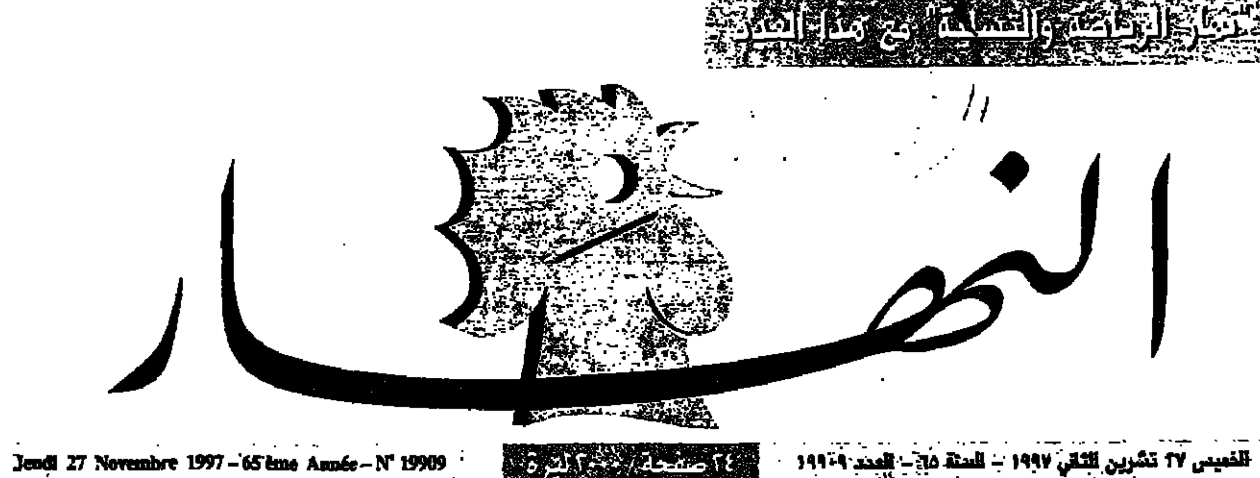


Jeudi 27 Novembre 1997 - 65ème Année - N° 19909

الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٠٩

A N - N A H A R

ردود الفعل تنتظر برمجة التفاهم

بري: بداية انقاذ الاقتصاد ونحتاج الى مساعدة دولية

لقطع الرؤساء الثلاثة اجازة لأنفسهم اتاحت لكل منهم امس مخاطبة وفد اعلامي ضخم يشارك في مؤتمر الاتحاد الكاثوليكي العالمي للاعلام، فخاضوا في تاريخ الازمة اللبنانية منذ نشوئها وشرحوا مواقفهم من قضايا الساعة وفي مقدمها الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وبعض قضايا الداخل والوضع الاقتصادي. (راجع ص ٢و٣).

وبدت هذه الاجازة التي يتوقع ان تطول حتى بداية الاسبوع المقبل، فرصة لاستكشاف ردود الفعل على التفاهم المالي والاداري والاقتصادي الذي تم التوصل اليه ليل الاثنين.

ولوحظ ان التريث غلب على المواقف السياسية والاقتصادية من هذا التفاهم انتظارا لمزيد من الايضاحات في شأن البنود التي تضمنها ولا سيما منها البرمجة العملية لتحويل جزء من الدين الداخلي الى دين خارجي وتحديد الجهات المالية الدولية المرشحة لاقراض لبنان ما يوازي مليارَي دولار اميركي هي النسبة الموازية للعجز في موازنة ١٩٩٨.

اما على الصعيد النيابي فعكس التريث في تحديد المواقف من التفاهم التأثير الذي خلفته مشاركة رئيس مجلس النواب في وضع التفاهم، الامر الذي سينسحب على مناخ مناقشات لجنة المال والموازنة النيابية لمشروع الموازنة الاسبوع المقبل. وقد اعلن بري امس ان الصيغة التي تم التوصل اليها هي "بداية حقيقية لانقاذ الاقتصاد اللبناني" مشيرا الى عدم تسلم لبنان المساعدات التي وعد بها منذ اتفاق الطائف وهو "يعتمد الآن على القروض وعلى اقتصاده (...) ونحن فعلا في حاجة الى مساعدة دولية وليس الى قروض واعباء اضافية".

وصباح اليوم يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المغرب في زيارة خاطفة للاطمئنان الى صحة وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يمضي فترة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له في ركبته قبل اسابيع. ويعود الحريري مساء الى بيروت.

القضاء يتسلّم اليوم عقد الطائرات

المركزي ارتاب بالصفقة فرفض دفع المستحقات

من المقرر ان يسلم رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سلام المستندات التي طلبها من ادارة الشركة في شأن صفقة استئجار ثلاث طائرات سنغافورية تحوم شبهات حول سلامة اجراءاتها.

وعلمت "النهار" ان ثمة ادلة "دقيقة وحساسة" ضد الموقوف مروان فؤاد بردويل من شأنها ان تقود الى كشف ما بقي في الظل من التحاملات القائلة بأن رشاوى وعمولات قد دفعت لاشخاص ثالثين من خلال الصفقة التي ابرمت اصلا بين "الميدل ايست" والخطوط الجوية السنغافورية ثم جيرت فبلغت في نهاية المطاف شركة "بوليون" لخدمات الطيران المسجلة في برمودا.

وقالت مصادر مطلعة على الملف لـ "النهار" ان الثابت على وجه اليقين، ان سلام حاز موافقة مجلس ادارة الشركة على التفاوض لاستئجار الطائرات، لكن عقدا واحدا من العقدين الاثنين الاساسيين لم يعرض على المجلس. وهكذا حصل بالنسبة الى مالك الشركة شبه الوحيد مصرف لبنان.

ويدرس مصرف لبنان الذي وافق مجلسه المركزي امس على صرف ٦،٨ ملايين دولار اميركي لدفع رواتب موظفي "الميدل ايست" عن تشرين الثاني الحالي بينها مليونان و٤٠٠ الف للمنح المدرسية، محاولة الخروج من نفق الشركة، وقد طلب من مجلس الادارة ان يستقيل كاملا، علما ان غالبية اعضاء المجلس لا تتلقى تعليماتها من صاحب المال والمساهم الاكبر بل من قوى السلطة السياسية والحكم، الامر الذي يضفي مزيدا من التعقيد على الملف.

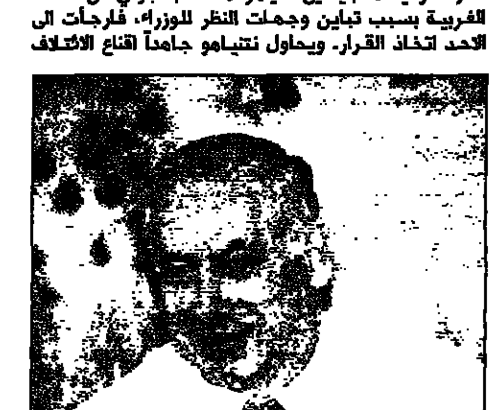
واشاد مصدر رسمي بيقظة حاكم المصرف المركزي رياض سلامة الذي ارتاب بالصفقة منذ عرضت عليه قبل اكثر من شهر فامتنع عن دفع المتوجب على "الميدل ايست" للشركة السنغافورية، وحال دون خسارة لبنان ملايين الدولارات، واحال ملف الصفقة على القضاء.

واضاف "ان هم الدولة الان هو الخروج من العقد الجهنمي مع شركة الطيران السنغافورية".

(التفاصيل ص١٢)

تمزّق حكومة نتنياهو يؤجل مشروعه للانسحاب

لم تتمكن الحكومة الاسرائيلية بعد مناقشات استغرقت اكثر من ست ساعات امس من الاتفاق على المشروع الذي اقترحه رئيسها بنيامين نتنياهو لانسحاب جزئي من الضفة الغربية بسبب تباين وجهات النظر للوزراء، فارجأت الى الاحد اتخاذ القرار. ويحاول نتنياهو جاهداً اقناع الائتلاف الحاكم المتحفظ جداً بالموافقة على مشروعه الذي اوضح مسؤولون اسرائيليون انه يهدف الى اخضاع نحو ثلث الضفة لاشراف السلطة الفلسطينية. وهو يخوض هذه المواجهة وسط ضغوط مزدوجة: ضغوط الولايات المتحدة التي تطالبها بتنازلات، وضغوط المتشددين اليهود الذين يهددون باسقاط حكومته اذا وافقت على اخلاء اراض جديدة للفلسطينيين.


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة مجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

وزاد الضغوط التي يتعرض لها، وزير خارجيته ديفيد ليفي الذي وضع ثقله وراء اقتراح الانسحاب ولوح مجدداً بالاستقالة اذا اسقط المتشددون هذا الاقتراح. فقبل انعقاد الجلسة الطارئة الموسعة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لمناقشة المشروع الذي لم تكشف مضامينه بعد، صرح ليفي انه اذا تبين ان هناك جهات في الائتلاف الحاكم تمنع الحكومة من تطبيق سياستها وتعهداتها في اطار عملية السلام، فلا جدوى من البقاء داخل الحكومة.

وبعد ساعتين اجتمعت الحكومة لمناقشة المشروع. وقال الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه في نهاية الجلسة: "بدأ المجلس الوزاري المناقشات ولم يحصل كل الوزراء على فرصة للتحدث. وبسبب قيود قرروا تأجيل الجلسة. وستعاود المناقشات يوم الاحد في الجلسة العادية للحكومة".

وصرح نتنياهو لاحقاً "تحدثت مع وزراء حكومتي اليوم عن اقتراح تقدمنا به سعياً الى تحريك عملية السلام في اتجاهين، احدهما هو تسوية القضايا المعلقة وهو ما يعني ان يفي الفلسطينيون خلال فترة تمتد بضعة اشهر بالتزاماتهم نحونا، ومعظمها في مجال الارهاب وسنشرع نحن في عملية اعادة انتشار اضافية. وفي الوقت نفسه نبدأ مفاوضات سريعة من اجل اتفاق سياسي نهائي، اتفاق سلام بيننا". وسئل عن تقارير اعلامية مفادها انه يقترح الانسحاب من نسبة تراوح بين ستة وثمانية في المئة من

- التتمة في الصفحة ١٨ -

صدام يفتح قصوره ردّاً على "الاكاذيب" الاميركية

في تطور لافت، ابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الصيني السفير كين هواسون قرار القيادة العراقية فتح قصور الرئيس العراقي صدام حسين امام ممثلين للدول المشاركة في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وجاء في بيان صدر اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة صدام، ان بغداد "قررت دعوة ممثلين اثنين من كل دولة عضو في اللجنة الخاصة وخمسة ممثلين من الدول الاعضاء في مجلس الامن من الخبراء والديبلوماسيين واستضافتهم في هذه القصور والمواقع مدة اسبوع او اكثر او شهر وحسب رغبة كل منهم للتعرف الى الحقيقة كما هي جواباً عن الكذب والافتراء الذي يطلقه المسؤولون الاميركيون".

ورفضت بغداد حتى الان السماح للخبراء بتفتيش مواقع تصفها بانها "رئاسية" و"تمس بالسيادة والامن الوطني". وادى ذلك الى عودة التوتر بين بغداد وواشنطن التي تطالب بحرية كاملة للمفتشين الدوليين.

وفي واشنطن، استقبل الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" برايان ويتمان القرار العراقي بترحيب مشوب بالحذر. وقال: "الدليل في اعمال صدام. وسيصير هذا القرار ايجابياً اذا كان صحيحاً".

وكان صدام فتح قصوره في بداية المواجهة الراهنة للمواطنين الذين قالوا انهم سيجعلون انفسهم دروعاً بشرية لحمايتها من هجمات عسكرية اميركية محتملة.

(راجع ص ١٦)

السيدا يتغلغل

يدخل فيروس السيدا أجساد ١٦ الف يومياً، استناداً الى احصاءات برنامج الامم المتحدة لمكافحة السيدا الذي نبّه امس الى ان الفيروس "اكثر خطورة مما كان يعتقد حتى الآن"، متوقعا ان ترفع هذه الوتيرة عدد حامليه في العالم من ٣٠ مليوناً حالياً الى ٤٠ مليوناً سنة ٢٠٠٠ اذا استمرت على ما هي.

واكد تقرير نشره البرنامج متعاوناً مع منظمة الصحة العالمية في اليوم العالمي لمكافحة السيدا الذي يصادف الاول من كانون الاول ان اكثر من ٩٠ في المئة من حاملي الفيروس يعيشون في الدول النامية التي تسجل القسم الاعظم من الاصابات الجديدة، في حين مكّنت الادوية الجديدة الباهظة الكلفة الدول المتقدمة من كبح جماحه نسبياً.

وينحصر معظم الاصابات في من تراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٩ عاماً حيث تبلغ نسبة الاصابة واحداً في المئة. ويجهل تسعة من كل عشرة اشخاص انهم مصابون.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

منتظري قد يحال على المحاكمة و"الباسيج" تدعم سلطة خامنئي

عبرت ميليشيا "الباسيج" التي تضم خمسة ملايين متطوع ايراني امس عن دعمها لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الذي واجه تشكيكا في سلطته من آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام آية الله الخميني.

وفي أول اجراء عملي قد يتخذ في حق منتظري، قال خامنئي في كلمة بثها التلفزيون الايراني: "انها ليست قضية شخصية واريدكم ان تدافعوا عن مبدأ ولاية الفقيه. علينا ان ندافع عن العمود الفقري للنظام الاسلامي (...) ليس لدي اي شكوى ضد اي شخص كان، لكنني لن اصفح عن الذين استهدفوا حقوق الشعب (...) لقد استهدفوا امن البلاد وخانوا الثورة، يجب احالتهم على القضاء بموجب القانون".

ونقلت الصحف الايرانية عن رئيس محكمة رجال الدين الخاصة حجة الاسلام علي رازيني ان تصريحات منتظري "تفوح منها رائحة المؤامرة والتعامل مع المعادين للثورة".

ولمح رئيس جمعية ادارة وقف الامام الرضا في مشهد حجة الاسلام عباس واعظ - طبسي الى ان منتظري سيحاكم امام القضاء.

وفي هجوم واضح على منتظري انتقد المجلس الاعلى للثورة الثقافية برئاسة الرئيس الايراني محمد خاتمي "اولئك الذين يريدون الفصل بين الدين والدولة". واكد ان كرامة الامة الايرانية استعيدت بواسطة مبدأ ولاية الفقيه.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان خمسة ملايين عضو في "الباسيج" احتشدوا في القواعد العسكرية والساحات العامة والملاعب في المدن الايرانية الرئيسية، تعبيرا عن دعمهم لخامنئي. (و ص ف، أ ب)

دبغي لـ"النهار": لن اتقاعد


دبغي محاضراً امس. (رلى معوض)

طليعة جراحي القلب في العالم واشهرهم مايكل دبغي حاضر عن "قيمة الذكاء المدرب" في الجامعة اللبنانية الاميركية وازاح الستارة عن لوحة تذكارية البدء بحملة لانشاء كلية للطب في الجامعة تحمل اسمه. واوضح لـ"النهار" انه لم يخاطر في ذلك لان هناك دائماً مكاناً لمؤسسة ممتازة. وسيساعد في اعطاء خبرته ما دامت الجامعة في حاجة اليها. وشدد على اهمية الابحاث العلمية لانها افضل امكان للمعرفة ولمستقبل الامم.

... وهذا رجل من لبنان

بقلم الدكتور فيليب سالم

جاء البارحة واحد من عمالقة الطب في العالم. جاء ليزور الارض ويشم رائحة التراب فيها. وقبل هبوط الطائرة في مطار بيروت، نظر من النافذة، ورأى المدينة - "أهذه هي بيروت؟" "الا تزال واقفة؟" وتطلّع، ورأى الجبال المحيطة بها والقرى المتناثرة هنا وهناك، وتذكر القصص والحكايات التي رددها على مسمعه والده. وتمتم: "أهذه هي الارض؟ أهذه هي أرض الميعاد؟" وكم رآها من قبل في أحلامه! فغمره الحنين والفرح، وقال في اعماقه: أيتها الارض ها أنا هنا.

هذا الرجل من لبنان، واحد من كبار العالم، يحج اليه المرضى من جميع بقاع الارض. أناس عاديون، وفقراء وأمراء وملوك ورؤساء، وكلهم في حضرته خشوع. انه مايكل دبغي، واحد من اللبنانيين المنتشرين في العالم، واحد من اللبنانيين الذين صنعوا مجد لبنان في العالم. جاء يلملم بعض الذكرى، ولربما يحقق بعض الحلم. جاء ينفذ الوصية، فلربما يكبر رضى والديه. ولربما مات غدا وهو ابن التسعين سنة، جاء يزرع في الارض، أرضنا، حلما يولد فيصبح حقيقة، ويحيا بها الى الابد. جاء ليبني لنا وللأجيال بعدنا مركزا طبيا يحمل اسمه "ليكون ذكره مؤبدا" وليكون هذا المركز منارة للشرق كله. هذه هي مشيئته، ولربما تكون هذه وصية والديه. هذا سر لبنان في الوجود. وهذه هي الاسطورة التي يرثها الابناء عن الآباء، جيلا بعد جيل، أسطورة الحب والحنين، أسطورة الارض التي لا تحترق، واسطورة الشعب الذي لا يموت.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

ناتالي دباس ماذا قتلها؟ ص ١١

معلومات جديدة بدأت تتوافر للتحقيق في قضية وفاة الطفلة ناتالي دباس (٥ أعوام) بعد اعتداء جنسي عليها، رفعت منه آثار وارسلت الى فرنسا لمعرفة الجاني، فيما أوقف والدها وخادمة فيليبينية رهن التحقيق.

موراتينوس الاحد في بيروت ص ٤

مصدر ديبلوماسي أبلغ الى "النهار" ان المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس يصل الى بيروت الاحد المقبل.

"مدرسة عائشة" متحفاً صيداوياً ص ١٠

وقع امس عقد تأجير المبنى الأثري المعروف بـ"مدرسة عائشة ام المؤمنين" الى "جمعية صيدا التراث والبيئة"، التي قررت جعله مقراً ومتحفاً.

فيدرين يدعو الى إنقاذ السلام ص ١٦

دعا وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في القاهرة الى اتخاذ تدابير "ملموسة" لانقاذ عملية السلام.

حديث النهار

ما بعد الخميني؟

يوم فاز محمد خاتمي في معركة الرئاسة الايرانية قيل انه مرشح لان يكون غورباتشوف ايران.

واليوم بعد ثلاثة اشهر على توليه منصبه يقول صحافيون يزورون طهران ان اجواءها تذكرهم باجواء الاتحاد السوفياتي في الثمانينات عشية انهيار النظام الشيوعي.

فهل يصح هذا الكلام الان في وقت تشهد ايران اجواء اضطراب نتيجة مواقف آية الله حسين علي منتظري الخليفة السابق المعين للامام الخميني والمعزول منذ ١٩٨٩، والتي طالب فيها عمليا بفصل المرجعية وولاية الفقيه مشككا بذلك في قدرة مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي على ان يكون المرجع وولي الفقيه؟ بل هل يصح هذا الكلام بعدما قرر خامنئي وضع حد لهذه الاجواء بالدعوة الى محاكمة منتظري وكل من يثير مثل هذه الشكوك؟

لا يزال من المبكر الخلوص الى استنتاجات لان مسألة منتظري - خامنئي لا يمكن فصلها عما تشهده ايران في السنوات الاخيرة التي تلت موت الخميني. فحال الغليان موجودة وان كامنة، والسجالات كثيرة فقهية وفلسفية وغيرها، والتنافس قائم بين المتشددين والمعتدلين. وابلغ تعبير عن هذه الحال كان انتخاب خاتمي رئيسا.

ولا ريب في ان توجهات خاتمي وافكاره الحديثة العصرية وسياساته المنفتحة اتاحت للتوتر الكامن في المجتمع وللرغبة في التغيير الخروج الى العلن. فكانت مواقف منتظري وكان رد الفعل من المتشددين كبيرا، ولعله فاق بحجمه فاعلية منتظري.

فهل هو مجرد تعبير عفوي عن حجم قوة المتشددين في مؤسسات الدولة حتى بعد انتخاب خاتمي؟ ام انه رسالة واضحة الى خاتمي في الدرجة الاولى وانصاره وجميع المعتدلين بان الساحة ليست مفتوحة وبان الانفتاح المقبول في السياسة الخارجية لا يعني حكما انفتاحا مقبولا في الداخل؟

ربما كان هذا وذاك معا، فينعكس على مجريات الامور بحيث تدخل ايران فترة من التجاذبات. لكن الاهم ان ما يجري، وفي الظروف التي يجري فيها، يضع ايران على عتبة مرحلة جديدة لا رجعة فيها، تتمثل في اعادة النظر في تركة الخميني، وتلك عملية يمكن ان تطول او تقصر وان تحتدم او تخفت، لكنها بدأت.

سحر بعاصيري

تيارات

حتى لا نكسف كلينتون

سؤال يُطرح، وقد يكون في وقته تماماً:

فبعدما قرت عيوننا باتفاق الرؤساء وولادة المقترحات الاصلاحية بصورة طبيعية،

وبعد الجهود والوعود التي بذلها وقطعها وزير الداخلية، هل ستكون هناك انتخابات بلدية واختيارية قبل الصيف وفي الموعد المضروب؟

وزير مفوه جزم أمس انها واقعة كالقضاء والقدر.

وكيف لا، وبيل كلينتون شخصياً شدد على الانتخابين معاً: البلديات ورئاسة الجمهورية، وفي موعدهما؟

وهذا مؤشر له دلالاته.

فللمرة الاولى يسمّي رئيس اميركي الأشياء اللبنانية باسمائها، ويتناولها علناً بهذا الوضوح وبهذا الاصرار.

فهل نكسفه، ليغني وحيداً وعاتباً في البحر لم تتكم في البر فتوني؟

وهل من مصلحة لبنان تجاهل هذه الرغبة؟

قد يكون الوزير على حق. ولكن لسبب او لآخر لا يزال فريق من اللبنانيين، وهو فريق الأكثرية، يشكك ويرجح التأجيل الى العهد المقبل.

وبعضهم يراها مؤجلة حتماً الى اجل غير مسمى، والاعتبارات كثيرة ليس اقلها الوضع السكاني في الجبل والوضع الاحتلالي في الشريط، والوضع المتداخل والمتشابك في الضاحيتين، والوضع المتأزم في المنطقة.

وتساءل المشككين والحذرين عن ادلتهم والام يستندون في أحكامهم، فيؤكدون ان لا معلومات لديهم. مجرد هاتف داخلي. هاتف فقط.

لا هو دولي ولا خليوي حتماً. شعور غامض مصدره التجارب السابقة، واقتناع الناس بان شيئاً لم يتغير بعد، فكيف تجري الانتخابات وأين؟

الا اذا كانت ستتم بالتعيين، جملة وتفصيلاً. وحيث توجب الظروف، وحيث لا ضرورة ولا عراقيل.

وهنا أسوأ بكثير من التأجيل. عندها انه سيكرس واقعاً ديموغرافياً وسياسياً، لا يمكن تجاوزهما او الغاؤهما لدى زوال الامر الواقع.

وماذا نقول للرئيس الاميركي؟

وهل نكسر كلمته ونكون ناكري جميل وشينة معاً، وهو الذي حط ثقله في كفتنا؟

نكرمه بانتخابات رئاسة الجمهورية، بفوضه، وهو مستعفٍ عن التفويض، ان ينوب عنا في المفاوضة والاخذ والرد... ويزرع تأجيل الانتخابات البلدية في ذقوننا.

فطلع، هكذا، شيخ بربح والكلّ راضٍ!

"زيّان"

مشاركة بري قيّدت ردود الفعل لدى المعترضين
الاقتراض يثير هواجس تحتاج الى طمأنة

كتبت روزانا بومنصف:

أحدث اتفاق "الترويكا" الرئاسية الذي أعلن تحت عنوان "مقترحات لاجراءات مالية وادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري" صدمة سياسية ونيابية أقله حيال الشق المتعلق بمعالجة الدين العام والاجازة للحكومة اقتراض مبلغ ملياري دولار لسد العجز في موازنة السنة المقبلة، باعتبار ان الجزء الآخر من الخطة هو سياسي وليس اقتصاديا. وبدا التريث واضحا لدى غالبية المهتمين لدرس هذه الخطوة من كل جوانبها وآثارها وانعكاساتها، قبل ابداء رأي نهائي فيها، علما ان أصداء تحفظات هؤلاء بدأت تصل الى الرؤساء على صراحتها المفرطة وجلها يتمحور لدى الاقتصاديين على مجموعة عوامل ابرزها:

– ان غموضا كبيرا يلف الكلام على طبيعة تحويل دين داخلي دينا خارجيا وهو ما وعته تماما الاوساط المحيطة برئيس الجمهورية التي حضت على وجوب توضيح كل الافكار المتعلقة بالنقاط الاقتصادية لتبديد المخاوف. ومرد هذا الغموض الى ان العارفين والمدركين لمضامين هذا الاجراء قلة ويتحفظون عن الايضاح لأسباب مختلفة. وخلاصة هذا الكلام، من دون الخوض في حيثياته الاقتصادية بحسب ما توصل اليه الرؤساء، ان لا علاقة للدين، داخليا كان أم خارجيا، بأي عملة، لانه غير قابل للتحويل، انما هي الموفورات النقدية بالعملة اللبنانية تحول. ولذلك ينبغي توخي الدقة في الحديث عن هذا الامر، ولو ان اللغة الاقتصادية لا يستوعبها الجميع.

– ان مسألة الاقتراض بالعملات الاجنبية لدفع فوائد الدين لمدة سنة تخفي أمرا خطيرا ذلك انه لا يمكن تحصين سعر صرف الليرة اذا لم يتحسن الاقتصاد. والاستمرار في هذه السياسة يعد مكابرة يخشى ان تكون تكلفتها مرتفعة وتنذر بالمزيد مع ما يعتبره هؤلاء رهنا للبلد بعملات أجنبية لا يمكن في ظله حمايته من خضات داخلية.

خلافات الرؤساء التي كلفت عام ١٩٩٥ مليارا ونصف مليار دولار او خضات خارجية (اعتداءات اسرائيلية). علما انه لا يمكن تأمين استقرار نقدي في مثل هذه الظروف.

واستنتاجا فان الاقتراض او الدين لا يمكن اعتباره أمرا جيدا او سيئا لأنه وسيلة في حين ان التراجع عن السياسة التي اعتمدت حتى الآن لا يزال ممكنا ما دام الامساك بسعر صرف الليرة متاحا والخوف هو ان يصعب العلاج مستقبلا وان يؤتي نتائج او فوائد أقل.

هذا الكلام تبسيط لهواجس تحتاج الى طمأنة من المسؤولين المقتنعين بهذا الخيار، وخصوصا انه في ظل النقاش حول جدوى هذه الخطوة ترمى الكرة الى ملعب مجلس النواب الذي تعود اليه آخر الامر الاجازة للحكومة المضي في خطة الاقتراض هذه او تقييد هذا الخيار.

مشاركة بري محرجة!

وبحسب ردود الفعل الاولية لدى نواب كثر، فقد أحدثت التغطية السياسية الرسمية التي أمنتها مشاركة الرئيس نبيه بري في الاتفاق احراجا واضحا لهم اذ يعني ان ثمة صعوبة كبيرة في احباط هذا التوجه فضلا عن مجموعة عوامل لعل ابرزها:

– ان النواب بأكثريتهم على الارجح يجدون انفسهم مضطرين الى الموافقة على اقتراض مبلغ ضخم يرهن المستقبل لثلاثين سنة مقبلة، وسبق لعدد كبير منهم ان ناهض بشدة القوانين – البرامج التي قدمها رئيس الوزراء رفيق الحريري في حكومته السابقة وحجتهم عدم جواز اثقال الاجيال المقبلة بعبء مالي كبير. فكيف الحال والغاية المعلنة للاقتراض هي المحافظة على سعر صرف لعملة وطنية لا يمكن ضمان استقرارها.

– ان أركان الحكم انفسهم الذين ارسوا السياسة المعتمدة في البلاد منذ اعوام هم انفسهم الذين سينفذون خطة مناقضة كليا ومعاكسة تماما لتلك التي اعتمدت. فهل يملك النواب توظيف ثقة الناس بالمسؤولين انفسهم؟ وقد بلغت الخشية لدى بعض هؤلاء النواب من الخطة المقترحة حد مقارنتها بحبة الدواء المرة التي تغلف بكمية كبيرة من السكر من اجل تسهيل بلعها، اي ان اقتراض ملياري دولار هو حبة الدواء مع خطة طموحة للاصلاح لكي يبلعها المواطنون في الداخل والمستثمرون في الخارج، لكن السكر لن يلبث ان يذوب ولا تبقى الا مفاعيل الدواء.

هذه الاجواء والمعطيات تناقضها أجواء أصحاب الاتفاق وواضعيه. وهم يرون في الاقتراض فرصة جيدة مع تمن لو ان المجال متاح لاقتراض أكبر في ضوء نظرية متكاملة في هذا الاطار خلاصتها ان لبنان يستفيد من ذلك ولو ان التكلفة مرتفعة في البداية، لكنها ذات مفاعيل جيدة على المدى البعيد في ظل انخفاض يلحظه مستوى العملات الاجنبية (الدولار) كل عشر سنين.

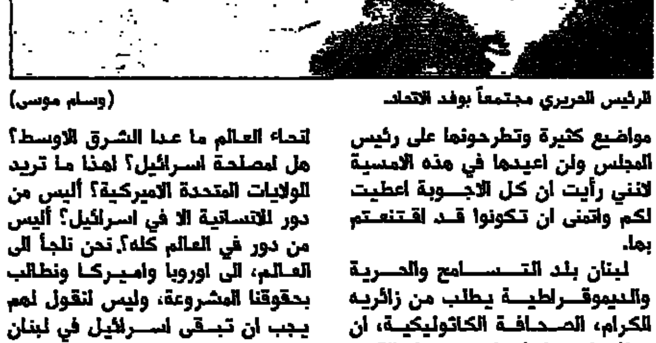
من يقنع مَن؟ وهل الاتفاق السياسي يهدئ وحده هواجس الخائفين؟ أم ان المطلوب حوار وطني جدي على مستوى الخبراء الاقتصاديين لعرض كل البدائل المحتملة؟

الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة ختم اعماله ويجول على المسؤولين
الهراوي: نتمنى ان تكونوا صوتنا في الخارج اذا كان لبنان بلد ارهاب فاسرائيل كلها ارهاب



الرئيس الهراوي لدى استقباله مساء امس وفد الاتحاد الكاثوليكي العالمي للاعلام في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)





الرئيس الحريري مجتمعاً بوفد الاتحاد. (وسام موسى)

شدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي على ان "لبنان ليس بلد ارهاب واذا اعتبروه كذلك فاسرائيل كلها ارهاب". ودعا اسرائيل الى الانسحاب من لبنان قائلا انه "اذا خرج الاسرائيليون فنحن نضمن الا تطلق رصاصة واحدة في اتجاه اسرائيل، اما اذا بقي الاحتلال فسنظل نساند المقاومة وندعمها".

كلام الهراوي جاء مساء امس في قصر بعبدا خلال استقباله وفد الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية.

استهل رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل اللقاء بكلمة اشاد فيها بالهراوي وقال انه "أول من بدأ اعادة البلاد بعد خمسة عشر عاما من الحرب المدمرة، وعبر بها من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام وهذا عمل عظيم ان يتخطى لبنان مرحلة الحرب الخطيرة. ونحن نعلم ان الطريق لا يزال طويلا امامنا ولدينا الكثير من المشاكل كما هي الحال في بقية الدول، ولكننا نثق انه بادارتكم وحكمتكم ان لبنان سيستعيد ازدهاره ومكانته. ونحن هنا للاطلاع على رأيكم في ما يتعلق بمستقبل الوضع في لبنان (...)".

ثم تحدث رئيس الاتحاد غونتر ميس فقال: "باسم الاتحاد نشكركم على ضيافتكم لنا. فنحن بعد يومين مكثنا هنا تكونت لدينا انطباعات عن بلدكم الجميل والغني بالثقافة وحسن الضيافة. وانا واثق ان الكثيرين يودون العودة مجددا الى هذا المكان الجميل. ونحن كذلك متأثرون بعمق اللقاءات التي اجريناها مع الناس في بلدكم، والصحافيون مهتمون بلقاء الناس لان هذا جوهر مهمتهم كي يكونوا في النهاية نظرة موضوعية".

ثم القى رئيس الجمهورية الكلمة الآتية: "أهلا بكم في لبنان بلد الديموقراطية والحرية، لبنان بلد الضيافة، وان كان البعض يخاف على نفسه من ان يمرض لكثرة المضيفين، ولكن اقول ان هذه العادات اللبنانية لن تبطل وسيبقى لبنان جسرا بين الشرق والغرب. تحدثت عن الضيافة لاننا من كثرة الانسانية التي نتحلى بها باستضافة من هم في حاجة للضيافة، كانت مأساة لبنان. وبكل أسف عندما اجتاحت القوى الاسرائيلية طُرد من طرد من الفلسطينيين من ارضهم فكان الملجأ الاول لبنان وخصوصا في الاماكن المسيحية. وأظن ان الاخيرة استضافتهم آنذاك علم ١٩٤٩. وعلقنا الاهمية الكبرى آنذاك على ان هذه الاستضافة، وخصوصا انها تحلت باحساس انساني لدى كل اللبنانيين، لن تطول الا بضعة اشهر، لان هناك ضميرا عالميا وأمما متحدة ستضع حدا لهذه المأساة وتعيد كل الفلسطينيين الى ارضهم. ولكن وبكل اسف بدأت المأساة عام ١٩٤٩ ونحن على مشارف السنة ١٩٩٨. وما زالت حتى اليوم. وكان من نصيب لبنان الذي استضافهم ان اسرائيل اجتاحته عام ١٩٧٨ بسبب الفلسطينيين في الجنوب والبقاع الغربي. وعندما اعتدي على السفير الاسرائيلي في لندن كان ادعاء اسرائيلي ان الفاعل هو من لبنان فاجتاحوا لبنان حتى بيروت، وهي العاصمة الوحيدة التي تعرضت للاعتداء وقاومته، وما زلنا نقاوم حتى اليوم".

وأضاف: "اليوم" اردت ان اعود بالتاريخ الى الوراء ليس لأتذكر المآسي التي عانيناها في الماضي وما زلنا نعانيها حتى اليوم ولكن لألجأ الى الصحافة الكاثوليكية في العالم علني اجد من يسمع صوت لبنان في الخارج، لاننا بالفعل تنقصنا الدعاية في العالم، وانا كنت الجأ الى الصحافة الكاثوليكية فلكي يعلم من ليس على علم بان منطقة الشرق الاوسط هي التي صدرت الاديان الى العالم كله. لم تصدر الديانة البوذية، انما صدرت اليهودية لان النبي موسى من هذا الشرق، وصدرت المسيحية، والسيد المسيح الذي يدين بدينه جزء كبير من اللبنانيين، ما يقارب النصف والنبي محمد من الجزيرة العربية، وهذه الديانات صدرت الى العالم كله من الشرق الاوسط.

اردت ان اوضح هذه الاشياء لأن البعض في اوروبا واميركا يرددون أن لبنان كان في حرب اهلية وفي حرب طائفية وهاتان الصفتان ليستا صحيحتين لاننا اذا اخذنا اي عائلة لبنانية نجد ان الحرية التي اعطيت في هذه المنطقة من العالم اعطت كل فرد المجال ليعتنق الديانة التي يريد، لذلك نرى الكثير من العائلات تضم بين ابنائها من كل الديانات المسيحية والاسلامية، ولو كانت الحرب طائفية او اهلية كما نعتوها لما توقفت بكلمة واحدة وتقاطر اللبنانيون جميعهم يقبل بعضهم البعض عندما توقفت الحرب، لان الجميع كانوا يتدخلون في لبنان، فاوقفنا التدخل وانتهت الحرب".

وقال: "ولكبت زيارتكم اليوم الى مجلس النواب وقد رأيت انكم في جلسة للمجلس النيابي تأخذون مواضيع كثيرة وتطرحونها على رئيس المجلس ولن اعيدها في هذه الامسية لانني رأيت ان كل الاجوبة اعطيت لكم واتمنى ان تكونوا قد اقتنعتم بها.

لبنان بلد التسامح والحرية والديموقراطية يطلب من زائريه الكرام، الصحافة الكاثوليكية، ان يدافعوا عن لبنان في وجه كل القوى الاسرائيلية التي تجتاح العالم باعلامها، اذ انها تسيطر على الكثير من الصحف وعلى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وتريد ان تظهر نفسها بريئة وان لبنان هو المعتدي، يتاجرون بالمحرقة التي حصلت في الحرب الكونية الثانية، والبعض الذي يذهب الى اوروبا يجبر على زيارة المقابر التي تركها حكم هتلر انذاك. وما صنعوه اخيرا في لبنان عام ١٩٩٦، أليس هو نفسه ما حصل معهم في اوروبا ويدعون انهم بلد الديموقراطية والحرية؟ ماذا صنعوا في قانا التي وطئتها قدما السيد المسيح، نفذوا اكبر مجزرة مما اضطرني الى الذهاب الى الامم المتحدة والولايات المتحدة للدفاع عنها. وهنا اود ان افتح هلالين لاقول، اتمنى ان تزوروا المتحف اللبناني لتعلموا جيدا ما هو تاريخ هذا البلد وما هي حضارته. من في قانا؟ فيها القوة الدولية وهي من الامم المتحدة. ومن طرح هذا القرار وصادق عليه؟ الولايات المتحدة، والحجة لعدم تنفيذ القرار ٤٢٥. ان في لبنان مقاومة، وهنا اود ان اسأل الصحافة الكريمة: منذ ثلاث سنوات جاء الرئيس الاميركي كلينتون بصحبة صاحبة الجلالة الملكة اليزابيت والمغفور له الرئيس فرنسوا ميتران للاحتفال بانتهاء الحرب الكونية الثانية قبل ٥٠ عاما ووطئت اقدامهم شواطئ النورماندي في فرنسا، فمن كان في استقبالهم؟ عندما يُسأل الرئيس كليتنون، وانا الذي سألته، يقول لي "بعض العجزة ولا اعلم من هم". قلت له هؤلاء من بقي على قيد الحياة من المقاومة الفرنسية. كنتم انتم الاميركيون تغذون بالسلاح والمال من يقاوم، وكان يحق للفرنسيين ان يقاوموا احتلال هتلر فلماذا لا يحق للبناني ان يقاوم الاحتلال الاسرائيلي؟ اتمنى عليكم ان تنقلوا الى العالم بواسطة الصحف التي انتم فيها ان لبنان اذا خرج منه الاسرائيليون فحتما وانا رئيس الدولة، اضمن بألا تطلق طلقة واحدة من الارض اللبنانية في اتجاه الحدود المعترف بها دوليا، واذا استمر الاحتلال الاسرائيلي لبقعة مهما كانت مساحتها من لبنان فستظل لدينا المقاومة ونحن نساندها، وبواسطتكم ايضا اود ان اسأل لماذا تنفذ قرارات الامم المتحدة في كل انحاء العالم ما عدا الشرق الاوسط؟ هل لمصلحة اسرائيل؟ اهذا ما تريد الولايات المتحدة الاميركية؟ أليس من دور للانسانية الا في اسرائيل؟ أليس من دور في العالم كله؟ نحن نلجأ الى العالم، الى اوروبا واميركا ونطالب بحقوقنا المشروعة، وليس لنقول لهم يجب ان تبقى اسرائيل في لبنان وبعض الارض العربية كالجولان وخلافه.

اتمنى لكم الاقامة الطيبة في لبنان مستنجدا بوسائلكم الاعلامية لتدافعوا عن الحق وعن الانسان وعن لبنان لان في لبنان انسانا وليس كما يدعي البعض بلد ارهاب، لسنا كذلك واذا اعتبروا المقاومة ارهابا فان اسرائيل كلها ارهاب ذهبنا الى مدريد لاننا نطمح الى السلام العادل والشامل، لاننا نريد ارضنا، وذهبنا علنا نتمكن من الوصول الى حق مسلوب. سلب منا بالقوة فليس في لبنان طائرات "اف ١٦" ولا مدافع ١٧٥ و١٥٥، لبنان لا يريد الحرب، يريد السلام، وهو يعتدى عليه في كل يوم، وخلال يومين ماضيين سمعتم على ما اظن الضربات الاسرائيلية التي توجه الى لبنان والى الانسان في لبنان.

اتمنى ان تكونوا صوتنا في الخارج، صوت الحق والانسان".

اختتام مؤتمر "الاعلام"

وكان مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية" الذي نظمه "الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة" (UCIP)، بالتعاون مع اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام والمركز الكاثوليكي للاعلام وفرع الاتحاد – لبنان اختتم اعماله بجلسة عقدت في صالة دير الصليب في بقنايا – جل الديب. وترأسها الاب يوسف مونس، واستهلها رئيس تحرير جريدة "الانوار" رفيق خوري بمداخلة عن "التربية على الخلقية" اشار فيها الى ان "الاعلام يتحرك على مسارين يلتقيان ويفترقان في موضوع الاخلاق، الاول اخلاق المهنة اي ما تلتزمه وسائل الاعلام قدر الامكان من دقة وموضوعية وحرص على التأكد من صحة الخبر قبل نشره (...) والآخر ما يمكن اختصاره بثنائية الاخلاق والسياسة، وفيه فرصة وخطر (...)". وقال: "نحتاج في مواجهة التطور الكبير الذي شهدته وسائل الاتصال والاعلام الى قراءة ما قاله البابا يوحنا بولس الثاني: "لا تخافوا، علينا بدل ان نتجاهل الواقع الذي نعيش ان نقرأه قراءة اعمق ونميز في ضوء الايمان علامات الزمن الحقيقية"، وليس اهم من تصوير السوء سوى التفكير في اسبابه والسعي الى تطهيره والتطهر منه. وهذا جزء من

– التتمة في الصفحة ٦ –

اسرار الآلهة

قال سفير دولة اوروبية ان عمليات المقاومة اذا تجاوزت حدود لبنان لتنطلق من حدود اي دولة عربية متاخمة لاسرائيل، فذلك يكون نذير حرب شاملة.

يخشى بعض المراقبين السياسيين ان يكون لاستمرار الحشد العسكري الاميركي في منطقة الخليج اهداف ابعد من العراق.

يعتقد مرجع حكومي ان مشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية ومشروع اللامركزية سيتأجل وضعهما الى العهد المقبل.

النهار منذ النهار

"الكفيل حطّاط"... الا في اميركا!

اخبار الخلاف بين بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل وبيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الاميركية، التي اشارت اليها اكثر من وسيلة اعلام قبل الزيارة الاخيرة للاول للوس انجلس، حيث التقى جاليات يهودية اميركية، تأكدت في اليومين الماضيين. وتأكيدها جاء من القدس وليس من واشنطن التي حاولت التغطية على الخلاف منذ شيوع اخباره. وكان على لسان المراسل السياسي لاذاعة الجيش الاسرائيلي الذي قال ان نتنياهو قرر تعليق مساعيه للقاء الرئيس الاميركي، والذي اوضح ان هذا القرار جاء بعد سلسلة من الاذلالات، مثل وجود كلينتون في لوس انجلس في اليوم ذاته تقريباً لوجود نتنياهو فيها من غير ان يجتمع به، ومثل اجتماعه في الفترة نفسها برئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وزوجة سلفه ليا رابين. وكان يمكن الخلاف المذكور ألا يتطور في حال مضت واشنطن والقدس في الإعداد لاجتماع بين كلينتون ونتنياهو في شهر كانون الاول المقبل. لكن هذا الاجتماع الغي، علماً ان الاعلان رسمياً عنه لم يصدر عن احد، بسبب اضطرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى زيارة افريقيا في الوقت المذكور، ولأن الاجتماع لن يكون ممكناً من دونها.

ما هو موضوع الخلاف بين الحليفين الاستراتيجيين اسرائيل والولايات المتحدة، وتحديداً بين رئيس حكومة الاولى ورئيس الثانية؟

المصادر الديبلوماسية العربية والغربية تجيب بالقول ان هناك استياء في الادارة الاميركية عن عدم وفاء بنيامين نتنياهو بالالتزامات التي اخذت اسرائيل على عاتقها تنفيذها عندما وقع رئيس حكومتها الاسبق اسحق رابين اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ مع الفلسطينيين. وتقول ايضاً ان هذه الادارة تخشى ان تكون حكومة اسرائيل الحالية تعمل لتقويض عملية السلام من اجل فرض امر واقع يرفضه العرب ويمس مباشرة المصالح الحيوية والاستراتيجيا الاميركية. وهي تقول اخيراً ان الادارة نفسها، وتحديداً رأسها الرئيس بيل كلينتون، تأكد مرتين من خطر نتنياهو على مصالح الولايات المتحدة في الاسابيع القليلة الماضية، الاولى عندما افشل العرب، ومعظمهم حلفاء لاميركا، "مؤتمر قطر" بمقاطعة بعضهم الفاعل اياه وخفض بعضهم الآخر مستوى تمثيله فيه، رغم معرفتهم بالاهمية التي تعلقه عليه واشنطن. والاخرى عندما وقف العرب الى جانب العراق في الازمة الحادة التي نشبت بينه وبين الولايات المتحدة، والتي لم تنته حتى الآن رغم تضاؤل احتمالات تطورها الى نزاع عسكري.

هل يكتفي الرئيس الاميركي بيل كليتنون بعدم استقبال نتنياهو او بارجاء استقباله، تعبيراً عن استيائه المشار اليه؟ ام يعمد الى ممارسة ضغط عليه، لكي يزيل العقبات التي وضعها امام عملية السلام فاجهضها او يكاد؟

بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا يبدو مقتنعاً بأن كليتنون سيمارس الضغط الذي يتمناه العرب على اسرائيل، والذي يصب اساساً في المصلحة الاميركية، رغم اعترافه بصحة الخلاف بينه وبين نتنياهو. ذلك ان هذا الخلاف صحيح في الشكل وغير صحيح في الجوهر. وسببه ان رئيس حكومة اسرائيل لا يراعي الموقف الاميركي وان في حده الادنى وان في الشكل، الامر الذي يسبب لواشنطن، ولا يزال يسبب لها، حرجاً كبيراً في علاقاتها العربية والاسلامية. في حين ان سلفيه اسحق رابين وشمعون بيريس راعيا الشكل في تعاملهما مع عملية السلام ومع الدور الاميركي فيها، رغم ان هدفها في النهاية لا يختلف كثيراً في جوهره عن هدف نتنياهو، وهو ابقاء اسرائيل قوية ومتفوقة على جيرانها، وابقاء الاستيطان وابقاء القدس عاصمة ابدية، وعدم السماح بعودة اللاجئين وعدم اقامة دولة فلسطينية.

وما يزعج الرئيس الاميركي اكثر من اي شيء آخر، ليس عدم التزام حكومة اسرائيل تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها الحكومة التي سبقتها فحسب، بل هو ايضاً الشكوك الداخلية والدولية والاقليمية في الولايات المتحدة وتحديداً في رئيسها وفي قدرته على التزام تعهداته والتزاماته، فهو وقّع على اتفاق اوسلو بصفة كفيل او ضامن، الى جانب ياسر عرفات واسحق رابين وغيرهما. و"الكفيل حطّاط" كما يقال، اي انه مضطر الى التسديد (السداد) في حال تخلف المدين الاصيل عن التسديد.

طبعاً، لا يبدو كلينتون قادراً على التسديد بدلاً من اسرائيل لاعتبارات متنوعة، ولا يبدو قادراً في الوقت نفسه على تجاهل الامر. كما انه لا يبدو ان هناك من يجرؤ عملياً، وخصوصاً داخل الولايات المتحدة، على مطالبته بالوفاء بالتزاماته. لذلك فان ما يفعله كلينتون هو الابتعاد واظهار ان الحوار منقطع او متقطع، من اجل تبرير عجزه عن السداد. وقد يكون وراء هذا الموقف معرفته شلل الادارة الاميركية، الناجم عن المشاكل الكبيرة التي يعاني الرئيس الاميركي، وعن سوء اداء وزيرة الخارجية اولبرايت الا في ما يتعلق بالكلام القوي. وقد يكون وراءه ايضاً معرفته بأن تحدي اميركا، يربح شعبيا حتى في اسرائيل.

لهذه الاسباب كلها تستبعد المصادر نفسها ان يتغير الوضع خلال المدة المتبقية من ولاية نتنياهو، علماً انها طويلة، الا طبعاً اذا حصلت تطورات سلبية من شأنها وضع الجميع امام مسؤولياتهم، وهذا امر يبقى دائماً ممكناً رغم استبعاده حالياً.

سركيس نعوم

جنبلاط بعد لقائه الحريري:
الاجراءات ايجابية ولا علاج سحرياً


الرئيس الحريري مستقبلاً الوزير جنبلاط وبدا السيد العريضي. (دالاتي ونهرا)

رأى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اثر لقائه رئيس الوزراء رفيق الحريري أن الاجراءات التي اتفق عليها الرؤساء الثلاثة لمواجهة العجز في الموازنة "ايجابية جداً وجدية". واستدرك أن "ليس ثمة علاج سحري، ولكنها بداية علاج ووضع بداية خطة".

استقبل الحريري جنبلاط السابعة والنصف مساء امس في دارته في قريطم يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي.

وصرح وزير شؤون المهجرين اثر الاجتماع الذي استمر نحو ٤٥ دقيقة: "بحثنا في الشؤون العامة وتحديداً في الاتفاق الذي تم حول موضوع الموازنة وضبط الانفاق والاجراءات، ويبدو انها لجراءات ايجابية جداً وجدية، والمهم التنفيذ كي نخرج باستقرار مالي وبالتالي سياسي، اما الامور الاخرى العالقة فلكل حادث حديث".

وسئل: هل يرى ان هناك عقبات امام تنفيذ الاتفاق؟ فاجاب: "لا اعتقد ان هناك معوقات فتنفيذ ما اتفق عليه هو لمصلحة الجميع، وهذا هو المهم".

● هل ترى ان المقترحات تشكل علاجاً للوضع الاقتصادي؟

– ليس هناك علاج سحري، ولكن ثمة بداية علاج، وبداية خطة، هناك بداية جدية وهذا شيء مفيد.

● هل تطرقتم الى موضوع المهجرين؟

– بحثنا في الموضوع، وهو يأتي ضمن الصفقة المتكاملة وقد وضع الرؤساء الثلاثة الاسس وهذا مفيد، ولاحقاً سنبحث في الموضوع، وسبل تمويل صندوق المهجرين واعتقد ان هناك حرصاً من الجميع على تمويل الصندوق واذا حصل بعض التأخير، فالآن فصل شتاء ولا مشكلة، وعلى مشارف الصيف ان شاء الله يمشي الحال.

● هناك اصوات ضد مبدأ التعيين في القرى المهجرة.

– اعتقد انه (التعيين) لمصلحة المهجرين تحديداً واعتقد ان هذه الضجة المفتعلة غير جدية.

وكان الحريري استقبل صباحاً في القصر الحكومي، السفير السوداني الجديد مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق في زيارة بروتوكولية، ثم السفير التركي البتكان اوتلو تورك في زيارة وداعية، فالسفير الكندي دانيال مارشان، والنائب منصور البون، والزميل زاهي وهبي الذي قدم اليه نسخة من كتابه "في مهب النساء".

بعدما شبع من شبع ترفاً وبذخاً وسفراً ونعم بالقصور، تقرر التقشف!
العهد المقبل يحصد النتائج وقد يواجه انفجار الازمات المؤجلة
ما الذي يمكن تنفيذه من لائحة الاقتراحات الطويلة لمعالجة الاوضاع؟

النقاط او الاقتراحات التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات الرؤساء الثلاثة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية توصلاً الى خفض العجز في الموازنة وتقليص حجم الدين العام، تحتاج الى موافقة مجلس الوزراء ومن ثم الى موافقة مجلس النواب، وهذا يعني ان هذه الاقتراحات سوف تخضع لمزيد من البحث والمناقشة، والى وقت قد يطول يكون العهد قد اقترب من نهايته وبدأ الاهتمام بالانتخابات الرئاسية فضلاً عن الانتخابات البلدية والاختيارية اذا تقرر اجراؤها.

وعلقت أوساط سياسية معارضة على الاقتراحات التي تم الاتفاق عليها بين الرؤساء الثلاثة بالقول انها تشكل في الواقع خطة عمل وبرنامج تقشف للعهد المقبل في حين كان ينبغي وضع هذه الخطة وتنفيذها مع بداية العهد الحالي، ولو انه فعل، لما كانت الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في البلاد، تواجه ما تواجهه الان من صعوبات ومتاعب.

والواقع ان من عاشوا حياة البذخ والترف وشبعوا صفقات واختلاسات وسفراً وتنعموا بالقصور، ونشروا الفساد والافساد في الجسم السياسي والاداري، قرروا التقشف...

وبعدما احدثت وزارات تبين في ما بعد ان لاحاجة اليها واعتمد التوظيف السياسي للتنفيع في اكثر من وزارة وادارة عامة ومؤسسة لتنوء الخزينة باعباء نفقات باهظة وانشئت سفارات حيث لا حاجة اليها، وضربت الاسفار الرسمية بوفودها الضخمة الرقم القياسي، اذا بهم يستيقظون الان على واقع مر واليم، لا علاج له الا بتقشف صارم، وشد الحزام عصراً للنفقات لا ليطبق كل ذلك الان ولم يبق من عمر العهد الا القليل بل ليطبق في العهد المقبل... والا انفجرت الازمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية في وجهه.

لذلك حدد البعض مدة تنفيذ سياسة التقشف بست سنين توصلاً الى خفض العجز في الموازنة وتحقيق التوازن فيها، والتمكن من سداد الدين العام. اي ان العهد المقبل سيحصد نتائج ترف وتبذير وبذخ الكثيرين من المسؤولين في العهد الحالي وافراغ الخزينة.

وتساءلت الاوساط نفسها هل سيضع اهل الحكم خلال ما بقي من عمر العهد الحالي الاقتراحات العديدة التي تم الاتفاق عليها بين الرؤساء الثلاثة اذا ما تحولت قوانين ومراسيم، موضع التنفيذ، ام ان معظمها سيبقى مجرد اقتراحات ينظر فيها العهد المقبل او يعيد النظر فيها او تبقى مجرد مشاريع لا تطبق، وليس هذا بجديد اذ سبق ان صدرت قرارات عن مجلس الوزراء تتناول اوضاع الادارة بغية تحسينها وتفعيل اجهزة الرقابة، واعتماد مبدأ المداورة في وظائف الفئة الاولى، فلم ينفذ شيء منها...

وتساءلت ايضاً هل الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية الدقيقة والحساسة قادرة على الانتظار الى حين تتحول الاقتراحات مراسيم وقوانين ويصير تنفيذها هذا اذا نفذت، خلال ما بقي من العهد الحالي، ولم يؤجل كل ذلك الى العهد المقبل الذي على ما يبدو، ستنتقل اليه تركة ثقيلة.

وهل ان كل ما يهم اهل الحكم ان يخلصوا بجلدهم خلال المدة الباقية من حكمهم، وليتدبر الامر من بعدهم من سيخلفهم... حتى اذا كان مقدراً للمركب ان يغرق، فليغرق بعد ان يكونوا قد خرجوا منه... وهو ما جعل الرئيس الحص يبدي مجموعة ملاحظات علي اقتراح تحويل جزء من الدين الداخلي المحرر بالليرة اللبنانية ديناً خارجياً محرراً بالعملات الاجنبية بغية التخفيف من نفقات خدمة الدين في الموازنة العامة، ويقول "ان هذا الاجراء المقترح يجب ان يقترن، قبل الاقدام عليه، بدراسة وافية تأخذ في الاعتبار انعكاساته المحتملة من شتى الجوانب تداركاً لما قد يترتب على بعضها من سلبيات، هذا اذا كان يراد من الاجراء ان يأتي بحل للمشكلة، وليس بمجرد تأجيل لها".

اقتراحات اقتراحات

ان في اللائحة الطويلة من الاقتراحات – وما اسهل وصفها على الورق، واصعب تنفيذها – ما سبق للحكم ان اتخذ به قرارات ولم تنفذ، مثل تفعيل اجهزة الرقابة، وتوزيع الفائض من الموظفين على الوزارات والادارات التي تشكو من نقص في ملاكاتها، ووقف التوظيف، ومنع استعمال سيارات الدولة للاستعمالات الشخصية، ومنع اي موظف من قبض تعويضات اضافية تفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي تطبيقاً للقانون، والغاء رحلات السفر الا بقرار مسبق من مجلس الوزراء، ودمج مصالح المياه.

ومن الاقتراحات التي ترك للعهد المقبل تنفيذها توزيع الفائض من الموظفين خلال ست سنين كي يتجنب العهد الحالي الاقدام على صرف احد منهم، على ان يتحمل من سيخلفه مسؤولية ذلك، وقد اقفل باب التوظيف في وجهه، حتى اذا ما اضطر الى اجراء اصلاح اداري يقضي بوضع عدد من كبار الموظفين في التصرف وتعيين آخرين مكانهم، لا يستطيع ذلك.

اما دمج المؤسسات العامة والامنية ودمج الوزارات، فقد يكون للعهد المقبل حيال ذلك موقف مختلف عن موقف العهد الحالي، اذ انه قد لا يكتفي بالدمج بل ربما بالغاء الوزارات المحدثة، ووضع هيكلية جديدة للمؤسسات العامة والامنية المقترح دمجها بعدما زاد العهد الحالي عدد هذه المؤسسات ثم اكتشف عدم جدواها.

وقد يعود العهد المقبل في مجال الامن الى ما كان مطبقاً في عهد الرئيس شهاب وذلك بانشاء الجهاز المشترك حيث تتجمع كل المعلومات والاستقصاءات عند وقوع حوادث امنية او قيام عناصر مشبوهة بنشاطات هدامة وتتم غربلتها.

وفيما يتعلق بالغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب والعودة الى المساعدة عند الضرورة، والغاء اعتمادات مستشاري الوزراء، هل سيتم ذلك خلال درس الموازنة الجديدة، وهل الاكثرية الوزارية والنيابية مضمونة لاقرار ذلك ام ستلقى مسؤولية الغاء هذا النظام على العهد المقبل؟

لقد سبق لبعض النواب ان اقترحوا الغاء نظام التقاعد للرؤساء والنواب ولكن الحكومة لم تأخذ باقتراحهم، كما اقترحوا الغاء اعتمادات المستشارين بعدما اصبح عددهم لا يحصى.

الواقع، انه عندما وضع هذا النظام كانت عائلات رؤساء سابقين للجمهورية وعدد من النواب السابقين يعيشون حالة عوز، ومع ذلك، فان المدير العام لوزارة المال يومذاك الدكتور خليل سالم، الذي تبين له بالارقام العبث المالي الكبير الذي ستتحمله الخزينة، اقترح ان يدفع التعويض الشهري لكل من يطلب ذلك لان بين النواب السابقين عدداً كبيراً ليس في حاجة الى هذا التعويض وكان عندما يقبضه يحوله الى جمعيات خيرية او يوزعه على السائقين والخدم.

اما اليوم فقد تبدلت الاحوال، فما من رئيس سابق للجمهورية، هو وعائلته في حاجة الى تعويض يقبضه من خزينة الدولة ليعيش... وما من نائب، ما عدا قلة منهم، في حاجة الى مساعدة تضمن له العيش الكريم، وهي مساعدة يمكنه الحصول عليها عند الضرورة، وهو ما كان يحصل في الماضي بواسطة رئاسة مجلس النواب وفي ضوء تقديرها لظروف النائب واوضاعه.

لقد تأخر الحكم كثيراً في اقتراح ما اقترحه لانقاذ الاوضاع الاقتصادية والمالية، ومع ذلك فالسؤال الذي يبقى مطروحاً هو: ما الذي سينفذه من الاقتراحات، وما الذي سيبقى دون تنفيذ؟...

اميل خوري

---

١٧ سؤالاً وجهها صحافيو العالم الى رئيس مجلس النواب
بري: العالم العربي مستاء منا لتضامننا مع سوريا

طوال ساعتين تماماً، من الحادية عشرة والدقيقة الرابعة الى الأولى والدقيقة الرابعة جال رئيس مجلس النواب مع محاوريه الصحافيين الاجانب الكاثوليكيين، في لبنان.

هم حملوا هما لا ينطق باسم دولهم بل يقول ما لديهم من رغبة في التعرف الى بلد يعتقدون مثلا انه "ارهابي"، وراحوا يطرحون الاسئلة على رئيس المجلس الذي أوضح لهم الفارق بين المقاومة المسيحية قبل ان تكون اسلامية والارهاب شاكرا لهم جهدهم اذ "كانوا وسائلنا الاعلامية لمقاومة اسرائيل عندما نقلوا صورة اسعاف المنصوري".

١٧ صحافياً أجنبياً طرحوا أسئلة في الجلسة التي تمثلت فيها ٢٩ دولة هي غينيا (٢)، كينيا (٣)، هايتي (٤)، هنغاريا (١)، الهند (٥)، العراق (١)، ايطاليا (٨)، ماليزيا (١)، جمهورية مالي (١)، نيجيريا (٣)، الباتيا (٤)، الارجنتين (٣)، البرازيل (٤)، كندا (٢)، الكاميرون (١)، الكونغو الديموقراطية (١)، كولومبيا (١)، مصر (١)، فرنسا (١)، غانا (٢)، البيرو (٣)، باكستان (١)، سيراليون (٥)، سويسرا (٤)، سوريا (٣)، زيمبابواي (١)، التشاد (١)، زامبيا (٢) وتوغو (١)، وكانت الاسئلة عفوية والدليل سؤال المطران بطرس مراياتي من حلب عن التمثيل النسائي في المجلس واستغرابه، بعد مطالعته لوحة اسماء النواب، سبب ضعف حضور العنصر النسائي في الحكم في لبنان.

وتناولت الاسئلة العناوين الآتية: الوجود السوري في لبنان، الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، حقوق الانسان والاعتقالات وتوقيف الدكتور سمير جعجع ووجود الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون في المنفى الاعلام وحريته، المهجرون والمساعدات الاجنبية، المأساة العراقية واعتداء الاقصر في مصر...

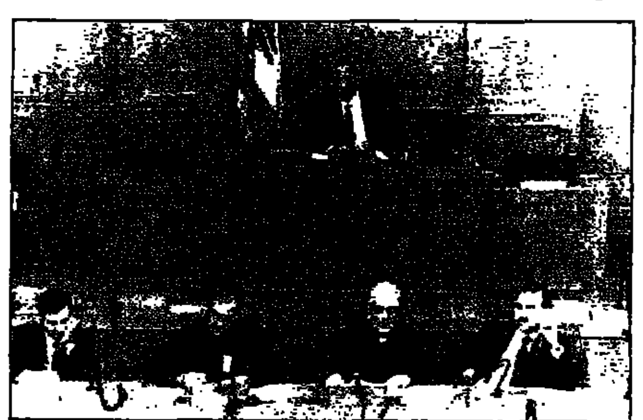
اما اللافت في جلسة الساعتين فغياب شبه كامل للاعلام الكاثوليكي اللبناني المتمثل مثلا في تلفزيون "تيلي لوميار" واذاعة "صوت المحبة" ومطبوعات تصدر عن المركز الراعوي في ابرشية انطلياس وذلك ليس لعدم اطلاعها على تفاصيل البرنامج فحسب، بل لانها لم تتلق دعوة لحضور الحوار ايضا، بدليل ان البرنامج لم يكتمل قبل الجمعة الفائت، ولا بد لتغطية مؤتمر بمثل هذه الاهمية من بدء التحضير له قبل شهر واحد على الاقل.

وفي معلومات لـ"النهار" ان انعقاد لقاء الحوار في مجلس النواب لم يباركه المركز الكاثوليكي للاعلام.

وتذكر المعلومات ان عقد المؤتمر في لبنان في الشكل الذي تم، اي بمبادرة فردية قام بها الاب انطوان الجميل جاء مبتوراً للاسباب الآتية:

١– كون الاتحاد كاثوليكيا، لا بد من ان تكون الكنيسة الكاثوليكية على علم باعماله ومؤتمراته. الا ان الاب الجميل، تقول المعلومات، لم يخطر اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام التي يرأسها المطران رولان ابو جودة والتي تتبع المجلس الاعلى للبطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان والرهبنة اللبنانية بتفاصيل ما ينوي عمله. واكتفى، بحسب تلك المعلومات، باعلام المطران ابو جودة بالفكرة من دون اطلاعه على التحضيرات الجارية او على جدول اعمال الجلسة، مما يبرر مثلا عدم حضور الاخير لقاء الحوار.

على اثر ذلك، انعقد اجتماعان الاربعاء والخميس الماضيين وضع فيهما الاعلام الديني ملاحظاته على ما جرى وتقرر تشكيل لجنة فرعية كلفت مهمة الاتصال بالمطران ابو جودة لاطلاعه على ملابسات ما جرى والوقوف منه على ما ينبغي فعله.


المنصة الرئاسية يعلوها الرئيس بري وامامه من اليمين الزميل محمد بلوط، الاب انطوان الجميل، الاب يوسف المونس والزميل عرفات حجازي.


الوفد الافريقي يستمع الى الترجمة الفورية للمداخلات. (سامي عياد)

مونس

قبل افتتاح الجلسة القى الاب يوسف مونس كلمة قال فيها: "اليوم يستضيفنا مباشرة الرئيس نبيه بري، هذا اللقاء ليس لقاء صحافيا انه ليس مؤتمراً صحافيا، هذا اللقاء هو جلسة نيابية حقيقية، الصحافيون الموجودون هنا من كل اتجاه العالم، كل صحافي عامل في جريدة او مؤسسة اعلامية او وكالة اعلام، او اذاعة او في التلفزيون او في الصحافة يعني انهم يمثلون بلادهم ومؤسساتهم، اليوم هؤلاء الصحافيون سيلعبون دور الشعب اللبناني، سيدافعون عن قيم الحرية والكرامة وحقوق الناس، هم هنا حاملو الهموم الاعلامية بالحرية وبالاخلاق. لا حرية من دون اخلاق ولا اخلاق من دون حرية. يجب على الانسان ان يكون انساناً مسؤولاً. ان لبنان هو أكثر من ارض، هو اكثر من وطن انه رسالة محبة".

الجلسة

ودخل بري القاعة واعلن افتتاح الجلسة قائلاً: "أهلا وسهلا بكم في المجلس النيابي اللبناني الذي هو مهد الديموقراطية، وفي بيروت مرضع القوانين، وفي لبنان بلد الحرية والاعتدال والسلام والعروبة ايضا".

الاحتلال الاسرائيلي

ورد بري على الاسئلة فكانت محاور الحوار كالآتي:

١– الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي:

"لبنان وقع في فتنة طائفية ومذهبية ونتيجة تدخلات ايضا اقليمية في فتن بدأت عام ١٩٧٥، وقعت اولا تحت عنوان لبناني – فلسطيني فمسلم – مسيحي، فمسلم – مسلم فمسيحي مسيحي، فشيعي – شيعي، فماروني – ماروني. الهدف من هذا الامر اسرائيلي لان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش في المنطقة اذا لم تكن هناك وحدات كيانية شبيهة بكيانها. على اثر التفتت في الجسم اللبناني وخطر انقسام لبنان وفي مرحلة من المراحل التي اتى بها مشروع خصوصا اميركي يطلب من مسيحيي لبنان ان يغادروه وان الاسطول السادس حاضر لنقلهم. في ذلك الوقت بالتحديد طلبت القيادات اللبنانية الوحدوية المخلصة لسوريا وخصوصا المسيحيين الى سيادة الرئيس حافظ الاسد التدخل لحماية الوجود المسيحي لانه يتعلق بأصل الكيان اللبناني وليس أدل على ذلك من الارشاد الرسولي حيث يؤكد البابا ان المسيحيين جزء ليس من لبنان فقط بل من المنطقة ككل. انطلاقا من ذلك دخل الجيش السوري لبنان الذي لا يزال تحت امرة السلطات اللبنانية الشرعية وهي حين ترتأي ان وجوده لم يعد ضروريا تستطيع ان تطلب اليه الانسحاب. الاميركيون طلبوا مساعدتنا بين هلالين عام ١٩٨٢، القذيفة التي كانوا يطلقونها كنا ندفع ثمنها من الخزينة اللبنانية. الاربعون الف جندي سوري الموجودون لا يكلفون الخزينة اي قرش بل يساعدون لبنان في المحافظة على وحدته وهم سينسحبون من لبنان بعد ان يتم الانسحاب الاسرائيلي.

٢– المقاومة:

"الظاهر ان الشرق الاوسط كله وقع في الخطأ الذي وقعت فيه اسرائيل عندما استخفت بلبنان وعندما شعرت او اعتقدت ان لبنان كما هو معلوم عن الشعب اللبناني انه شعب محب للحرية شعب محب للفرح. لبنان هو مجتمع طوائف، لبنان مجتمع مفكك وان اللبناني في أحسن الحالات يحب الرقص، يحب اللهو، يحب الكازينو يحب الاصطياف، وان هذا الشعب بالتالي اذا احتللنا قسما من ارضه لا يستطيع شيئا، لعل جزءاً من هذا الكلام اننا شعب نحب الفرح هو صحيح، ولكن هذا في الليل وليس في النهار. في النهار عندنا وقت للمقاومة، وقت كبير جدا، وجدا من اجل المقاومة. لذلك يهمني عبر الاعلام الكاثوليكي في العالم ان أذكر بأن موشي ديان عندما دخل عام ١٩٦٧ ووصف قتاله مع العرب اتى على ذكر لبنان قال: اما لبنان فكان على عيني السوداء "اي كأنه غير موجود". لبنان هذا ألزمته اسرائيل نتيجة هذا الاحتلال الذي تحدثت عنه ١٨ في المئة او تحديدا ١٢٠٧ كيلومترات مربعة يعني اكثر من مساحة نصف

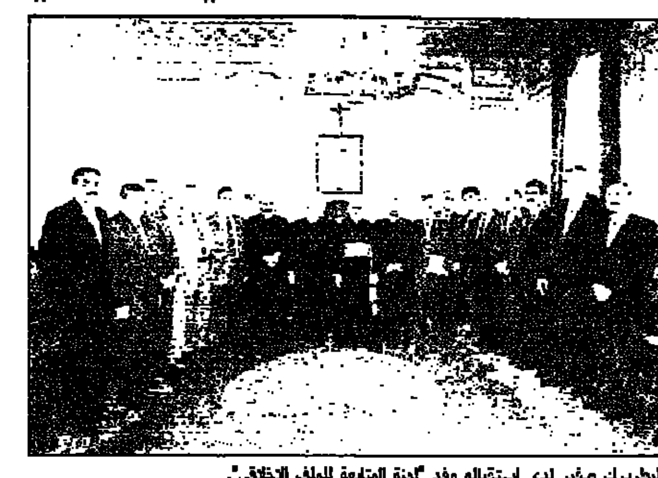
– التتمة في الصفحة ٨ –

١٧ سؤالا

وجه الصحافيون الى الرئيس بري ١٧ سؤالا كان الاول من صحافي من الهند عن الجيش السوري، ثم توالت الاسئلة من صحافيين من كل من نيجيريا، ايطاليا، الارجنتين، ايطاليا، العراق، فرنسا، رئيس الاتحاد غونتر ميز، بلجيكا، البرازيل، رئيس لساقفة الطائفة الكاثوليكية في حلب المطران بطرس مرياطي، باكستان، سويسرا، المانيا، الاب سهيل عطاس من العراق، وفرنسا والامين العام للاتحاد من الهند.

استقبل "لجنة المتابعة للملف الاخلاقي"

صفير: الازمة الاقتصادية والمالية في لبنان سببها عدم الشفافية في التعاطي والجميع مسؤول



البطريرك صفير لدى استقباله وفد "لجنة المتابعة للملف الاخلاقي".

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الازمة الاقتصادية التي نعيشها هي نتيجة عدم الشفافية"، معربا عن أمله في ان يخرج من صفوف اللبنانيين" من يتولون شؤونهم الكبيرة والصغيرة بطريقة الاستقامة والتجرد والشفافية".

استقبل البطريرك صفير امس وفدا من "لجنة المتابعة للملف الاخلاقي" ضم مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والشيخ عبد الامير شمس الدين ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وشخصيات دينية وعلمانية، بينما رئيس تحرير "اللواء" عبد الغني سلام.

وألقى الصابونجي كلمة لاحظ فيها: "ان الفلتان الاخلاقي تجاوز كل الحدود وخرج عن كل المسلمات الدينية والانسانية، لبنان هو بلد الاديان، والاخلاق وبناء الانسان في عمق رسالة الاديان. ويوم يتنازل لبنان عن هذه الخصوصية العليا في حماية الاخلاق ورعاية الانسان يفقد كيانه ورسالته، فلبنان ليس منتزها وساحة للاباحية ومعرضا للفنون، بل رسالة ايمانية واخلاقية وانسانية، من هنا نحن مع التوجيهات التي تطلقها المرجعيات الروحية في هذه الظروف الخطيرة والدقيقة لحماية الوطن اللبناني من هذا التحول الخطير الذي يمكن ان يصبح لبنان في ظله مرتعا للفساد ولافساد أبنائه وأجياله.

والموضوع الان هو بين ايدي المراجع الروحية لتفرض وجودها وتأخذ القرار الذي تلتزمه الدولة اللبنانية وكل مؤسساتها وقطاعاتها والمراكز الثقافية والاجتماعية والتوجيهية كي نحفظ أجيالنا ومقدساتنا ووطننا".

ورد صفير: "ان قضية الاخلاق هي قضيتنا وهي قضية وطنية لا يمكن التغاضي عنها. ونحن نددنا أكثر من مرة بهذا الفلتان الاخلاقي، وعلينا التشبث بهذه الارض ونحافظ على ايماننا بالله وتقاليدنا وثقتنا، بعضنا ببعض، ولبنان لا ينهض الا بتضافر جهود جميع أبنائه.

ان الارشاد الرسولي يقول بتغيير الذهنية وهذا يقتضي أشياء كثيرة، طبعا تنقية الاخلاق وانما تنقية التصرف كذلك. فالاخلاق ليست اباحية بل هي ان يحسن المواطن التصرف ليكون صادقا مع ربه ونفسه ومع الناس وان يحسن السلوك مع الدولة كذلك، وهذا ما أشرنا اليه غير مرة، وان يعرف ما عليه من واجب يقوم به وما له من حقوق ويطالب بها. وهذه ورشة يقتضي لها الكثير من الوقت والجهد ونأمل في ان يخرج من صفوف اللبنانيين من يتولون شؤونهم الكبيرة والصغيرة بطريق الاستقامة والتجرد والشفافية.

ان العجز المالي والاقتصادي الذي نحن فيه يعود الى عدم الشفافية في التعاطي، لذلك، يقتضي من المواطنين والقيمين على حقوقهم شفافية وهذا ايضا بند من بنود الاخلاق علينا جميعا ان نتضافر لكي ننقي هذه الاخلاق وتكون اخلاقنا جميعا فاضلة وان تضمن للبنانيين في ما بينهم حسن العيش والمستقبل لاولادهم فيعرفون انهم يعيشون في بلد نظيف على كل الصعد".

واستقبل البطريرك المترجم الرسمي السابق للبيت الابيض اللبناني الاصل كميل نوفل والشيخ وديع الخازن والدكتور خطار شبلي والمحامي جان حواط والمدير العام لـ "بنكا دي روما" جيوفاني ماراسكي والسيد رفيق ابي يونس والمدير العام لـ "مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" في جبيل ابرهيم الصياح.

وقدم البطريرك الى الصياح هدية تذكارية.

عشية تسلمه نسخة من اوراق السفير الجديد

بويز تلقى اتصالاً من نظيره الليبي في خطوة تعكس انفراجاً بعد جمود

يتسلم وزير الخارجية فارس بويز اليوم نسخة من اوراق اعتماد السفير الجديد للجماهيرية الليبية (أمين مكتب الاخوة العربية الليبي) علي محمود ماريا الذي يخلف السفير عاشور الفرطاس الذي غادر بيروت منذ اشهر وسط سوء تفاهم بين بيروت وطرابلس الغرب على اسماء المرشحين لهذا المنصب.

وعلمت "النهار" ان وزير الخارجية الليبي جمعة الفزاني بذل دورا بارزا في ازالة سوء التفاهم وابدى رغبة في مزيد من التعاون والانفتاح بين البلدين، وذلك في اتصالات اجراها مع نظيره بويز وكان اخرها امس. اذ تطرقت المحادثة الهاتفية الى بعض جوانب العلاقات الثنائية. وطلب بويز من الفزاني ان تستورد الجماهيرية ضعف كمية التفاح التي تستوردها حاليا من لبنان وهي ٧٠٠٠ طن. فوعد الفزاني بدرس الطلب.

يذكر ان ليبيا دعت الصناعيين اللبنانيين الى اقامة معرض في طرابلس وتجرى اتصالات في الوقت الحاضر لتحديد موعده.

سفير مالطا

وكان بويز استهل نشاطه باستقبال سفير مالطا المعتمد لدى لبنان والمقيم في القاهرة ايف دوبارو في مناسبة نقله الى مركز آخر. واشار السفير في تصريح له الى ان وفدا تجاريا مالطيا سيزور لبنان ويضم ٣٠ رجل اعمال. ويحتمل ان توقع فاليتا قريبا اتفاقا تجاريا مع لبنان. وذكر ان مشروع اتفاق منع الازدواج الضريبي بات جاهزا للتوقيع، ويجري التحضير لمشروع اتفاق ثقافي.

وقال: "ان سكان مالطا هم من اصل فينيقي وقريبون من لبنان. وسنبحث في تبادل الزيارات بين الشباب في الشرق الاوسط وخصوصا بين الطلاب اللبنانيين والمالطيين وهذا مهم".

وسئل هل سيوقع الاتفاق التجاري اثناء زيارة الوفد التجاري، فأجاب: "كلا، بل لاحقا لان الوفد لا يضم وزيرا ليوقع الاتفاق".

ولماذا لم تفتح مالطا سفارة في لبنان؟ قال: "لدينا قنصلية فخرية في لبنان وهي تعمل جيدا. وستكون هناك زيارات تجارية بين البلدين. ونأمل في فتح خطوط جوية بين البلدين لازدهار السياحة ونحن نرحب باللبنانيين في مالطا".

والتقى دوبارو ايضا الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سمير الخوري مودعا.

ثم استقبل بويز النائب قبلان عيسى الخوري.

جولة الحسن

وفي تقرير تلقته وزارة الخارجية، ان اميننا العام السفير ظافر الحسن انهى زيارته لكاراكاس وانتقل الى تشيلي المحطة الثالثة له بعد كوبا وفنزويلا.

وكان اجرى محادثات مع نائب وزير خارجية فنزويلا كارلوس بيفيرو في كراكاس التي وصل اليها الثلثاء تمحورت حول العلاقات الثنائية على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والاغترابية والسياحية.

وتطرقت ايضا الى موقف فنزويلا من القضايا الاقليمية.

ووقع الحسن وبيفيرو "الاتفاق الثقافي" بين جمهورية فنزويلا والجمهورية اللبنانية وتوافق الجانبان على ضرورة التعجيل في اجراءات توقيع مشروعي اتفاقين لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي.

وشارك في المحادثات السفير في كاراكاس مصطفى حريبة والمستشار عفيف ايوب الذي يرافق الحسن.

وذكر التقرير ان نائب وزير السياحة الفنزويلي سيزار نارانفو شارك في جزء من اللقاء الذي عقد في مقر الخارجية الفنزويلية واتفق على البحث في وضع مشروع اتفاق للتعاون السياحي وتبادل الخبرات في الاشهر المقبلة.

واقام بيفيرو مأدبة غداء تكريما للحسن.

موراتينوس في بيروت الأحد ومحادثاته تتناول تحريك المسارين

كتب خليل فليحان:

ابلغ مصدر ديبلوماسي الى "النهار" ان المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس يصل الى بيروت الاحد المقبل في زيارة تستمر ٢٤ ساعة، ويجري محادثات الاثنين مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز تتناول اقتراحات لتحريك المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل، المجمدين منذ اكثر من ١٨ شهراً.

وذكر المصدر ان لبنان يطالب الدول الاوروبية منذ عام ١٩٩١ بالمساهمة في عملية التسوية وجاهر وزير خارجيته بذلك في بيروت والقاهرة وباريس وواشنطن، وفي مدريد خصوصاً اثناء انعقاد مؤتمر السلام للشرق الاوسط. الا ان التجاوب الاوروبي ظل بعيد المنال فيما هو يتطلع ليشمل ليس لبنان فحسب بل معظم الدول العربية.

ولاحظ انه سبق لموراتينوس ان زار لبنان ثلاث مرات منذ تكليفه هذه المهمة، منها اثنتان مع الطاقم المساعد له والثالثة كانت في ١٤ تشرين الثاني الجاري برفقة وزير خارجية لوكسمبور جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ووعد موراتينوس المسؤولين الذين التقاهم بالعودة قريباً الى لبنان لمواصلة مساعيه، ولم يدل الديبلوماسي الاسباني باي تصريحات لدى مرافقة بوس في جولة شملت الى لبنان سوريا واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن ومصر، كونه جاء عضواً في وفد بوس الذي ابلغ المسؤولين ان مهمته تنحصر بوضع تقرير عن حال المفاوضات في ظل جمود عملية السلام. وركز بوس جهوده لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ونصح زعماء المنطقة بالتروي والافساح في المجال امام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لتليين موقفه داعياً اياهم الى عدم اليأس والقنوط.

ومع تأكيد المصدر ان الاتحاد الاوروبي راغب في الاضطلاع بدور سياسي في مفاوضات السلام، الا ينكفئ امام الممانعة الاميركية الا انه اضاف ان "ما سمعه وزراء خارجية الاتحاد في اجتماعهم الاخير في بروكسيل من بوس غير مشجع ويعكس حالاً سلبية لعملية السلام والخوف عليها".

واشار الى ان بوس اقنع دول الاتحاد الاوروبي بناء على اقتراح موراتينوس بعد المشاورات التي اجراها مع زعماء المنطقة، بأن مشكلة لبنان مع اسرائيل هي امنية فقط وليست نزاعاً على الارض والحدود.

وتوقع ان يحمل موراتينوس معه افكاراً جديدة والا يكتفي بطرح الاسئلة "التي شبع منها المسؤولون لكثرة ما طرحت عليهم".

"التجمع للجمهورية": الحل برحيل المسؤولين

عقد "التجمع للجمهورية" امس اجتماعا برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء مكتب التجمع، واصدر البيان الآتي:

"رأى التجمع ان اخبار الجنوب والضحايا التي سقطت اخيرا، اقلقت الخواطر وهزت الضمائر، والسؤال الى متى يظل الجنوب ورقة في يد الاخرين".

واضاف: "توالت الاجتماعات واللقاءات في القصر الجمهوري وفي القصر الحكومي وفي مجلس النواب لتعلن للرأي العام ان الحكومة عازمة على معالجة الوضع الاقتصادي فاتخذت اجراءات مرتجلة بعدما شارفت البلاد حافة الانهيار، ولم يخطر في بال المجتمعين ان يسألوا انفسهم عمن هم المسؤولون الذين قادوا البلاد الى الافلاس وتسببوا بالازمة الاقتصادية والضائقة المعيشية، انهم هم انفسهم المسؤولون عن الحال المتردية القائمة، ولهذا فان الحل في نظرنا هو برحيلهم وتسليم البلاد الى فئة من الرجال تتحسس المسؤولية وتحاسب من تجب محاسبته وتنقذ الوطن من شر مستطير".

نشاطات

● **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل امس النائب راجي ابو حيدر والوزير السابق الياس سابا.

واستقبل الهراوي وفدا من "المجلس العام الماروني" برئاسة ريمون روفايل شكره على مشاركته في العشاء السنوي للمجلس. كما زاره وفد من رجال الاعمال الاوروبيين في حضور السفيرين الفرنسي والايطالي دانيال جوانو وكارلو كاليا.

● **رئيس مجلس النواب نبيه بري** استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب علي الخليل وجميل شماس وعمار الموسوي وروبير غانم وغسان مطر وحسين الحاج حسن وحسن علوية وعلاء الدين ترو ومحمد كبارة وانطوان حداد وحسين يتيم وبهاء الدين عيتاني وغازي زعيتر وعاصم قانصوه وفيصل الداود وحبيب حكيم ومحمد علي الميس وعبد اللطيف الزين وسمير عازار ومحمود عواد ومحمد عبد الحميد بيضون ومروان فارس وانور الخليل وخليل الهراوي وجهاد الصمد ومنصور البون.

وتلقى برقية تهنئة في مناسبة الاستقلال من الرئيس الارميني بايكين لراكسيان.

● **الرئيس عمر كرامي** استقبل في منزله الرئيس امين الحافظ والنائبين زاهر الخطيب وصالح الخير، والنائب السابق سليم حبيب.

● **نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي** استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب روبير غانم وفايز غصن واسطفان الدويهي وحبيب حكيم وخليل الهراوي وفيصل الداود.

● **وزير الاعلام باسم السبع** استقبل السفير الاسباني ماريانو غارسيا موتيوس الذي رأى "ان اسبانيا تعتبر ان لبنان يضطلع بدور مهم يجب دعمه" مؤكدا "ان اسبانيا قدمت في السنتين الاخيرتين مساعدة مباشرة للبنان قيمتها ثلاثة ملايين دولار وسنستمر في هذا الدعم في السنة المقبلة بمبلغ يفوق ذلك".

ويشارك السبع الخامسة والنصف مساء اليوم في ندوة عنوانها "الميثاق والتسوية والتحديات" دعا اليها "مركز صيدا الثقافي".

● **مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني** التقى رئيس "لجنة المناصرة الخيرية الكويتية" الشيخ احمد الفلاح الذي اوضح على الاثر ان اللجنة تجهز مواد غذائية سترسل الى لبنان من طريق دار الفتوى في رمضان المقبل، وستوزع في اشراف مفتي الجمهورية.

● **مطران طرابلس للموارنة يوحنا فؤاد الحاج** زار محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في سرايا طرابلس وشكر له الاستقبال الذي اقيم له لدى تسلمه الابرشية.

● **امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي** ارجأت موعد انعقاد الجمعية العامة للحزب من الاحد المقبل الى الاحد ١٩٩٨/١/٤ العاشرة صباحا في "مجمع الشوف السياحي" – بعقلين.

الحسيني: طليعة نتائج الخطة الانقاذية اغتيال جلسة مجلس الوزراء

علق الرئيس حسين الحسيني امس على "الخطة الانقاذية" الرسمية قال: "ها ان "خطة الترويكا الانقاذية" اعلنت وبعد تشويق اعلامي كبير، ولم تحدث "الصدمة النفسية" التي انتظرها اهل الحكم.

فقبل التعليق على هذه "الخطة" جملة وتفصيلا، سلبا او ايجابا، لا بد من التنبيه الى الخطورة الكامنة في مباشرة مجلس النواب او لجانه، وخصوصا لجنة المال والموازنة، مناقشتها قبل ان تبادر الحكومة الى وضعها في صيغة مشاريع وفقا للاصول الدستورية، لانها تبقى هي المسؤولة عن الازمة المالية والاقتصادية، وعن الضائقة المعيشية.

يبقى ان نشير الى ان طليعة نتائج "الخطة الانقاذية" كانت في اغتيال الجلسة الدورية لمجلس الوزراء".

الامم المتحدة ترفض قبول طلبات جديدة لمتضرري حرب الخليج

اعلنت وزارة الخارجية ان لجنة التعويضات في الامم المتحدة ابلغت لبنان رسمياً بواسطة بعثته لدى الامم المتحدة في جنيف استحالة قبول طلبات جديدة لتعويض المتضررين اللبنانيين في حرب الخليج، ممن لم يتسن لهم خلال عام ١٩٩٣ القيام بذلك لاسباب مختلفة.

وكانت البعثة في جنيف طلبت من لجنة التعويضات الموافقة استثنائياً على طلبات جديدة لظروف انسانية، غير ان لجنة التعويضات لم تتجاوب مع الطلب اللبناني لأن قبوله يفتح الباب مجدداً امام جميع المتضررين غير اللبنانيين ايضاً، وهو امر مستحيل.

من جهة اخرى، تتابع وزارة الخارجية دفع قسط من التعويضات المستحقة للمتضررين من الفئة "ج" فحسب، المدرجة اسماؤهم في اللائحة الاولى الواردة من الامم المتحدة.





ساحة رياض الصلح تسكنها انصاب خرافية فمتى يعود تمثال الرجل الحقيقي؟

رياض الصلح بطل الاستقلال، كان الغائب الاكبر جسدا عن ذكرى الاستقلال، والنصب الاكثر فنا والانجح نحتا، غاب خلال الحرب، او تم تغييبه.

وساحة رياض الصلح، افتقدت مرة اخرى البطل الذي رحل، لتسكنها التماثيل الخرافية العجيبة الغريبة التي قد لا يفهم - ونقول قد - ما تمثل الا صانعها.

والسؤال متى يعود الرجل الحقيقي؟ متى يعاد النصب او يستعاد؟


النصب، ولمسات الذكرى.


اشباح وقاعدة.

الجميل انهى زيارته لكندا بلقاء مسؤولين ووجوه الجالية

في نبأ من باريس أوردته وكالة "الانباء المركزية" ان الرئيس أمين الجميل التقى في ختام زيارته لكندا وزير الخارجية لويد اكسوورثي واجرى معه محادثات تناولت قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية. واطلع اكسوورثي الجميل على نتائج زيارته الاخيرة للبنان والشرق الاوسط. وقدم الجميل اقتراحات محددة لمعالجة الازمة اللبنانية معتبراً "ان تعاون الخارجية الكندية مع بقية الدول ولاسيما منها اميركا، لا بد من ان تؤدي الى حلحلة الوضع نسبياً في لبنان، مقدمة لحلحة الاوضاع المتردية والمتأزمة في بقية مناطق الشرق الاوسط".

وكان الجميل اجتمع بوزير الدولة الكندي ديفيد كلفور للغاية نفسها، وعقد جلسة عمل في وزارة الخارجية الكندية مع طاقم الوزارة المكلف شؤون المنطقة.

وبدعوة من لجنة الصداقة الكندية - اللبنانية، تناول الجميل الغداء في مجلس النواب الكندي في حضور مجموعة من النواب والشيوخ وبعض الشخصيات الكندية واللبنانية، وتدارس الحاضرون السبل المتاحة امام كندا لمساعدة لبنان في شتى الحقول. وبعد الظهر، حضر الجميل جزءاً من الجلسة العامة لمجلس النواب الكندي المخصصة للاسئلة والاجوبة.

وقبل ان يغادر الجميل كندا، اجتمع بالفاعليات اللبنانية الاغترابية، وحضر اجتماعاً مشتركاً لمسؤولي حزب الكتائب في قسم اوتاوا ومقاطعة كندا، وزار المطران ميشال حكيم في مركز ابرشية الروم الكاثوليك في المدينة.

مزيد من المهنئين في نقابة المحررين


النقيب كرم متوسطاً الرئيسين كرامي والحافظ والنواب لحود وبيضون وحرب وحداد والسيد الشيخة. (دالاتي ونهرا)

أمت امس مقر نقابة المحررين في الاشرفية شخصيات رسمية وسياسية واعلامية ونقابية ودينية واجتماعية مهنئة نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة بتجديد الثقة بهم.

ومن المهنئين الرئيسان امين الحافظ وعمر كرامي، والوزيران ميشال اده وياسين جابر والنواب محمد يوسف بيضون، بطرس حرب، نسيب لحود، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، تمام سلام، زاهر الخطيب، روبير غانم، مصطفى سعد، حسين يتيم، قبلان عيسى الخوري، عبده بجاني، انطوان حداد، محمد عبد الحميد بيضون، صلاح الحركة، وجيه البعريني، والوزراء السابقون ميشال سماحة، انمون رزق، مخايل ضاهر، رفيق شاهين، جورج سكاف، والنائبان السابقان سليم حبيب وعبد المجيد الزين، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، المطران خليل ابي نادر، نقيب الصحافة محمد البعلبكي على رأس وفد من اعضاء مجلس النقابة، السفير السعودي احمد الكحيمي، السفير الهندي جاي شودري، بوخوس سراجيان باسم السفارة الارمينية، المستشار الاعلامي في السفارة الكويتية محمد الزامل الذي نقل تهنئة وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح وتحياته ووكيل الوزارة فيصل الحجي والسفير عبد الرزاق الكندري والسيد عبد الرحمن الشيخة.

* الوزير السابق جوزف الهاشم: "ان الاجراءات التي تعتمدها السلطة لمعالجة الازمة المالية مسكنات لانها تتناول النتائج لا الاسباب".

وسأل: "هل يمكن ان تقدم الحكومة جردة حساب بالاموال المهدورة بواسطة المجالس والصناديق والتلزيمات والتعيينات والسمسرة والبذخ؟".

* النائب السابق يوسف حمود: "قرأنا ان ورقة التقشف التي اتفق عليها ما بين الثلاثي الحاكم البلاد والعباد تشمل الغاء تعويضات النواب السابقين، علما انهم اوصلوا الثلاثية الى الحكم وانهوا الحرب الاهلية وانتخبوا رئيسا للجمهورية عبر اتفاق الطائف".

* رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم رحب بالخطة المالية والادارية المقترحة لمعالجة الوضع الاقتصادي واعتبر "انها تشكل منعطفا جديدا في مسيرتنا الاقتصادية والاعمارية والانمائية".

* رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف استنكر اثر لقائه السفير المصري عادل الخضري مجزرة الاقصر "التي تهدف الى ضرب الاقتصاد المصري والسياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس المصري محمد حسني مبارك".

* "الحزب العلماني الديموقراطي" اسف لسقوط ضحايا مدنية في بيت ليف - الجنوب، وتناول طلب محافظ بيروت من المواطنين ضرورة طرش ابنيتهم وقال: "ان توجيه محافظ بيروت انذارات الى المواطنين بوجوب طرش بناياتهم الواقعة على الشوارع العامة في مهلة ١٥ يوما في هذا الظرف العسير بالذات هو نوع من التحدي للشعب اللبناني".

* مسؤول حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "تهديدات العدو الاسرائيلي بتوجيه ضربة الى المقاومة وسوريا، هي هروب من الواقع المدمر داخل الكيان الغاصب بنقل المعركة الى الخارج، وتبقى الساحة اللبنانية هي المسرح المناسب لتقديم العروض المأسوية ذات الاخراج الاميركي".

رأي

جغرافيا جائرة

اندونيسيا دولة مركبة بأكثرية مسلمة يتوزع اهلها على أديان خمسة هي: الاسلام، المسيحية، الهندودارما، البوذية، والكونفوشية. لم تعرف في تاريخها الحديث نزاعا أو صراعاً دينياً، لأن الدين كمصدر للخلافات الاجتماعية، تمّ احتواؤه عن طريق الاعتدال الذي تمسكه الدولة بحزم ولأن جغرافيا اندونيسيا، الارخبيل الذي يضم آلاف الجزر، جعل تفاعلها مع الخارج خيراً، ومنع فعل الخارج السلبي عنها في الداخل.

ان جغرافيا لبنان منحته انفتاحا وطموحا وتفاعلاً حضارياً، لكن الجغرافيا نفسها فرضت على تاريخه – نتيجة الأطماع والتدخلات الخارجية – حروباً ومآسي أدت الى احتلاله على فترات طويلة في السابق، والى انتقاص في سيادته واستقلاله، يعكسها حالياً احتلال جزء عزيز من ارضه، واستمرار الاستعانة القسرية بقوات شقيقة في الداخل وبقوات الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات الدولية في الجنوب، القرارات التي أصبحت مع مرور الزمن بالية وغدت المطالبة بتنفيذها مبتذلة لاقترانها الدائم برفض اسرائيل المستمر الاذعان للإرادة الدولية.

بين الجغرافيا والتفاعل الخارجي، وبين التنوع البشري في الداخل، كان لبنان ولا يزال عرضة لهزات وانتكاسات نعيش آثارها ونسعى جاهدين للخروج منها بالوطن الى مصاف الدول المتعافية، لكن الجمود ومسيرة اعادة البناء تعترضها صعوبات ثلاث هي:

أ – مشكلة بناء الأمة: ان تفاوت النظرة بين اللبنانيين الى مفهوم الأمة كهوية وطنية من حيث فرادتها وتميزها من جهة، والانتماء للعروبة كقومية من جهة اخرى، جعل من موضوع بناء الأمة اللبنانية مشكلة يدور اللبنانيون حولها متفادين مقاربتها بصدق ومصارحة وشفافية. كما جعل الأمة نفسها تحتجب وراء ادعاءات واهية احياناً، وتظل كوسيلة لاقتناص مصالح شخصية او تنفيذ غايات صغيرة احياناً اخرى.

ب – مشكلة الاستقرار السياسي: ان العامل الأساسي المقرر في تأمين الاستقرار السياسي يكمن في انتفاء أخطار التفتيت، واندماج ابناء الوطن جميعهم في ممارسة حقوقهم وواجباتهم الوطنية ومشاركتهم في ورشة اعادة الأعمار. والواقع اللبناني اليوم يشير الى غير ذلك. فهشاشة البنية السياسية الداخلية، وضعف تماسكها، وغياب قرارها الوطني الذاتي، كلها عوامل اطاحت الاستقرار السياسي الحقيقي، أما التوافق بين أركان بدعة الترويكا الذي يترجمه السذج او اصحاب النوايا السيئة في السياسة انه استقرار سياسي، انما هو ركود يوازي حالة استسلام جماعية لقدر لا يشارك اللبنانيون في مختلف مواقعهم، في صنعه. اما الخلاف بين أركان بدعة الترويكا، فما هو الا جعجعة على السطحي من الأمور، وسعي وراء فتات السلطة المتمثل بالمحاصصة في المغانم والمراكز.

يبقى الشأن السياسي الواسع المتعلق بالقضايا المصيرية الكبرى والذي يفترض ان يشكل حوله اجماعاً ينعكس استقراراً سياسياً يدفع عملية اعادة الاعمار قدماً، فهو خارج ارادة اللبنانيين وان اتخذ من لبنان مسرحاً اقليمياً ونافذة على الخارج.

ج – مشكلة التطور الاقتصادي: اذا كان اقتصاد لبنان اليوم يبنى لمرحلة السلام الموعود للمنطقة، واذا كانت الآراء تختلف حول سلامته ووسائله وصحة اولوياته، يبقى ان احجام فئة لبنانية كبيرة عن المشاركة الفاعلة وعدم اكتمال الدعم الخارجي توظيفاً واستثماراً ومساهمة بسبب ضبابية الرؤية.

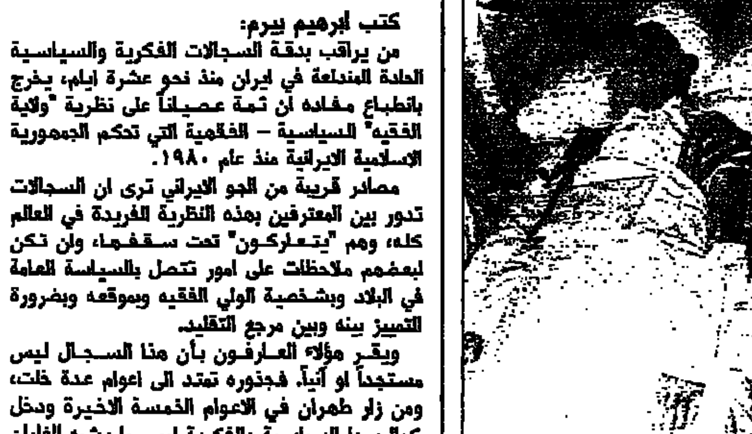
المستقبلية، كلها عوامل تؤخر تكامل البناء والدورة الاقتصادية وتعوق وصولها الى نهايات سعيدة. ان الاستقرار السياسي وحده كفيل النمو والتطور الاقتصادي، وما دام هذا الاستقرار غير متوافر، لانه صناعة غير لبنانية، فطبيعي ان يستمر تعثر عملية البناء لانها تقوم على اسس غير متماسكة وارض غير صلبة تعكس حال الانسان اللبناني المراوحة بين لبناني غارق في استقالة وغيبوبة قاتلة وآخر منغمس في انفلاش وغوغائية مدمرة.

قامت الاستراتيجيا الاميركية السابقة وحتى بداية الثمانينات، على اعتبار ان وجود لبنان حر سيد مستقل هو عامل مساعد وضروري لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. استناداً الى هذه الاستراتيجيا اتخذ الانزال الاميركي عام ١٩٥٨ لبنان، واستناداً اليها كان وصول القوى المتعددة الجنسية اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ مع كل ما حملا من امكان مواجهة مع الاتحاد السوفياتي، وخصوصاً الانزال الاول، لكن بداية التحول في هذه الاستراتيجيا ظهرت في انسحاب القوات الاميركية العاملة في اطار القوات المتعددة الجنسية بعد الهجوم على قاعدتها في مطار بيروت الدولي بحجة عدم التورط وحماية جنودها ظاهراً وبسبب التحول الاستراتيجي حقيقة.

ان الشواهد في التاريخ كثيرة، وقد علمتنا كلها ان كلفة الصراعات الطائفية عالية جداً وان نتائجها خطيرة جداً كذلك. فبعد التحول الغربي عن لبنان، يبقى السلام والتجانس عاملين مقررين بين طوائفه واديانه، هذا السلام وهذا التجانس يجب ان يراعيا، ويبذل من اجل الوصول اليهما والمحافظة عليهما الرخيص والغالي. ان العيش المشترك المتناغم بين الاديان والمذاهب المختلفة في كنف دستور يحمي الحريات الدينية والثقافية هو الضمان الحقيقي للبنان قائم على تسامح ترعاه وتسهر عليه الدولة، تحميه برامج ومؤسسات ترعى الوحدة الوطنية، وتسيّجه بعدالة اجتماعية وتكافؤ الفرص، فتردع المراهنين على الخارج والمستقوين به، وتستعيد المستقيلين فيصبح الكل واحداً في بناء الامة وتأمين الاستقرار السياسي ونمو الاقتصاد وفي المواطنية ويرتفع صوت الكل بالتهليل "نحن لبنانيون".

عدنان شعبان

وفاة الشيخ أبو ريدان شهيب أحد أركان الهيئة الروحية الدرزية





الشيخ شهيب.





مشايخ الطائفة خلال التعازي. (رمزي م. مشرفية)

عاليه – من رمزي مشرفية:

فقدت الطائفة الدرزية امس أحد أركان هيئتها الروحية هو الشيخ ابو ريدان يوسف جابر شهيب، الذي توفي فجرا عن خمسة وثمانين عاما، بعد اعوام من المرض

والشيخ شهيب ذو العمامة المدورة البيضاء، هو الفقيد الثاني للهيئة الروحية المؤلفة من اربعة مشايخ، بعد الشيخ أبو محمد صالح العنداري الذي توفي في ١٣ كانون الاول ١٩٩٢.

وعلى اثر شيوع خبر الوفاة تقاطرت وفود من المشايخ وابناء الطائفة الدرزية الى دارة الراحل في منطقة عين حالا في عاليه. وفي مقدم الوافدين الوزير اكرم شهيب، الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، رئيس تجمع الصناعيين والتجار في عاليه عصام شرف الدين ونائب الرئيس وجدي مراد، رئيس جمعية تجار عاليه ريدان شميط، رئيس فرع عاليه في "مؤسسة الامير مجيد ارسلان الاجتماعية" غازي جابر، رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين في مقدم وفد من المؤسسة، الى فاعليات وحشد كبير من المواطنين.

ونعت الهيئة الروحية للطائفة الدرزية في لبنان وعموم اهالي عاليه "ركنا من أركان الدين، وعالما من العلماء المجاهدين صاحب التقى واليقين، العارف الله المرحوم الشيخ أبو ريدان يوسف جابر شهيب". ويصلى على جثمانه في قاعة الرسالة الاجتماعية – عاليه، الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم.

ووزعت نبذة عن الشيخ شهيب: "ولد المرحوم الشيخ ابو ريدان يوسف جابر شهيب في بيت كريم من بيوتات عاليه، فنشأ نشأة صالحة ملتحفا بالتقى والورع.

ثم ما لبث أن تفقه في المذهب حتى اصبح مرجعاً تؤمه الناس للافادة من معينه.

انشأ في بيته مدرسة تعلم الفقه واللغة، وظل يترقى في رتبته الدينية آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، داعيا الى الالفة والمحبة والتسامح حتى غدا ركنا من أركان الهيئة الروحية العليا، فتوج بالعمامة المدورة البيضاء اعترافا بفضله ودعمه.

مرض في الاعوام الاخيرة من حياته فخصه الله تعالى بنعمة الصبر والرضى بقضاه.

من أقواله المأثورة:

– من صلّى على سيدنا رسول الله، صلّى الله عليه وسلم في الدنيا، جمعه الله به يوم القيامة.

– من نطق لسانه بخلاف ما في قلبه اشرك بالله.

– الحلال والحرام بابان فمن لم يفرق بينهما ليس له دين أبداً.

– من أراد دوام نعمة الله عليه فليكرم اخوانه ويحفظ قلبه ولسانه".

"الجديد" عند حتي

التقى النائب انطوان حتي وفدا من ادارة "تلفزيون الجديد" واكد امامه "ضرورة اعادة النظر في قانون الاعلام المرئي والمسموع لاعطاء فرصة لمن استكملوا ملفاتهم كي يعاودوا البث حتى يعود لبنان كما نريده، وطنا معبرا عن الحريات، ومطلقا طاقات المجتمع نحو معركة مواجهة العدو الاسرائيلي".

خلفيات الخلاف على "ولاية الفقيه" في ايران

اطلقها الخميني ومنتظري قال بتحديدها... ثم التفسيرات

كتب ابرهيم بيرم:

من يراقب بدقة السجالات الفكرية والسياسية الحادة المندلعة في ايران منذ نحو عشرة ايام، يخرج بانطباع مفاده ان ثمة عصياناً على نظرية "ولاية الفقيه" السياسية – الفقهية التي تحكم الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ عام ١٩٨٠.

مصادر قريبة من الجو الايراني ترى ان السجالات تدور بين المعترفين بهذه النظرية الفريدة في العالم كله، وهم "يتعاركون" تحت سقفها، ولن تكن لبعضهم ملاحظات على امور تتصل بالسياسة العامة في البلاد وبشخصية الولي الفقيه وموقعه وبضرورة التميز بينه وبين مرجع التقليد.

ويقر هؤلاء العارفون بأن هذا السجال ليس مستجداً او آنياً. فجذوره تمتد الى اعوام عدة خلت، ومن زار طهران في الاعوام الخمسة الاخيرة ودخل كواليسها السياسية والفكرية لمس ما يشبه الغليان الفكري والسياسي، وان المناقشات تشمل قضايا فقهية وفلسفية وثقافية عامة، تنفتح حكماً على الحالة السياسية. ولا شك في ان بعض اوجه هذا الغليان برز جلياً في نتائج المعركة الرئاسية الاخيرة التي حملت السيد محمد خاتمي الى كرسي الرئاسة الاولى في طهران.

وبحسب معظم المعلومات كانت فاتحة السجال الاخير في المدرسة العلمية العريقة في قم، وتحديداً في حوزة الخليفة السابق المعزول للامام الخميني، الشيخ حسين منتظري. ففي مجلس كان يقيمه هذا العالم المعروف في ذكرى ولادة الامام علي، عرض عدداً من الافكار المثيرة للجدل مثل تشكيكه بالاهلية الكاملة للسيد خامنئي لأن يكون مرجعاً مطلقاً، اضافة الى ان ضمّن افكاره كلاماً على وجوب تحديد صلاحيات الولي الفقيه وحصرها، وبالتالي تحويلها صلاحيات ارشادية فحسب.

واللافت ان هذا الكلام بقي من دون رد فعل حتى مرور ثلاثة ايام على اطلاقه، وبعدها انفتحت ابواب المعركة السجالية وبدأت حملات المحافظين على هذا الكلام وقائله.

ومعلوم أن الشيخ منتظري كان عاد الى التدريس في حوزة قم الدينية بعدما اقصاه الامام الخميني قبل نحو عامين من وفاته عن خلافته، اثر حوادث سياسية عدة شهدتها ايران في اواسط الثمانينات. ولم يعرف عن منتظري يوماً انه من مخالفي فكرة ولاية الفقيه او من معارضيها، فهو احد ابرز الذين اعتنقوها ونظروا لها وابرزوا المسوغات الفقهية الشرعية لها، وقد ألف كتاباً ضخماً عن شرعية هذه النظرية تحت عنوان: "دراسات في ولاية الفقيه"، وقد صدر بالعربية عن "الدار الاسلامية" في بيروت في مجلدين من نحو ٨٦٠ صفحة. ولم يمنعه انكفاؤه عن الواجهة السياسية في طهران الى التدريس الحوزوي من اطلاق كلام سياسي ينتقد اداء السلطة في العاصمة الايرانية، وذلك في مناسبات عدة لقيت دوماً ردود فعل من المتشددين، حتى ان ثمة معلومات كانت ترد عن ان حوزته وطلابه يعيشون في شبه حصار.

نظرية الولاية

و"ولاية الفقيه" نظرية سياسية متكاملة تتكئ وتستند الى نظريات فقهية مستقاة من المخزون الثقافي الشيعي الكبير في مرويات واحاديث منسوبة الى الائمة الشيعة. وتتصل مباشرة بفكرة الامامة النظرية الاساسية والثابتة عند الشيعة الاثني عشرية.

فاثر الغيبة الكبرى للامام الثاني عشر محمد بن الحسن، عاش الشيعة نوعاً من الفراغ السياسي مبعثه عدم وضوح الاجابة عن السؤال الكبير: لمن الحاكمية والولاية السياسية والدينية في غيبة آخر الائمة المعصومين الذين امتلكوا وحدهم هذا الحق بموجب نصوص محفوظة لدى الشيعة، علماً ان الشيعة لم يعترفوا يوماً بشرعية الخلافة الاموية والعباسية والمملوكية وسواها التي تعاقبت منذ اغتيال الامام علي في مسجد الكوفة، ولم يمنحوها يوماً اعترافهم بها. ومما لا شك فيه ان الفقهاء الشيعة الكبار وتحديداً اولئك الذين كانوا في النجف وفي بغداد والحلة وسواها من الحواضر العراقية، قد تولوا امر التشريع والولاية على امور اتباعهم الدينية والشخصية مثل جمع الخمس والزكاة وطرق صرفها، اضافة الى امور الزواج والطلاق والارث وسواها، ولكن هذه الولاية بقيت محدودة في الزمان والمكان.

وحيال ذلك تبلور لدى الشيعة سياسياً ما سمي لاحقاً، نظرية "الانتظار"، اي انتظار خروج القائم الغائب عن الانظار وهو الامام الثاني عشر نفسه، ليقيم دولة الحق والعدل، او بحسب الحديث المتفق عليه شيعياً: "ليملأ الارض عدلاً وقسطاً بعدما مُلئت ظلماً وجوراً".

وكان من نتيجة تكريس هذه النظرية بروز توجه عام يدعو الى ابتعاد الشيعة عن كل ما له علاقة بالسلطان والحكم، والانصراف الى حفظ المذهب واتباعه. وذهب بعضهم الى حد القول ان اي دولة او سلطان يقام في ظل هذه الغيبة الكبرى للامام المنتظر (يطلق عليه اسم "بقية الله على الارض") لا يكتسب الشرعية الكاملة اياً يكن القيمون عليه.

ويروى في هذا الاطار ان كثيرين من الشيعة كانوا يخبئون اموال الخمس وسواها من "الاموال الشرعية" في اماكن محددة لتكون ضمن الاموال العامة لدولة العدل المنتظرة الآتية في يوم يحدده الله.

وثمة دراسات شيعية تذكر ان بعضاً من الفقهاء والعلماء الشيعة بدأوا يتحدثون عن ضرورة التخلي عن هذه الحالة الانكفائية، ويدعون الى ان يؤدي الفقهاء دوراً في قيادة الناس اوسع من الدور التقليدي الذي يقومون به بحيث تصبح ولايتهم اكثر شمولاً، وخصوصاً في مجال القضاء وفرض الحدود، ويذكرون ان من هؤلاء "الشهيد الاول" (قضى في عهد المماليك) في كتابيه "الدروس" و"اللمعة الدمشقية" و"الشهيد الثاني" (قضى في عهد العثمانيين) في شرحه لـ"اللمعة الدمشقية".

الخميني كسر النظرية الانتظارية

ولكن المؤكد ان الامام الخميني هو اول من "كسر" النظرية الانتظارية وسماها "انتظاراً سلبياً" لا طائل منه ودعا الى وجوب التحضير والاستعداد للدولة الموعودة (دولة العدل الالهي للامام المنتظر) عبر تهيئة الظروف والمناخات، اينما كان لهذه الدولة، مطلقاً على ذلك اسم "الانتظار الايجابي".

هذه النظرية الجديدة بلورها الخميني في سلسلة محاضرات القاها على طلبته في حوزة النجف في العراق، اواسط عقد الستينات، في فترة ابعاده من قم على يد الشاه محمد رضا بهلوي. وجمعت هذه المحاضرات لاحقاً في كتاب بعنوان "الحكومة الاسلامية"، اعتبر انه الاساس لنظرية "ولاية الفقيه".

في مستهل الكتاب يورد الامام الخميني جملة ادلة على ضرورة تشكيل الحكومة الاسلامية، ملقياً الضوء على التجربة السياسية والدينية للنبي محمد ثم للامام علي، مظهراً ان في القوانين والشرائع الاسلامية نفسها ما يؤكد هذه الضرورة، ويجعلها ممكنة سواء في الاحكام المالية واحكام الدفاع واحكام الحدود والديات والقصاص.

ويورد ايضاً الاحاديث والمرويات عن الائمة والفقهاء التي تثبت ضرورة "الثورة على الظالمين" مقدمة لتأليف الحكومة الاسلامية. ويؤكد ايضاً ان الحكومة في الاسلام ليست مطلقة بل "هي حكومة دستورية، ولكن ليس بالمعنى الدستوري المتعارف عليه والذي يتمثل في النظام البرلماني او المجالس الشعبية، فهي دستورية. بمعنى ان القائمين بالامر يتقيدون بمجموعة الشروط والقواعد المبنية في القرآن والسنة، والتي تتمثل في وجوب مراعاة النظام وتطبيق احكام الاسلام وقوانينه، لذا كانت الحكومة الاسلامية حكومة القانون الالهي. ويكمن الفرق بين الحكومة الاسلامية والحكومات الدستورية، الملكية منها والجمهورية، في ان ممثلي الشعب او ممثلي الملك (في الحكومات التاسعة) هم الذين يقوننون او يشرعون، في حين تنحصر سلطة التشريع بالله عز وجل (في الحكومة الاسلامية) وليس لاحد اياً يكن ان يشرّع، وليس لاحد ان يحكم بما لم ينزل الله به من سلطان. لهذا السبب استبدل الاسلام بالمجلس التشريعي مجلساً آخر للتخطيط، يعمل على تنظيم سير الوزارات (...)".

ثم يورد الشروط التي ينبغي توافرها في الحاكم وابرزها: العلم بالقانون الاسلامي والعدالة. ويقول ان هذين الشرطين موجودان "في معظم الفقهاء في هذا العصر، فاذا جمعوا امرهم كان في ميسورهم ايجاد، وتكوين، حكومة عادلة-عالمية منقطعة النظير".

ويضيف: "اذا نهض بأمر تشكيل الحكومة فقيه عادل عالم فانه يلي من امور المجتمع، ما كان يليه النبي منهم، ووجب على الناس ان يسمعوا له ويطيعوا". ويؤكد ان الولاية "تعني حكومة الناس، وادارة الدولة وتنفيذ احكام الشرع". كذلك يؤكد ان "ولاية الفقيه امر اعتباري جعله الشرع". وبعد ان يورد الاحاديث التي تثبت شرعية هذه الولاية يحدد سبل النضال من اجل الوصول اليها.

وبهذا السند الفقهي، وهذه الرؤية المتكاملة للحكم والولاية، تمكن الامام الخميني اواخر عقد السبعينات من "فتح" ايران ونجح في اسقاط الشاه بعد ثورة اذهلت العالم، واستطاع لاحقاً، بما كان له من قوة حضور وتأييد ان يؤسس فعلاً اول جمهورية اسلامية مبنية على هذه النظرية الخاصة بالشيعة. فكرس الامام الخميني ولياً وقائداً اعلى، وانتخب الشعب مجلس "فقهاء الدستور" الذي دون الدستور الذي ما زالت ايران الاسلامية تسير على هديه.

هكذا دخلت الدستور

ولكن كيف ترجمت هذه النظرية في الدستور الايراني نفسه؟

جاء في المادة الخامسة من هذا الدستور: "في زمن غيبة الامام المهدي عجّل الله تعالى فرجه، تعتبر ولاية الامر وامامة الامة في جمهورية ايران الاسلامية بيد الفقيه العادل المتقي البصير بأمور العصر، الشجاع القادر على الادارة والتدبير ممن اقرت له الاكثرية وقبلته قائداً لها، وفي حالة عدم احراز اي فقيه هذه الاكثرية فان القائد او مجلس القيادة المكون من الفقهاء الحائزين الشروط المذكورة اعلاه يتولون هذه المسؤولية.

كذلك جاء في المادة السابعة بعد المئة: "اذا نال احد الفقهاء الجامعين للشرائط المذكورة في المادة الخامسة من هذا الدستور باقرار الشعب واعترافه، بأكثريته الساحقة، بمرجعيته وقيادته، كما تحقق ذلك للمرجع الاسلامي الكبير وقائد الثورة، آية الله العظمى الامام الخميني، تكون ولاية الامر بيده ويتولى جميع الصلاحيات الناشئة عنها (...)".

صلاحيات القائد

كذلك حدد الدستور الايراني صلاحيات الولي الفقيه او القيادة بالآتي:

"١– تعيين الاعضاء الفقهاء لمجلس صون الدستور.

٢– تنصيب اعلى مسؤول قضائي في البلاد.

٣– تولي القيادة العامة للقوات المسلحة على النحو الآتي:

أ – تنصيب رئيس لركان الجيش وعزله.

ب – تنصيب القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية وعزله.

ج – تشكيل مجلس للدفاع الاعلى الوطني مؤلف من ٧ اعضاء هم: رئيس الجمهورية، رئيس الوزراء (الغي هذا المنصب لاحقاً)، وزير الدفاع، رئيس لركان الجيش، القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية، عضوان مستشاران تعينهما القيادة.

د – تعيين قادة القوات الثلاث باقتراح مجلس الدفاع الاعلى.

هـ – اعلان الحرب، والصلح والتعبئة العامة، باقتراح مجلس الدفاع الاعلى.

٤ – اقرار رئيس الجمهورية بعد انتخابه من الشعب. اما بالنسبة الى صلاحية المرشحين لرئاسة الجمهورية من حيث توافر الشروط المعينة في هذا الدستور فيهم فيجب ان تنال قبل الانتخابات موافقة مجلس صون الدستور، وفي الدورة الاولى تنال موافقة القيادة.

٥ – عزل رئيس الجمهورية مع ملاحظة مصالح البلاد وذلك بعد صدور حكم المحكمة العليا بكفه عن وظائفه القانونية او بعد رأي مجلس الشورى الاسلامي بعدم كفاءته السياسية.

٦– العفو او التخفيف من عقوبات المحكوم عليهم في اطار الموازين الاسلامية بعد اقتراح المحكمة العليا".

وللولي الفقيه ممثلون في كل الادارات والجامعات والمؤسسات والمجالس الكبرى.

"الامة استردت ولايتها"

ورغم كل هذه الصلاحيات للولي الفقيه، فثمة في سيرورة الجمهورية الاسلامية الايرانية ما يؤكد حدوث "تصادم بين الصلاحيات" فمن المعروف ان الامام الخميني اقصى اول رئيس لهذه الجمهورية، وهو ابو الحسن بني صدر، رغم انتخابه من الشعب، كذلك اقصى الشيخ منتظري عن خلافته رغم ان مجلس خبراء الدستور انتخبه.

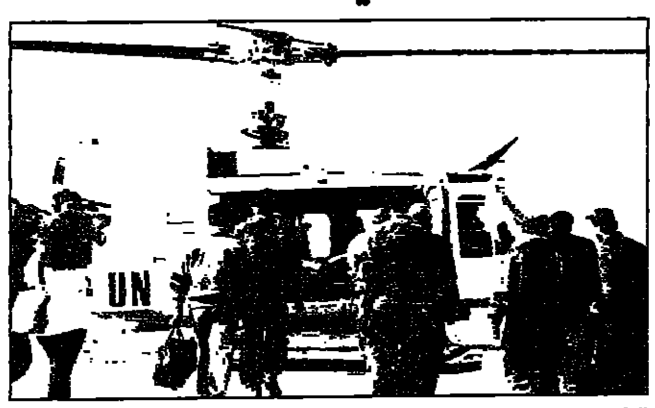
وقيل، من جملة ما يقال، ان الولي الفقيه السيد خامنئي والقريبين منه لم يكونوا يؤيدون كل التأييد السيد محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، وان معظم المتشددين كانوا في فريق منافسه الشيخ ناطق نوري.

وفي كل الاحوال لم تجد ولاية الفقيه اجماعاً على تأييدها من الفقهاء الشيعة. فالمرجع الراحل ابو القاسم الخوئي لم يكن من مؤيدي هذه النظرية رغم تعاطفه مع الجمهورية الايرانية. كذلك وُجد في حوزة قم الدينية عدد من المراجع الشيعة الكبار الذين جاهروا بمعارضتهم لها، كما لا يزال عدد منهم حتى اليوم بعيدين عنها. وللمفكر الشيعي المعروف السيد محمد باقر الصدر (اعدمه النظام العراقي عام ١٩٨١) نظرية ملتبسة حول الموضوع وردت في سلسلة محاضرات بعنوان "الاسلام يقود الحياة".

وفي حين يقف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صراحة ضد فكرة "ولاية الفقيه"، مؤيداً فكرة انه "بعد الغيبة الكبرى استردت الامة ولايتها على نفسها"، يعرض العلامة السيد محمد حسين فضل الله مفهوماً آخر لمسألة الولاية، فلا يمحضها التأييد المطلق، مع عدم مجاهرته بالرفض المطلق، ويقول في حوار نشرته مجلة "المنطلق" في عددها الرقم ١١٠ في شتاء ١٩٩٥: "انا ارى ثمة ادلة واضحة على الآلية في عصر الغيبة، ولكن ارى الجمع بين الفقيه والشورى، بمعنى ان الفقيه هو الذي يشرف على الجو العام للدولة ويعتمد اسلوب الشورى في كل اموره (...)".

يبقى ان "ولاية الفقيه" تكون موجودة في الدولة الاسلامية المؤمنة بهذه النظرية وليس في مكان آخر.

٦ شكاوى في اجتماع المراقبة



الوفدان اللبناني والسوري يستقلان الطوافة الدولية من صور الى الناقورة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها الرابع والعشرين، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في الناقورة، للنظر في شكويين لبنانيتين واربع شكاوى اسرائيلية.

وكانت طوافة دولية نقلت الوفود اللبنانية والسورية والفرنسية من "استراحة صور" الى الناقورة. وتأخر الاجتماع نصف ساعة عن موعده المقرر بسبب تأخر وصول الوفد الاميركي.

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى مصدر في الوفد اللبناني قوله، قبل اجتماع المجموعة، ان الصاروخ الذي سقط في بيت ليف الاحد الماضي وادى الى مقتل المدنيين التسعة هو من نوع "ميلان". وهذا النوع من الصواريخ لا تملكه المقاومة، مشدداً على "ان للمقاومة الحق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وشن الهجمات على مراكزه اينما وجد في الارض اللبنانية المحتلة".

هيئة شؤون الحج تدعو الفلسطينيين الى تقديم طلباتهم

دعت هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء جميع الفلسطينيين الراغبين في اداء فريضة الحج لان يتقدموا بطلباتهم المجددة والجديدة الى دوائر الامن العام في بيروت وجميع المحافظات من ١٩٩٧/١٢/٢٢ الى ١٩٩٧/١٢/٣١.

وذكرت الهيئة في بيان امس الشركات المرخصة رسمياً بنقل الحجاج الى الديار المقدسة بان عليها التعجيل في تقديم المستندات المطلوبة منها منذ مدة الى مركز الهيئة في محلة كورنيش المزرعة، وذلك ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع، من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء. وذكرت مجددا بمواعيد تقديم طلبات الحجاج الى دوائر الامن العام في جميع المحافظات وبان الطلبات المجددة تنتهي مدتها يوم ٢٩ الحالي ضمنا، ويستمر تقبل الطلبات الجديدة حتى ١٩ كانون الأول ١٩٩٧.

◄ الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الرسالة الخلقية والثقافية والسياسية للاعلام الذي لم يعد رسوليا، على افتراض انه كان كذلك".

والقى الزميل فارس الجميل مداخلة مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، وعنوانها: "الاعلام الديني والاعلام المدني"، ومما جاء فيها: "لا يزال الاعلام في لبنان يفتش، لا عن شمولية واتحاد، بل عن تجزئة وتفصيل (...) والاكثر من ذلك ان التجزئة قد تدفع الى تذويب طابع معين في طابع آخر فيضعف الاثنان معا، كأن يتم تذويب الشؤون الدينية في المسائل المدنية مثلا (...)". وشدد على "ضرورة ان تطرح التجربة اللبنانية المتعددة المذهب والمعتقد تصورا اعلاميا قائما على مبادئ، ومنها مفهوم الشركة التي تعني المشاركة في الاختبارات التي اعطاها الله للانسان، ومفهوم التحرر من عقد الماضي وعقدة الآخر وعقد النقص والتكبر للانطلاق باعلام يحيي ولا يميت (...)".

وتناول الدكتور انطوان مسرة "تطور التكنولوجيا والميكليات الاجتماعية"، فقال ان "التكنولوجيا الاعلامية الجديدة ادت الى تحولات اجتماعية، وهذه التحولات يجب ان تشجع خلقا اعلاميا وتربويا في المستقبل". وشرح خطوط هذه التحولات واخطارها، "وابرزها الهيمنة الثقافية والاغتراب والسطحية المعرفية وبروز طبقية معرفية جديدة". وخلص الى "نقاط استراتيجية اساسية لحركات عملية، منها المرور فعليا الى عصر غوتنبرغ وتطوير الانظمة التربوية والارتقاء بالتربية الى الاعلام بواسطة حملات توعية اعلامية واستراتيجيات ابحاث اعلامية في اللغة العربية، وتطوير سبل الوصول الى الاعلام بواسطة المكتبات واندية القراءة، والقيام بدراسات وابحاث حول سبل التكيف الاجتماعي مع التكنولوجيات الجديدة (...)".

وبعد ظهر امس، زار وفد صحافيي الاتحاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي تداول معه الاوضاع في لبنان والمنطقة.

واقام رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر مأدبة غداء في دار المطرانية على شرف الوفد، وشارك فيها رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابوجودة. والقى المطران مطر كلمة رحب فيها بالضيوف الاجانب، وحضهم على "التمسك بالعمل الاعلامي الذي يحمي الانسان من كل خطر او ضرر". وشكر رئيس الوفد مطران الارمن الكاثوليك في حلب بطرس مراياتي المطران مطر على المأدبة.

ويواصل اليوم الوفد جولته في المناطق الاثرية والسياحية ويغادر لبنان الاحد المقبل.

الغاء اجتماع "اللقاء النيابي" بسبب وفاة ابنة شقيقة الحص

ارجأ "اللقاء الوطني النيابي" اجتماعه الذي كان مقررا امس في منزل الرئيس سليم الحص بسبب وفاة ابنة شقيقته المرحومة جمانة الحص طرابلسي. وكذلك الغى زيارة كان يعتزم القيام بها اليوم لليابان لحضور اجتماعات جامعة الامم المتحدة التي يترأس مجلس امنائها.

بلدات... بلديات

لمن يهمه... الوطن!

نؤكد كل جهد يصب في مصلحة الوفاق الوطني والمشاركة الوطنية والاستقرار والتقدم. ولكن الحرص على دستورية القوانين وعدم تفصيلها على قياس المصالح الشخصية من شأنه وحده ان يحقق الابعاد المرجوة للانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية، وكذلك الامر بالنسبة الى قانوني الاعلام والتجنيس.

ان عدم مس الاحوال الشخصية، وتجسيد شعارات الانماء المتوازن اقوالاً، وتنفيذ بنود الوفاق الوطني، ترسخ المشاركة الوطنية المنشودة، وبالتالي الاستقرار والتقدم.

من هنا، ترى اهمية تمسك المواطنين بحقوقهم. والمجالس البلدية المنتخبة من الشعب بشفافية ووعي يمكنها ان تؤمن التوازن الاجتماعي عبر التوازن التنموي، بعيداً عن الاعتبارات الطائفية والمناطقية المتوارثة.

لذا، نؤيد مفهوم اللامركزية الادارية المستند الى السلطات المحلية، شرط ان تتمتع بشعبية الناخب وثقته في آن واحد، ومن هنا امكان الجمع بين النيابة والبلدية، ولكن استثنائياً! ونعتبر ان غياب الانتخابات البلدية منذ ٣٤ عاماً وسواها من الانتخابات التي جاءت تعييناً مفرضاً في غالب الاحيان، قد شوه الحال السياسية الديموقراطية العامة في البلاد، فتدهورت اسسها السياسية والادارية والانمائية. فهل من ينقذ الحياة والوطن؟

الدكتور جهاد نعمان

مؤسس الجمعية اللبنانية – الاوروبية

هل يحق للدولة؟

هل يحق للدولة ان تقتلع آخر جذور التماسك والتعاون بين الاهالي والطوائف؟ في لبنان، نعم!

هل يحق للدولة، وأي دولة، تعديل الدساتير والقوانين وتزوير الاصوات، ثم الطعن بهذا وذاك كلما لاحت في الافق بارقة أمل؟ في لبنان، نعم!

هل يمكن اتخاذ القرارات ثم الرجوع عنها، فتعديلها وطمسها تحت الركام والرماد؟ في لبنان، طبعا ممكن!

هل تقوى الدولة على التعيين وفرض من تشاء ورفض من لا يعجبها، اذا لم يكن هذا التعيين على قياس الزعامات والقادة واتباعهم؟ في لبنان، حتما ممكن!

وهل يمكن تسخير الديموقراطية لامرار بعض القضايا المغايرة لمصالحنا ومواقعنا المناطقية والحزبية والطائفية، وتحويلها شركات ومزارع ومؤسسات تسمى وطنية؟

هل يحق للدولة أن تسجن من تشاء وتبرىء من تريد وتتوسط لمن تحب وتعين من تشاء وتطرد ظلما وتعسفا من تشاء، ثم تأكل وتشرب وترقص وتغني؟

كيف يصوت الاموات ويتحركون في الصناديق الحديد؟

هل يجوز لممثلي الأمة والشعب ان يحرضوا ويقاطعوا وينزووا داخل جدران منازلهم، واذا احتدمت المعارك وتفاقمت يسرعون في نقل شكواهم وبلواهم الى "المراجع العليا" التي عندما تتكلم تستجاب سمعا وطاعة؟

كل هذا يحصل في لبنان.

أخيرا، هل يعقل فرض اشخاص من هنا واغتصاب مكاسب من هناك وسلب حقوق هنا وتجريد ذلك وتكريس روح الطائفية والقهر وزرع الشقاق والنفاق بين أبناء الوطن الواحد؟ ما دمنا في لبنان، فكل شيء معقول.

حكمت تلحوق

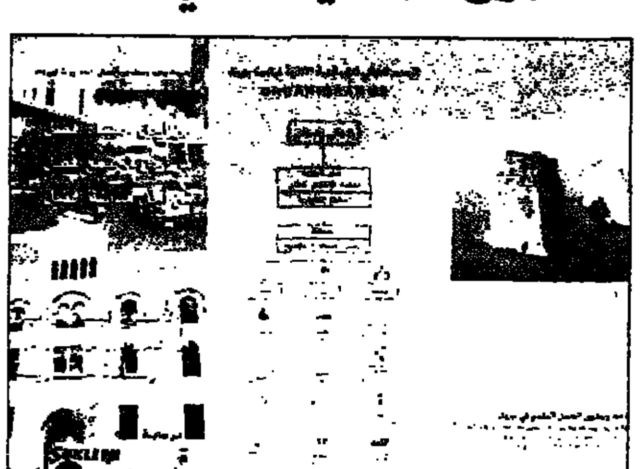
وادي عزقي من الضنية وليست منها

فرحة الاهالي اكتملت باستحداث طريق فمن يلبي حلمهم بمجلس بلدي؟

الضنية – "النهار":

هل تعرف وادي عزقي في الضنية؟ قرية صغيرة لم يرها الاتراك، ولا خطرت في بال الفرنسيين، ولم يحاول رجال الاستقلال زيارتها، ولو في نزهة صيد. كأنها منذ كانت، من الضنية وليست منها. فاذا اراد احد مواطنيها الذهاب الى سير لاجراء معاملة رسمية، فانه يضطر الى الوصول الى حدود عكار، فطرابلس، ثم مرياطة وكفرشلان وبخعون، فحقل العزيمة وصولا الى سير، او يجبر على الصعود مشيا ٨٠٠ متر الى بلدة كفرشلان المجاورة. وكم تعثرنا في الطريق وتعرضنا للأذية، قال مصطفى طيبه من وراء شاحنته.

فرح اهالي عزقي، اخيرا بعدما راحوا يسلكون مجازر بين واديهم ومفرق كفرشلان، موله النائب موريس فاضل ونفذته لجنة اهلية يتقدمها الشيخ عبداللطيف الدريعي، كان عضو كتلة "الانماء والتغيير" النائب احمد فتفت دلّها على "مؤسسة فاضل" في طرابلس.



الطريق الى وادي عزقي.

شكر وعتاب

وفي جولة في الطريق الجبلية المستحدثة كانت لنا دردشات مع الاهالي:

إمام المسجد ورئيس اللجنة المسؤولة عن فتح الطريق الشيخ عبداللطيف الدريعي قال: "واجهتنا صعوبات كثيرة في تنفيذ هذا المشروع، لكن الاهالي اصروا على المضي في تحقيقه بفضل الله. ليس هناك اكثر من كلمة شكر للنائب موريس فاضل الذي لم يتأخر اطلاقا في تمويل المشروع وتنفيذه ٨٠٠ متر كانت تفصل بلدة عزقي عن الطريق العامة في كفرشلان ولتمحو تلك المشقة التي تعترض المواطنين يوميا. والاهم من ذلك ربط البلدة المباشرة بمنطقة الضنية، وتوفير الوقت الطويل امام تلامذة المدارس والموظفين والعمال الذين كانوا يتأخرون عن اعمالهم، وانعاش البلدة بعدما كانت معزولة تماما عن بقية القرى والبلدات في المنطقة".

وشكر النائب احمد فتفت الذي وجهنا الى النائب الفاضل ثم الشيخ عوض الكرمة الذي قدم مساحة كبيرة من ارضه والمحامي منزه صوان الذي عمل معنا على اقناع اصحاب الاراضي بجدوى الطريق. ونأمل من جميع النواب أن يسارعوا الى اعمال الخير ولمناطقهم وأن يعطوها حقوقها اذا كانت الحكومات المتلاحقة حرمتها اياها. ولا تزال البلدة في حاجة ماسة الى المدرسة الرسمية والى افتتاح قسم للمرحلة المتوسطة وانشاء مراكز صحية للحالات الطارئة، فضلا عن تأهيل الطرق الداخلية لأنها في حال يرثى لها".

وقال مختار بلدة عزقي علي عبدالعال: "انه مشروع مهم للبلدة يسهل عملية التنقل للجميع. والفضل للنائب موريس فاضل الذي دفع التكاليف.

كنت آمل ان يكون نوابنا هم من نفذوا هذا المشروع ولكنهم نسوا ان الانتخابات آتية، ومن يزرع يحصد (...)".

قاطعه محمد عزالدين البلي: "الحقيقة ان هذا المشروع كان حلما، لكن بفضل المساعي الكريمة كانت هذه الطريق. وهي في حاجة الى الاسفلت والاقنية الجديدة للمياه".

اما علي رشاد الدريعي، فبادرنا: "سررت كثيرا عندما تحقق هذا المشروع – الحلم لأننا سنتخطى المشقة والمسافة التي كانت ترهقنا يوميا، ولقد بدأت الطريق تستوعب اكثر من ٥٠ سيارة.

جانب من القرية.

وفي المناسبة، اشكر النائبين فاضل وفتفت وكل من ساهم في المشروع تخطيطا وتمويلا وتنفيذا (...)".

وسأل مصطفى طيبه: "اين المشاريع التي وعدنا بها النواب خلال الانتخابات؟ اين الاوتوستراد والقائمقامية؟ واين الدفاع المدني والصليب الاحمر؟...".

حلم اهالي عزقي بطريق، فكان لهم ما ارادوا. اليوم، يحلمون بمجلس بلدي، فمن يلبي؟



علي رشاد الدريعي.



المختار علي عبد العال. (فادي دريعي)

انحلت عام ١٩٨٠ وتسلمها قائمقام حاصبيا

بلدية مرج الزهور تتوق الى المشاريع والوفاق اهلها بين مؤيد للتعيين ورافض

حاصبيا – من سعيد معلاوي:

عندما ابعدت اسرائيل الـ٤١٥ فلسطينيا في ١٨/١٢/١٩٩٢ الى مرج الزهور في قضاء حاصبيا، ذاع صيت البلدة عالميا، الى درجة تصدرت اخبارها الصحف في اكثر من بلد، وبقيت كذلك علما كاملا".

اداريا، هي تابعة لقضاء حاصبيا، تحررت من نير الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٨٤، وتعتبر بوابة الجنوب من جهة البقاع. عدد سكانها يناهز ٨٠٠ نسمة، اكثر من نصفهم في بلاد الاغتراب.

كان لها مجلس بلدي بين عامي ١٩٦٣ و١٩٨٢ برئاسة علي محمد حمود، يضم ثمانية اعضاء. قال حمود: "من الناحية القانونية، المجلس البلدي لا يزال قائما رغم استقالة اربعة من اعضائه، وحل البلدية في ذلك الحين كان نتيجة ضغوط مارسها احد السياسيين على محافظ الجنوب بالوكالة ادمون مشعلاني آنذاك، ولم يكن قرار حلها صادرا عن وزارة الداخلية، ويقوم باعمالها اليوم قائمقام حاصبيا وليد الغفير.

وعن تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي، رأى "انه قرار جيد، انما الاهم يكون في قرار يعين جميع الاعضاء، والافضل من كل القرارات الوفاق بين فاعليات البلدة ومختارها احمد عبد اللطيف للوصول الى مجلس بلدي وفاقي يضم جميع العائلات في البلدة"، واضاف: "منذ توقفت البلدية عن العمل، لم يتحسن اي شيء في البلدة، وقد انجزنا خلال فترة تولينا رئاسة البلدية الكثير من المشاريع الحيوية".

اما المرشح لرئاسة البلدية محمد عبد اللطيف الحاج، فأورد ان البلدية حلت عام ١٩٨٠ بعد استقالة معظم الاعضاء، ففقدت نصابها ايام رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية آنذاك شفيق الوزان. ورفض تعيين ثلث المجلس البلدي، معتبرا ان ذلك يفرض امرا واقعا رغم ارادة الناس. اضاف: "أؤيد القرار الحر حتى يعبر المواطنون عن مواقفهم فينتخبون في معركة ديموقراطية جميع اعضاء المجلس البلدي، لان التعيين يكون للموظفين وليس لاعضاء المجالس البلدية"، وتمنى ان يحصل وفاق داخلي، وان تكون المعركة الانتخابية بعيدة عن الحساسيات، وكشف أن البلدة تحتاج الى مستوصف عام ومشروع للصرف الصحي وتزفيت الطريق الداخلية والطرق الترابية.

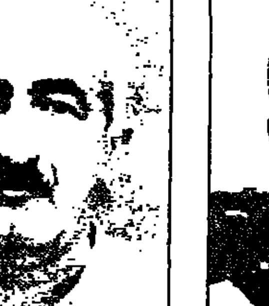
واورد أن مجلس الجنوب حفر بئرا ارتوازية وبنى خزانا عاما وشبكة رئيسية، ووعد رئيس المجلس قبلان قبلان بمد الشبكة العامة مطلع السنة المقبلة.

ورفض المختار التحدث قبل صدور القانون الجديد.





رئيس البلدية السابق علي حمود.



المرشح لرئاستها محمد الحاج.



الحي الجديد في مرج الزهور.



ورشة حافظ دعم. (س.م.)

وجه

مرشحة للمخترة في الاشرفية

سميرة طبال: المختار مرشد اجتماعي

من قال ان المخترة انجاز معاملات؟ انها احتكاك يومي بهموم الناس ومشكلاتهم. لذا، ترشحت سميرة طبال (٥٧ عاما) للمخترة في الاشرفية، مزودة حصاد ٣٠ عاماً من الخدمة الاجتماعية على رأس مركز الطب الاجتماعي لحركة الشبيبة الارثوذكسية، وشغفاً بالعلاقات المباشرة والاحتكاك الانساني مع الأفراد.

"ترشحت لأنني احب ان التقي الناس وأخدمهم من دون الوقوف عند حواجز معينة"، تقول طبال، "وقد ساعدني عملي في المجال الاجتماعي، ومدني بافكار غنية عن كيفية تكريس الدور الاجتماعي للمختار، وبت على معرفة بحاجات الناس ومشكلاتهم".

وتؤكد اهمية المنحى الاجتماعي لدور المختار بما يتجاوز المهمات الادارية الروتينية، "عليه ان يؤدي دور المرشد الاجتماعي في منطقته. وعندي افكار كثيرة في هذا المجال، كتأسيس نواد لتسلية الاطفال وتوجيههم تؤمن لهم حقهم في اللعب، وخصوصاً ان اطفالنا في المناطق كافة باتوا سجناء مساحات سكنية مكتظة ومنازل ضيقة، وقد يكون لهذه النوادي دور في التربية على القيم الوطنية وتقديم المساعدة المدرسية من فريق المتطوعين للتلاميذ الذين لا يحظون بمتابعة اهلهم.

والفكرة ليست جديدة، اذ بادرت امهات غير عاملات في الماضي الى مساعدة الاطفال المحتاجين في فترة بعد الظهر كوسيلة لملء الفراغ وتقديم المساعدة للغير".

السيدة طبال. (وسام موسى)

شعبيتي

لم تخطط للترشح للمخترة، بل كان اقتراحاً عفوياً من ابنائها، "شعبيتي في العمل الاجتماعي تؤمن لي ركيزة قوية لخوض ميدان المخترة، وكانت علاقتي مباشرة مع كل من يطرق بابي. هذه القاعدة المتينة شجعتني على استثمار الخبرة الطويلة في ميدان آخر يؤمن امكانات اكبر للمساعدة".

لا تعترف بأن صعوبات كبيرة تواجه عمل المرأة في الشأن العام، فالمرأة اللبنانية اثبتت كفايتها وتبوأت مراكز مهمة ومسؤوليات كبيرة، كذلك فان نمط الحياة في الاشرفية يتقبل عمل المرأة في المجال العام اكثر من غيره، فضلاً عن انني لست ملزمة مسؤوليات عائلية كبيرة، فاولادي ليسوا اطفالاً وبات في امكاني التفرغ لعمل المخترة من دون ان يكون ذلك على حساب دوري كزوجة وربة اسرة".

طبال لا ترى فرقاً بين المرأة والرجل في القدرة على تحمل المسؤوليات العامة، "غير ان وجود امرأة في مركز المخترة يغير اسلوب التعاطي مع الناس، فهي اكثر شفافية من الرجل وقادرة على تحسس مشكلات الافراد، واكثر لباقة في التعاطي.

واذا نجحت، فسأستمر في خدمة الناس بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي او امكاناتهم المالية"، ولفتت الى سيطرة الوساطات على العمل الاداري اجمالاً".

اذا حالفها الحظ، فستسعى الى غايتين: توطيد الاواصر بين عائلات الاشرفية، ومعالجة اوضاع احيائها الفقيرة: "فالاشرفية تعاني غياب تواصل كاف بين العائلات المتأصلة التي تفاخر بانتمائها الى المنطقة تلك التي استقرت فيه تباعاً، لاسباب متنوعة. ثمة هوة بين الفئتين، وأتمنى ان انجح في تقريب المسافة بينهما وتحقيق مزيد من الانفتاح بين العائلات القديمة والجديدة. الى ذلك، هناك تفاوت على صعيد الخدمات بين أحياء الاشرفية، وهذا يتطلب اهتماماً خاصاً".

فاطمة العيساوي

"هيئة دعم العمل البلدي" اعلنت برنامج "الاسبوع البلدي الثاني"

اعلنت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي" برنامج "الاسبوع البلدي الثاني" الذي تنظمه برعاية شركة "سوكلين" من ١ الى ٥ كانون الاول المقبل.

وعقدت الهيئة مؤتمرا صحافيا لهذه الغاية، حضره ممثل وزير التربية مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ونائب رئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت نقولا العم وممثلة "سوكلين" ريكا ابي نادر وممثلون لمؤسسات اعلامية وتربوية وجامعية.

وتلا رئيس الهيئة نبيل سوبره بيانا جاء فيه: "باسمي وباسم هيئة دعم وتطوير العمل البلدي اتقدم بالشكر الى شركة سوكلين وعلى رأسها السيد ميسرة سكر، لرعايتها الاسبوع البلدي في بيروت لسنة ١٩٩٧.

نهدف من هذا المؤتمر الصحافي الى الاعلان الى الرأي العام اللبناني عن اطلاق الاسبوع البلدي الثاني سنة ١٩٩٧، هذا النشاط الاول من نوعه في لبنان، بدأته هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت السنة الماضية. والغاية منه تنمية الحس المدني والسلوكي، والتعريف بالعمل البلدي لدى الاجيال الطالعة خصوصا والمجتمع اللبناني عموما، وذلك على الصعيد التربوي والاجتماعي، معتمدين التوعية والارشاد والمنطق العلمي والاكاديمي في العمل.

برنامج الاسبوع البلدي لهذه السنة له اربع مراحل تجسد روحية العمل البلدي:

● المرحلة الاولى:

المشاركة: اي مشاركة اكبر عدد ممكن من المؤسسات التربوية والمدارس الرسمية والخاصة والجامعات من خلال مندوبين عنهم في الاجتماع التحضيري.

● المرحلة الثانية:

– التنمية المحلية على الصعيد التربوي ويسمى في البرنامج المستوى التربوي يوم ١ كانون الاول ٩٧: رسالة عن معنى البلدية ودورها في المجتمعات الحضارية والراقية، وواجبات المواطن وحقوقه نحو بلديته، توزع خلالها منشورات وبوسترز على المدارس والجامعات، على ان تقوم كل مدرسة في هذا اليوم بتخصيص نصف ساعة لتوعية التلاميذ الى العمل البلدي بالاستعانة بالمنشور التثقيفي (الذي وضعته الهيئة).

● المرحلة الثالثة:

– التنمية المحلية على الصعيد الاجتماعي ويسمى في البرنامج المستوى الاجتماعي والاقتصادي يوم ٣ كانون الاول ٩٧: توزع في هذا اليوم منشورات وبوسترز على جميع المحلات التجارية والشركات والمصارف من ضمن حدود مدينة بيروت الادارية، وتتضمن هذه المنشورات تعريفا بالعمل البلدي واهميته في المجتمع، مع توعية المواطنين وارشادهم للاهتمام بالنظافة والبيئة وترتيب الحي.

● المرحلة الرابعة والاخيرة وهي الاحتفال وتسمى في البرنامج حفلة تسليم جائزة افضل بحث علمي عن البلديات:

تكريم في فندق الكومودور – الحمراء لافضل طالب يقدم بحثا عن البلديات، وذلك في حضور حشد من مديري المدارس والطلاب والاعلاميين ومندوب لوزارة التربية (...)".

ثم القى السيد سماحة كلمة باسم الوزير جان عبيد شدد فيها على اهمية البلديات باعتبارها "شكلا اساسيا من اشكال الدولة".

منشور اعدته "هيئة دعم العمل البلدي" في مناسبة "الاسبوع البلدي الثاني".

لائحة لمراكز التواقيع في محافظتي الجنوب والنبطية

قضاء صور:

صور، مركز الكشاف الجراح، حي الرمل.

صور، منتدى صور الثقافي، مدخل صور الشمالي، ملك بسمة قبالة مركز الضمان الاجتماعي.

صور، مؤسسة عامل، شارع ابو ديب، ملك منيرة تمساح، الطابق الارضي.

صور، مكتب المهندس علي الزين، البوابة، بناية الوقف الاسلامي، فوق مؤسسة حلاوي للصيرفة.

البازورية، مؤسسة عامل، الطريق العام، الطابق الاول.

جويا، نادي جويا الاجتماعي الرياضي.

قضاء النبطية

النبطية، الجمعية الخيرية الاجتماعية والثقافية، حي السراي، عيادة الدكتور كمال جابر، الدكتور احمد ضاهر.

النبطية، مكتبة الزين الثانية، خلف البريد، ملك سرحان.

النبطية، محل كلاس سبور، مفرق كفر رمان.

النبطية، عيادة الدكتور مصطفى بدر الدين، الساحة العامة.

الدوير، محل احمد علي رمال (رئيس بلدية الدوير).

كفر رمان، مطعم ابرهيم سلامة.

الدوير، مركز الدوير الطبي.

النبطية، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

النبطية، مركز النجدة الشعبية اللبنانية.

النبطية، عيادة الدكتور علي ابرهيم، سنتر صباح.

الدوير، دكان اولاد احمد رمال، الساحة العامة.

كفر رمان، نادي التحرر.

زوطر، نادي زوطر الشرقية الثقافي الاجتماعي.

النبطية، صيدلية بدير، شارع محمود فقيه.

زوطر، اتحاد الشباب الديموقراطي.

قضاء صيدا

صيدا، جمعية الادب والثقافة، بناية التنمية الطابق الخامس.

صيدا، مركز معروف سعد الثقافي، البرغوث، بولفار معروف سعد.

صيدا، مؤسسة معروف سعد، المكتب الرئيسي، المراكز الصحية.

صيدا، مؤسسة عامل، حي التعمير.

صيدا، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، العلي سنتر.

صيدا، الحركة الاجتماعية، طلعة رجال الاربعين، قرب مقهى السلطان.

تفاحتا، تجمع اللجان العمالية.

الصرفند، نادي محمد سليم الصرفند.

صيدا، صالون فاروق السقا للحلاقة الرجال، شارع الاوقاف، بناية الاوقاف، الطابق الثاني.

صيدا، النجدة الشعبية، بناية قاسم.

صيدا، مستوصف رشيد بروم، ساحة الشهداء.

الصرفند، الحركة الثقافية الاجتماعية في لبنان.

الصرفند، نادي النجمة (الصرفند).

صيدا، المركز الثقافي للبحوث والتوثيق، شارع دلاعة، قبالة مصرف لبنان المركزي، بناية دندشلي.

العاقبية، منتدى الزهراني الثقافي.

قضاء بنت جبيل

بنت جبيل، الرابطة الثقافية.

الاقتراع من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية

رئيسة "مجموعة ٩٥ المغاربية" لـ"النهار": مئة اجراء ومقتضى للمساواة في الاحوال الشخصية

"من اجل تقنين مغاربي بروح المساواة في مادة الاحوال الشخصية وقانون الاسرة"، اعدت "مجموعة ٩٥ المغاربية" التي تضم جمعيات وشخصيات نسائية من الجزائر والمغرب وتونس، مدونة بديلة للاحوال الشخصية تنادي بقانون مدني للاحوال الشخصية وتحديث الاجراءات المرعية، من اجل ادوار متكافئة بين الرجل والمرأة، تقوم على التفاهم والاحترام. تحاول المجموعة اليوم اخراج المدونة الى النطاق العام لتحظى بتأييد الفئات الشعبية، وقد ادت دورها كوثيقة ضغط، في المساهمة في احداث تعديل اولي في الاجراءات المرعية عام ١٩٩٣.


رئيسة المجموعة ربيعة الناصري. (علي حسن)

رئيسة المجموعة ربيعة الناصري التي زارت لبنان بدعوة من منظمة "اوكسفام" بغية تبادل الخبرات والتجارب مع الهيئات النسائية اللبنانية، تحدثت الى "النهار" عن نشاط المجموعة في تحديث قوانين الاحوال الشخصية المغاربية، عبر مدونة "مئة اجراء ومقتضى"، فضلا عن عملها في ميدان تعزيز الحقوق الاجتماعية للمرأة.

"مجموعة ٩٥ المغاربية من اجل المساواة" أسست عام ١٩٩٢، وكانت غايتها التحضير للمؤتمر العالمي الرابع للنساء في بيجين، عبر اعداد وثائق ودراسات جدية تمثل تقارير بديلة عن المشاركة الرسمية المعتادة.

يندرج نشاطها في اطار الحركة النسائية في المغرب والجزائر وتونس، ويرتكز على البحث والضغط في مجالات قوانين الاحوال الشخصية والحقوق الاجتماعية كالعمل والتعليم والصحة، فضلاً عن مواجهة ظاهرة العنف. وقد انجزت ثلاث وثائق: رصيد يعرض الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للنساء المغاربيات (المغاربيات، تحولات ومقاومات) وكتاب يتناول الوضع الراهن لمصادقة الدول الثلاث على الاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة ومدى تطبيقها (المغربيات تحت التحفظ) وتقنين مغاربي من اجل المساواة في الاحوال الشخصية وقانون الاسرة (مئة اجراء ومقتضى).

تشابه واختلاف

تقول: "قوانين الاحوال الشخصية متشابهة بين المغرب والجزائر، في حين تختلف قوانين تونس، باعتبار ان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة كان مؤمناً بضرورة تطوير وضع المرأة بعد الاستقلال، "فمدونة الاحوال الشخصية" في المغرب الصادرة عام ١٩٥٧ والمعدلة عام ١٩٩٣، هي بمثابة تقنين للفقه الاسلامي يحيل على احكام الشريعة وعلى الرأي السائد في المذهب المالكي في حال غياب النص القانوني، ولم يصدر "قانون الاسرة" في الجزائر الا عام ١٩٨٤، اي بعد مرور ٢٢ عاماً على الاستقلال، وتتعدد اوجه الغبن في القانونين المغربي والجزائري كالولاية في الزواج، وحق الزوج بتطليق زوجته في شكل احادي، والولاية الشرعية على الاطفال، ووضع بيت الزوجية بعد الطلاق، اذ يعود للمالك، وهو غالباً الرجل، حتى لو أقِرّت حضانة الاطفال للزوجة... اما "مجلة الاحوال الشخصية" التونسية الصادرة عام ١٩٥٦، فقد تبنت خيارات تحديثية كأحادية الزواج والطلاق القضائي وامكان التبني...".

المساواة هي الاساس

قدمت المجموعة عبر مدونة "مئة اجراء ومقتضى) اقتراحاتها من اجل تقنين للاحوال الشخصية يرتكز على المساواة، وفق قولها، وخصوصاً في ما يتعلق بالمغرب والجزائر، اذ "تطالب بالغاء الولاية على الزواج وكسر نمطية الادوار الزوجية عبر التخلي عن مفهوم رب الاسرة وواجب الطاعة، فالعلاقات الزوجية يجب ان تُبنى على اسس التفاهم والاحترام وعلى قاعدة المساواة، بحيث يتشارك الزوج والزوجة في النهوض باعباء الاسرة، باعتبارهما مسؤولان عنها معاً، كذلك نطالب باعتماد الطلاق القضائي، لان القضاء يتمتع بامكانات مالية وبشرية وتقنية تسمح بضمان حقوق كل الاطراف ومنهم الاطفال، فضلاً عن الدعوة الى المساواة "في الحقوق بين الرجل والمرأة بالنسبة الى منح الجنسية للاطفال، وحماية القانون للاطفال قبل الولادة وبعدما من طريق الاعتراف بالنسب الطبيعي".

تعديل اولي

تعنى فصول مشروع التقنين خصوصاً بمسائل تعدد الزوجات وزواج المسلمة بغير المسلم والميراث والتبني، وقد اسفر العمل المطلبي عن تعديل اولي في الاجراءات عام ١٩٩٣ في المغرب: "باتت الراشدة اليتيمة الاب تستطيع ان تعقد على نفسها اي ان تزوج نفسها من دون حاجة الى ولاية، وقد الزم المشرع الزوج ضرورة اجراء الطلاق في حضور الزوجة، لكي تتمكن من الدفاع عن حقوقها، ولم يلغ مبدأ تعدد الزوجات، غير ان الرجل الراغب في اتخاذ زوجة ثانية، ألزم اعلام زوجته الاولى بذلك، فان رفضت، تصبح العصمة مشتركة بين الاثنين، اذا تمكنت من اثبات الضرر اللاحق بها. وهنا تكمن الصعوبة اذ لم تحدد آلية واضحة للتثبت من الامر. كذلك، للمرأة ان تضيف شروطاً الى عقد الزواج، وان كانت لا تفيد غالباً من هذا الحق، فضلاً عن ولايتها الشرعية على الاولاد، في حال وفاة الزوج، ولكنها لا تستطيع التصرف في اموال اطفالها التي تبقى خاضعة لوصاية قاضي المحاجر اي الاطفال القاصرين، وتلك ابرز التعديلات وليس مجملها".

لم يواجه نشاط المجموعة دائماً بالترحيب، بل حصد الكثير من ردود الفعل السلبية "وهذا امر طبيعي"، في رأيها "نظراً الى الاوضاع المعقدة، غير ان الصعوبة الكبرى تكمن في اجتذاب التأييد الشعبي. لذلك، نعمل منذ العام الماضي على تنظيم نشاطات غايتها اثارة النقاش حول المشروع، وخلافاً لما يقال، فان مسائل الاحوال الشخصية هي من القضايا الاكثر شعبية، اذ قد تشكل مشاركة المرأة في الحياة السياسية مطلباً ثانوياً لا يثير حماسة الطبقات الشعبية، غير ان قضايا الطلاق والنفقة والولاية وغيرها، متصلة اتصالاً وثيقاً بحياة كل امرأة".

تعمل المجموعة على تعزيز الحقوق الاجتماعية للمرأة، كاهتمامها بظاهرة العنف، اذ استحدثت في الرباط قبل اشهر مركزاً للتأهيل والاخبار والمساعدة القانونية لـCEFIAJ – وهو مقتبس من الاسم المغربي الرائج صفية – بتمويل من الاتحاد الاوروبي. يقدم المركز المساعدة القانونية للنساء المعنفات، وصولاً الى المساعدة القضائية المجانية للمعوزات، بفضل خدمات مساعدات ومحاميات متطوعات. وقد اعدّ ادلة قانونية مبسطة، فضلاً عن العمل على تكوين بنك معلومات عن حالات العنف، بغية الحصول على احصاءات دقيقة. ويسعى الى توقيع اتفاقات مع وزارتي العدل والشؤون الاجتماعية، بغية طبع هذه الادلة وتوزيعها عبر قنواتها.

تحاول المجموعة تخطي المركزية الى المناطق الاكثر فقراً عبر نشاطات محو الامية والتأهيل المهني والتحسيس والترشيد والمساعدة القانونية والصحية، وان تركز نشاطها الاساسي على الضغط للتأثير في المجتمع واصحاب القرار.

وتؤكد الناصري ان الحريات السياسية ليست العائق الاساسي في وجه تطور النشاط، بل المشكلات الاجتماعية – الاقتصادية المتفاقمة التي تحول دون تحقيق اي تطور فعلي.

الناصري التي تزور لبنان للمرة الاولى لم يخب ظنها، اذ "طالما تخيلت لبنان بلداً حياً يتمتع بغنى الاختلاف والتنوع، وما شاهدته خلال تجوالي في بيروت، اكد لي هذا التصور".

فاطمة العيساوي

مشاهدات في المدينة

كثيرون سرقوا له "المهنة"!


الورشة.


مواكبة فضولية للعمل. (علي حسن)

فلشّ المبيّض عدته على طرف شارع حمد في بيروت، اشعل النار وبدأ نفخ الفحم.

الى جانبه القصدير وماء التوتياء وبعض قطن وخرق بالية، ورجل أصغر منه، يبدو انه من الاقرباء الذين كتب عليهم ان يرثوا المصلحة.

دقائق قليلة، بدأ توافد الزبائن، ومنهم صاحب محل للحلويات، فلش امامه بضعة صدور نمورة ومعمول مد وبقلاوة وقشطلية وزنود الست وعثملية... وكلّفه المهمة.

وصاحبنا، استجمع قواه واعطى أوامره للمساعد، فسحب من صندوق سيارة "مرسيدس" مزيداً من القصدير، وبدأ التبييض، والمساعد بدأ الحف بخرقة بالية، ليصبح الصدر مرآة جلية كأنه عروس في مودجها.

الرصيف تحول ورشة، وفضوليون كثر تجمهروا. وصاحبنا ابتسم لهم من تحت شاربين كثيفين، وصوب اليهم نظرة ثاقبة من تحت قبعة صوف غطت معظم العينين كأنه يقول: "حتى انتم تريدون تعلّم الكار؟! الا يكفي ما في لبنان من "مبيضين"؟!

ديبلوماسي روسي تفقد عين الحلوة: موسكو مع تنفيذ القرار ٤٢٥


الديبلوماسي الروسي والعقيد المقدح. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قال السكرتير الاول في السفارة الروسية الكسندر غرينيوف ان بلاده "مهتمة بالاستماع الى اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان ومعاناته، وهي تأمل في التحرك لتخفيف هذه المعاناة"، مكررا ان روسيا "تؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة بلا قيد او شرط".

في اول زيارة يقوم بها ديبلوماسي روسي الى المخيمات الفلسطينية، زار غرينيوف صباح امس مخيم عين الحلوة والتقى المسؤول عن حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" العقيد منير المقدح، ووفدا من "اللجان الشعبية" الفلسطينية في مخيمي صيدا برئاسة امين السر عبد مقدح الذي سلمه مذكرة مفصلة تتضمن مطالب الفلسطينيين الصحية والخدماتية والاجتماعية".

ثم جال في عدد من المؤسسات الفلسطينية واستمع الى شكاوى السكان وحاجاتهم.

واوضح ان هدف الزيارة "هو تبادل الآراء السياسية والتعرف الى الفاعليات الفلسطينية المختلفة في لبنان".

وسئل رأيه في الاوضاع الامنية في الجنوب، فأجاب: "ان الحل بتطبيق القرار ٤٢٥. وروسيا اكدت موقفها هذا خلال زيارة وزير الخارجية الروسي اخيراً للبنان".

المقدح

بدوره اشاد المقدح بالموقف الروسي "الداعم قضايا الشعب الفلسطيني والامة العربية"، متمنيا "مزيدا من التحرك الروسي لئلا يبقى التفرد الاميركي – الاسرائيلي في المنطقة".

مدير "الاونروا" الجديد تفقد مخيمات صور

صور – "النهار":

تفقد المدير العام الجديد لوكالة "الاونروا" ولففانغ بلازا امس مخيمات صور واطلع على اوضاعها وحاجاتها.

واجتمع في مخيم البص باعضاء "اللجان الشعبية" الفلسطينية، ثم انتقل الى مخيم الرشيدية والتقى امين سر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية العقيد سلطان ابو العينين وتسلم مذكرة بمطالب هذه المخيمات في المجالات التربوية والصحية والخدماتية والادارية.

فضل الله: لا حرب قريبة في الجنوب

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان تصريحات الوزراء الاسرائيليين والديبلوماسيين الغربيين عن الوضع في الجنوب "يراد منها الضغط على الحكومة اللبنانية او بعض الحكومات العربية من اجل الايحاء ان هناك عملاً كبيراً ستقوم به اسرائيل في الجنوب، ليبادر هؤلاء الى ترتيب بعض الاوضاع السياسية او ممارسة بعض الضغوط على المقاومة، ولا سيما عندما تؤثر هذه المعلومات في الواقع الشعبي حتى يتخذ موقفاً سلبياً من المقاومة".

وقال في درس "التفسير القرآني" الاسبوعي "نتصور ان الوضع في لبنان سوف يراوح مكانه بين شدة وضعف، بما تحركه اسرائيل من عدوان وما تقوم به المقاومة في مواجهة العدو، ولعل الشاهد على ذلك ان اسرائيل تلجأ بين وقت وآخر الى ما سمي مجموعة تفاهم نيسان لترفع شكواها في ما تعتبره انتهاكاً للتفاهم. وعندما تتطور الامور بحيث تسقط مجموعة التفاهم ويرفضها الجميع، ولا سيما اميركا واسرائيل، اعرفوا ان الحرب مقبلة ولكن ما دامت مجموعة التفاهم تعيش في الواقع السياسي – الامني في لبنان فمعنى ذلك انه لن تكون هناك في المستقبل القريب حرب كبيرة، حتى لو كانت اسرائيل تعيش مأزقاً داخلياً. فالحرب تضخم مأزقها الداخلي".

احتفال استقلالي في روميه

اقامت ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في روميه (المتن) احتفالاً على ملاعبها في مناسبة ذكرى الاستقلال، في حضور الام الرئيسة جوديت هارون وافراد الهيئة التعليمية وجمع من المدعوين وذوي التلامذة ولجنة الاهل.

والقت الام هارون كلمة شددت فيها على معاني الذكرى.

◄ ١٧ سؤالاً وجهها صحافيو العالم الى رئيس مجلس النواب

بري: "كنت أفضّل لو لم يكن لكل مسؤول وسيلة إعلامية..."

ونحن كمان

M F N

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الجنوب بثلاثة كيلومترات ونصف كيلومتر مربع. هذه الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٧٨ كان من واجب لبنان كأي بلد محب للعدالة ومؤمن بحرية الشعوب ان يلجأ الى اعلى محكمة دولية في سبيل انصافه. تقدم بشكوى الى مجلس الامن والى الامم المتحدة فصدر القرار ٤٢٥. بعد ستة ايام من صدور هذا القرار ارسلت قوات الطوارئ الى لبنان فوصلوا بالتحديد في ٢٥ آذار ١٩٧٨. منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، والنص صريح للقرار ٤٢٥ لم تنفذ اسرائيل هذا القرار، وصلت اسرائيل الى العاصمة بيروت فما كان على الشعب اللبناني الا المقاومة، بمعنى اخر المقاومة اللبنانية لاسرائيل هي نتيجة الاحتلال وليست سببا للاحتلال. لا تستطيع اسرائيل وهذا ليس تبجحا وليس غرورا، ان تبقى على الطلاق في الاراضي اللبنانية، لماذا؟ لان الشعب اللبناني موحد حول تحريره، موحد حول مقاومته ولاننا اصبحنا نؤمن بالمقاومة ويا للاسف اكثر، مما نؤمن بالمفاوضات او باللجوء الى الطرق الديبلوماسية. اسرائيل دفعتنا الى ان نؤمن بان البندقية هي الوسيلة الوحيدة الان للتحرير، وبالتالي من الذي يرفض الان السلام على مستوى الشرق الاوسط اذا تجاوزنا الامر اللبناني؟ هل لبنان رفض؟ هل سوريا رفضت؟ هل العرب رفضوا؟ معلوم من الذي يرفض السلام الان.

المقاومة تقوم على مصادر قوة ثلاثة: الأول وحدة الشعب اللبناني.

ثانيا المناعة والتكامل والمؤازرة مع الاخوة السوريين مع مؤسسات الدولة لايجاد المناعة.

ثالثا الروح الحقيقية الاستشهادية التي يتمتع بها المقاوم اللبناني.

عندما بدأت المقاومة كان الشعب اللبناني منقسما حولها واسرائيل موحدة. الان صار العكس. الشعب ملتف حول المقاومة واسرائيل منقسمة حول بقائها في الجنوب.

الجنوب له شرف ان يستقبلكم وسوف ترون انكم في بلد وامام اناس لبنانيين يحبون العيش والحياة ولكن تأكدوا من ان هؤلاء منذ ١٩ سنة و٦ اشهر، عدا ونقدا، يدفعون كل يوم لا كل يومين ومن دون استثناء او مبالغة، يدفعون من قراهم واطفالهم وارزاقهم ومحاصيلهم.

ما يسمى الشريط الحدودي هو ٥٠ في المئة مسلمون و٥٠ في المئة مسيحيون اكثرهم كاثوليك.

قلت للبابا حين تسنى لي زيارته منذ عامين، هل تعلمون السر لماذا لا تستطيع اسرائيل ان تبقى في الجنوب؟ تملك ايمان المسيح وايمان محمد.

هذه الارض مقدسة ولذا سماها قداسة البابا ارض القداسة. في دول العالم كله هناك مسلمون ومسيحيون. لم يسمها قداسته عبثاً. اتمنى ان تحملوا الكلمة هذه الى العالم لبنان على صغره ضرورة حضارية للعالم ومثال يحتذى لحل مشاكل عدد من العالم.

٣– الارهاب والمقاومة

في لبنان، ليس هناك ارهاب". ان التطرف ليس في حاجة الى شجاعة بل هو الاعتدال. لبنان والاعتدال صنوان.

في كلمتي الاستقلالية رحبت بكم في البرلمان اللبناني مهد الديموقراطية وفي بيروت موضع الديموقراطية ولبنان بلد الاعتدال. لبنان محطة الالتقاء بين الشرق والغرب والعرب، وهو كان دائماً نافذة على العالم. تسمعون في الخارج كلاما ان هناك في لبنان ارهابا واكثر تحديدا، ان الشيعة ارهابيون وان اناسا من "حزب الله" تابعين لايران ارهابيون. لماذا؟ السيد الرئيس يعرف ان الشيعة غير طائفيين وهو مثل الكاثوليكي والدرزي والسني، انه موجود في شتى انحاء العالم، في كل افريقيا، عشرات الآلاف في فرنسا وايطاليا ومئات الالاف في اميركا. لم يسجل في يوم من الايام انه يمارس التطرف. ما الذي اوصله الى ما يسمى في اوروبا تطرفاً.

حسب معلوماتي ان الشيعة في لبنان منذ اكثر من الف سنة وفي لبنان كذلك قبل عام ١٩٨٢.

لماذا لم يسمع بكلمة ارهاب شيعي وبعمليات استشهادية او عمليات انتحارية كما تسمى في اوروبا، ولم يكن حديث عن "حزب الله"؟ ماذا حصل عام ١٩٨٢ ودفع قسما من اللبنانيين لا الشيعة فقط، اقول لك وسجل عندك اين اطلقت المقاومة وكان كبار قادتها مسيحيين. ماذا حصل؟ الامر بسيط جدا. ما حصل في فرنسا، في اي دولة تنتهك اراضيها. هم اجبرونا على المقاومة.

هناك فرق كبير بين المقاومة والارهاب. في لبنان مقاومون وعندما يجيء سياح او صحافيون يحملونهم في قلوبهم ويرفعوهم على الراحات.

٤– التضامن العربي.

لبنان عاشق في سبيل التضامن والتنسيق والتكامل بين العرب؟ ولكن ويالاسف الشديد لم يعودنا العرب في تاريخهم الحديث على التضامن. انهم يسيرون حتى الآن على السياسة الآتية: تماما عندما ينهب الجزار الى الحقل او المرج، يكون هناك قطيع من الغنم يرعى. يأخذ خروفا للذبح ويبقى الخروف الآخر يرعى العرب هكذا يعمل كل واحد منهم على حدة. انا لست مع غزو العراق للكويت. ولكني اسأل لماذا القرارات الدولية المتعلقة بالعراق تنفذ ولا ينفذ القرار ٤٢٥؟

لو لم يكن وادي العرب واطئا لما كان جبل اسرائيل عاليا. العرب حزينون على لبنان لانه متضامن مع سوريا".

٥– اقفال كتاب الحرب.

"حول معاقبة الذين كانوا سبب الحرب، يجب ان تعرف اولا من كان السبب في الحرب حتى تعاقبه، يجب ان نعلم اولا من هو المجرم كي تعاقبه، بصراحة ان رأيي الشخصي ان النظام اللبناني هو الذي كان سبب الحرب. نحن في لبنان معتادون ان نضع دائما الخطأ على الاخرين.

الان اذا كنت خائفا من شيء، فهو ان نعود بعد الطائف فنكرر ذلك النظام الذي اوصلنا الى ما وصلنا اليه. هذه حقيقة يجب ان نعرفها، من يجب ان نحاسب؟

اما في المعنى القانوني فقد صدر عفو، وقلنا لنفتح صفحة جديدة، ولنحاسب بعد الطائف وليس قبله بالمعنى المادي، التاريخ يسامح بخطأ ولكن لا يسامح بخطأين.

٦– اعادة الاعمار والمساعدات الاجنبية؟

"انا راض عن بدايات الاعمار ومرتاح الى الحركة الاعمارية وان كنت اريد لها ان تكون اكثر شمولا وفي كل المناطق اللبنانية على السواء اي الانماء المتوازن. يجب الاعتناء بالمناطق المحرومة وخصوصا في البقاع وعكار وجرود جبيل وضواحي بيروت.

اعادة انماء الجبل او ما يسمى عودة المهجرين لان تلك العودة وخصوصا المسيحيين الى الجبل، منذ سنوات كان موضوعا امنيا، اما الآن فصار موضوعا انمائيا واعماريا. لا بد من عودة المهجرين والا يكون هذا اللبنان اعور.

تجاه هذا الامر ويا للاسف لم تأتنا مساعدات تدفقت علينا وعودا. لبنان الآن يعتمد على القروض.

٧– عودة المهجرين.

"عندما بدأت الحكومة ومجلس النواب السابق النظر في مشروع واضح لعودة المهجرين وجدنا انه من افضل الطرق ان نوجد وزارة خاصة بالمهجرين. اردنا ان يكون هناك صندوق خاص من اجل الترميم والتصليحات والدفع اعتقد ان المجلس النيابي وفي فترة وجيزة لا تتجاوز العشرة ايام اوجد هذا الصندوق. بعد ذلك وجد مبلغ من المال في سبيل العودة وكما قلت كان الامر منذ سبع سنوات مختلفا عما هو عليه الان كان لا بد في البداية ان تحصل مصالحات لانه حتى ولو جهزنا كل ما نحتاج اليه للانماء في المنطقة كان لا بد من مصالحة بين الاهالي الموجودين في هذه القرى والاهالي المهجرين الذين سيعودون. انا اعتقد ان المصالحات لم تعد ضرورية لان الشعب اللبناني قد تصالح بعضه مع البعض، وايضا الشعب اللبناني تواق بعضه الى البعض اكثر فأكثر. والان اصبح الموضوع انمائيا وفعلا حصل تلكؤ في الفترة الاخيرة نتيجة عدم توافر الاموال. يجب ايجاد اموال حتى من طريق القرض في سبيل ايجاد مبلغ نقدي وفوري للعمل سريعا لاعادة المهجرين من دون قضية المصالحات او اخذ وقت في هذا الموضوع".

٨– الاعلام.

"ابان الحرب – الفتنة في لبنان انتشر الاعلام تقريبا انتشار المسلحين. وصل عدد المحطات الاذاعية في لبنان تقريبا الى ٩٠ محطة اذاعية وحوالى ٤٢ محطة تلفزيونية. نتيجة هذا الامر بالاضافة الى الاعلام الرسمي، لا يمكن الفضاء اللبناني ان يتحمل مثل هذا العبء اضافة الى ان كل شخص ينادي على امدافه ونحن اردنا في تلك الفترة ان نجمع البلد، فكان لا بد من تقوية الاعلام.

أقول ان تطبيق قانون الاعلام لم يكن موفقاً من المسؤولين. القانون شيء والتطبيق شيء آخر. كنت افضل بدءاً من نفسي الا يكون لاي مسؤول اي محطة اعلامية في لبنان. كنت افضل ان يعطى للخباز خبزه. اذا تركنا للاعلام ان يتصرف بحرية وضمير من دون اي ضغط ولو اراد الصحافي او الاعلامي هذا الضغط، اي حتى لو كان يرغب في ان يضغط عليه المسؤول في سبيل منفعة ما اعتقد ان الاعلام هو البرلمان المتجول. لذا طبق قانون الاعلام بشكل كنت اتمنى ان يكون تطبيقاً افضل.

٩– الانترنت.

سئل بري عن امكان وجود وكالة عالمية للاعلام شاملة وموضوعية تعطي المعلومات وتوصل الحقيقة من دون وسيط ومن دون اي تقطيع بين مصدرها وفحواها. مع التأكيد والحاجة الى مثل هذه للوكالة. فرد مستوضحاً "لاي نوع من المعلومات؟". فقيل له: معلومات عامة عن الوضع في لبنان. فأجاب: "ان المجلس النيابي حاضر لان يضعها في خدمتهم قبل ان يغادروا ومع كل الاحصاءات اللازمة. نحن على استعداد لأن نضع خصوصاً في ما يتعلق بموضوع الجنوب والاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية وكل شيء يتعلق بالقرار ٤٢٥ ان نضع كل هذه المعلومات بين ايديكم حتى باللغات الاخرى غير العربية قبل ذهابكم".

وقيل له ان المطلوب ان تكون هذه المعلومات على الانترنت حتى يتلقوها مباشرة من المجلس بواسطة الشبكة العالمية. فاوضح: "لم نصل بعد الى الانترنت هنا".

١٠– حقوق الانسان وتوقيف الدكتور سمير جعجع الى وجود العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل خارج لبنان.

"عندما وقعت قصة الجنرال عون، ليس سراً اني كنت وزيراً آنذاك ولم اصوت على سفره. اردت ان يبقى في لبنان وان يحاكم فيه اذا كان ارتكب اموراً. بعد ذلك، كنت في زيارة للبرازيل وكنت رئيساً لمجلس النواب ورحبت برجوع الجنرال عون الذي اجاب ان نبيه بري يمزح معي في هذا المعنى. وفي مناسبة اخرى قلت ليأت الجنرال عون. واقول اليوم ان لبنان مفتوح لعودة الجنرال والامر نفسه مع الشيخ امين الجميل. انا لست مع سياسة الجنرال عون ولا مع امين الجميل الذي قاتلته".

واستغرب بري الربط بين حقوق الانسان وتطبيق شرعة حقوق الانسان وقضية جعجع الذي قال انه اشترك في الحرب اللبنانية: "اذكر ان جعجع رفض دخول الوزارة الاولى التي الفت بعد الطائف وكلف شخصاً بديلاً وفي التشكيلة الحكومية الثانية. على اثر تفجير كنيسة الزوق صار هناك اتهام للقوات اللبنانية واستجوب جعجع وهو امر يتعلق بالقضاء اللبناني ووضع في سجن خاص في وزارة الدفاع لا في رومية حماية لحياته".

١١– الحرية وتوقيف الزميل بيار عطاالله.

"اكبر دليل على انه يوجد حرية في لبنان ان رسالة بيار عطاالله نشرت في الصحف اللبنانية. ان الحادث الذي تعرض له بيار عطاالله حادث مؤسف ومؤلم، وانا ضده. وباسم المجلس النيابي استنكره. كما انني ضد ان يعتدي الصحافي اللبناني احياناً على الناس بالكلمة ولبنان لا يتحمل احتلالين، احتلالاً اسرائيلياً من جهة واحتلالاً للكلمة في لبنان.

ولكن كان ينبغي لزميلنا وصديقنا الاستاذ بيار عطاالله الا يصنع من قضيته نصف الدنيا، هذه الامور تحصل في كل بلدان العالم، الا تحصل حوادث من هذا النوع في اميركا؟

١٢– المشادات بين المسؤولين.

"ان المشادات بين المسؤولين بل المشادات بين المؤسسات، بمعنى التنازع في سبيل الافضل خصوصاً بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية امر غير مستهجن على الاطلاق بل مطلوب اذا كانت المجالس النيابية ستكون متوافقة مع الحكومات فليس هناك ضرورة للمجالس النيابية او ليس هناك ضرورة للحكومات. اذا كنت اريد ان اكون متوافقاً معك على طول في الرأي من دون اي نقاش فليس هناك ضرورة لاي منا، ونصبح اذ ذاك كلنا كالجامعة العربية كل القرارات بالاجماع.

المطلوب اذاً ان يكون هناك تنازع، ان يكون هناك صراع حقيقي ولكن في سبيل الافضل، في سبيل الوصول الى حل نعتقده الافضل، ولكن لا تكون مشادة مبنية على امور شخصية فهذا امر مختلف.

١٣– دور السيدات في الحياة السياسية اللبنانية.

"ان في البرلمان اللبناني ثلاث نساء يحملن صفة النائب ولكن هذه النسبة بحد ذاتها غير كافية. الجواب الفوري انه يكفينا مصائبنا في البيت. اما الجواب الحقيقي، ان هذا نتيجة التخلف ليس في لبنان وفي الشرق فقط بل انه في البلدان الاوروبية والاميركية هناك تخلف حول هذا الموضوع فالمرأة هي نصف المجتمع. الشيء الذي يسعد في لبنان اذا استثنينا موضوع الحكومة والمجلس النيابي في المجلس لا تستطيع ان تفرض امراً على الناس، هناك ديموقراطية. وفي النهاية يترشح الناس ومن ينجح ذكراً ام انثى لا يستطيع احد ان يرفض ذلك لانه جاء نتيجة الانتخاب.

١٤– حصار العراق والفرنكوفونية.

وسئل بري متى سيتم اتفاق عربي على ممارسة الضغط على الهيئات الدولية من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي؟ وما الخطوات الكفيلة لوضع حد لهذا التجاوز الصارخ على حقوق الانسان. فأجاب: "حتى انتم مستعدون في العراق ان تعيدوا اعمار العراق بواسطة هؤلاء الذين يحاصرونكم من الداخل. سأعيد لك الجواب بصيغة اخرى، متى ابدى العراق استعداده لاعادة تلزيم ما دمر في العراق لمن دمره فيأتي الجواب".

وسئل هل يرغب في الانضمام الى نادي الفرنكوفونية وماذا يتوقع من الاتحاد العالمي للفرنكوفونية من مساعدات، فأجاب: "يبدو ان الزميل الكريم لا يعلم ما هو دور لبنان بالنسبة الى الفرنكوفونية وقد يكون هذا تقصيراً من المجلس النيابي والاعلام اللبناني في نقل هذه الصورة. ان لبنان من مؤسسي الفرنكوفونية.

من رسائل القراء

شكراً بري

مساعي التهدئة التي يقوم بها الرئيس نبيه بري بين الدولة والشيخ صبحي الطفيلي، وسعيه لدى رئيس الحكومة لتأمين مبلغ المليار والخمسمئة مليون ليرة لبنانية لمنطقة بعلبك – الهرمل تبرهن مرة اخرى على ان رئيس المجلس يتفهم مطالب الشعب ويعطف عليها ما استطاع.

وان انس لا انس – والعمل الطيب ابداً خالد ذكره – معركة زيادة سعر صفيحة البنزين – وقد عادت الى الواجهة – واستدانة مليار دولار اميركي. ولقد سقط مشروع المليار دولار وخُفّض الى ثمانمئة مليون، كما رُفضت اية زيادة على سعر صفيحة البنزين. وبالتالي فشلت الحكومة في ارهاق الشعب الصبور باعباء مالية اضافية تبقيه في حال من الفقر والعوز، ويعود الفضل الاكبر للرئيس بري الذي اعلن اكثر من مرة انه ضد اية زيادة في الرسوم والضرائب ايماناً منه بأن المواطن اللبناني لم يعد يستطيع ان يتحمل اعباء مالية جديدة، وفي ظرف يسوده الجمود الاقتصادي وتعمه البطالة.

لقد برهنت يا سيادة الرئيس انك ابن الشعب البار وضميره الحي. فلقد شعرت مع الفقير وما انت بالفقير، وحنوت على المحتاج والمعوز وما كنت محتاجاً ولا معوزاً، ودافعت عن الجائع ولست بجائع، فكنت في كل هذه المواقف مثالاً في الوطنية ونموذجاً يُحتذى في الاخلاق. لك من المواهب ما جعلك تنتزع قيادة حركة "امل" ورئاسة المجلس النيابي والزعامة التي جاءتك منقادة تجرر اذيالها. كنت اول من نعى الترويكا، وابتدعت فكرة يوم الجنوب، ودفعت بحركة "امل" في أتون مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. انك حقاً رجل دولة، ودولة في رجل. فباسم الفقراء والمحتاجين، وباسم العمال الكادحين، وباسم العاطلين عن العمل، وباسم المتقاعدين الذين لا مداخيل لهم، وباسم الذين يعيشون على اموال المغتربين من اهاليهم، باسم هذا السواد الاعظم من الشعب، احييك اطيب تحية واقول لك شكراً!

اميل نجار

لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟

١– لماذا تتردّد الدولة في اصدار قرارها الحاسم بالعودة الى مزاولة نظام المفرد والمزدوج، فتتلافى الزحام قبل حصوله؟ خصوصاً وقد اقبل الشتاء وبدأت السيارات باللجوء الى المدن، وبدأ الطلاب يتوافدون اليها برفقة سياراتهم الخاصة، وذلك اسوة بمدينة باريس التي وجدت ان هذا الحل هو الأمثل لتلافي الزحام الذي يتضجر منه جميع مدن العالم على السواء؟

٢– لماذا تتردد الدولة في وقف او حجز كل الدراجات النارية التي يتهاون اصحابها في ارتداء البستم الواقية، ويطلقون لمولداتهم عنانها، فيصمون الآذان ويتجاوزون شارات الضوء الاحمر، هازئين بالنظم والقوانين، لأنه لا رقيب ولا رادع؟

٣– لماذا تصدر وزارة الزراعة قانونا تمنع بموجبه استيراد بعض المواد التي تشكّل مزاحمة للانتاج المحلّي بدلا من التصدي لهذه الاصناف وذلك بزيادة رسومها بمقدار خمسة اضعاف رسومها الحالية، فيزداد الدخل المالي ويجد الغني مبتغاه فيشتريه عن طيبة خاطر ويشتري متوسط الحال ما يحتاجه باسعار مخفّضة، فترضي الفريقين على السواء.

٤– لماذا لا يسارع الحكم في اصدار تشريع بزيادة الرسوم الجمركية بمعدل خمس اضعاف رسومها الحالية على مختلف انواع السجائر والسيجار المستوردة من الخارج، اسوة بفرنسا وايطاليا والمانيا وبريطانيا، حيث تباع باكيت السجائر بـ٦ دولارات، غير مكترث بصراخ المستوردين الذين سيهبون منادين بالويل والثبور وعظائم الأمور وتعيد الريجي الى سابق عهده من انتاج وازدهار ويساهم مالياً في تغطية بعض المطالب التي تبلسم بعض الجروح النازفة! وبذلك تكون قد اطلقنا رصاصة واحدة أصبنا بها ثلاثة أهداف، اولها: لم تحرم المدخّن الغنيّ تذوّق سيجارته المفضّلة التي لا يكترث بثمنها. ثانيها جهزنا لمتوسط الحال سيجارته الوطنية المميّزة بثمنها المخفّض. ثالثها جهّزنا للدولة مورد يفوق مورد زيادة صفيحة البنزين، "تلك القشة التي قصمت ظهر البعير" مع العلم انه في استطاعة الدولة ان تجهز على المهربين وان تضرب بيد من حديد على ايديهم وذلك بحجز البضائع المهربة ومصادرتها لحساب الدولة والقبض على المهربين وايداعهم السجون باعتبارهم لصوصاً وبذلك نقضي على آفة التهريب والمهربين.

٥– لماذا يتردد الحكم في زيادة الرسوم الجمركية على مختلف انواع المشروبات الكحولية بمعدل خمسة اضعاف رسومها الحالية، بدلاً من زيادة رسوم الكهرباء او الهاتف والماء؟ وليعرف الجميع ان هذه المشروبات تشكل ركنا رئيسيا من الاقتصاد اللبناني ويلعب دوره المميّز في جميع بيوته وصالاته ونواديه ومطاعمه ومقاهيه، ويكاد دخله ينافس اكبر المداخيل اذا أحسن حصره وتنظيمه، وان زيادة رسومها لن تطاول ذوي الدخل المحدود، لأن بمقدورهم استبدالها بالمشروبات الوطنية، لكنها تطاول فقط الفئات الغنية من اصحاب القصور الفخمة والفيلات والشاليهات واليخوت الزبرجدية والسيارات الفخمة واصحاب الوكالات الكبرى من المستوردين. وليثق كبار الاقتصاديين بأن رسوماً تجنى بصدق واخلاص عن هذه المشروبات، بالاضافة الى سابقاتها، تشكل ثروة كفيلة لانقاذ لبنان من ازمته التي يعيشها.

٦– لماذا لا اذكركم بأن الحكومة الاسرائيلية الرابضة على ارضنا الجنوبية هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك احدث وسائل التكنولوجيا الصناعية والزراعية، وتصدّر انتاجها الى مختلف اقطار العالم، وتستدعي يومياً مئة الف عامل فلسطيني لتشغيلهم في مصانعها وحقولها المتطورة. وقد سبق ان سأل احد طلاب الجامعات الاميركية استاذه في علم الاقتصاد: لماذا لون الدولار هو اخضر يا استاذ؟ فأجابَ فوراً: لأن يهود اميركا يقطفونه بسرعة من خزائن الدولة قبل ان يصفر وييبس!

٧– لماذا يتجاهل اللبنانيون بأن التماثي حكومات التي تتحكّم في مصير العالم هي حكومات صناعية وزراعية مصدّرة، وليست حكومات سياحة وصلاة وعبادة وتضرّعات، واستجداء ونوم على امجاد الماضي السحيق! فكلما عملت ايها اللبناني اكثر، اصبحت اكبراً ودعوني اصارحكم واتحدى جميع اساطين الاقتصاد وجهابذة التجارة، بانه لا النظام الضريبي ولا تطوير السوق المالية ولا استعجال تسديد مخالفات البناء ولا رفع سعر صفيحة البنزين، تلك القشّة التي قصمت ظهر البعير، كافية لانقاذ لبنان من ضائقته الخانقة، بل هناك حل واحد لا غير، الا وهو وقف استيراد او زيادة الرسوم على كل البضائع التي تشكل مزاحمة للانتاج المحلي بموجب النسب التي سبق ذكرها، فتتخم خزائن الدولة بالأموال ويتمكن الحكم من خفض اسعار الكهرباء وضمان مجانية التعليم الابتدائي، والاستشفاء للمعوزين، وتلبية مطالب المعلمين الذين سبق لهم ومع الاسف الشديد ان جعلوا من تلاميذهم دروع وقاية وتمهيد لبلوغ مطالبهم، ومنح صندوق المهجرين اموالا تمكنهم من العودة مكرمين الى ديارهم، ويقف لبنان كالمارد رافع الرأس منتصب القامة، وخصوصاً ان اللبناني هو من جذور الفينيقيين الذين سبق لهم ان مخروا البحار وسبقوا العالم في اكتشاف معالمه. عاش لبنان.

زكي النقاش

سياسة الخزان المثقوب

قررت الحكومة اخيرا اعلان منطقة بعلبك الهرمل منطقة عسكرية يوكل امرها للجيش وتوضع القوات الامنية جميعها في عهدته.

اننا نرحب بالجيش ترحيبا كبيرا، ولكن لا بد من التساؤل مع الترحيب: لماذا لا تأتينا السلطة بمشاريعها ووسائل انمائها وخططها لرفع الحرمان الذي تعترف به وتسابقنا على البكاء من ألم وقعه ووجع كابوسه وهم اثقاله، بدلا من ان تأتينا بقضها وقضيضها وعصاتها الغليظة؟

لماذا لا تحمل لابنائنا لقمة عيش بدل ان تحمل هراوة تهددهم بها اذا شكوا الجوع والفقر والبؤس؟

واذا كان تصرف الحكومة جاء بعد حركة "ثورة الجياع" المطلبية، فلا بد من الاشارة الى ان هذا الحرمان ليس طارئا بل هو قديم وحتى قبل اعلان دولة لبنان الكبير، الا انه، ومع انشاء لبنان، اصبح حرمان المنطقة سمة من سماتها وصارت سياسة تجاهل البقاع وخاصة بعلبك الهرمل قاعدة من القواعد التي تسير عليها السياسة اللبنانية لمختلف الحكومات.

جاء الاستقلال ولم تتغير النظرة الى المنطقة، فهي منطقة العشائر ومنطقة الزراعات الممنوعة، وهي الخزان البشري الذي لا ينضب والذي يصب في ضاحية بيروت ليشكل مع الموجات القادمة من الجنوب حزام بؤس اتعب العاصمة وكرس حرمان فئة من الناس ووسم منطقة بعلبك – الهرمل بالحرمان وارضها بالتصحر وتربتها بالبوار وتنحيتها بالفقر.

ففي حين كانت العاصمة تتباهى بأنها تفتح لك الباب على المستقبل وبأن فيها باريس ولندن ونيويورك، بما تزخر به من نماذج تحاكي بها هذه العواصم، كانت منطقة بعلبك الهرمل تنطوي على ذاتها ساترة عري فقرها بقيم الشهامة والرجولة والعض على الجرح والظهور بمظاهر العنفوان وكأنها تتمثل بقول عنترة: اني اعيش على الطوى واظله/ حتى انال به كريم المأكل.

وجاءت سنوات الحرب فاذا بالمنطقة تسترد اولادها الذين كانت قد قذفت بهم في مجاهل العاصمة يكدحون ويعمرون ابنيتها ويرفعون اعمدتها، ومع من استردت من ابناء استعادت شيئاً من الحركة ونوعا من الحياة.

ومع الوضع الامني الفالت، وفيما كانت مناطق اخرى من الوطن تتلهى بحروب طائفية ومذهبية احيانا، كلها عبثية، كانت بعلبك الهرمل تشهد حالة من التعايش وكأن عندها مناعة لجرثومة الحرب. ولكنها استفادت من الفوضى لتتوجه نحو زراعة المخدرات على انواعها، حتى اصبحت هذه الزراعة وما تبعها من تجارة من اهم موارد المنطقة بل الوطن، اذ وصلت مداخيل المخدرات عام ١٩٩١ الى ثلاثة مليارات ومئتي مليون دولار اميركي، مما جعل المنطقة تعرف الانفلاش في البحبوحة والذي ظهر في مئات الفيلات الحجرية التي تطالعك كيفما توجهت معبرة عن حالة اليسر التي تعيش فيه المنطقة، وخصوصا ان اهاليها مصابون، شأنهم شأن من يعرف الثراء بسرعة، بحب الظهور، والمنزل اكثر ما يشير الى صاحبه انه ميسور الحال.

وللأسف الشديد فان المبالغ الطائلة التي دخلت الوطن ومنطقة بعلبك الهرمل بالذات لم توظف في مشاريع منتجة، بل استخدمت الى جلب بناء الدور والقصور، في شراء المجوهرات التي اثقلت زنود السيدات والصبايا، وهي وسيلة اخرى من وسائل الظهور وبيان حالة الثراء وحداثة النعمة.

وفي ليلة ليلاء، توقف مزراب المال المتدفق من زراعة المخدرات وتجارتها، واذا بهؤلاء الذين امتهنوا زراعتها وتجارتها وصناعتها، من دون عمل.

واذا بظلمة الفقر تحيق بهم، وطاولت حالة البطالة آلاف العاملين والعاملات في الزراعة والقطاف وجني الصمغ او دق الحشيشة، فوجدوا انفسهم بدورهم من دون عمل ولا مداخيل.

وكان هذا التغيير بمثابة الصاعقة التي نزلت في المنطقة فزلزلت الاوضاع وقلبتها وجعلت اثرياء الامس فقراء يتوسلون بابا او طريقا لا ليكملوا به الدار والقصر والفيلا، بل ليسدوا به رمق الحياة، وقسم كبير منهم اصبحوا ملاحقين جزائيا بجرائم المخدرات على انواعها من زراعة الى اتجار وتصنيع فالى تعاط، ونظرة الى الدعاوى الجزائية امام محكمة جنايات البقاع تعطيك صورة واضحة عن المأساة وتريك مدى المعاناة التي تعيشها المنطقة والحالة التي اصبحت عليها.

واذا كان اتفاق الطائف قد وعد الناس بالانماء المتوازن فان هذا الوعد ظل مجرد وعد، وظلت سياسة الدولة قائمة على اساس اهمال المنطقة واعتبارها من الملحقات "كما يحلو للبعض ان يسميها".

واذا بالانماء المتوازن يتحول في ظل حكومات الرئيس الحريري الى انماء مركزي لا مثيل له يصب كل جهده في العاصمة بيروت.

وتنسى الدولة ان هناك مناطق هي اولى بالاهتمام او على الاقل هي بحاجة ماسة للرعاية ان لم يكن حبا بها فكرمى لعيون العاصمة. ذلك ان التوجه الشديد نحو مركزية الانماء سيغري اكثر فأكثر سكان المناطق المحرومة، ولاسيما اهالي بعلبك الهرمل، بالهجرة وبكثافة نحو العاصمة، وهو ما سيخلق احزمة بؤس جديدة تحمل بذور اضطرابات امنية.

لا شك ان مسؤولية فقر المنطقة لا تتحملها الحكومات الحالية وحدها، ذلك ان الحرمان، وكما سبق وذكرنا، هو حرمان مزمن، الا انه، وللانصاف، يجب القول ان هذه الحكومة، وهي التي منعت زراعة المخدرات على انواعها ولاحقت الزارعين، والصانعين والمتاجرين والمتعاطين، لم تؤمن لأهالي المنطقة بدائل، وكان احرى بها ان تؤمن البدائل قبل ان تلجأ الى منع هذه الزراعات والتي لا يقبل بها الدين ولا القانون ولا الخلق القويم.

ان النظام اللبناني، ومنذ قيامه، يتعامل مع البقاع والمناطق اللبنانية البعيدة عن العاصمة وفق سياسة "الخزان المثقوب". فالدولة تضع اعتمادات لمشاريع في المناطق وترسل امدادات بخزانها المثقوب حيث يضيع ما يحمله في شوارع العاصمة المزدحمة، والقسم الباقي يتسرب من الخزان في تعرجات طريق الجبل وفي منعطفاته، واذا وصل هذا الخزان الى البقاع فان القسم الضئيل الذي بقي في احدى زواياه ينسكب في عاصمة البقاع، وعندما يحاول السائق ان يتابع سيره شمالا يكتشف ان حمله اصبح خفيفا وان خزانه اصبح فارغا بالتمام.

ويعود الى العاصمة ليملأ هذا الخزان من جديد. وتتكرر الحالة. وحتى هذا التاريخ فان خزان الدولة لم يصلح وامداداتها لم تصل. هناك اعتمادات كانت تدرج على موازنة وزارات الدولة ولكن القسم الكبير منها كان ينفذ على الورق فقط وتذهب الاموال المعتمدة مقسمة الى جيوب الملتزمين والسماسرة والمتنفذين، ويبقى القديم على قدمه، والامثلة كثيرة، وبعض الطرق لزم لمرات ثلاث ولم ينفذ شيء من الالتزام الحقيقي. ولكي لا يقول البعض ان كلامي من باب المبالغة اعطي مثالا الطريق الممتدة من قرية تمنين التحتا في البقاع الى محلة تل الشريف في سهل بدنايل، واطلب من وزارة الاشغال ان تراجع ملفاتها في هذا الخصوص وتلقي نظرة على ارض الواقع.

الدولة رفعت رأسها من تحت الرمال عندما سمعت صرخة "ثورة الجياع" واعتمدت مئة وخمسين مليار ليرة للمناطق المتخلفة في بعلبك الهرمل وعكار، ونحن نسأل كيف ستصرف هذه المبالغ؟

ومن سيضمن انها لن تذهب شأن ما سبقها الى جيوب السماسرة والقيمين على الامور والملتزمين والمتنفعين؟

اين المشاريع؟ اين الخطط؟ اين الدراسات؟

كيف ستصرف هذه الاموال، ومن سيستفيد منها، وكيف حولها الى مشاريع منتجة لا الى اعانات وقتية والى غشة خلق وكفى الله المؤمنين شر القتال؟

هنا مثل صيني يقول: "بدلا من ان تعطي الجائع سمكة يسد بها جوعه وقتيا، علمه الصيد". لماذا لا نعلم ابناء بعلبك الهرمل صيد سمكة الحياة؟ لماذا لا نخلق لهم مشاريع منتجة وندعوهم الى كسب لقمة عيش كريم دائما وابدا؟

يبقى سؤال: كيف تخطط للمستقبل بدون وزارة تخطيط؟ وهل يمكن بلدا ألغى وزارة التصميم ان يتباهى بأن عنده تطلعا نحو المستقبل؟

الى م يبقى العمل في لبنان وقفا على مزاج الحاكم، والى م تبقى الوظيفة العامة خاضعة لقواعد الطائفية والمذهبية ولا يصل الا "المدعوم"؟

ألم يحن الوقت لتكون لنا وقفة تراجع فيها اسلوب الحكم ونرسخ دور المؤسسات، فتصبح الدولة اباً صالحاً لمواطنيها يرعاهم بالتساوي ويعاملهم بالعدل والانصاف؟

الا يجب ان تكون لنا محطة ننطلق منها فعلا نحو محاربة الجوع على انواعه، جوع الشعب الى لقمة عيش كريم وجوعه الى رؤية دولة عادلة تعامل مواطنيها بالعدل والانصاف وتجعلهم آمنين على حاضرهم مطمئنين الى مستقبلهم، وجوع الحاكم الى السلطة والتسلط والتفرد في قراراته وجوع الشعب الى سماع رأيه ومراعاة مصلحة؟

بعلبك – المحامي احمد كركلا

المديرة العامة للشؤون الاجتماعية: وزارتنا تعمل كثيراً... وتنقصها الامكانات

تصل المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية الدكتورة نعمت كنعان الى مكتبها في الوزارة في السابعة والربع صباحا وتقرأ ملفاتها استعدادا للاجتماعات التي تبدأ في الثامنة ولا تنتهي مع رؤساء جمعيات ومصالح، وباحثين واساتذة جامعيين وممثلي منظمات دولية، وذلك في مكان متواضع اصغر من مكتب مدير مدرسة.

بدأت محررة في مصلحة الانعاش الاجتماعي و"رقوني خجلا لأنني كنت احمل اجازة جامعية، وصعدت السلم الى مكتب المدير العام، درجة درجة ومن دون مصعد".

تقول لرؤساء المصالح: اعطوا الصحافيين المعلومات والارقام التي يريدونها، ليس لدي ما اخشاه"، لكن الحديث معها كالمثل اللبناني "الاقيني وما تطعميني". فبعد استقبال راق وابتسامة محببة تجيب صراحة عن الاسئلة ولا تشفي الغليل: "لا اريد ان اصطدم بالسياسيين، اريد ان اقوم بعملي والصدام لا ينفعني".

وهي عاتبة على الاعلاميين "يفتشون عن السلبيات ولا يذكرون المنجزات والجهد الذي نبذله، وخصوصا انت".

ثمة جهد صحيح، لكن الاحداث لا يزالون في الشوارع ويغادرونها منحرفين والى السجون، والايتام مظلومون و"الحالات الاجتماعية الصعبة" لم يعد مفهومها واضحا. ومشكلة المخدرات تنتظر حلا والسجون بؤرة فساد والمعوقون يعيشون على هامش المجتمع...

الانعاش والوزارة

عن هذه المواضيع كان مع كنعان الحوار الآتي:

● ما الذي تغير بعد تحويل مصلحة الانعاش الاجتماعي وزارة الشؤون الاجتماعية، وهل تسيس العمل الاجتماعي؟

– افضل الا اتحدث عن امور السياسة.

انا بنت مصلحة الانعاش الاجتماعي، واليوم هي نقطة في بحر الوزارة بالخطط والبرامج والجهاز البشري. فمن التعاقد مع ٢٠ او ٣٠ مؤسسة اجتماعية انتقلنا الى ما يقارب الـ٤٠٠ اليوم، اضافة الى مشاريع انمائية في المناطق تعدت الآلاف وعشرات المخيمات التي ننظمها كل عام. هذا لا يعني انني راضية تماما واننا نغطي كل الحاجات، ولدينا خطط كبيرة بدأنا تنفيذها.

واخاف دائما على الاولويات.

● ما معنى وجود ملفات في الوزارة وليس مصالح، كملفات المخدرات، المعوقين، والانحراف، وهل هناك مراكز خاصة بالوزارة لهذه الحالات؟

– ثمة ملفات كبيرة تحتاج الى سياسة عامة لوضع خطة وطنية شاملة وتفترض اشراك جهات عدة اهلية ودولية. اعداد الدراسات لبعض الملفات يشترك فيه المعنيون بالمشكلة والمتخصصون. خطة الانحراف مثلا استغرق العمل فيها عامين ومرت بمراحل عدة قبل الانتهاء منها واعتمادها. كنت اجمع الباحثين والاكاديميين والمنظمات الدولية والقطاع الاهلي ونتداول ما تم التوصل اليه ونضيف ونعدل.

المجلس الاعلى للطفولة ومنظمة اليونيسيف ومدرسة التدريب الاجتماعي عملت معا للخروج بالخطة – المشروع. هذه الخطة اخذها الرئيس القاضي مصطفى العوجي وعرضها في مؤتمر دولي يعالج انحراف الاحداث، فلاقت استحسانا، وطلب بعض المشاركين في المؤتمر المجيء الى لبنان للقيام بدورات تدريبية، لكننا لم نكن قد بدأنا عملية التنفيذ في حينه. المصالح في الوزارة يأتي دورها عند التنفيذ وتقوم به بمساعدة القطاع الاهلي.

● هل بدأتم بالدورات التدريبية واصبحت للوزارة مؤسساتها الخاصة ومراكزها المتخصصة؟

– اعارض ان تنشئ الدولة مؤسسات اجتماعية لمعالجة الملفات التي ذكرتها. افضل ان تبقى هذه المراكز في يد القطاع الاهلي وان تتعاون معه الوزارة وتدعمه فنيا وماديا. العمل الاجتماعي رسالة وموهبة يتطلب اندفاعا ولا يتقيد بالوقت. القطاع الاهلي يملك المرونة ليتحرك عند الحاجة ويغير خطته كما يقتضي الظرف، فهو ليس مقيدا بالتواقيع. والاهم انه قادر على تغيير الاشخاص، فاذا عيّن موظفا للقيام بعمل ما في مركز اجتماعي واتضح عدم كفاءته فيمكن استبداله من دون ان يتدخل او يعترض احد. اما في الادارة العامة، فاستبدال موظف يحتاج الى موافقات مراجع عدة. ومن يأتي للعمل في مركز تابع لجمعية اهلية تختلف دوافعه عمن عينه مجلس الخدمة المدنية. ويجد نفسه في موقع يتطلب منه خدمة المعوقين مثلا، فيما هو لا يهمه الامر فتصوري ما ستكون نوعية عمله ومستواه.

● الا تعتبرين ان في ذلك استقالة للدولة، علما ان القطاع الاهلي يهاجمكم دائما ويتهمكم بالتسييس والتقصير!

– يهاجموننا احيانا لكننا نحاول دائما التعاون معهم ونسعى الى مساعدتهم كلما واجهتهم مشاكل. انا اؤمن بتكامل القطاعين وهذا ليس استقالة للدولة. المجتمع المدني مسؤول ويملك خبرة طويلة في العمل الاجتماعي، فضلا عن العنصر البشري وتجهيزات تشكل ثروة وطنية من الغباء اهمالها واستحداث مراكز جديدة تكلف الدولة اموالا طائلة.

عمل لامركزي

● ما الغاية من زيادة مراكز الخدمات؟

– تحقيق لا مركزية العمل الاجتماعي الانمائي في لبنان لئلا تبقى الخدمات مركزة في العاصمة، وهذا يسهل امور المواطنين في المناطق.


كنعان.

● هل لديكم امكانات لاستيعاب العدد الكبير من اطفال الشوارع؟

– امكاناتنا كافية لاستيعاب اللبنانيين منهم، ومركز البربارة النموذجي لم يمتلئ بعد. ولقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتأليف لجنة متخصصة يترأسها وزير الشؤون الاجتماعية لضبط آلية تجميع الاطفال وتضم ممثلين لوزارات العدل والداخلية والشؤون الاجتماعية وهي ستجتمع قريبا.

● على اي اساس تم تقسيم المراكز؟

– يستوجب الوصول الى خطة نهوض اجتماعي مسح واقع السكان وخصوصياتهم. واستعملنا نتائج المسح لوضع خطة وطنية تقضي بنشر ٨٦ مركزا للخدمات الانمائية كافية لتغطية كامل الوطن. لدينا في الشريط الحدودي مراكز اجتماعية وصحية ودور حضانة تتبع الوزارة مباشرة. ونتعاون مع جمعيات اهلية ولدينا عقود مع مؤسسات اهلية تابعة لكل الشرائح اللبنانية. وفي منطقة جزين نعيد احياء مركز في كفرحونة، فهناك حاجة كبيرة في هذه البقعة نسعى الى تأمينها بصعوبة. وسنفتتح قريباً مراكز في بنت جبيل وعيتا الشعب والناقورة مع فروع لها في ياطر ورميش وعيترون وبليدا وبيت ليف.

● هل تملك الوزارة الامكانات لتغطية الكلفة ام انها ستلحظ في خطة الـ١٥٠ مليار؟

– يجب ان يكون للوزارة حصة في خطة الـ١٥٠ مليارا لأن خطط الوزارة تصب كلها في اعتماد سياسة اسكانية وانمائية ورعائية للحد من الفقر، تجانساً مع اعادة البنى التحتية من خلال تقديم قروض لاشخاص سيخضعون لدورات تدريبية تؤهلهم لتأسيس عملهم الخاص من اجل الكفاية الذاتية. وبالتعاون مع مؤسسات دولية نعمل على ايجاد مرجعية لصندوق قروض لاطلاق هذه المشاريع الانتاجية المحدودة بسقف لا يتجاوز الخمسة آلاف دولار اميركي. وتشمل الخطة الاهتمام بالعائلة ككل، بدل سلخ الطفل عن محيطه والاهتمام به منفرداً.

● اي مرحلة بلغت هذه الخطة؟

– سيتقدم بها وزير الشؤون الاجتماعية الى مجلس الوزراء لاقرارها. واصدرنا كتاباً يشرح هذه الخطة لمن يرغب في الاطلاع عليها، وهي تحقق عملياً بالتنمية الحقيقية، والا توقف الامر عند حدود الكلام النظري.

حديث الامكانات

● تحويل النظري الى عملي يحتاج الى اعتمادات، هل ثمة اموال مجمدة لم تصرف بعد؟

– لا اموال مجمدة، باستثناء ما هو عائد للضمان الاجتماعي، ونحاول تسديد هذه الاموال باتصالنا المباشر بالضمان الاجتماعي. اما المال الموجود في المصارف فهو اعتماد مخصص للمراكز ويصرف وفق موازنات مصادق عليها وفق الاصول.

● كيف تجسد اهتمام الوزارة بالمعوقين؟

– عملنا مع شركة "سوليدير" على تعديل كل خرائط الوسط التجاري كي يستطيع المعوق التنقل والحركة بسهولة. كذلك انجزنا بطاقة المعوق التي تسمح له بالطبابة المجانية في كل المستشفيات المتعاقدة مع وزارة الصحة. ونعمل على تعديل القوانين التي تسمح له الحصول على امتيازات. هناك مشاريع قوانين جديدة واخرى معدلة موجودة في مجلس الوزراء، في انتظار اقرارها واحالتها على مجلس النواب.

● ما مدى التعاون بين الوزراء والمديرين العامين، الا يخشى الاخيرون على مواقعهم في حال اختلاف الرأي؟

– لا اخاف على موقعي، اذ انني اعمل انطلاقاً من اقتناعاتي وتواجهت مع كل وزير جديد اول ثلاثة اشهر، وجدنا بعدها لغة مشتركة. وزارة الشؤون ليست وزارة عاطلة عن العمل بل فيها عمل كثير، مر عليها وزراء، بعضهم وجدها متعبة، وآخرون تعاملوا معها بصعوبة.

● ما هي اولوياتك الحالية والامنيات التي لم تتحقق بعد؟

– وضع سياسة اجتماعية واضحة تكون السياسات السكانية في اولوياتها، وتأمين خطة وطنية للحد من الفقر. ثم ان تأمين قروض المشاريع الانتاجية المحدودة للمواطنين، وخدمة الطفل في اسرته مشروعان يجب تحقيقهما. امنيتي ان تعطى الوزارة حجمها فيرمم المبنى ويتعزز الجهاز الفني والاداري.

حاورتها بارعة سريح

الاختلاسات في جمارك المرفأ

ختم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس التحقيق في ملف الاختلاسات في ادارة الجمارك مرفأ بيروت واحال ملف الدعوى على المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار لوضع مطالعته.

محكمة الجنايات عقدت "جلسة نفسية": يحيى الايوبي مريض أم لا؟

استمعت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين وائل مرتضى وغادة عون، في حضور ممثل النيابة العامة القاضي وليد القاضي، الى افادتي طبيب الامراض العقلية والعصبية نزار علي الحلبي والطبيب النفسي ايلي كرم في دعوى قتل ابرهيم صوان وولده سمير صوان في خراج بلدة بيت حسنة قضاء زغرتا عمدا باطلاق النار عليهما من سلاح حربي، ويحاكم فيها الموقوفان يحيى الايوبي وابن عمه محمد الايوبي.

وحضر المحاميان بدوي ابو ديب ومنزه صوان عن الادعاء الشخصي، والمحاميان منيف حمدان وحسين حيدر دفاعا عن يحيى الايوبي والمحامي محمود مفيش عن محمد الايوبي.

وتمت طوال الجلسة مناقشة نقاط نفسية خلال الاسئلة التي طرحت على الطبيبين وفي ضوء تقرير كل منهما المبرز الى المحكمة بنتيجة تحليل نفسية المتهم يحيى انطلاقا من روايته وقائع الجريمة المزدوجة واقواله في المحكمة ومقابلته في مقر توقيفه في السجن.

واعتبر الحلبي ان المتهم خطر على نفسه وعلى الغير، وانه لو خضع لعلاج في مؤسسة احترازية لكان شفي مما يعانيه من شحنات عدائية مترسبة ولأمكنه التخلص من معاقرة الكحول وتعاطي المخدرات ولما اقدم على ما فعله. واشار في المطلق الى ان من يتناول كمية معقولة من الحبوب المخدرة والكحول يمكنه تنفيذ ما يخطط له بدقة، موضحا ان المتهم غير مصاب بمرض ذهني.

وردا على سؤال قال الشاهد ان الفاصل الزمني بين اطلاق النار على الوالد ثم على الابن هو من ثلاث دقائق حتى خمس دقائق بحسب الوقائع التي رواها يحيى.

وسئل الطبيب هل يعد ما فعله يحيى عملا اختياريا واعيا وكاملا؟ فأجاب: "لست مقتنعا بانه لم يكن واعيا عندما قتل الاب المغدور، لقد كان في حال الوعي عندما وقع الحادث. وشخصية المتهم على استعداد للقيام بعمل لا اجتماعي".

وبعدما اوضح ان صاحب الشخصية اللااجتماعية لا يعتبر مريضا نفسيا قال له يحيى: "ان كلمة Psychopathe تعني باللاتينية مرضا نفسيا فكيف تقول انني غير مريض نفسي"؟ فأجابه: "صحيح ان هذه الكلمة مأخوذة عن اللاتينية انما مدلول معناها هو اللااجتماعي Antisociale".

وايد كرم مآل تقريره: "ان يحيى مصاب باضطراب في شخصيته اللااجتماعية، واصحاب هذه الشخصية يواجهون صعوبة اكثر من سواهم في عيش حياة طبيعية من دون اللجوء الى تعاطي مخدرات وكحول. ولكن ليس من المحتم ان يقدم من يشكو من هذه الشخصية على معاقرة هذه السموم".

وشرح ردا على اسئلة، ان من يخطط لجريمة وينفذها خلال ٤٨ ساعة لا يكون فاقد الوعي والادراك. واوضح ان التردد في تنفيذ ما تم التخطيط له ثم اللجوء الى تناول كحول ومخدرات يحتمل ان تؤدي الى زيادة انفعال من خطط، من شأنه دفعه الى تنفيذ ما خطط له بلا ترو.

وهل يكون مخيرا في عمله او مسيرا؟ اجاب: "هو مخير في ما اقدم عليه، علما ان الشخصية اللااجتماعية التي تعني فصاما كحال المتهم ينتابها شعور بالعظمة والريبة، فيتصرف صاحبها بتحد لنية الشخص الآخر حياله، ولكنه يعي انه ارتكب جرما رغم علاته النفسية".

وسئل: ورد في تقريرك ان يحيى مصاب بفصام ويصعب كثيراً ان يكون فاقد الادراك، ويكون في وعي تام اذا خطط للجريمة لأن الفصام لا يؤثر في وعيه وادراكه تخطيطا وتنفيذاً، فلمَ لم تنته في هذا التقرير الى اعتباره مصابا بعاهة؟ فأجاب: "ان عامل الخيار ينقص عنده لاحقا، فيكون مسيرا بعد مرحلة من التنفيذ". واضاف: "عندما قابلت يحيى في السجن لمعاينته لم الاحظ انه مضطرب".

وسأله ممثل النيابة العامة وليد القاضي: هل ان تناول المتهم جرعة مخدرات وكحول قبيل بدء تنفيذ ما خطط له يقوي عزيمته على ارتكاب الجريمة؟ فأجاب: "ان الجرعة تشدد انفعاله".

ثم ابرز المحامي حسين حيدر وكيل يحيى مذكرة للمحكمة طلب فيها استماع شهود جدد مرفقة برسالة كتبها يحيى في مقر توقيفه في سجن رومية يودع فيها والده لعزمه على الانتحار، وهي لم تحمل تاريخا وفيها طلب الى والده "ان ادفن ويصلى علي بحسب المذهب الجعفري، وان تسامحني لأنني منذ ولدت اجلب لك المصائب". وقد بصم عليها بقطرات من دمه.

وقررت المحكمة رفع الجلسة الى المرافعة في العاشر من كانون الاول المقبل بعدما ضمت طلب سماع عدد اضافي من الشهود الى الاساس.

غرفة للمحامين في الامن العام

بحث نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والمدير العام للامن العام ريمون روفايل في شؤون تواجه المحامين في المديرية في معرض ممارستهم المهنة. ووعد روفايل بتخصيص غرفة في مبنى المديرية لاستقبال المحامين الذين يحملون توكيلا، تمهيدا لتوجيههم الى الدوائر لملاحقة معاملاتهم. وعلم ان تعميما سيصدر في هذا المجال عن المدير العام للامن العام الذي زار النقيب الجديد مهنئا.

وزاره ايضا السكرتير الاول لدى السفارة الكندية مهنئا. وصار بحث في محالات قانونية بينها استرداد مطلوبين. وتناول الحديث ايضا اوضاع المحامين اللبنانيين في كندا واتفق على اتصال دائم لانجاز خطوة مشتركة ومتبادلة على هذا الصعيد.

وتلقى قليموس برقية تهنئة من سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو تمنى فيها استمرار "العلاقات الطيبة" بين نقابة المحامين في بيروت ونقابات المحامين في فرنسا وخصوصا نقابة باريس نظرا الى الجذور التاريخية التي تربط لبنان بفرنسا".

الطقس اليوم متقلب الى ممطر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم متقلبا مع امطار متفرقة على الجبال.

الرياح السطحية غربية – شمالية.

والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٠ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٨ الى ١٧، وفي البقاع من ٧ الى ٢٠.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ١٢٧.٥ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٥٣ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ١٦٤.٥ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦.٥ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٣ في المئة ودرجة الحرارة ٢٠.

ويذكر انه بسبب انخفاض الحرارة على الجبال العالية سقطت ثلوج خفيفة على رؤوس جبل صنين وجبل المكمل والقرنة السوداء.

ميرزا يستمع الى خبير مالي شاهداً في ترويج الطوابع المزوّرة

في نطاق اكمال التحقيق في اختلاس مليارات الليرات من خزائن وزارة المال، المتهم فيها انطوان الطيار، استمع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس الى افادة خبير دولي في الاتصالات الخليوية بعدما كان قد زوده اجهزة هاتف خليوية عدة كان رجال الامن قد ضبطوها من موقوفين في هذه القضية، باعتبار انهم اجروا بواسطتها اتصالاتهم، وتضمنت لوائح عدة بأسماء الاشخاص الذين اجروا معهم هذه الاتصالات وارقام هواتفهم الخليوية. وكشف هذا الخبير، الذي حرص التحقيق على كتم اسمه، جميع اسماء الاشخاص الذين اجريت معهم اتصالات عبر هذه الهواتف الخليوية، فقرر جلبهم واستجوابهم بصفة شهود، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات معهم.

ثم استمع الى افادة خبير مالي وفي التدقيق في الحسابات واستوضحه عن حسابات الموقوف انطوان الطيار المودعة المصارف باسماء مختلفة لعملاء كانوا يتعاملون معه وهي بالمليارات، لابعاد الشبهات عن الطيار، وبالتالي تغطيته في مقابل حصولهم على عمولة ومكافآت منه. وكانوا يحولون هذه الودائع دوريا على عدد من فروع المصارف في ضواحي العاصمة بناء على توجيهات انطوان الطيار. وهو كان يجتمع بهم خفية خارج وزارة المال ويقدم اليهم الاموال في شكل عمولات ورشاوى. وقدرت المبالغ المختلسة طوال ثلاث سنوات تقريبا بنحو عشرة مليارات، عدا عن المبالغ التي حصل عليها الطيار وفريد موصللي ورأفت سليمان من ترويج طوابع اميرية مزورة بمليارات الليرات بحيث نضبت عائدات خزائن الطوابع الاميرية في وزارة المال، وذلك في شكل لافت من دون ان يتنبه المسؤولون، وخصوصا الكبار منهم الى ذلك ولا الى كيفية ادخال هذه الطوابع الاميرية المزورة وترويجها بواسطة وزارة المال على تجار الطوابع والمتعاقدين مع الوزارة في شراء هذه الطوابع، اضافة الى سرقة طوابع اميرية صحيحة ضبطت من منازل متهمين بهذه الفضيحة وهي بمئات ملايين الليرات، مما يعني ان امر الاختلاس وترويج طوابع اميرية مزورة رافقته سرقة طوابع اميرية صحيحة من وزارة المال.

واظهر التحقيق ان الطيار اعتمد في تسويق كل اعماله على الاخوين جورج وشوقي نمرا اللذين اعترفا بتعاونهما الوثيق معه وقبض اكراميات منه وصلت احيانا الى ملايين الليرات على مدى اكثر من سنتين.

وينتظر ميرزا تقارير الخبراء التي ستقدر قيمة الاموال المختلسة من وزارة المال مباشرة او من طريق تزوير الطوابع وترويجها او السرقات التي تناولت الطوابع الصحيحة من الوزارة.

اعمدة جديدة في صيدا واحتجاجات


اعمدة قديمة وجديدة، متشابهة ومتقاربة.

صيدا – من احمد منتش:

فوجئ اهالي مدينة صيدا، ولاسيما منهم المقيمون في شارع رياض الصلح واصحاب المؤسسات التجارية والمصرفية والمكاتب والعيادات الصحية بتنفيذ مشروع ابدال اعمدة الكهرباء القائمة على جانبي الطرق العامة باعمدة جديدة صفراء وليست افضل من الموجودة.

واستغرب عدد من المواطنين هذا العمل غير المبرر في رأيهم. واحتج آخرون على لون الاعمدة الذي يشوه المنظر العام، ولمح بعضهم الى احتمال وجود صفقة ما او منفعة خاصة وراء مشروع تلزيم هذه الاعمدة الجديدة بدليل انها تركب في أمكنة الاعمدة القائمة نفسها.

وقال لـ"النهار" الجراح وطبيب الفم والاسنان الدكتور محمد حسيب البزري الذي تشرف عيادته على شارع رياض الصلح. "شعرت بارتياح عندما شاهدت فرق العمال تحفر على جانبي الطريق العامة، معتقدا انها ستزرع فيها نصوبا واشجارا لتزيين الشارع والحفاظ على البيئة، ولكن صدمت بعدما شاهدت في اليوم التالي اعمدة كهرباء جديدة رفعت الى جانب مواقع الاعمدة القائمة. لا شك في ان هذا الوضع لا يليق بالمدينة وبيئتها، اذ يفترض ان تكون ارصفة الشوارع، وخصوصا كشارع رياض الصلح، ممرا سهلا للمشاة والمقيمين فيه. والمطلوب ازالة كل هذه الاعمدة ووضع الاسلاك والتمديدات الكهربائية تحت الارض، علما انه منذ اسبوع حصل انفجار نتيجة احتكاك كهربائي في اسلاك الاعمدة الكهربائية. وهذا الامر قد يتكرر في المستقبل".

وقال الصيدلي محمد ابو ظهر "لقد اعادونا في هذا العمل عشرين سنة الى الوراء. وكان على المعنيين والمهتمين باوضاع المدينة وتجميل البيئة، ان لا يسمحوا لهذا العمل بان يحصل عشوائيا في وقت تحتاج فيه المدينة الى اعمال كثيرة".

ولمح أحد تجار المدينة المعروفين الى وجود صفقة او منفعة خاصة جدا وراء هذا العمل.

المصريون الى لبنان براً وبحراً وبهية "تنظّف" الاثيوبيات والسري لانكيات

يتدفق العمال المصريون بكثرة الى لبنان ويدخلون اراضيه عبر الحدود اللبنانية – السورية ومن البحر على طول الشاطئ الممتد من الاوزاعي حتى العريضة في عكار، ويقيمون في صورة غير مشروعة.

وامس قبض رجال الامن في زوق مكايل على المصري جرجس فرج الله (٣٦ عاما) وضبطوا معه حقيبة تحوي مسدسا حربيا محشواً بعشر رصاصات وآلة تصوير وسكينا ومفكات للبراغي.

وفي التحقيق معه زعم انه دخل لبنان خلسة من سوريا بعدما دفع الى احدهم ٣٠٠ دولار اميركي.

وجاء الى بلدة يحشوش واقام في غرفة في بناية ايليا كيرور وراح يتنقل طوال ثلاثة اشهر بين يحشوش وزوق مكايل وجونيه ونهر ابرهيم سعيا الى ايجاد عمل من دون ان يوفق. الى ان اعتقل في الزوق.

وزعم جرجس انه كان يتنزه على ضفاف نهر ابرهيم عندما عثر على الحقيبة ولما شاهد بعض الاشخاص طمرها تحت التراب وغطاها بحجر حتى اداهم الليل فسحبها واخذها وكان يجهل ما تحويه وفوجئ بمسدس فيها وآلة التصوير واشياء اخرى من دون ان يعرف صاحبها.

ونفى قيامه بأعمال سلب او سرقة او قتل ولم يبرر سبب استمراره في نقل المسدس طوال هذه الفترة في تنقلاته.

وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان مع الحقيبة المصادرة ومحتوياتها.

كذلك قبض رجال الامن في بلدة ضبيه على ستة مصريين هم عطية موسى شريف (٣١ عاما) وعبدالوهاب ابو مسلم محمد (٣٠ عاما) وسعيد عبد الحميد عامر الحجل (١٩ عاما) وثروت ابرهيم السماحي (٢٥ عاما) ويحيى السيد محمد شداد (٢٤ عاما) وروحيه حرابل مرعب (٣١ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بدخول الاراضي اللبنانية خلسة قبل خمسة اشهر عبر مراكب نقلتهم من مصر وانزلتهم على شاطئ البحر قرب نهر الكلب حيث الفوا عصابة للسلب والنشل والسرقة بالاشتراك مع شخص يدعى جورج ويجهلون بقية هويته، وهم اقترفوا سرقات من متاجر بالتكسير والخلع وسلبوا احد موظفي مؤسسة "هوا تشيكن" في انطلياس كيساً كان ينقله ويحوي ٢٩ مليون ليرة لبنانية بعد تهديده بالسكين.

واعترف المتهم عطية، انه بعدما اقتسم المبلغ مع رفاقه، وارسل المال المسروق الذي ادخره من اعمال النشل التي نفذها الى مصر، مشيرا الى انه اقترف وحده ٣٥ عملية نشل في برج حمود والدورة وطبرجا والزلقا وعوكر وانطلياس وخصوصا حيث يكثر ازدحام المارة وجمع نحو ٤٠ الف دولار اميركي.

واودع المدعى عليهم النيابة العامة في جبل لبنان.

على صعيد آخر أوقف رجال الامن في محلة عين المريسة في بيروت، المصرية بهية حسن محمود كامل (٤٦ عاما) التي كانت توهم خادمات اثيوبيات ومن سري لانكا عاطلات عن العمل انها ستؤمن لهن وظائف محترمة في منازل اثرياء وبرواتب تتراوح بين الف والفي دولار شهريا. واخذت بهية تبتز اموال الخادمات من دون ان تؤمن لهن الوظيفة المطلوبة، حتى بلغ عدد ضحاياها ٤١ خادمة استولت منهن على ٢٦ الف دولار.

اودعت بهية كامل النيابة العامة في بيروت، اما الاموال التي استولت عليها فكانت ارسلتها الى مصر.

بيئة وتراث

"مدرسة عائشة" صارت مقراً لـ"صيدا التراث"

الحريري: غايتنا ترميمها وتحويلها متحفاً


الحريري وقبرصلي يتبادلان الاوراق ويتصافحان.


الحضور وقوفاً بعد توقيع البروتوكول. (أ م)

صيدا – من احمد منتش:

وقع بعد ظهر امس في مقر جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية في صيدا بروتوكول تأهيل مبنى "مدرسة عائشة ام المؤمنين" سابقاً، والذي اجّرت بموجبه المقاصد المبنى الى "جمعية صيدا التراث والبيئة".

رعت الحفل عقيلة رئيس الحكومة نازك الحريري، ووقع العقد عن جمعية المقاصد رئيس مجلس ادارتها المهندس هلال قبرصلي وعن "صيدا التراث والبيئة"، رئيستها النائبة بهية الحريري.

وحضر رئيس "معهد العالم العربي" في باريس كميل كبانا، نائب رئيس المؤسسة الوطنية للتراث غسان تويني، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية في صيدا مصطفى الزعتري واعضاء مجلس ادارتها ومجلس الامناء، المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، ممثل مركز احياء التراث والعمارة الاسلامية في القاهرة صالح لمعي واعضاء "جمعية صيدا التراث والبيئة".

وبعد التوقيع، انتقل الحضور الى خان الافرنج حيث اقيم حفل استقبال، القى خلاله قبرصلي كلمة رحب فيها بالمشاركين، ثم تحدث الزعتري عن "المبنى الذي كان في احد الايام مدرسة رعت اجيالاً عديدة من بنات صيدا وجارت عليه الاعوام (...) ولعل من حسن طالع المقاصد ان جمعية صيدا التراث والبيئة اخذت على عاتقها ترميم هذا المبنى ليعبر عن تاريخ صيدا الحضاري"، لافتاً الى "انجازات عديدة تحققت للمقاصد بفضل تعاون ابناء صيدا (...) ورعاية الرئيس رفيق الحريري لها منذ عام ١٩٧٧ (...)".

الحريري

واعتبرت الحريري، في كلمة القتها انه "اذا كان الاتفاق ينص على تأجير المبنى الاثري لمدرسة عائشة ام المؤمنين ليصبح مقراً لجمعية صيدا التراث والبيئة (...) فانه صيغ بروح الغيرة والحرص على التراث من الجمعيتين".

ولفتت الى "ان مبادرة جمعيتنا الى ترميم المبنى وتأهيله ليكون متحفاً تحفظ فيه المكتشفات الاثرية، يعتبر واجباً من واجباتها البديهية"، معلنة انضمام الجمعية الى المنظمة الدولية "ايكوموس"، المهتمة بالحفاظ على الثروة الاثرية والتراثية في العالم، ومشيرة الى "ان من شأن هذه العضوية فتح الآفاق امامنا للحصول على مزيد من الدعم العالمي لتحقيق مشاريعنا في الميدان الاثري والتراثي".

تجدر الاشارة الى ان عقد الايجار يقع في اربع صفحات فولسكاب وكانت اشارت "النهار" امس الى عناوينه الاساسية.

وتبلغ كلفة ترميم المبنى نحو مليون دولار اميركي، وهو يقع على مقربة من بوابة الشاكرية في صيدا القديمة، وترنح طويلاً تحت وطأة الزمن والاهمال واحتلال المهجرين ايام الفوضى.

"المؤتمر الاول للبيئة" الحلقة الاولى

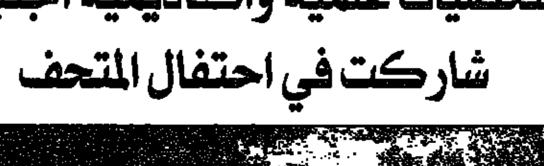
افتتحت رئيسة جمعية "بيروت التراث" نسيمة الخطيب الحلقة الاولى من "المؤتمر الوطني الاول للبيئة في جبل لبنان" والذي تنظمه جمعية "عالم انسان بلا حدود"، ضمن جلسة "السياحة والتراث والبيئة" التي ترأسها الدكتور برجيس الجميل.

تحدثت الخطيب عن ضرورة الحفاظ على البيئة وحمايتها من التقدم العمراني والصناعي، لافتة الى "ان تحصين البيئة يجب ان يلحظ تنشيط اعمال التحريج وانشاء الحدائق العامة والاهتمام بالحيوانات البرية والبحرية وصيانة وسائل تصريف المياه المبتذلة".

وشددت على أهمية "تنظيم استخدام الشواطئ واصدار قانون واضح للتنظيم المدني يمنع خسارة المساحات الخضراء".

وقالت "ان ثمة سلبيات تشوب البيئة أهمها عدم تنظيم الموانئ ورمي نفايات البواخر في البحر وشفط رمول الشواطئ، اضافة الى قطع الاشجار وحرق الغابات وعدم وجود خريطة بيئية للأماكن الطبيعية والاثرية".

واعتبرت "ان حماية البيئة ليست مطلباً سياحياً فحسب، بل حاجة وطنية وانسانية".



لوحة بأسماء الواهبين والمتبرعين

شخصيات علمية واكاديمية اجنبية شاركت في احتفال المتحف


اللوحة التي كتبت عليها اسماء الواهبين والمتبرعين. (علي حسن)

حفل افتتاح المتحف الوطني اول من امس الذي اعاد الى التاريخ اللبناني القه، لم يكن حدثاً محلياً فقط، فقد عكس اهتماماً عالمياً بهذه المناسبة، بدليل الحضور اللافت لشخصيات ثقافية واكاديمية غير لبنانية.

فالى جانب الحشد المحلي من شخصيات سياسية وثقافية، احتضن المتحف جمعاً من المهتمين الاجانب الذين يشغلون مناصب مهمة في بلدانهم، حرصوا على الحضور خصوصاً الى لبنان ليشاركوا في استعادة المتحف شبابه. وكان في مقدمهم الامينة العامة لـ"المنظمة العالمية للمتاحف" (ICOM) السيدة اليزابيت ديبورت، ورئيس "معهد العالم العربي" في باريس كميل كابانا والسيدة اني كوبيه من متحف "لوفر" في فرنسا.

من جهة ثانية، وخلال حفل افتتاح المتحف، رفعت الستارة عن لوحة حملت الرقم ٣، دوّنت عليها اسماء الشخصيات والمؤسسات التي ساهمت في ترميم المتحف وفق الترتيب الآتي:

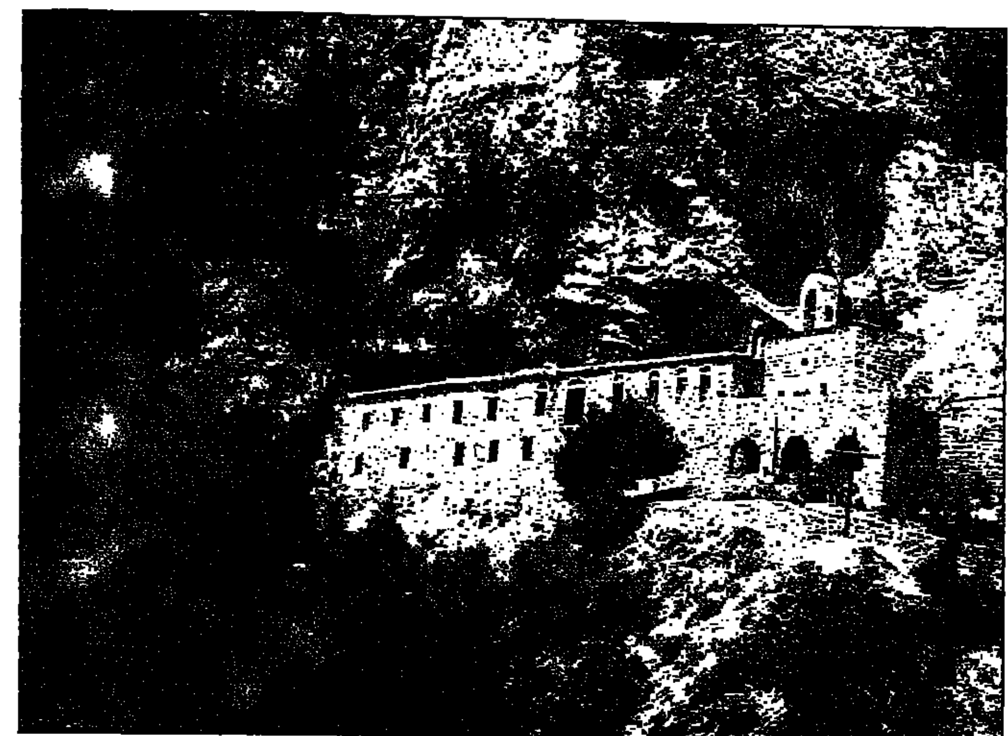
الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، السيد وفيق رضا سعيد، السيد فاتشي مانوكيان، السيد نعمه طعمه، السيد رزق رزق، السيد البير ابيلا، السيد عصام فارس، بنك عودة ش. م. ل، بنك البحر المتوسط ش. م. ل، البنك اللبناني الفرنسي ش. م. ل، البنك اللبناني للتجارة ش. م. ل، بنك ناسيونال دي باريس انتركونتيننتال، بنك سرادار ش. م. ل، فرنسبنك ش. م. ل، بنك لبنان والمهجر ش. م. ل، بنك بيروت الرياض ش. م. ل، الاعتماد اللبناني ش. م. ل، جمعية الصناعيين اللبنانيين، البنك العربي ش. م، بنك بيبلوس ش. م. ل، اضافة الى السادة: سامي واسعد واسكندر رعد، جورج افرام، ايلي جميل غرزوزي، حسيب صباغ، سعيد خوري، ريمون ابي راشد، مؤسسة عبد المحسن قطان، السيدان موريس ونبيل صحناوي والسادة: جوزف جورج خوري، ميشال نديم، باتريك شلهوب، ولیم قازان، عبدالله الزاخم والبر كتافاغو.

وفي المناسبة عينها، تم فتح الكتاب الذهب الذي دونت على صفحاته الاسماء المذكورة آنفاً اضافة الى الشخصيات والمؤسسات الآتية: السيدان نبيه شاهين وانطوان سلامه، الشركة الوطنية للضمان (SNA)، السيدة ليميه كتانه، المؤسسة اللبنانية للارسال (LBC)، تلفزيون لبنان (TL)، مر تلفزيون (MTV)، دباس هولدينغ، شركة جيكوم – انطوان سلامه وشركاه ش. م. ل.

وامس، افتتح للزوار وشهد زحمة لافتة في اليوم الاول، وقد اقفل ابوابه في الرابعة بعد الظهر.

"قاديشا" بين جهد البشر وقوة الرمز

على الصخور الوعرة نبتت الذاكرة المارونية


دير مار إليشاع القديم.


قنطرة الرمبة.

في العدد ٢٠ (١٥ تشرين الاول ١٩٠٠) من مجلة "المشرق" للآباء اليسوعيين، كتب الاب لويس رنزفال اليسوعي وقائع رحلة صيفية قام بها في وادي قاديشا، ونشرها بعنوان "سياحة حديثة في جبة بشراي". ودافع الاب رنزفال الى رحلته هذه هو شغفه بما كتبه في "المشرق" الاب هنري لامنس من وصف لرحلته في بلاد البترون، التي منّى رنزفال نفسه بزيارتها وبدخول المقاطعات المجاورة لها، على ما اشار في مقدم رحلته السياحية. وتوحي كلمة "سياحة" في مستهل عنوان ما كتبه الراهب اليسوعي ونشره عن رحلته الصيفية المذكورة، مفارقة لزمن استخدامها اللغوي والمعيش (بداية القرن العشرين)، او انها كانت لا تزال في بدايات استخدامها وتداولها بالعربية. ففي مطلع القرن، لم تكن السياحة الداخلية منها ولا الخارجية قد شاعت بعد على نطاق واسع في لبنان، وربما في غيره من البلدان. هذا قبل ان تنشط فيه وتزدهر وتصبح ابتداء من منتصف القرن ملازمة له وصفة من صفاته. غير ان صورة لبنان، وجبله خصوصاً، كبلاد سياحية كانت في طور الصناعة والظهور منذ نهايات القرن التاسع عشر التي شهدت صدور مجلة "المشرق"، عام ١٨٩٨. فهما هوذا الاب لامنس يكتب في واحد من الاعداد الاولى من مجلته مقارناً بين سويسرا وما فيها من جبال وما تشهده من اقبال السياح، وبين جبال لبنان وصلاحيتها لأن تكون "ألب سوريا" أي على نحو ما هي عليه جبال الألب في سويسرا، جمالاً وحركة سياحية. وكان الرحالة والنساك والمغامرون وبعض الشعراء الاوروبيين قد سبقوا البعثات اليسوعية في اكتشاف "سحر الشرق" وتصويره في ما دوّنوه في رحلاتهم. وكانت سوريا ولبنان وفلسطين ومصر، وهي مهد الديانات والحضارات القديمة، في قلب هذه الرحلات وذلك السحر. اما الآباء اليسوعيون وبعثاتهم في لبنان فيسجل لهم سبقهم في مجال استكشاف الجغرافيا الطبيعية والبشرية والآثار والعادات والتقاليد اللبنانية، والكتابة عنها في مجلتهم "المشرق". وفي هذا المعنى، يكون اليسوعيون ساهموا في تظهير خطوط صورة لبنان الحديث وثقافته".

قوة الوادي الرمزية

تشكل جبة بشري ووادي قاديشا او قنوبين والارز في قلب جبل المكمل وأعاليه، المعالم او الرموز الاقدم والابعد غوراً في صورة لبنان الحديث الجغرافية والتاريخية والبشرية. وربما من البديهي القول ان الاماكن والاشياء لا تتحول معالم ورموزاً ومقدسات وتمسي من الاوابد الخالدة، الا بعد ان يحمل البشر في قلوبهم وجوارحهم، فيما هم ينتقلون منها ويبتعدون، صورها، وينزلونها منزلة الاصل والمرجع في وجودهم وتاريخهم. اي ان القوة الرمزية والقدسية لقنوبين وواديها ليست صنيعة قوة البشر وعزمهم وجهدهم الا لأن هؤلاء البشر (أي الموارنة) خرجوا من واديهم وخلفوه وراءهم واقاموا في ديار اخرى، هي كسروان، ثم المتن والشوف، وصولاً الى انتشار في لبنان "الكبير" كله. والعنصر الثاني هو في قوة الوادي ورمزيته هو تكريسه ممراً ضرورياً للرحالة الاجانب ومحجة لهم، لأن تجربة أعاليه تحضن جذور آخر شجرات "أرز الرب" القديمة المذكورة ولبنان في الكتب المقدسة. اما هنري لامنس في كتابه "تسريح الابصار فيما يحتوي لبنان من آثار"، المنشور على حلقات في الاعداد الاولى من "المشرق". فكتب: "انا ضربت صفحاً عن نشأة الموارنة في تلك الاصقاع، فلا تكاد تعثر على امر ذي بال يستدعي التفات العلماء اليه".


زمن التقشف المضاعف. (علي حسن)

الطبيعة وأيدي البشر.

ويقدر مساهمة الموارنة في صناعة قوة وادي قنوبين الرمزية والقدسية، فإن الوادي في معالمه الجغرافية والطبيعية، ساهم بدوره في حياة الموارنة وفي تكون شخصيتهم. واذا صحت الرواية التاريخية، فإن الموارنة (اتباع القديس مارون) نزحوا من وادي العاصي شمال سوريا، هرباً من اضطهاد اليعاقبة القائلين بطبيعة واحدة للمسيح، ولجأوا الى وادي قاديشا، حيث عاشوا حياة متقشفة في طبيعة قاسية. والتقشف والقسوة والعزلة والحصار التي طبعت حياة الموارنة الاوائل في واديهم، لا بد لها ان تكون اثرت في شخصيتهم. فقد عاش الرهبان في المغاور الكثيرة في الوادي، حياة تعبد وعمل متصل وشاق على تأسيس الاديرة واستصلاح الارض الوعرة لزراعتها. وقد تكون فكرة "لبنان ملجأ الاقليات والمضطهدين"، مشحونة بأصداء الماضي التاريخي للجماعة المارونية في واديها، ومهد تكونها جماعة لها شخصية خاصة. وهو الوادي الذي ما كان لصفة المقدس ان تلتصق به لو لم تتخذه الجماعة في حقبات من تاريخها ملجأ لها ومعقلاً ضد الاضطهاد الديني والعسف السياسي".

الرهبنة والارض

والعيش في قاديشا لم يقتصر على اللجوء والاحتماء. فقد كان على من اتخذوا الوادي المنيع مستقراً لهم، ان يجدوا للحياة المادية والروحية مقوماتها. وربما شكلت حياة الرهبنة النواة الاولى في تلك المقومات. اي ان المؤسسة الرهبانية كانت ركيزة حياة الجماعة وقطبها المحوري في الوادي. لكن غاية الرهبنة لم تكن الحياة الدينية والروحية للرعية فحسب، فحياة الجماعة المادية واليومية، كانت ايضاً من شواغل المؤسسة الرهبانية المارونية التي لم يقتصر جهدها في تاريخ الجماعة على انشاء الاديرة (١١ ديراً منتشرة في مناطق عديدة من وادي قاديشا، لكل منها تاريخ واسم وضيوف مخصوصون)، بل تعداه الى استصلاح الاراضي الزراعية والعمل فيها، اضافة الى التعليم وتدوين تاريخ الجماعة وحفظ ذاكرتها.

غير ان الاب لويس شيخو في كتاب "لبنان: مباحث علمية واجتماعية" المنشور عام ١٩١٨، اشار الى ان النصرانية "لقيت في لبنان عقبات شاقة" واجتمعت بما الوثنية التي "اضطرت بقاياها الى ان تتستر في اعالي لبنان او في وهاده القاصية". وهذا ما يرجع لجوء اتباع الوثنية، قبل لجوء الجماعة المارونية، الى وادي قاديشا، في عمود سابقة. وذكر شيخو ايضاً ان بعضاً من "هياكل لبنان الوثنية" حولت "كنائس، ومعابد عمومية".

وبصرف النظر عن الخوض في صحة الروايات التاريخية الكثيرة في ما يتعلق بزمن استقرار الموارنة في قاديشا وحيثياته، فان الجغرافيا الطبيعية الحصينة والقاسية و"ملحمة" استنبات الارض الصخرية والوعرة، قد ساهمتا في تشكيل "الذاكرة الجماعية" و"الوعي القومي" لدى الموارنة، في الحقبة التي سبقت انتشارهم في جبل لبنان الاوسط والجنوبي، وفي لبنان كله تالياً. وبحسب شوقي الدويهي، فان حياة الموارنة في قاديشا كانت تعتمد على الزراعة والرعي الجرديين، وبعيداً عن الكليشيهات السائدة، رأى الدويهي ان الصراع على الزعامة وما يستتبعه من حملات نهب بين العشائر الرعوية والفلاحية، قد طبعت الحياة الاجتماعية لسكان الوادي، قبل خروجهم منه وانتشارهم جنوباً. وهذا ما يفسر قوة الولاء العشائري السائدة حتى عهد قريب، وحتى اليوم، في مناطق لبنان الشمالي. اما عقلية المزارع والتاجر والموظف، فقد نشأت في الجماعة المارونية المتنية (نسبة الى منطقة المتن)، مع الابتعاد عن وادي قاديشا، ومع شيوع التعليم وصناعة الحرير وتجارته والهجرة والاتصال بأوروبا.

وربما الى قبل خروج الموارنة وتمددهم من قاديشا جنوباً، يعود نشوء نواة فكرة تعلق الجماعة المارونية بحيز جغرافي خاص ومستقل. وهي النواة التي شكلت احد اركان نشوء فكرة الوطن اللبناني الحديث والمستقل.

تواريخ ومحطات

يبلغ عمق وادي قاديشا نحو ٥٠٠ متر. وللوادي "انا شامخة"، بحسب الاب انطوان صالحاني في "مباحث اجتماعية..."، "من الحافة التي تعلوه قرب الديمان، منظر مدهش مهيب. ترى العمق يبتدئ فيه لا بالتدريج كما في سائر الاودية، ولكن بغتة، كأن الارض خسفت بما هنالك انخسافاً مائلاً وانت واقع على حافة جرف بعيد الغور". ومن الاشارات الى صور الحياة القديمة في الوادي ذكر ميشال العويط في كتابه "وادي قنوبين" ان الموارنة "كانوا اول من وطأت اقدامهم" الوادي بحثاً عن التربة (...) ليزرعوها ويأكلوا لقمة العيش". هكذا "اخذ بعض من اهالي بشري وبقاعكفرا وبقرقاشا وبريسات وحصرون وبزعون وحدشيت وبلوزا وغيرها، يعملون فيه نهارهم، ثم يعودون الى بيوتهم عند المساء (...) سيراً على الاقدام" مثلما نزلوا عبر المنحدرات في الصباح. وكان ذلك "يستغرق نحو ساعة ونصف ساعة". والعائد الى بيته في المساء كان "يحمل على ظهره اما حطباً يشعل به النار واما بعضاً من محاصيل الارض".

وفي الوادي، كانت الحياة المادية لا تنفصم عراها عن الحياة الدينية بشعائرها وطقوسها. فخوري الدير، بحسب شوقي الدويهي، كان يعمل في الارض الى جانب انشغاله بتعليم الاولاد القراءة والكتابة، وبالشؤون الدينية للرعية. وتنصير الاطفال كان يتم في الوادي، والى دير قنوبين وصلت المطبعة الاولى التي طبعت فيها النسخ الاولى من المزامير، والمقيمون هناك حول الوادي في كنف جبل المكمل، او في قعر الوادي نفسه، لا يبصرون "الا الجبال التي تلتصق بالسماء" في الاعالي. وقد كان لكل مرض قديس في وادي قاديشا.

ومع انتقال البطريرك الماروني من دير سيدة ميفوق الى دير قنوبين عام ١٤٤٠، "زاد عدد الوافدين الى وادي قنوبين وبنيت البيوت" (العويط). حدث ذلك في عهد البطريرك يعقوب بطرس بن عبيد الحدثي. وقد استمر دير قنوبين مركزاً للبطريركية حتى عام ١٨٤٨، اي الى عهد البطريرك يوسف الخازن الذي لجأ الى كسروان فاستقبله آل الخازن. وترافق ذلك مع نزوح ماروني كثيف من قاديشا جنوباً، مما ادى الى نقل مركز البطريركية الى بكركي، تتويجاً لانتقال مركز الثقل الماروني الاجتماعي والديموغرافي والسياسي نحو المناطق الوسطى من لبنان. ولابتداء من اواسط القرن التاسع عشر، سجلت هجرة كثيفة من قرى وادي قاديشا في اتجاه الاميركتين. وما ان حلّ عام ١٩١٣ الذي سبق بدء الحرب الاولى حتى كانت هذه القرى خسرت نصف سكانها. وقد توج ذلك النزف الديموغرافي بانهيار زراعة الحرير وصناعته. وهذه الامور مجتمعة يمكن اعتبارها من "عوامل انهيار عالم قديم، في نمط عيشه الاقتصادي والاجتماعي" (الدويهي).

رحلة مطلع القرن

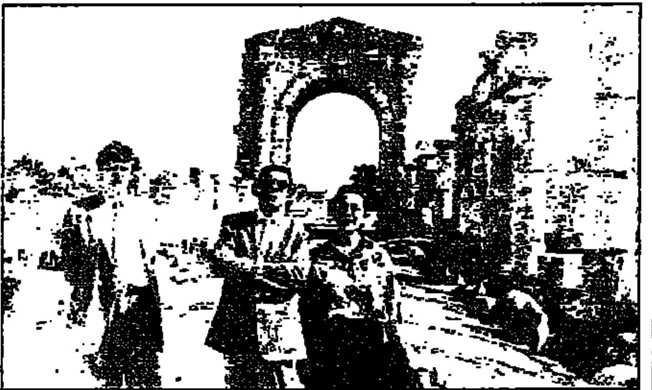
كانت الحرب الاولى على الابواب، وكذلك نشوء دولة لبنان الكبير في نهايتها، حين "ساح" الاب اليسوعي لويس نزفال في قرى وادي قاديشا، او "جبة بشراي"، بحسبه، في العام الاول من القرن العشرين. ومما شاهده نزفال وكتبه ان "حكومة الجبل (المتصرفية) ساعية في فتح الطريق لتسيير العجلات" عليها. فقد "كنا مراراً نلتقي بالفعلة الذين يشتغلون في هذا المشروع المفيد، ولنا الامل الوطيد بأن السياح يتمكنون عما قليل من السفر في هذه الانحاء بلا عناء". و"سياحة" الاب اليسوعي في قرى الوادي كانت سيراً على الاقدام. فهي انطلقت من دوما الى تنورين التحتا فالفوقا، حيث قاسى السائرون مشاق الطريق الوعرة. وعندما وصل الموكب الى الديمان، استضافه الى مائدته على الغداء البطريرك مار الياس بطرس الحويك. ومن الديمان الى حصرون التي ادركها، نزفال ورفاقه في الخامسة مساء، فاذا هي "تعلو وادي قاديشا كأنها وكر النسر في ارتفاعها واشرافها على الموقع. وقد اشتهر منها قوم شرّفوا الامة المارونية، ومنهم المطران يوسف السمعاني (...) صاحب المكتبة الشرقية".

بعد المرور قرب دير مار اليشاع المبني على صخر وسط غابة صنوبر، والمطل على الوادي، بلغ الموكب في السادسة مساء نهر قاديشا. ومن دير مار سركيس الى الارز انتقل "السائحون" في صبيحة اليوم التالي. وبعد زيارة بشراي التي "في لسان اهلها مسحة من السريانية"، وصل الموكب في الثالثة بعد الظهر الى اهدن، حيث زار الاب نزفال قبر يوسف بك كرم في كنيستها، فتعجب اذ رأى "بقاياه المكرمة في زاوية، لا شيء يدل على شرف صاحبها". وفي دير قزحيا، دخل نزفال "المغارة التي افردت لمعالجة المرضى المصابين باختلال الشعور" (الجنون)، ثم زار ايضاً مطبعة الدير المشهورة.

وفي "الدليل الاخضر – لبنان" الذي وضعه روحي جميل ونشرته المكتبة العمومية عام ١٩٤٨، ان الدرب التي "تهبط من الديمان الى غور وادي قاديشا، وتصل الى دير قنوبين على السفح الآخر، محفورة بالمعول". اما الكنيسة الصغيرة التي "تقع على بعد ١٥٠ متراً من المغارة التي عاشت فيها القديسة مارينا، (فهي تضم رفات ١٨ بطريركاً). وكما هي بكركي اليوم، كانت قنوبين الامس، في العهدين المملوكي والتركي.

محمد ابي سمرا

كابانا جال في آثار صور


كابانا يتوسط تينار ولطيف امام قوس النصر. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

زار صور امس رئيس "المعهد العربي في باريس" كميل كابانا يرافقه احد اعضاء المعهد بيار تينار ومسؤولة التنسيق بين لبنان وباريس في وزارة الثقافة ليلى لطيف.

وبعد لقاء قائمقام صور حسين قبلان زار الوفد آثار البص واطلع على الملعب الروماني وقوس النصر.

واعلن كابانا "ان معرضاً تراثياً ثقافياً لبنانياً سيقام في باريس بالتوافق مع وزارة الثقافة اللبنانية، اعتباراً من تشرين الثاني ١٩٩٨ وعلى مدى ستة اشهر".

اضاف: "غاية المعرض تعريف العالم عموماً والشعب الفرنسي خصوصاً على ثقافة لبنان القديمة والحديثة".

وختاماً، زار الوفد بلدة قانا ووضع اكاليل على اضرحة الشهداء.

النفايات تلوث مياه اليمونة

بلدة اليمونة التي تسقي بمياهها قرى بقاعية عديدة، مهددة بتلوث مياهها وخسارة ثروتها الحرجية، فالنفايات ما زالت تتراكم قرب اشجارها وينابيعها.

وازدادت المشكلة تفاقماً عندما استحدثت البلدية حفرة على مدخل البلدة الشرقي على مسافة قريبة من الاحراج، فأخذ السكان يرمون نفاياتهم فيها من دون حسيب ولا رقيب. الهيئة الانمائية في البلدة تتمنى على وزيري البيئة اكرم شهيب والاشغال علي حراجلي مساعدتها في تنفيذ خطة متكاملة لحل هذه المشكلة نهائياً، تبدأ بتكليف جرافة وزارة الاشغال، العاملة في المشروع المائي لبلدة اليمونة، استحداث حوضين يتم جمع النفايات فيهما.

قاسم سعيفان

مندوب الاعلام في الهيئة الانمائية

المقسم ١٩

هويات المهاجرين

مواطنة سألت عمّا يجب ان يفعله اللبنانيون المقيمون في الخارج للحصول على بطاقة الهوية الجديدة.

* سبق أن سأل "المقسم" العقيد خليل ابي راشد المسؤول عن طلبات بطاقة الهوية في وزارة الداخلية واجاب بالآتي: "اوضح وزير الداخلية في لقاء صحافي أنه في صدد اعداد فريق للانتقال الى عواصم الدول التي يقيم فيها لبنانيون بغية تعبئة استماراتهم وأخذ بصماتهم".

صندوق هاتف بدارو وعين الرمانة

اتصل بنا عدد من سكان منطقتي بدارو وعين الرمانة واشادوا بصندوق الهاتف التابع للمنطقتين لحسن تعامله مع المشتركين ولسرعته في انجاز الفواتير مع مراعاة التدقيق وعدم الوقوع في اخطاء.

دخان الموت

خالد حماده يقول ان وزارة الداخلية الممثلة بقوى الأمن الداخلي وشرطة السير، حرصت في المدة الأخيرة، مشكورة، على حجز سيارات ودراجات نارية مخالفة لعدم دفع اصحابها ضريبة الميكانيك، او لعدم وجود "طفاية" داخل السيارة، لكن ثمة مخالفة جسيمة ترتكب في حق المواطن والمجتمع العام امام اعين القانون، وهي ان اكثر من ١٥ في المئة من السيارات العاملة في بيروت تنبعث منها سموم دخانية بيضاء قاتلة، والاغرب من ذلك ان هذه السيارات تمر يومياً امام رجال شرطة السير من دون مراقبة.

وناشد وزير الداخلية والمسؤولين في قوى الامن وشرطة السير ايقاف السيارات التي تنفث دخان الموت الذي يلوث البيئة ويقتل الاطفال ويؤدي الى امراض سرطانية خطيرة.

* مسؤول عن السير أكد ان هناك حواجز مستمرة لقمع المخالفات وفي مقدمها السيارات التي تنفث الدخان السام، وهذه السيارات توقف قدر المستطاع.

اين المطبات والحفر؟

سكان العبادية يقولون ان الشارع العام اصبح مليئاً بالمطبات والحفر بعدما تم تمديد شبكة الهاتف الجديدة.

* مصدر في "اوجيرو" اكد انه بعد الكشف على الموقع واستشارة متعهد "سيمنس" تبين ان الحفر لم تكن ناتجة من عمال الهاتف. وأكد ان المطبات لم تعد موجودة وطلب من الشاكي الاتصال مجدداً بـ"المقسم ١٩" لافادته بالعنوان الصحيح.

لا مجارير ولا صلاحيات

سكان تلة سرور في محلة النقاش شكوا ان لا مجارير في المنطقة قرب معمل الشوكولا وطلب بحل لمشكلة الحفر الصحية التي تتسرب منها الاوساخ.

* مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان معالجة الشكوى ليست من صلاحية المجلس وأحالنا على وزارة الموارد المائية والكهربائية. وحاولنا الاتصال بالوزارة مراراً لكن ارقام السنترال لا تجيب!

قضية ناتالي دباس تتفاعل والتحقيق يتشعب

توقيف احتياطي لوالد الطفلة ولخادمة فيليبينية وعيّنات من آثار الاعتداء لفحصها في فرنسا

تسلم قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر التحقيق الاولي في حادث وفاة التلميذة الطفلة ناتالي دباس (٥ أعوام) في الخامس من تشرين الثاني، وتسلم ادعاء المحامي العام الاستئنافي في الجبل مارون زخور ممثلا للحق العام على والد الطفلة والخادمة الفيليبينية موقوفين بجرم مجامعة قاصر والتسبب في وفاتها من غير قصد بالنسبة الى الاول، سنداً الى المادتين ٥٠٥ و٥٥٠ من قانون العقوبات وبجرم كتم معلومات بالنسبة الى الفيليبينية والمعاقب عليها في المادة ٤٠٨ من القانون ذاته.

وقرر القاضي داغر الذي تسلم تحقيقاته في آخر الدوام ان يستجوب الموقوفين اليوم. كذلك قرر سماع اقوال عدد من ذوي الطفلة والطبيبين اللذين كشفا على جثتها وتشريحها في مستشفى سان شارل ثم في مستشفى رزق. ويستمع ايضا الى الطبيبين الشرعيين حسين شحرور واحمد المقداد المكلفين مهمة الاطلاع على ما اجري من تحاليل وما وضع من تقارير.

وعلم ان داغر كلف الطبيب الشرعي الياس الصايغ الانضمام الى اللجنة الطبية لدراسة التقارير الموضوعة ونتائج التحاليل المجراة على عينات رفعت من جثة الطفلة وابراز نتيجة علمية واضحة الى المحقق الاول تحدد اسباب الوفاة.

توقف في القلب؟

وتقول مصادر طبية ان الفتاة تعرضت لاعتداء. واضافت ان احد التقارير الموضوعة حتى الآن، منذ وقوع الحادث، اشار الى ان الوفاة ناتجة من توقف مفاجئ في عمل القلب. وذكرت ان "شيئا لا يذكر" تبين من هذه التحاليل يدل على ان ثمة نوعا من المخدر تناولته الطفلة وهو يميل الى نوع من المسكنات. وتعتقد المصادر ان هذا المسكن ربما عاد الى ادوية "انتيبيوتيك" تناولتها في اثناء اصابتها بالزكام والتهاب في اللوزتين. وان هذه المسكنات ممزوجة بالادوية التي تتعلق بهذا النوع من الانتكاسات الصحية ربما ادت الى تغيبها عن المدرسة لربعة ايام.

وناتالي تعيش مع شقيقها الاصغر منها سناً في منزل الوالدين في غياب اي نسيب او شخص غريب، باستثناء الخادمة الفيليبينية، ويوصلها السائق الى المدرسة ويعيدها منها عند انتهاء الدوام. وفي اليوم الاخير وقرابة الثانية بعد الظهر اصيبت بعارض صحي مفاجئ فنقلت من مستوصف المدرسة الى المستشفى، علما ان طفلة في عمر ناتالي من النادر ان تصاب بتوقف مفاجئ في القلب، وهي حال شبه نادرة وفق مصادر طبية، اذا كان الجسم سليما من اي عاهة مرضية وخصوصا في القلب. ولم يتبين حتى الآن ان ناتالي كانت تعاني مرضا.

تعرضت لاعتداء

وما لاح ان آثاراً في الشرج تدل على اعتداء تعرضت له الطفلة تكرارا قبل الوفاة. ولم تتحدد هذه المدة. اما معيار هذا الاعتداء المتكرر متأت من آثار مترسبة في البدن الذي لم يتبين عليه اي آثار عنف. وفي رأي مصادر طبية انه يتعذر تحديد زمن هذا الاعتداء المتكرر نتيجة ارتخاء عضلات الجسم بسبب الوفاة التي حصلت في الخامس من هذا الشهر.

وفي اليوم التالي للوفاة تم تشريح الجثة. ووفق المصادر الطبية لم يتبين وجود مواد مسممة في الجسم. واطلقت احتمالات عدة للوفاة منها احتمال ان يكون الاعتداء سبباً مباشراً للوفاة ورجح وقوعه خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة من حياة الطفلة.

ومن تسنى له الاطلاع على التقارير الموضوعة من جهات طبية يذكر احتمالاً آخر ان تكون الوفاة ناتجة من اختناق ادى الى توقف القلب. ورجح ان هذا الاختناق ناتج من اليالف في الشعب الهوائية. وقد ارسلت عينات من آثار الاعتداء الجنسي الى احد المختبرات في باريس لمقارنتها بعينات دماء لعدد من الاشخاص.

والتحقيق بدأ على الفور في المخفر الواقع ضمن الصلاحية المناطقية تم في مفرزة التحري ليتسلمه المحامي العام الاستئنافي في الجبل الاثنين، وهو اوقف الوالد والخادمة بالاستناد الى احد التقارير الطبية التي تحدثت عن اعتداء متكرر.

اسئلة

يبقى ان اسئلة سيجلوها القضاء اولها، لماذا توفيت ناتالي فجأة؟ وهل للوفاة علاقة بالاعتداء البادي عليها من الناحية التقنية، وهو لم يحدث تمزقاً او نزفاً بحسب مصادر طبية؟ واذا كان من اعتداء على الطفلة تكراراً، فلماذا لم يتوقف القلب من قبل؟ وهل ثمة آثار لتخدير مستبعد قياساً الى الشريط الذي عرض على التلفزيون في الساعات الاخيرة من حياتها وبدت فيه ناتالي في حال جيدة تشارك رفيقاتها وتنظر الى الكاميرا؟

هي اسئلة في عهدة القضاء الذي سيجيب عنها ويجب ان يعلن نتائجها على الملأ في سرعة ويقتص من الفاعل في هذه القضية الثقيلة الوقع.

بيان الاهل

وجاءنا من ذوي الطفلة الضحية ناتالي دباس البيان الآتي:

"الى اهالي التلاميذ والاطفال.

لقد سكتنا بما فيه الكفاية احتراماً لموت طفلتنا وشعوراً منا كأهل وقرفاً من بشاعة الحادث.

– بأن التوقيف الذي حصل اليوم للاب هو توقيف احتياطي فقط، ولا يوجد اي اثبات على الاطلاق في حقه!

– ان التحقيق يأخذ مجراه اليوم، ونحن على ثقة بانه سيؤدي في الايام المقبلة الى اظهار الجهة التي تتحمل مسؤولية الوفاة.

– نرجو الجميع الكف عن الاشاعات التي لا تخدم التحقيق واظهار الفاعلين الحقيقيين.

لقد خسرنا طفلتنا ونتحمل مأساتنا، ولكن موت ابنتنا سيكون لحماية اطفال لبنان، لحماية الاطفال الابرياء من النفوس الشريرة التي تقتلهم وتطفئ القضية في حين يبقى المجرمون احراراً.

نحن مع اجراء كل التحقيقات والفحوص اللازمة لاظهار الحقيقة.

نحن نتعرض لضغوط شتى للسكوت ولتحميلنا القضية.

من قلبنا المجروح والنازف ندعوكم يا اهالي الاطفال ويا امهات الابرياء ان تقفوا معنا لانه لا يجوز ان نضيف ظلماً على مأساتنا".

> *Décès :*
> - M. Mikael RAHAL, père de MM. Kazhaya et Georges RAHAL (Service des Transports) (14/9).
> - M. Abdo KARAM, père de Layal (Promo 97), Manale (2°5) et Lama (8°5) ; frère de M. Wajih Karam (5/10).
> - Le père de Mlle Nada HEDARI (31/10).
> - Nathalie Oidih DEBBAS, élève de 12°, (6/11).
>
> *Divers :*
> Le F. FAWZI-NASRI s.j., après une année de régence au Collège comme responsable de Division et catéchète en classes de 4° et 3°, a commencé ses études de théologie en France.

وفاة ناتالي دباس كما وردت في نشرة مدرسة سيدة الجمهور، العدد الاول للسنة المدرسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨، الصفحة ٤.

الهروب الى الدين الخارجي "كمن يخرج من الطاقة ليدخل من الباب"

عدم وجود فرص للاستثمار يفقدنا مزايا التحول الى الليرة واللبناني يصير في المرتبة ٢٩ من مواطني ١٤٦ دولة مدينة خارجياً

كتب ميشال مرقص:

السيناريو الذي يعده اركان الحكم بهدف تلافي زيادة اعباء الدين العام وخدمته المتنامية من طريق الاقتراض من الخارج وبالعملات الاجنبية، لا يكشف فقط عن ايجابيات، وانما يخفي سلبيات لما ابعادها. فالدين دين من اي جهة اتى، سواء أكان جهة داخلية، ام كان جهة خارجية، ام الجهتين معا. وخدمته على المدى البعيد هي أشد كلفة من خدمته على المدى القريب، لتراكم الفوائد المركبة على مدى أعوام تسديد القرض.

فتقسيط كلفة أعباء الدين اقساطا متدنية كفيل فقط تخفيف العبء المالي السنوي عن خزينة الدولة، ولكنه عبء ستتحمله خزانة الدولة لأكثر من ربع عقد من الزمن، وربما الى اربعين سنة مقبلة اذا احتاج لبنان الى اعادة برمجة ديونه.

واللجوء الى أسواق الدين الخارجية لسد العجز في النفقات الجارية، الى جانب الاقتراض لتنفيذ المشاريع الانمائية، يرهن اقتصاد البلد لفترة طويلة. فالذي يقترض تكون لديه الفرص المتكافئة لسداد دينه، وتتوافر لديه ايضا المشاريع المنتجة والقطاعات الاقتصادية الفاعلة، الى ناتج محلي كاف لتأمين حاجات المواطنين. ويجب ان تكون المشاريع المنتظر تنفيذها واقعية وليست مشاريع غير مأمونة الجدوى الاقتصادية، ولا يعلم احد مدى توفير المناخات الملائمة لانتاجها عندما تنفذ.

يكفي حاليا ان نعرض وقائع الدين العام لنستدل على اتجاهاته مستقبلا وفي ضوء ما ترسمه الحكومة اللبنانية لهذا الدين:

١– لقد بلغ مجموع الدين العام ١٤٫٥٧٩ مليار دولار اميركي، منه ١٫٢١١ مليارا دولار دينا خارجيا، و١٣٫٣٢٥ مليارا دينا داخليا حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ (المصدر: احصاءات وزارة المال لشهر تشرين الاول ١٩٩٧).

٢– يتكون الدين الداخلي البالغ ١٦٨٦٢ مليار ليرة، في معظمه، من سندات خزينة، يستفيد المكتتبون بها بمبلغ يقدر بـ ٢٦٩٨ مليار ليرة نتيجة الفوائد المدفوعة عليها، وهذه تتوزع بين المصارف والجمهور والمؤسسات المالية الاخرى المكتتبة.

٤٠ في المئة من قيمة هذه السندات يكتتب بها غير المقيمين كاستثمار أكيد ومضمون.

٣– يبلغ العجز في الموازنة لسنة ١٩٩٨ كما هو مقدر نحو ٣٠٠٠ مليار ليرة (١٫٩٦٧ مليار دولار).

ازاء هذه المعطيات، وللتخفيف من كلفة أعباء الدين العام التي باتت تشكل معظم العجز في الواردات، تم اقتراح اللجوء الى القروض الخارجية بغير الليرة. ويقضي أحد اقتراحات مشروع القرض الخارجي، بتأمين ما يغطي العجز في الموازنة والبالغ مليارَي دولار اميركي، بفائدة متدنية.

ماذا ستكون النتيجة؟

١– الاكتفاء لسنة ١٩٩٨ بتأمين تغطية العجز في الموازنة العامة من دون زيادة في الضرائب، وتسديد هذا العجز دينا خارجيا ميسرا بأقساط لا ترمق الخزينة، وعلى مدى طويل.

٢– الامتناع عن شراء سندات خزينة طوال سنة ١٩٩٨ وربما حتى الربع الاول من ١٩٩٩.

٣– خفض نسبة العجز في الموازنة بمقدار نسبة خفض الفائدة على الدين الخارجي في مقابل الدين الداخلي. (الحد الادنى المتوقع هو ٧ نقاط، أي ما يوازي نسبة ٤٣٫٧٥ في المئة. واذا قوم هذا التراجع على الفوائد المتوقع تسديدها على القرض في السنة الاولى، فقد تتراجع عندها نسبة العجز الى ما دون الثلاثين في المئة).

٤– خفض خلق الاموال المتأتي من الفوائد المدفوعة في ما لو لجأت الحكومة الى السندات الداخلية، اي بمقدار ٦٧٥ مليار ليرة تنتقص من السيولة النقدية، وتعوضها قيمة السندات التي ستسددها الدولة مما يؤدي الى تعاظم في حجم الودائع بالعملة اللبنانية، والى ضيق مجالات الاستثمار بها.

فما هو حجم هذه الودائع؟ وكيف يمكن ان تتكيف مع تحقيق الدين الخارجي المقترح؟

تبلغ ودائع القطاع الخاص في المصارف التجارية ٣٦٠٨٤ مليار ليرة (نهاية ايلول ١٩٩٧)، بحسب مصادر مصرف لبنان منها ١٤٢٣١٫٥ مليار ليرة بالعملة اللبنانية، و٢١٨٥٢٫٥ مليارا بالعملات الاجنبية (٨٥ في المئة منها بالدولار الاميركي). هذه الودائع ستضاف اليها في طبيعة الحال المبالغ المسددة، وتقتطع منها الفوائد المدفوعة عليها، اي انها ستزيد، من طريق خفض الاكتتاب في سندات الخزينة فقط، ٣٥٤٠ مليار ليرة عدا زيادتها الطبيعية والتي بلغت بين ايلول ١٩٩٦ وايلول ١٩٩٧ مبلغ ٨٤٢٠٫٨ مليار ليرة لبنانية، منها نحو ٣٢٧٠ مليارا بالعملة المحلية.

في المقابل لم تتجاوز التسليفات الى الاقتصاد الوطني بالليرة ١٩٥٤٫٣ مليارا في حين بلغت بالعملات الاجنبية ما يوازي ١٢٥٢٤٫٩ مليار ليرة.

توقعات سيناريو اللجوء الى الدين الخارجي ان تنخفض الفائدة على الودائع بالليرة وتاليا على التسليف بها، فيقدم عليها المستثمرون بدل الاقدام على الاقتراض بالدولار او بالعملات الاجنبية الاخرى.

هل ان تنفيذ السيناريو متماسك؟

١– يفترض ان يضخ في السوق المالية شهريا مبلغا يقارب ١٦٦٫٦ مليون دولار اميركي متأتية من القرض المقترح لتغطية العجز في الموازنة ولتسديد السندات المستحقة، وتاليا سيكون هناك عرض للدولار قد يفوق الطلب عليه. وربما احتفظ مصرف لبنان في هذا المجال، بالمبلغ المذكور في احتياطه، وسدد العجز والسندات بالليرة اللبنانية فيحافظ بذلك على استقرار السوق وعلى وتيرة التراجع التدريجي في سعر العملة الاميركية.

٢– ان سعر الفائدة على الليرة، ودائع وتسليفات، لن يكون اقل من سعرها على السندات بالعملات الاجنبية، ويتوقع عندئذ ان يتحول قسم من الودائع للمقيمين وغير المقيمين الى الاستثمار في سندات الخزينة المقترحة. وتاليا تتم تحويلات مصرفية عبر المصارف المقيمة الى فروعها وشركائها في الخارج لشراء مثل هذه السندات لان الانظمة المصرفية المحلية غير قادرة على التوظيف لآجال طويلة. ويتوقع التوازن في هذا المجال ايضا، لأن ما يتم تحويله الى الخارج لشراء سندات، سيكون اقل مما سيدخل الى البلاد من قيمة لهذه السندات توازي الحاجة الفعلية للبلاد على مدى سنة، لا ان تزيد عليها.

لكن اذا تعذر الاستثمار بالليرة اللبنانية فان الطلب على العملات الاجنبية سيزداد للاستثمار في الخارج. والفائدة المتوقعة على الليرة لن تكون اقل من الفائدة التي ستدفعها خزينة الدولة على القرض الخارجي. واذا تدنت عما هي على السندات بالعملات الاجنبية يعود السيناريو الى أوله: لماذا لا يكون الاقتراض بالليرة طالما ان خدمة الدين الجديد هي ادنى من خدمة الدين الخارجي؟

يبقى في هذا المجال ما هو غير معلن، ففي العام ١٩٩٦ كانت وزارة المال تعزو تخطي العجز العام عتبة ما كان مقدرا له ٣٧ في المئة، وتجاوزه الى ٥١ في المئة، الى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في نيسان من ذلك العام. فماذا لو حصل الاعتداء ذاته؟ هل تعود وتلجأ الى سندات الخزينة بالليرة؟

اذا تحقق هذا السيناريو كيف سيكون لبنان على خريطة المديونية العالمية؟

حتى نعرف ما هو وضع لبنان في خريطة الدول ذات الديون الخارجية، وضعنا جدولا بالاحصاءات المتوافرة عن تلك الدول وهي ١٥٥ دولة من اصل ٢٢٥ دولة تداولت احصاءاتها المجموعات العالمية المختصة، وهي تعود الى عامي ١٩٩٥ – ١٩٩٦. وقد بلغ الناتج المحلي في تلك الدول ٦٢٦٧٫٩٣ مليار دولار، ومجموع الدين الخارجي ٢١٠٤٫٠٣ اي ما يمثل ٣٣٫٠٤ في المئة من الناتج المحلي القائم لمجموع تلك الدول. ويبلغ عدد سكان الدول المديونة ٧٫٠٠٤ مليارات نسمة، بحيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي ٩٠٩٫٢٤ دولارات اميركية، ونصيب الفرد من الدين الخارجي ٢٨٧٫٠٥ دولارا. (بعض الدول في الجدول قد لا تتوافر له احصاءات عن الناتج المحلي، وبعضها عن الدين الخارجي، وقد ذكرت لانها مدينة الى الخارج).

ولبنان في هذه اللائحة، يحتل المرتبة ٥٤ بالنسبة الى ناتجه القومي، و٨٧ بالنسبة الى دينه الخارجي. وسيتقدم الى المرتبة ٧٠ اذا زاد دينه الخارجي، (الرتبة هي من المبلغ الاكبر الى الادنى)، والمرتبة ٥٦ بالنسبة الى نصيب الفرد من الناتج المحلي بالسعر الجاري وهو ٢٦٦٠ دولارا، والمرتبة ٤٩ بالنسبة الى الناتج المحلي للفرد بالقيمة الشرائية لهذا الناتج، وهو يحتل المرتبة ١١٣ نظرا الى نسبة الدين الخارجي الى ناتجه المحلي، ويصير في المرتبة ٦٥ (وتصير نسبة الدين الخارجي ٤٨ في المئة من الناتج المحلي القائم)، وفي حين ان نصيب الفرد من الدين الخارجي هو ٨١٤٫٣٤ دولارا ولبنان في المرتبة ٦٩، يصير نصيب الفرد من الدين الخارجي ١٥٥٠ ولبنان في المرتبة التاسعة والعشرين من ١٤٦ دولة تتوافر لها الاحصاءات في هذا المجال. وهذا يعني ان الفرد اللبناني يتحمل عبئا كبيرا من الدين الخارجي، وآخر من الدين الداخلي لا يعرف مستقبلا كم سيكون حجمه.

مواقف: اسرائيل وراء مجزرة بيت ليف

استمرت امس الاستنكارات والتنديدات بمجزرة بيت ليف:

* النائب عبد اللطيف الزين: "ان المجازر والاعمال التعسفية التي تقوم بها اسرائيل يوميا ما هي الا لارضاء للرأي العام الاسرائيلي وبدعم من الولايات المتحدة". ورأى ان "المجزرة دليل على ان اسرائيل تتوجع من ضربات المقاومة وتنتقم عشوائيا من الجميع".

* النائب حسين يتيم: ان "المجزرة جاءت تغطية للوضع الاسرائيلي الداخلي المتأزم بين الاتجاهات المطالبة بالسلام والاتجاهات المتمسكة بخيار الحرب، وان اسرائيل استنفدت كل الوسائل التي تخولها ضرب المقاومة والحد من عملياتها... وهي لن تزيدنا الا اتمسكا بخيار المقاومة".

* النائب احمد سويد اعتبر ان "آلة العدوان الاسرائيلي اميركية، والقنابل المسمارية التي تمزق اجساد اطفالنا وشيوخنا من صنع اميركي، والولايات المتحدة هي التي تسمح لاسرائيل بأن تتغطرس وتجعل المجازر لغة التفاوض".

* حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" رأى ان "المجزرة تتعدى كونها تصديا لعمليات المقاومة"، وانها "نتيجة تنامي روح المقاومة على امتداد الساحة العربية". ودعا الى مزيد من الدعم للمقاومة، والتنبه الى الاخطار الناجمة عن تصعيد العدوان".

تظاهرة في الناقورة احتجاجاً على مجزرة بيت ليف

بنت جبيل – "النهار":

جابت مسيرة سيارة لابناء بيت ليف امس قرى المنطقة الحدودية، رافعة صوراً لضحايا مجزرة الاحد وجرحاها في البلدة ورايات سوداً. ونُدد من فيها عبر مكبرات الصوت بهذه المجزرة.

ثم انطلقت من بنت جبيل، يرافقها ٥٥٠ حدودياً، الى المقر العام للقيادة الدولية في الناقورة، ونظمت تظاهرة رفعت فيها لافتات تستنكر المجزرة. وحاول المتظاهرون دخول المقر، فيما كانت مجموعة المراقبة منعقدة، فعمل الجنود الفرنسيون على تهدئتهم. وطلبوا منهم مقابلة المسؤول السياسي الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل الذي حضر وتسلم منهم مذكرة احتجاج باللغتين الانكليزية والعربية، ووعدهم بنقلها الى المعنيين. وتحدث اليهم فأبدى تفهمه لمشاعرهم.

وجاء في المذكرة الموجهة الى المسؤولين في الدولة اللبنانية واعضاء مجموعة المراقبة ولجنة حقوق الانسان والتي حملت توقيع "اهالي الضحايا في بيت ليف": "(...) نحيطكم علماً بأن كل ما اذيع ونشر عن مصدر النيران ما هو الا كلام زائف وبعيد كل البعد عن الحقيقة التي واجهناها، جملة وتفصيلاً.

ان اردتم معرفة مصدر النار التي تسببت بحصول المجزرة، فان لدينا ادلة وبراهين تكشف الحقائق لمن اراد ذلك.

من اين انطلقت الصواريخ ووقعت؟ من الشمال الى الجنوب. ومن اين انطلقت قذائف الهاون؟ انها من اودية كفرا – حاريص، والصواريخ من تلة الحقبان على ايدي رجال المقاومة اللبنانية وليست من مدفعية الدولة العبرية".

متى ينجز المخطط التوجيهي لزغرتا؟

زغرتا – "النهار":

مشكلة وقف البناء في زغرتا بسبب المخطط التوجيهي الجديد الذي يدرس منذ اكثر من سنة ونصف سنة لتصنيف البلدة بحثها امس النائب اسطفان الدويهي مع المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد. واطلع نائب زغرتا على الاعمال الجارية وعلى مشروع التصميم التوجيهي. وقد طالب الدويهي خالد الاسراع في انجاز الخريطة النهائية وعرضها على البلديات المعنية لاقرارها ومعاودة حركة العمران.

حجر الاساس لمسجد

وضع الوكيل الشرعي العام للسيد علي خامنئي الشيخ محمد يزبك حجر الاساس لـ"مسجد المصطفى" في بلدة تمنين التحتا (بعلبك) والذي تشيده جمعية "مؤسسة جهاد البناء الانمائية" في حضور جمع من العلماء واهالي البلدة. والقى يزبك كلمة عن الدور التربوي للمسجد.

اناناس مخدر يكلف سائق اجرة كل الغلة

افاد تقرير امني ان جورج شويفاتي نقل الثلثاء الى اوتيل ديو مصاباً بطلق ناري في بطنه.

ونقل يوسف مسعود (٥٣ عاما) الى مستشفى باستور في جونيه في غيبوبة بعد العثور عليه داخل سيارته المرسيدس العمومية ذات الرقم ١٩١٤٧١٨.

وبناء على مراجعة المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان شوقي حجار ابقي المحضر مفتوحاً، وتولى الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل سحب عينات دم من يوسف وارسالها الى مختبر الدكتور جمشان في مستشفى مار يوسف لفحصها.

وبعدما استعاد يوسف وعيه امس، استمع حجار الى اقواله فتبين انه عند الثانية عشرة ظهر الاثنين استقل سيارته شخصان في العقد الرابع من محلة نهر ابرهيم وطلبا ايصالهما الى جونيه عبر الطريق البحرية. وفي الطريق اعطياه زجاجة عصير اناناس فشربها، وبوصوله الى المعاملتين – جونيه فقد وعيه.

وتبين انهما سلباه ٢٠٠ الف ليرة لبنانية و٤٥٠ دولاراً اميركياً، وقد ادعى عليهما.

المقاومة تنعى عنصرين سقطا في طيرحرفا – شمع

اصابة اسرائيلي في هجوم على الدبشة

المقاوم يوسف بداح.

المقاوم حسين حمود.

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض موقع الدبشة، العاشرة والنصف ليل الثلثاء، لقصف مدفعي ادى الى اصابة جندي اسرائيلي. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر النار.

وتعرض موقع الغزلان ظهر امس لقصف مماثل، ردت عليه المدفعية.

في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته امس المقاومين يوسف احمد بداح "ابو محمد كربلاء" وحسين جميل حمود "عبدالله" اللذين "استشهدا في المواجهة البطولية مع العدو الصهيوني في منطقة طير حرفا – شمع".

وذكرت ان حمود من مواليد بيت ليف ١٩٧٤ وانه سقط في ٢٣ تشرين الثاني الجاري. بينما سقط بداح، وهو من مواليد بيت ليف ١٩٧٢ ومتأهل وله ثلاثة اولاد، في ٢٤ من الجاري.

من جهة اخرى، افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين افرجوا بعد ظهر امس عن المواطنة زينب ناصر من ارنون، بعد اعتقالها لمدة شهر ونيف مع زوجها مصطفى جواد توبة وابنهما علي وثلاثة آخرين.

ونقلت الوكالة بيانا لـ"منظمة الزوبعة" الجناح العسكري للحزب السوري القومي الاجتماعي، ذكرت فيه "ان وحدة الشهيد غسان الديك التابعة لقوات النسور، هاجمت الحادية عشرة والنصف قبل الظهر موقع المشنقة، واشتبكت مع مكمن متقدم للعدو بالرشاشات والقنابل اليدوية".

* نددت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بالممارسات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، من حصار للقرى الى الاعتقالات والقمع ودهم المنازل. وسألت المجتمع الدولي: "الا يستحق شعب الجنوب والشريط الحدودي ان يعيش في سلام وحرية وامان؟ (...)".

الحملة مستمرة

صرح مصدر عسكري بما يأتي:

"دهمت ليل امس (الثلثاء) قوة من الجيش لاحد مخابئ السيارات المسروقة في بلدة البزالية – قضاء الهرمل وقبضت على علي البزال وصادرت سيارة "مرسيدس" وحمولة ثلاث شاحنات من كسر السيارات. سلم الموقوف مع المضبوطات الى القضاء المختص".

كلاب بوليسية تنهي تدريبها في رومية

يقام في الثامنة صباح اليوم في باحة سجن رومية انهاء تدريب مجموعة من الكلاب البوليسية استقدمت ودربت لمصلحة قوى الامن الداخلي، وذلك في حضور رئيس اركان قوى الامن الداخلي وعدد كبير من الضباط الى جانب المدربين الاجانب.

قرارات لوم وتنبيه بحق ٩ اطباء

اصدر امس نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس، بصفته رئيس المجلس التأديبي، تسعة قرارات بين تنبيه ولوم لاطباء بعد استكمال التحقيقات في ملفاتهم، واحال ثلاثة منهم على لجنة خاصة وهي متعلقة باقتراح شطب مؤقت او نهائي لبعض الاطباء. ونوه يونس في بيان اصدره بالسؤال الذي وجهه النائب ميشال موسى الى الحكومة ودعا فيه الى توحيد صناديق الاستشفاء الرسمية في اشراف وزارة الصحة مما يؤمن العدالة والمساواة في التقديمات ويساعد على المراقبة الامثل. كما انه يخفف من الاهدار في موازنة الدولة على الاستشفاء.

"العالم العربي بين الوحدة والديموقراطية"

باريس – "النهار":

"المستقبل العربي بين الوحدة والديموقراطية" عنوان ندوة ينظمها معهد العالم العربي في باريس السبت، ويشارك فيها الوزير السابق علي فخرو ورئيس جمعية علماء الاجتماع العرب الدكتور نجيب بوطالب والباحث الهيثم الايوبي والسيد سعيد خالد الحسن والكاتب حبيب عيسى

احتفالات في ذكرى الاسراء والمعراج

في ذكرى الاسراء والمعراج، تقام احتفالات وندوات، وصدرت بيانات في هذا الشأن.

* في دار الفتوى يقام في الخامسة عصر اليوم احتفال يتكلم فيه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

* يقيم "حزب الله" احتفالا في السادسة والنصف مساء غد في مسجد السيدة الزهراء في زقاق البلاط.

* دعا مركز "اهل البيت الاسلامي" الى احتفال في التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل ٣٠ تشرين الحالي في قاعة المركز في بكمرا – طريق ددة.

* دعت "الجماعة الاسلامية" الى احتفال يتحدث فيه ممثل حركة "حماس" في لبنان مصطفى اللداوي، والامين العام للجماعة الشيخ فيصل مولوي ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وذلك عقب صلاة المغرب (غدا) على مسرح الايمان – طرابلس – ابي سمراء.

* اقام المكتب الطالبي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في جامعة بيروت العربية تحدث فيه رئيس "جمعية المشايخ الصوفية" الشيخ جميل حليم، ورئيس المكتب.

* اصدرت حركة "التوحيد الاسلامي" بيانا في الذكرى حملت فيه الدولة مسؤولية الفلتان في وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة "لانها رخصت لهذه الوسائل استنسابيا".

الادارة تستكمل الثلثاء درس مشروع البلديات

دعا رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢ كانون الاول لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المخاتير. كذلك دعا ابو سليمان الى جلسة اخرى تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ٤ كانون الاول لمتابعة درس مشروع القانون نفسه.

بدورها دعت رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢ كانون الاول للبحث مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وكلية التربية في الجامعة اللبنانية في الشأن الرياضي وما يمكن عمله لتفعيل الرياضة والاندية الرياضية.

هل تكشف الطائرات المستأجرة ملفات لم تفتح بعد؟

استمرار توقيف بردويل يحتاج الى أدلة
مصرف لبنان يصرف الرواتب لـ"الميدل ايست" ويبحث عن مخرج

يتوقع ان يتسلم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اليوم المستندات التي طلبها من رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية خالد سلام والمتصلة بصفقة ابرمتها الشركة مع الخطوط الجوية السنغافورية لاستئجار طائرات ثلاث من طراز "ايرباص ٣١٠ – ٣٠٠" في محاولة لانارة التحقيق حول اخبار عن رشاوى وعمولات يظن انها دفعت على الصفقة خلافا لما نص عليه العقد.

وفهم ان محاولات كشف الغطاء، عن مواطن الشك والريبة في الملف، تتركز حول نقطة بالغة الاهمية والحساسية في آن واحد هي توفير اثبات على ان الموقوف مروان فؤاد بردويل افاد من مبلغ مالي معين يظن انه عمولة حصل عليها من جراء الصفقة.

وبينما اكد بيان تلقته "النهار" امس من محامي بردويل ان احتجازه موكله "احتياطيا تدبير نص عليه قانون المحاكمات الجزائية" يتردد ان الموقوف وان لم يكن متورطا مباشرة في العملية لكنه يمثل رأس الخيط المؤدي الى انقشاع الصورة كاملة. وان "المطلوب منه هو تقديم المعلومات التي يعتقد انها في حوزته الى التحقيق" وبحسب اوساط تلاحق هذا الملف.

وتقول مصادر مطلعة، ان بردويل قد لا يواجه مباشرة بما يعتبر أدلة ضده في انتظار مستندات اضافية.

تساؤلات

والتساؤلات المطلوب اجوبة عنها من مسؤولي "الميدل ايست" كثيرة، ولا سيما لناحية ابرام عقد آخر مع شركة "سال" بعدما كان بداية مع الخطوط الجوية السنغافورية. وكيف آلت العملية الى شركة "بوليون" لخدمات الطيران المسجلة في برمودا كشركة "اوف شور" وهي في الاصل شركة اميركية تأسست في سياتل عاصمة ولاية واشنطن الاميركية.

ثم لماذا بيعت الطائرات بعد عقد الايجار للتو؟ وأكدت مصادر في مجلس ادارة "الميدل ايست" مساء لـ"النهار" ان مجلس الادارة وافق على التفاوض لاستئجار الطائرات، لكنه لم يوافق على العقد، لا الاول ولا الثاني، ولم تعرض عقود على المجلس اساسا.

وتؤكد المصادر ان مجرد تسجيل العملية من خلال شركة "اوف شور" هو "لاخفاء أمر ما ليس بالضرورة ان يكون سلبيا. انما طبيعة عمل تلك الشركات من شأنها ان تخفي مسائل كثيرة تتعلق بالزبائن، والضرائب والمدفوعات والرقابة الى ما هنالك".

تغيير مجلس الادارة

وتقول مصادر اخرى، ان مصرف لبنان بات أميل الى تغيير مجلس الادارة برمته وليس رئيسه فقط وهو الذي لم يطلع المصرف، كونه المالك شبه الوحيد للشركة، على تفاصيل العقد".

وعلم ان المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتمع امس برئاسة حاكم المصرف رياض سلامة ووافق على تأمين تمويل الرواتب والاجور لموظفي "الميدل ايست" عن تشرين الثاني الحالي. وقرر صرف ٦,٨ ملايين دولار اميركي من بينها مليونان و٤٠٠ الف دولار قيمة منح مدرسية بعدما ادخلت عليها زيادة بواقع ١٠ في المئة.

وتؤكد تلك المصادر ان "ملكية مصرف لبنان لشركة طيران الشرق الاوسط دونها عقبات قانونية بحسب المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف، وان المصرف في ضوء هذا الواقع والسيطرة السياسية شبه المطلقة على القرار الاداري للشركة يحاول الخروج سريعا من النفق وبأقل الخسائر الممكنة".

تضيف المصادر انه بعدما قرر مجلس ادارة الشركة دعوة المساهم الاكبر الى عقد جمعية عمومية، فسيكون على مصرف لبنان قانونا استجابة الطلب في غضون اسابيع ثلاثة "انما المشكلة التي يواجهها المصرف على هذا الصعيد تكمن في صعوبة ان يمارس مسؤوليته الادارية والمالية في الشركة ويدعو الى انتخاب مجلس جديد يقرر هو من دون غيره اسماء رئيسه والاعضاء، بصرف النظر عن القوى السياسية الحاكمة التي تتقاسم المجلس، او لن يعود الى الرضوخ لمشيئة الساسة فيسوء الوضع اكثر".

وتؤكد تلك المصادر ان هذه المواضيع كانت في اليومين الاخيرين مدار تشاور بين حاكم مصرف لبنان والمسؤولين المعنيين عطفا على المدى الذي بلغه الوضعان المالي والاداري في الشركة.

وتشكك مصادر مراقبة، في ان تتمكن "الميدل ايست" في ظل المعطيات المتوافرة، من التقليع مجددا بلا خسائر في السنوات القريبة. وتراهن على "قرار سياسي كبير للحؤول دون افلاس الشركة التي بدأت تأسيس شركات رديفة لتتحرر من بعض الاعمال التي كانت موكلة اليها، من تموين وصيانة وخدمات ارضية وغيرها".

شركات رديفة

فقد تأسست شركة الى جانب "الميدل ايست" للتموين تحوز غالبية اسهمها شركة البير ابيلا. وتملك "الميدل ايست" منها ٣٨ في المئة. وهناك مشروعان حالياً لتأسيس شركة اخرى تلزم الخدمات الارضية التي كانت تقوم بها الشركة، في حين يتم التفاوض مع شركة "سوجيرو" الفرنسية لتأسيس شركة تتولى اعمال الصيانة.

ويتردد ايضاً ان مجلس ادارة الشركة يناقش مشروعاً لتأسيس شركة تهتم بصيانة المنشآت والمباني. ويؤمل من المشروع ان يستوعب عدداً من الموظفين في الشركة تعتبره الادارة فائضاً عن حاجات العمل ولا تتمكن من صرفه لاسباب سياسية – اجتماعية.

وهناك من يرى ان لائحة الادانات التي سيؤول اليها التحقيق القضائي المفتوح في صفقة استئجار الطائرات السنغافورية قد يكشف عن المزيد من الصفقات والفضائح، بينما صفقة استئجار ٤ طائرات "اير باص" فرنسية العام الماضي. وتربط اوساط مراقبة التهديد الذي اطلقه رئيس مجلس ادارة الشركة بما سبق ذكره، لا سيما وان الاخير يملك معلومات عن مجالات اخرى غير مجال استئجار الطائرات من شأنها ان تحمل معظم اطراف اللعبة المالية – الادارية السياسية، الى قارب واحد.

ويطاول الكلام ملف التأمين، وتزويد الطائرات بغاز الطيران والتموين وقطع الغيار وغير ذلك الكثير.

ويرى البعض ان مآل شركة الطيران الوطنية النهائي هو بيعها من القطاع الخاص، لا سيما بعد ان تتحول، في ضوء مشاريع الشركات الهامشية، الى شركة نقل ركاب فقط.

الا ان تحويل الشركة الى القطاع الخاص في وضعها الراهن يؤدي الى بيعها بالسعر البخس، فيخسر القطاع العام حقوقه ويظهر الشاري منقذاً.

وكيل البردويل

وجاء في "توضيح عن المحامي جوزف خوري الحلو وكيل شركة بردويل للطيران (اوف شور) ش. م. ل:

اوردت وسائل الاعلام معلومات حول التحقيقات الجارية في مسألة صفقة تأجير طائرات شركات طيران سنغافور "Singapore Airlines" لشركة طيران الشرق الاوسط، ومفادها ان السيد مروان بردويل قد اوقف لكونه يمثل مع والده السيد فؤاد بردويل شركة طيران سنغافور، وبأنهما استوفيا عمولات ضخمة جرى تقاسمها مع مسؤولين لدى ادارة طيران الشرق الاوسط.

ودحضاً للمعلومات المنشورة ووضعاً للامور في نصابها الصحيح وانارة للرأي العام، يهم شركة بردويل للطيران توضيح ما يأتي:

اولاً: ان شركة بردويل للطيران لم تكن يوماً وكيلة او ممثلة لشركة طيران سنغافور "Singapore Airlines" ولا توجد اية علاقة معها من اي نوع كانت.

ثانياً: ان شركة بردويل للطيران هي شركة اوف شور تقوم بنشاطات خارج الاراضي اللبنانية ومن بينها تمثيل شركة "بوليون افيايشين سرفيسز "Boullion Aviation Services Inc" التي هي شركة اميركية يملكها بالكامل المصرف الياباني سوميتومو بنك اند تراست "Sumitomo Bank And Trust"، وهذه الشركة مساهمة في شركة سنغافور اير كرافت ليزينغ انتربرايز "Syngapore Aircraft Leasing Enterprise".

ثالثاً: لم يكن لشركة بردويل للطيران اية علاقة مع شركة طيران سنغافور، وكل ما في الامر ان شركة "سنغافور اير كرافت ليزينغ انتربرايز" قد اشترت الطائرات التي كانت موضوع الصفقة مع شركة طيران الشرق الاوسط بعد مدة من عقد التأجير، وشركة بردويل للطيران لم تكن سوى الممثلة لاحد مساهمي شركة سنغافور اير كرافت ليزينغ انتربرايز.

رابعاً: بعد استدعاء السيد بردويل للتحقق واحتجازه سارعت شركة بردويل للطيران الى ابراز كتاب صادر عن شركة "سنغافور اير كرافت ليزينغ انتربرايز" لجانب النيابة العامة التمييزية تؤكد فيه الشركة المذكورة ان الصفقة قد تمت مباشرة بين شركة طيران سنغافور وشركة طيران الشرق الاوسط وذلك في تاريخ ٤ حزيران ١٩٩٧، وان شركة "سنغافور اير كرافت ليزينغ انتربرايز" قد اشترت هذه الطائرات بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ مؤكدة عدم علاقة شركة بردويل للطيران ولا اي من افراد عائلة بردويل بصفقة التأجير ولا بصفقة البيع اللاحقة.

خامساً: ان علاقة شركة بردويل للطيران محصورة فقط بشركة "بويون افيليشن سرفيسز" ولا يوجد اي تعاقد او علاقة من اي نوع كان لا مع شركة طيران سنغافور ولا مع شركة "سنغافور اير كرافت ليزينغ انتربرايز"، وهي غريبة كلياً عن كل التعاقدات التي تجريها كل من هاتين الشركتين.

سادساً: ان احتجاز مروان بردويل احتياطاً تدبير نص عليه قانون اصول المحاكمات الجزائية، وهو تدبير موقت لاجل سلامة التحقيق. ولدى شركة بردويل للطيران ملء الثقة بالقضاء اللبناني وبعدالة تقديره للمعطيات الصحيحة التي زود بها، وان تكن تشعر بالغبن اللاحق بمديرها من جراء

فاخوري يفتتح "اغريتيك لبنان ٩٧"

افتتح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري معرض "اغريتيك لبنان ٩٧"، وهو المعرض الدولي الثالث لتقنيات الزراعة والري في الشرق الاوسط الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض بالتعاون مع نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان، وذلك في مركز "فوروم دو بيروت".

وحضر، الى فاخوري، المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري، المدير العام للشركة الدولية للمعارض البر غون، وسفراء فرنسا وكوريا وهولندا واسبانيا اضافة الى عدد من رجال الاعمال واقتصاديين، واصحاب محلات وسوبر ماركت للمواد الغذائية ومهتمين.

وقد تزامن "اغريتيك لبنان ٩٧" واقامة ثلاثة معارض اخرى هي: "المأكولات والمشروبات لبنان ٩٧"، "الفنادق والمطاعم لبنان ٩٧"، و"ميلاس ٩٧".

ويتضمن المعرض، معروضات تشمل احدث المعدات الزراعية وتقنياتها، واجهزة للري وتربية الابقار والدواجن والمشاتل وهندسة تنسيق الحدائق والخدمات الاستشارية.

اضافة الى احدث تجهيزات الفنادق والمطاعم ولوازمها، ومواد غذائية ومشروبات متنوعة، وتشارك في تقديمها كبرى الشركات المحلية والعالمية وخصوصا من فرنسا، وهولندا وبلجيكا وسريلانكا، والولايات المتحدة والامارات ولبنان.

يشار الى ان المعرض سيستمر حتى ٣٠ تشرين الثاني، وتلقى خلاله محاضرات عن الاساليب الحديثة لتنمية الثروة الزراعية والحيوانية ويشارك فيها اصحاب اختصاص وخبراء من فرنسا وقبرص ولبنان وغيرها.

ويفتح ابوابه يوميا بين الرابعة بعد الظهر والعاشرة ليلا لذوي الاختصاص.

... ويمنع الصيد البحري والنهري من مسافة قريبة

حدد وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار رقمه ١/٣٨٠ مناهج ومواد التعليم في المدارس الزراعية الفنية الرسمية.

واعلن في قرار آخر رقمه ١/٣٨١ الشروع في نشاطات معهد علوم البحار والصيد في البترون وقبول طلبات الانتساب الى المدرسة الزراعية الفنية وانشاء مركز لبناء مراكب نموذجية للصيد مصنوعة من الالياف الزجاجية وانشاء مختبرات متخصصة لاجراء التجارب والبحوث العلمية والتطبيقية في علوم البحار والصيد.

ومنع في قرار ثالث رقمه ١/٣٨٥ الصيد البحري والنهري على طول الشاطئ اللبناني وعلى مصبات الانهر على مسافة ٥٠٠ متر على جانبي المصب.

عودة مسقاوي

على هامش "المؤتمر الثاني لتطوير البنى التحتية في الشرق الاوسط" المنعقد في دبي، التقى وزير النقل عمر مسقاوي نظيره الاماراتي احمد الطاير وبحث معه في الاتفاقات البرية والجوية المتوقع انجازها قريبا، والعلاقات الثنائية بين لبنان والامارات.

وكان المسقاوي عاد الى بيروت مساء امس.

تجمع لصيادي السمك استنكاراً لحادث المرفأ

دعا امس تجمع صيادي السمك اللبنانيين في مختلف المرافئ اللبنانية الى التجمع استنكارا للحادث الذي حصل مع الصيادين في مرفأ بيروت – الحوض الخامس.

واستغرب "القمع الذي واجهتم به الادارة مما تسبب لهم في اضرار مادية وجسدية". وطالبوا "الوزير عمر مسقاوي والهيئات الانسانية ولجنة حقوق الانسان النيابية بالتحقيق في الامر واعلان النتائج وتحميل المسؤولية للذين اقترفوا هذه الجريمة الانسانية (...)".

العدد ٩٧/١٠ لنشرة جمعية المصارف

وزعت امس جمعية مصارف لبنان العدد ٩٧/١٠ من النشرة الشهرية، والخاص بعرض نشاطات الجمعية في تشرين الاول الماضي، وعرض الاحصاءات الاقتصادية لشهر ايلول، وهي المجالات التي عرضتها نشرة مصرف لبنان عن ايلول ذاته ونشرتها "النهار" في حينه.

وتتضمن النشرة، الى كلمة العدد للامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، وهي حول "مصدر قوة جمعية المصارف، وسر صدقيتها" انطلاقا من انتخابات مجلس ادارة الجمعية منتصف تشرين الثاني الجاري، عرضا لنشاطاتها، والمراسلات عبر شبكة "سويفت"، ثم اخبار ونشاطات اقتصادية متنوعة، ودراسات حول "الفرص الجديدة المتاحة لتطوير الاستثمار في البلاد العربية" والنشاط المصرفي في لبنان، واسواق القطع، والنشاط الاقتصادي ومؤشرات متفرقة.

ورشة عمل

تعقد ورشة عمل في فندق "بريستول" حول جباية الضرائب والضمان الاجتماعي والصحي والتنظيم الصناعي والنظام الجمركي وحماية المستهلك ومكتب الحبوب والشمندر السكري وذلك الخميس في ٤ كانون الاول ١٩٩٧.

عجقة طليان والمان وفرنسيين وانكليز في الصنائع

الوفد الاقتصادي الياباني ابلغ الى الحريري اهتمامه بتمويل مشاريع انمائية وتنفيذها

الحريري مجتمعاً بالوفد الياباني.

... واثناء لقائه وفد البنك الالماني. (وسام موسى)

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي البعثة الاقتصادية اليابانية التي تزور لبنان حاليا وتضم ممثلين عن عدد من الوزارات وبعض الوكالات المتخصصة برئاسة فوميكي تاكاهاشي. وحضر اللقاء السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وصرح الجسر على الاثر: "نتيجة لمؤتمر اصدقاء لبنان ولزيارة الرئيس رفيق الحريري لليابان تجاوبت اليابان بسرعة وارسلت وفدا مهما الى لبنان يضم ممثلين لاربع وزارات اضافة الى الوكالة الدولية اليابانية للمساعدات والصندوق الياباني. وعرضنا على مدى يومين مشاريع عدة، وكنا تقدمنا لهم بلائحة كاملة وزودهم مسؤولون في مصرف لبنان ووزارة المال شروحات واسعة عن الوضع الاقتصادي برمته. ونستطيع ان نقول ان الاجتماعات كانت اكثر من ممتازة وزيارتهم الرئيس الحريري كانت لابلاغه ان اجتماعاتهم في لبنان كانت جيدة ونحن سنزودهم كل المعلومات التي طلبوها عن مواصفات بعض المشاريع وسيجيبوننا باسرع وقت، والاتصالات مستمرة في ما بيننا وقد ابدى الرئيس الحريري رغبته في وجود اليابانيين فعليا في لبنان بعد انقطاعهم الطويل عنه بسبب الحرب".

وقال اتشيغاكي: "زرنا رئيس الحكومة بعدما اجرينا محادثات رسمية كثيفة مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار وغيره. وهذه الزيارة هي متابعة لمؤتمر اصدقاء لبنان ولزيارة الحريري لليابان. وابلغت الى الرئيس الحريري ان الوفد اجرى محادثات مثمرة جدا في الوضع الاقتصادي وما يمكن القيام به بالنسبة الى مستقبل التعاون بين لبنان واليابان وقد كون فكرة ايجابية هو هذا التعاون".

وسئل هل تم الاتفاق على مشاريع محددة؟ فاجاب: "كما تعلمون لدينا العديد من المشاريع التي قدمتها الدولة اللبنانية واخذتها حكومتنا في الاعتبار ومن خلال المناقشات مع مجلس الانماء والاعمار هناك اولويات تتضمن اقامة عدد من السدود ومبنى الجامعة اللبنانية وقد طلب الوفد المزيد من المعلومات والدراسات الميدانية لدرسها بعناية فور عودته الى اليابان. وشدد الوفد على ضرورة اقرار القرض الياباني للبنان وقيمته ١٢ مليون دولار قبل ان تدرس اليابان امكان المساهمة في مشاريع جديدة".

وفد الماني

والتقى الحريري لاحقا وفدا من "بنك التجارة الالماني" برئاسة يورغن ليمير الذي اوضح على الاثر "ان البحث تناول الاوضاع الاقتصادية بين البلدين والمشاريع الانمائية في لبنان وامكانات التوظيف في القطاع المصرفي"، مشيرا الى ان البنك الالماني اعيد افتتاحه في بيروت قبل سنتين بعد اقفال استمر ١٣ سنة.

ثم التقى وفودا من شركات "انسالدو" الايطالية، و"الف اكيتين" الفرنسية و"كيلوغ" الانكليزية في حضور السفيرين الفرنسي دانيال جوانو والايطالي كارلو كاليا.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الوفود قدمت الى الحريري دراسة عن انتاج الطاقة الكهربائية من الغاز الطبيعي عوض المولدات الحرارية التي تعمل بالفيول، واكدوا ان المشروع جاهز وقد استمهلهم الحريري لدرس الجدوى الاقتصادية منه.

رئيسه يصل الى لبنان اليوم للبحث في تمويل المشاريع

المؤتمر السنوي للبنك الاسلامي للتنمية يحض على التخصيصية والنهوض بالبنى التحتية

دمشق – من ثناء الامام:

أعلن امس البنك الاسلامي للتنمية في ختام اجتماعات مجلس محافظيه التي استمرت يومين في دمشق، عن تمويل مشروعات تنموية في كل من سوريا ومصر ومالي وموريتانيا وتركيا قيمتها ١٨٩ مليون دولار اميركي، وعن تقديم منح بنحو ٧٠٠ الف دولار اميركي لكل من سوريا واليمن، وكذلك تمويل عمليات تجارية بين الدول الاعضاء لمصلحة بنغلادش وباكستان وتونس ومصر والاردن والمغرب.

واعلن وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان لجنة خاصة من البنك ستزور لبنان للبحث في تمويل مشروعات البنى التحتية.

وبدا من اعمال اجتماعات المؤتمر الذي انعقد هذه السنة تحت عنوان "اعداد الأمة الاسلامية لتحديات القرن المقبل" ان البنك يتجه مستقبلا نحو دعم القطاع الخاص في تحول واضح في مساره الذي اقتصر سابقا على تمويل مشروعات تقترحها حكومات الدول الاعضاء البالغ عددها ٥٢ دولة.

وفيما لمحت مصادر البنك الى "استراتيجيا للمرحلة المقبلة تقوم على حض الدول الاعضاء على التوجه نحو التخصيصية او ايلاء القطاع الخاص اهتماما اكبر في عملية التنمية في الدول ذات التوجه الاشتراكي المركزي، كخطوة اولى على طريق التخصيصية"، اعلن البنك انشاء صندوق خاص برأس مال ١,٥ مليار دولار اميركي يتولى القطاع الخاص ادارة مشروعاته المفروزة حصرا لتمويل مشروعات البنى التحتية في الدول الاقل نموا بين اعضائه.

وأكد رئيس البنك الدكتور احمد محمد علي ان مؤسسته ستساهم بـ٢٥٠ مليون دولار اميركي من رأس المال. وابلغ المدير العام لبنك الخليج عبد القويز لـ"النهار" انه "كلما كانت اقتصادات الدول الاسلامية اكثر انفتاحا زادت فرص افادتها من البنك الاسلامي ضمن توجهاته الجديدة في دعم القطاع الخاص".

عودة السنيورة

وكان الوزير السنيورة عاد من دمشق بعد ظهر امس حيث شارك على مدى يومين في اعمال المؤتمر الثاني والعشرين للبنك.

وصرح ان وفدا من البنك برئاسة الدكتور احمد محمد علي سيزور لبنان مساء اليوم ويتشاور يومي الجمعة والسبت مع المعنيين في المشاريع التي ينوي لبنان تنفيذها وما يمكن ان يقدمه البنك".

وكان السنيورة القى كلمة لبنان في المؤتمر وتوقف في مستهلها عند استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والغارات تلو الغارات التي تمعن في "قتل الابرياء والآمنين وتدمر البيوت وتهجر الناس من اراضيهم وقراهم". وأكد ان لبنان "لا يزال يقاوم اسرائيل ويدافع عن اراضيه وحريته وكرامته وهو ماض في المقاومة حتى التحرير. وهو في الوقت نفسه يعيد بناء نفسه واقتصاده، واستطاع في سنوات قليلة ان يستعيد ثقة العالم به، وان يحقق مقدارا كبيرا من الاستقرار الامني والاقتصادي والمالي، وهو يمضي قدما في مسيرة بنائه الداخلي الامني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وهو عاد اليوم محط انظار المستثمرين ورجال الاعمال واهتمامهم (...)".

ودعا الى ابتكار "أطر وصيغ للتعاون تكون أكثر فاعلية وأعمق اثرا من اجل تعجيل عملية التنمية والنهوض الاقتصادي والاجتماعي في كل دولة ولتعزيز التعاون التجاري البيني المناطقي وقد يكون ذلك من طريق انشاء نواة تكتل اقتصادي بين الدول الاسلامية او عن طريق انشاء سوق اسلامية مشتركة يكون للبنك الاسلامي للتنمية دور اساسي فيها بما يملك من امكانات ومهارات وخبرات في بلورة أطر أو صيغ عملية للتعاون (...)".

توحيد الرسوم الجمركية بين لبنان وسوريا عرضته مع جابر اللجنة الفنية المشتركة

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعاً مع اللجنة الفرعية الفنية المشتركة اللبنانية – السورية المختصة بدراسة توحيد الرسوم الجمركية بين البلدين. حضر الاجتماع المدير العام للاقتصاد بالانابة نعمان ابو شقرا، المستشار حلمي غندور، رئيس مصلحة التجارة هيثم بواب، العميد جوزف القش وحسن مسلم عن المجلس الاعلى اللبناني – السوري، المدير الاقليمي للجمارك في بيروت الدكتور حسن غصن، موسى هزيمة من المجلس الاعلى للجمارك، سليم ناصيف من المديرية العامة للجمارك. وعن الجانب السوري حضر مدير الايرادات في وزارة المال بشار البرش ومدير الدراسات في الجمارك سمير آغا.

ويأتي الاجتماع تكملة لاجتماعات سابقة عقدت في بيروت ودمشق واجتماع امس مع الوزير جابر تمهيدي لاخذ توجيهاته وآرائه في المواضيع المطروحة والاطلاع على حصيلة الاجتماعات التي عقدت حتى الآن، حيث طلب وضع تسلسل بالاولويات وبخاصة لجمة الصناعات النسيجية والغذائية واعداد الدراسات التي من شأنها ان تخفف الاعباء عن المواد الاولية اللبنانية والسورية لاجل تحريرها من الرسوم.

ومن المقرر ان تتابع اللجنة اجتماعاتها اليوم وغداً.

والتقى جابر رئيسة غرفة التجارة في ميلانو (ايطاليا) فرانشيسكا بريغاندين وبحث معها في تشجيع التبادل التجاري والصناعي بين لبنان وايطاليا.

الاتفاق بين الجمارك وغرفة الملاحة على تطبيق نظام المعلوماتية "نجم"

عممت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في اجتماع لها امس، على الاعضاء، نص الاتفاق الذي توصلت اليه مع ادارة الجمارك في شأن تطبيق النظام المعلوماتي "نجم" الجديد.

وهنا نص الاتفاق:

"لقد بدأت ادارة الجمارك اللبنانية العمل بالنظام الجمركي المعلوماتي "نجم" في جمرك مرفأ بيروت منذ الاول من شهر ايلول ١٩٩٧ والهدف من هذا النظام تسهيل معالجة البيانات الجمركية توفيرا للوقت في تخليص البضائع.

ان نظام "نجم" يعتمد على اختصار مراحل انجاز المعاملة الجمركية وابتداء من الاول من شهر تشرين الثاني ستلغى مرحلة تشطيب البيان خلال انجاز المعاملة وسيجري التشطيب بعد دفع الرسوم الجمركية مما يعني ان المسؤولية المباشرة على المغايرات في التشطيب ستقع على عاتق الوكالة البحرية حصرا، وتداركا للاشكالات التي قد تقع وحفاظا على المصلحة العامة. فلقد قامت الغرفة الدولية للملاحة في بيروت بالتنسيق مع المجلس الاعلى للجمارك، وتم الاتفاق على الآتي:

حيث ان المخلص الجمركي لن يكون في مقدوره اجراء اي تصحيح بعد تقديم المعاملة الجمركية، فان ابراز مكتوب التصحيح قبل تقديم البيان الجمركي الزامي وهو يعتبر جزءا لا يتجزأ من اذن التسليم عند توجبه، لذا على الوكالة البحرية اجراء التصحيحات اللازمة عند اصدار اذن التسليم وهي:

– ذكر الماركة عند ادخال البضاعة الى المستودعات استنادا الى بطاقة ادخال المرفأ.

– ذكر نوع الطرد حيث ان كلمة PACKAGE. COLIS غير مقبولة جمركيا.

– ذكر عدد الطرود في كل "باليت".

– تصحيح العدد او الوزن استنادا الى المستندات المرفقة في البيان كالبوليصة او لائحة الافراد والناتجة عادة من اخطاء مطبعية.

وقد وافق المجلس الاعلى للجمارك على اعفاء الوكالات البحرية من الغرامات الجمركية المتوجبة عن الاخطاء اعلاه ويبقى ابراز مكتوب التصحيح متوجبا، شرط ان تتعهد الوكالات البحرية في المقابل عدم استيفاء اي مبالغ لقاء اصدار مكاتيب التصحيح. كما جرى الاتفاق على الارساليات الواردة خارج المانيفست H.M. اذ ان من مسؤولية الوكيل البحري، قبل اصدار اذن التسليم، هي تأمين الغرامة الجمركية لدفعها لاحقا الى ادارة الجمارك وتحديد الجهة المسؤولة عن هذا الخطأ.

كما جرى الاتفاق على مكاتب التصحيح في ارقام المستوعبات واصناف البضائع. وهذه المعاملات ستحول على الخط الاحمر حتما خوفا من سوء النية".

حلقة دراسية زراعية برعاية ايطالية

دعا السفير الايطالي كارلو كاليا الى حضور افتتاح الحلقة الدراسية عن "ادارة المصادر في مقابل المخاطر الزراعية" برعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري الاثنين المقبل في فندق "كومودور".

ندوة غداً عن صناعة الاقمشة

تقيم جمعية الصناعيين اللبنانيين بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة الالمانية، و"الاسكوا" ومؤسسة فريدريتش ايبرت، ندوة حول "صناعة الاقمشة في لبنان: التعاون على الانتاج وادارة النوعية" التاسعة من صباح الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧ في فندق "كومودور".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

سوق القطع تتفاعل ايجاباً مع الحلول الاقتصادية والذهب يكسر عتبة الـ٣٠٠ دولار

تفاعلت سوق القطع في بيروت مع الكشف عن خطة الحكومة ترمي الى معالجة الوضعين المالي والاقتصادي في البلاد، بأن تلقى عرض الدولار على نحو لافت لم يكن معه مصرف لبنان مضطراً الى بيعه تلبية لحاجات الطلب عليه، علماً انه ابقى ملمش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٤,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف تداولت الدولار، للمرة الاولى منذ فترة طويلة، دون الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى وفرة العروض، فراح يتقلب بين ١٥٢٣,٢٥ و١٥٢٣,٧٥ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق ملحكة تميل الى الارتياح، وقدر حجم العمليات فيها باكثر من عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما المارك الالماني والفرنك الفرنسي، نتيجة استمرار المتعاملين في التحول من الين الى الورقة الخضراء على حساب العملات الاوروبية بعد الحديث عن اقتراب حكومة طوكيو من اتخاذ قرار لدعم القطاع المالي الياباني باللجوء الى المال العام في موعد اقصاه العاشر من الشهر المقبل. وقد تعزز هذا الاتجاه امس بعد صدور سلسلة بيانات احصائية في الولايات المتحدة تؤكد عدم تأثر اقتصادها سلباً بالازمة المالية التي ضربت الاسواق الآسيوية بدليل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٣١٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٣,٠٠٠ اشخاص نتيجة استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، في اشارة الى تزايد مظاهر النمو الاقتصادي.

وكان سبق ذلك اعلان وزارة التجارة ان ارتفاع معدل الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (Gross Domestic Product) جرت مراجعته من ٣,٥ الى ٣,٣ في المئة من الفصل الثالث، شأنه في الفصل الثاني بعدما ارتفع بنسبة ٤,٩ في المئة في الفصل الاول وكذلك مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (GDP deflator) من ١,٤ الى ١,٥ في المئة في مقابل ١,٨ في المئة و٤,٢ في المئة على التوالي في الفصلين الثاني والاول، مما يؤكد استمرار انتعاش الاقتصاد الاميركي دونما اي ضغوط تضخمية.

وبالفعل، شكلت كل هذه المعطيات الموضوعية الجديدة المتعلقة بالاقتصاد الاميركي الى تحول الرساميل من العملات الاوروبية الى الين والدولار، عوامل داعمة للورقة الخضراء عشية عطلة الاسواق في الولايات المتحدة اليوم في عيد الشكر (Thanksgiving Day)، فاقفلت في لندن بمزيد من التحسن كالآتي:

- ١,٦٧٢٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٥٨٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٧٤٨٥.
- ٥,٨٨٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٥١٥.
- ١,٤١٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٠٥.
- ١٧٢٤,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧١٣,٠٠.
- ١٢٧,٤٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧,١٠.

الذهب الى ادنى مستوياته منذ ١٢ سنة

اشتدت الضغوط على المعادن الثمينة، لا سيما منها الذهب، مع انتهاء عقود كانون الاول، في ظل تخوف من اقدام مصارف مركزية عدة على بيع قسم من احتياطها الذهبي المقدر بنحو ٣٥ الف طن، فكان ان هبطت الاونصة منه في لندن الى ادنى مستوى لها منذ ١٢ سنة لتقفل على ٢٩٦,٢٥ دولاراً في مقابل ٣٠٠,٥٠ دولار اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٧,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبعده.

وانسجاماً مع هذا التطور، مضت الفضة في التراجع ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,٣٧٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢٣٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت البورصات العالمية الرئيسية مع عودة طوكيو وهونغ كونغ وغيرهما من البورصات الآسيوية الى الارتفاع بعد صدور بيان مشترك امس عن وزارة المال اليابانية و"بنك اليابان" في شأن خطة لانقاذ القطاع المالي الذي يشهد سلسلة افلاسات منذ شهرين ونيف كان آخرها امس اعلان مصرف "طوكيو سيتي بنك" توقفه عن الدفع من دون ان يترك ذلك اي انعكاس سلبي على الاجواء المحيطة حالياً ببورصة طوكيو التي اقفل فيها مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٧٨,٠٢ نقطة على ١٦٠٤٥,٥٥ نقطة في ظل ارتياح ظاهر للاجراءات التي اتخذت للتعويض على مودعي مؤسسة "ياماييتشي" للوساطة المالية. وبالفعل، شكل هذا التطور عاملاً مطمئناً للمستثمرين في البورصات الاوروبية بعد القفزة التي سجلتها وول ستريت اول من امس، مما دفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت صعوداً ليقفل مرتفعاً ٦٧,٣٠ نقطة على ٣٩١٦,٥٣ نقطة بدعم ايضاً من ضعف المارك ازاء الدولار الذي يصب عادة في مصلحة الشركات الالمانية المصدرة. كذلك بالنسبة الى بورصتي باريس ولندن بحيث تجاوز مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي عتبة الـ٢٨٠٠,٠٠ نقطة ليقفل بزيادة ٢٥,٣٩ نقطة على ٢٨١١,٦٥ نقطة، فيما لامس مؤشر "الفايننشال تايمس" عتبة الـ٤٩٠٠,٠٠ نقطة قبل ان يقفل مرتفعاً ٢٧,٧٠ نقطة على ٤٨٩١,٢٠ نقطة.

وتباين اتجاه الاسعار في وول ستريت في ظل تباين المعطيات الاقتصادية التي ترجح تارة كفة رفع معدلات الفائدة الاميركية وطوراً كفة ابقائها من دون تغيير في ضوء تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة وتراجع حجم الطلبات على السلع المعمرة بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١,٠ في المئة في ايلول. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٨٤٦,٥٠ نقطة وادنى على ٧٧٩٤,٥٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٢٠,٦٤ نقطة، مرتفعاً ١١,٦٩ نقطة منه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا ارتفع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت، بينما انخفض سعر سهم سوليدير "آ".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٠٦٩٧٦ سهما قيمتها ٢٣٩٤٦٧٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٠٥٦٢ سهما من سوليدير "آ" و١٩٥٨٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٨٣٦٢ سهما من سوليدير "آ" و١٩٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٧٩٣٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٩٤٣٢ سهما من بنك عودة "ج" و٣١٧٠٢ سهم من بنك بيروت "ج" و٢٩٦٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,١٩ في المئة واقفل على ١١٤٦,٤٦ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١١ في المئة واقفل على ١٠٢,١٨ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١٠,٦٣ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٦/١١/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 1/8	40562	78984	128134	13	25/11/97	20071	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	48362	54422	129282	13 1/8	25/11/97	19880	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 3/8	19580	76050	69595	13 4/8	25/11/97	20454	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	19800	116270	69274	13 4/8	25/11/97	20645	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	7938	42152	25501	21 5/8	25/11/97	33070	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	9432	11950	9512	30 1/8	25/11/97	46069	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 8/16	31702	71452	34262	6 8/16	25/11/97	9940	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 14/32	29600	160473	29600	1 13/32	25/11/97	2198	7
Eternit اترنيت			10000	6000	1 28/32	25/11/97	2867	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				493	3 9/16	25/11/97	5448	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				18000	2 1/6	24/11/97	3154	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.987.879	2394676	206976

ترتيبات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٧٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٧٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/١١/٢٦	١٥٧٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٩/١١/٢٥	١٥٧٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٥/٢٨	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٠٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٦٧	١٧	٩٢١٩
١٢ شهر	١٥,٩٧	١٩	٨٤٠٧
٢٤ شهر	——	٢١	٩٢٢٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٨٠٩١ طناً، منها ٦٦٣٥ طناً شحنت في ٤٠٨ مستوعبات.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "حاج مصطفى" و"فيدر مد" و"بل جاسبر" و"بل سترايدر".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (ط)	الوكيل البحري
٥	حسن بيرالنت	٩٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	حاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	جيهان	٢٥٦ مختلفاً	أديمار
١٠	جيفو ٢	للشحن	المكتب الجزائري
١٤	بل جاسبر	١٤١/٢٣٨٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	بل سترايدر	١٤٢/٢٤٧٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (ط)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	٩٩/١٥٢٨ مستوعباً	عكاك مارين
لرتميز	ازميل	٤٧٥ حديداً	فرعون
كوستاريفيرا	طرطوس	ركاب	هـ. هيلد
دانوب شاتل	بوتيسك	٥٤٠٠ حديداً	فرعون
غريب ٣	الاسكندرية	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
حاج مصطفى ٢	تريستا	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كريز ستار	الولايات المتحدة	٣٠٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
أولد فوكس	بورسعيد	٣٩/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بولين متز	ليماسول	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بولينيكيس	سان لورنزو	٧٤١٦ كسبة	بي. سي. ام. أ.
ستيرنبورغ	ليماسول	٦١٤ مختلفاً	هـ. هيلد
تقار دولاري	جيوتورو	٩٢/١٢٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
تيشي	الاسكندرية	٨٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
فاسيليس ٩	كوير	٥٠٠٠ ذرة	س. شمر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٥٢,٦٥	٢٥٩,٠٥	١٠٧٥,٣٠	٨٦٨,٢٥	٠,٨٨	٤١,٧١	٧٧٠,٣٥	١١,٥٤	١٩٧,٦٠	٩,٧٥	١٠٤٥,٢٥	١٠٧١,٧٠
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٥٦٢,٦٥	٢٦١,٠٥	١٠٧٩,٣٠	٨٧٢,٢٥	٠,٩٠	٤٣,٧١	٧٧٤,٣٥	١٢,٥٤	١٩٩,٦٠	١٠,٧٥	١٠٤٩,٢٥	١٠٧٥,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٠٥	٤٠٤٦,٢٥	٣٩٦٢,٠٠	٢١٥١,٠٠	٥٠١٧,١٠	٤١٤,٣٠	٤٠٥,٧٥	٤١٨,١٠	٢٨٦٤,٠٥	١٢٢,٦٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٢,٠٥	٤٠٦٦,٢٥	٣٩٨٢,٠٠	٢١٧١,٠٠	٥٠٤٧,١٠	٤١٨,٣٠	٤٠٩,٧٥	٤٢٢,١٠	٢٨٧٤,٠٥	١٢٤,٦٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٦٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٤٠٠٠	٥٤٢٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠
المبيع	١١١٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٤٧٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٥٧٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٤٦	٢,٣٨٤٩	١,٠٠٧١	٠,٠١١١٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٥	٠,٢٤٢٠	١,٦٠٤٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٨٢	١,٤٨٦٥	٠,٦٢٧٤	٠,٠٠٦٩٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٠	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٢٣٨
فرنسا	٥,٨٨٨٥	٩,٨٢٧٥	٤,١٥٥١	٠,٠٤٦٢٦	٠,٠٠٣٤١٦	٣,٣٤٧٣	—	٦,٦٢٩٥	٤,١٢٧٦
المانيا	١,٧٥٩٠	٢,٩٢٥٩	١,٢٢٨٣	٠,٠١٣٨٢	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٧	١,٩٨٠٦	١,٢٣٣١
ايطاليا	١٧٢٣,٥٠	٢٨٧٧,٣٣	١٢١٣,٦١	١٣,٥٤٤	—	٩٨٠,٠٣	٢٩٢,٧٨	١٩٤١,٠٠	١٢٠٨,٤٩
اليابان	١٢٧,١٥	٢١٢,٥٩	٩٠,١٤	—	٠,٠٧٤٠٨	٧٢,٥٦	٢١,٦٨	١٤٣,٦٨	٨٩,٦٢
سويسرا	١,٤١٧٠	٢,٣٧٠٩	—	٠,٠١١١٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٥	٠,٢٤١٢	١,٥٩٩٤	٠,٩٩٥٨
بريطانيا	٠,٥٩٧٩	—	٠,٤٢١٧	٠,٠٠٤٦٩	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٣٩٩	٠,١٠١٦	٠,٦٧٢٤	٠,٤٢٠٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٣٠	٠,٧٠٥٠	٠,٠٠٧٨٧	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٧٩	٠,١٦٩٦	١,١٢٤٣	٠,٧٠٢١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٩٤,٧٨	٧٨٠٨,٩٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨١١,٦٥	٢٧٨٦,٢٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٩١,٢٠	٤٨٦٣,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٠٤٥,٥٥	١٥٨٦٧,٥٣
مؤشر داكس الالماني	٣٩١٦,٥٣	٣٨٤٩,٢٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.25	68.19
Allied Sign.	37.25	36.63
Am Brands	36.00	35.75
Am Express	78.13	77.69
American Tel.	55.94	55.44
Armco	5.44	5.44
Asarco Inc.	24.63	23.31
Atl Richf.	81.50	81.69
Avon Prod.	58.31	57.50
Bankamerica Corp.	72.75	75.31
Boeing	51.88	51.38
Boise CASC	33.44	33.75
Bristol My.	93.25	94.06
Burlington Northern	91.00	90.63
Caterpillar	47.31	47.56
Chase Manh.	108.25	109.44
Chevron	79.81	81.00
Chrysler	33.38	33.31
Citicorp.	118.88	119.25
Coca Cola	62.38	64.31
Colgate	65.63	66.31
Columbia Gas	72.31	72.25
Corning Inc	41.94	41.50
Cpc Internat	102.50	102.75
Csx Corp.	52.00	[illegible]
Cyprus Amax Min.	[illegible]	[illegible]
Deere	55.50	55.00
Delta Air Lines	[illegible]	[illegible]
Digital Equipment	[illegible]	[illegible]
Disney Corp.	94.50	93.63
Eastm Kodak	60.50	60.94
Estee Lauder -A-	55.31	53.06
Exxon	61.19	61.13
Fina	[illegible]	[illegible]
Ford	42.38	42.38
G.T E. Corp.	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gilette	92.06	92.75
Halliburton	54.25	52.81
Hilton	31.44	31.63
Honeywell	67.25	66.44
IBM	109.81	107.44
INA	16.75	16.75
Inco Ltd.	17.38	17.00
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Corp.Johns	75.50	[illegible]
Johns.	[illegible]	[illegible]
JP Morgan Co	[illegible]	[illegible]
K Mart	12.44	12.25
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Litton	50.31	[illegible]
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	[illegible]	[illegible]
Merril Lyn.	[illegible]	[illegible]
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	63.44	64.81
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	21.56	21.13
Occ. Petrol.	29.56	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	[illegible]	[illegible]
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	72.56	[illegible]
Pharmacia Up John	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	12.31	12.50
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno	[illegible]	[illegible]
W.R Grace	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1075.00	1055.00
Air Liquide	905.00	[illegible]
Alspi	515.00	515.00
American Tel Tel	329.90	316.10
Anglo Amer. C. S.A.	226.40	228.00
Bancaire (cie)	819.00	821.00
Barrick Gold	97.30	100.50
Bayer Aktiengesells	220.00	214.00
BHV	525.00	530.00
Bic	408.10	394.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	618.00	613.00
Bq Commerc. Maroc	445.00	445.00
Carrefour	3076.00	2980.00
Casino Gui Per Adp	253.00	253.00
Casino Guichard-Per	330.00	327.00
CFF	63.60	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	444.80	430.00
Comptoir des Entrep.	13.25	12.25
Crédit Lyonnais	282.00	277.00
Danone (ex BSN)	929.00	911.00
DMC	100.00	101.50
Du Pont Nemours	365.00	[illegible]
East Rand Prop	1.35	1.38
Eaux (Gle Des)	776.00	[illegible]
ELF-Aquitaine	660.00	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	2330.00	2350.00
Fives-Lille	345.00	345.00
Galeries Lafayette	2540.00	[illegible]
General Motors	362.00	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	211.00	[illegible]
IBM Corp	635.00	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	1101.00	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	44.40	[illegible]
Mobil Corp.	425.00	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nilles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	125.90	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A	[illegible]	[illegible]
Oréal	2254.00	2212.00
Petrofina	[illegible]	2121.00
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	451.00	[illegible]
Rochette (LA)	24.55	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	311.00	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	254.00	[illegible]
S.G.E.	141.70	141.50
Ste. Gen.	[illegible]	
Shell Transport	[illegible]	41.50
Siemens AG	[illegible]	341.60
SKF Aktieb	133.50	134.90
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	162.00	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	355.00	352.00
Volkswagen AG	3325.00	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	455.00	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	[illegible]	[illegible]
Charter	7.18	7.18
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	8.16	[illegible]
Cookson Grp Plc	1.96	[illegible]
Cordiant	[illegible]	[illegible]
Courtaulds	2.64	2.55
Dalgety	2.46	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
Ecc Plc	2.70	[illegible]
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl. Electric C	3.96	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd Metropol. Plc	5.54	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard Rsl Ex	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	5.50	5.61
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind Plc	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Hold	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Siebe	[illegible]	[illegible]
Std Chart Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tomkins	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	4.75	4.71
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	16.74	16.74
Unit Biscuits	2.15	2.15
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop Inv	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kayaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Karstadt AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد اجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,١٩	١,٠٠	٣,٣٥	٠,٥٩	٣,٧٥	٣,٠٠	٦,٣٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٢٨	٣,٤١	١,٤٠	٣,٨٣	٠,٧٥	٣,٨٤	٣,٤٠	٦,١٨	٤,٢٠
لـ٣ اشهر	٥,٧٥	٧,٤٦	٣,٦٦	١,٧٥	٣,٥٧	٠,٧٨	٤,٠٣	٣,٦٨	٦,٠٨	٤,٤١
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٦٩	٣,٧٨	١,٨٠	٣,٧١	٠,١٣	٤,١٢	٣,٧٥	٥,٨٢	٤,٤٨
لسنة	٥,٨٦	٧,٦٥	٤,٠٠	٢,٠٣	٣,٩٦	٠,٨١	٤,٤٥	٤,٠٤	٥,٢٨	٤,٥٦
لـ٥ سنوات	٥,٨٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٨٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار سلع رئيسية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٢٥	٣٠١,١٥
الفضة	٥,٢٢	٥,٣٥
البلاتين	٢٨٣,٠٠	٢٨٢,٠٠
البلاديوم	٢٠٩,٥٠	٢٠٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١٠,٨٠	٣١١,٢٠
أيار	٣١٥,٨٠	٣١٥,٠٠
آب	٣١٨,٨٠	٣١٨,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٥٧,٥٠	١٨٤٣,٠٠
الألومينيوم	١٥٨١,٥٠	١٥٦٨,٠٠
القصدير	٥٨٣٥,٠٠	٥٧٩٠,٠٠
النيكل	٦٢١٥,٠٠	٦١٥٠,٠٠
الزنك	١١٤٤,٠٠	١١٣٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	١٦١٨,٠٠	١٦٠٣,٠٠
كانون الثاني	١٦٢٢,٠٠	١٦٠٤,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايلول	—	—
كانون الاول	١٥٤٠,٠٠	١٥٣٥,٠٠
آذار	١٥٨٤,٠٠	١٥٨٠,٠٠
سكر – تشرين الاول		
آذار	١٢,٢٥	١٢,٢٣
تموز	١١,٩٠	١١,٨٩
بن – ايلول	—	—
كانون الاول	١٦١,٠٠	١٥٨,٠٠
آذار	١٥٦,٠٠	١٥٠,٨٥
قطن – تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٧٠,٢٨	٧٠,٩٥
آذار	٧٠,٧٢	٧١,٣٦

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايلول	—	—
كانون الاول	٣٢٩,٠٠	٣٢٤,٠٠
آذار	٣٥٦,٠٠	٣٥٠,٠٠
الذرة – ايلول	—	—
كانون الاول	٢٧٣,٠٠	٢٧٠,٢٥
آذار	٢٨٢,٧٥	٢٧٩,٢٥
حبوب الصويا – ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧١٢,٧٥	٧١١,٧٥
كانون الثاني	٧٢١,٠٠	٧١٣,٥٠
زيت الصويا – ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥,٢٥	٢٥,٠٠
آذار	٢٥,٨٠	٢٥,٥٢

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Required Mechanical engineers with 5 years experience and draftsman with 2 years experience at an attractive salary. Call equip engineering and contracting. 01/401811 - 01/409305

Seeking Ass. Executive secretary Engl. Fren.a must. C.V 01/787070

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a Sales Rep. experienced in selling generators, fluent in English, conversant with computers, under 35 yrs. A degree in Elec. or Mech. Eng'g or a TS degree is an asset. Tél.: 09/212077/8/9

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet او Telecom سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ - ٠١/٨٩٦٧١٠

مؤسسة ازياء عالمية في حاجة الى ستيليست - موديليست ولادي. الخبرة ضرورية. ت ٣١٩٠٠٨ - ٠١/٧٠٤٤٣٣

Cherchons Duo Musical pour animer la soirée de St. Sylvestre/ New Year Eve. Tel.: 03/386838

An Advertising agency is a need of an account executive with minimum 2 years experience. Fluent in Arabic, English and French. Tél.: 09/930904/6

Needed for large computer company skilled computer field sales representative. Experience is a plus. Pls. Call mr. Ezzeddin 01/353931 or 345127

Commercial company situated in Accawi requires a secretary to work on management reports on Excel as well as correspondence and filing. Must be university graduate. Tel.: 445201

Leading Lighting company requires young dynamic and serious person for its sales department. Candidate must have Baccalaureat or equivalent. Fluent in Arabic and English or french. University degree is an asset. Call Mr. Paul Vanlian. Tel. 01/258152/3

مطلوب

مندوب مبيعات نشيط لمناطق المتن - كسروان لشركة شفيق بكداش واولاده

راتب + عمولة + حوافز. للاتصال: أبو وسام. فردان - هاتف: ٠١/٨٠٩٦٤٠ - ٠١/٨٠٥٢٣٨

Audio Visual company located in Achrafieh looking for T.S Elect. exp. is a must 01/200040 - 337188

مطلوب آنسة او شاب ذوا خبرة في المبيعات (مع سيارة) شروط جيدة. ت ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الاتصال قبل الساعة الثانية بعد الظهر ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

Required Electrical engineer & Mechanical engineer. experience is a must mainly in MDB & Gensets 01/785085-07/220000

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات مع سيارة. خبرة في البيع ضرورية خاصة في بيع الالعاب. لغة انكليزية او فرنسية. ت ٤٨٤٤٥٧ - ٤٨٢٥٠٠

A restaurant in Kaslik required an educated and good looking Hostess. Tél.: 01/381563

A leading company dealing in promotional Items needs: Bi - Lingual Dynamic college - Degree, Hard - Working sales people (M/F) Fax C.V. To 01/347880 - 03/598546 (Sal-Com).

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS في الالكترونيك او الالكتروميكانيك ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

شركة جبيلي اخوان بيروت تعلن عن حاجتها الى فنيين في المجالات الاتية: ١- فني كهرباء عامة (عدد ٢) ٢- فني كهرباء لتركيب وصيانة وتصليح مكيفات هواء من كل الانواع للمراجعة الاتصال ٠١/٣٠٧٢٣٦

Screens International needs translation and editing. staff for subtitling business fluency in Arabic, French and English is a must Call 01/257151

مطلوب للعمل في جمعية الشبيبة للمكفوفين سكرتيرة ادارية حائزة شهادة جامعية تتقن الانكليزية واستخدام الكومبيوتر منطقة قصقص التلفون ٠١/٦٥٠٧٠٦

مطلوب مندوبو مبيعات لمنطقة بيروت وساحل كسروان مع سيارة شروط جيدة D.C.I. التلفون ٥٢١١٧٩ - ٠٣/٧٢٧٤١٠

شركة انكليزية تطلب متخرجين متفوقين للعمل في افريقيا اللغة الانكليزية او الفرنسية او الاثنتين معا العمر تحت الثلاثين الاتصال ٠٣/٣٠٩٨٠٩

مطلوب موظف للعمل على الكومبيوتر المستوى العلمي T.S للاتصال بالهاتف ٥٧٧٠٠٠ - ٠١/٥٦١٦١٨/٩ السيد فريد مقسم ٥٣٥

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المراحل برامج خاصة لرجال الاعمال وللطلاب والدبلوماسيين ولمضيفات طيران ٠٣/٣٩٣٨٠١ - ٠١/٣٧٩٠٧٢

عقارات

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ نحو ٥٠٠م.م. ٥ طوابق، شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند، تلفون خاص. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٢٠٨٧٠ فاكس ٠١/٨٢٣٣١٢ المهندس صالح

للبيع بعبدا تلة الريس شقة فخمة جاهزة ٢١٠م.م. مطلة على البحر والجبل حائطان زجاجان امكانية تقسيط مصرفي طويل الامد ٠٣/٦٨٨٣٣٩

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط، بعبدا. التلفون ٧- ٠١/٩٢٢٩٢٢ - ٠٣/٦٥٢٣٣٨

للبيع مستودع مفروز - بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

شقة سوبردولوكس الفنار ٣ نوم، مفروز جاهزة وجديدة. التلفون ٠٣/٦٣٣١٨٨ - ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة - المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٢

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. ت ٠٣/٢٣٧٧٥١

للبيع سهم في نادي طبرجا الصحي السعر مغر. ت ٠١/٢٠٢٤٣٦

للبيع محل في انطلياس. التلفون ٤١٢٠٠٦ ب.ظ.

للبيع شقة ط١ غرفتان نوم، صالون، وسفرة ومحل طابقان للشقة الشياح، الطيونة حي فرحات. ت ٠١/٣٩٩٥٩٤

للبيع شقة عمشيت ٣ نوم وتوابعها ١٦٦ مطلة على البحر وبيروت ٧٥٠٠٠$ الطريق العام الملتف ٠٣/٦٦١٤٣٨

للبيع شقة سوبردولوكس منطقة اسواق الروشة (بئر حسن) مقابل فندق الماريوت مساحتها ٣٠٠ م.م مطلة على البحر الطابق الاول للاتصال ٠٣/٦٠٢٣٥٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٨ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

عقارات

للبيع او للايجار شقة ساحة جل الديب ٢٢٠ م.م دولوكس الاتصال ٠١/٤٠٣٤٨٥ من الساعة ٨.٣٠ حتى ٢ ب.ظ.

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للبيع او للايجار طابق طلعة الكارلتون ٢٨٠ م.م وطابق للاستثمار تلة الخياط مفروش ت ٠١/٣١٠٩٢٦

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م بولفار سن الفيل الجديدة وارض ٤٠٠٠ م.م. بولفار النهر ٠١/٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٠٠ م.م نيو جونيه وارض ٩٠٠ م.م في فتقا التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

مكتب ط٦ شارع مار الياس تجاه بنك البحر المتوسط ١٠٠ م.م نهائي ٨٠،٠٠٠$ دون وسيط للاتصال بالسيد محمد ٨٦٠٧٧٨

شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م ط٢ بناية سيف قرب الاونيسكو غربي السفارة الروسية للاتصال بالسيد محمد ٨٦٠٧٢٢ نهائي ٣٥٠،٠٠٠$

للبيع فيلا سوبردولوكس - عجلتون بدون وسيط امكانية مقايضة ٠٣/٣٣٩٤٦٥

للبيع شقة ١٢٥ م.م طابق ٣ تصلح لمكتب اوتوستراد ضبيه قرب ABC مفرق وديع مراد. ت ٠٣/٨٨١٤٤٠

للبيع محل (بناء جديد) مع ديكور كامل وموقف سيارة ملك مساحة طول ٧ امتار عرض ٤ امتار علو ٥.٥ امتار طريق الجديدة شارع الرواس ت ٠٣/٧٦٣٠٣٧

A louer Vendre Martakla - Hazmieh mouveau appt. luxueus 3 salon, séjour Studio Chaffeur, parking sous terrain 03/245500

شقة من ٣ غرف نوم وتوابعها مساحة ١٥٠ م.م في عين الرمانة شارع بيار الجميل وفي نفس البناء طابق ارضي مستوى الشارع العام مساحة ٥٠٠ م.م يصلح لمحلات تجارية او مستودعات او صناعة الاتصال ٣٨١٨٤٣ او ٠١/٦١٥٤٩٦

للبيع او الايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠ م.م منطقة المتحف. التلفون ٠١/٥٣١٦٥٢ - ٠١/٤٠١٨٨١

عقارات

ايجار شقتان جديدتان الاشرفية السيوفي، صالونان سفرة، ٤ نوم، ٣ حمامات، شرف قناطر مع او بدون فرش جديد ١٨-٢٢ الف دولار ٠١/٢٦٨٩١١ بعد ٨ مساء.

للايجار شقة مفروشة المزرعة تصلح لعائلة صغيرة العقد ٣-٤ سنوات قابلة للتمديد ت ٠١/٣١٦٦٢٥

شقة جديدة للايجار ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ماء. الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ مساء.

للاستثمار مركز للمعالجة الفيزيائية والرياضية في موقع مميز في الحازمية للاستفسار. التلفون ٠١/٤٥٠٧١٤

بيت للطالبات دورم ارتوا الحمراء مقابل وزارة الاقتصاد والتجارة ت ٣٤٣١٥٧ - ٠١/٧٤٧٣٨٤

شقة سوبر دولوكس ٣ نوم، صالونان سفرة، ٢ حمامات خادمة ط٢ الطابق شقة، راس بيروت، شارع اوستراليا ٠٣/٦٦٧٠٧٥ - ٠١/٧٣٧٠٩٦

للايجار مكتبان ٦٠ م.م و١٠٠ م.م ضمن مركز تجاري جديد على اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٥٧٥$ شهريا ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

للاستثمار قطعة ارض ٧٥٠ م.م واجهتان ٢٥ م.م الطيونة قرب مشاتل شمص التلفون ٣١٧٤٣٤ - ٨٣٦١٠٣

مالة عرض للاستثمار ١٠٠ م.م جلدة تقي الدين الصلح قريطم راس بيروت الملتف ٠٣/٢٣١٩٥٥

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة المنصورية، مار روكز، جسر الباشا، حرش تابت، الحازمية ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

Range Rover - vogue 3,9 Mod 93, couleur blanche, 39000 Km, Fully equipped excellent état Tel: 01/494373

بداعي السفر مرسيدس ١٩٧٧ 450 SLC جلد A/C فتحة سقف اوتوماتيك ١٢،٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٤٠٨٥٥

فولفو موديل ٩٠ - ٧٦٠ رمادي غامق GLE حالة جيدة فول اوبشن. ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

كاديلاك Seville ٨٧ لون كحلي full option حالة ممتازة ٦٥٠٠$ الاتصال والحضور ٩-١٢ ظهرا التلفون ٠٣/٦٠٩٧٧٠

Mercedes 450 SLC 5,001 mod. 1980 75000 kms, coul. gris argenté, int cuir noir, ttes options, t.b.e prix US $ 25000 Tél 01/323871 - 03/602520

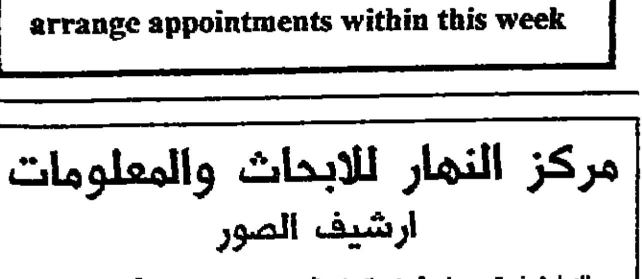
مفروشات

بيانو الماني وياماها للبيع بحالة فخمة الدكوانه سلاف قبالة محطة دالاس سنتر نمرا

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة

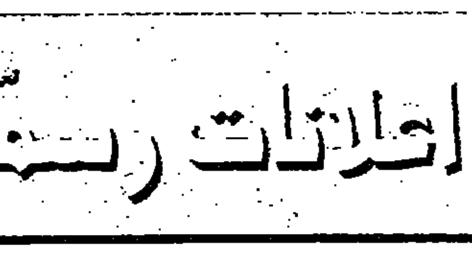
متفرقات

A vendre appareil Dentaire Complet (Anthos-Ergo). Tél.: 01/288072









إعلانات رسمية

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اعادة اجراء مناقصة لشراء البسة شتوية لبعض المصالح لديها.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الثلثاء ١٩٩٧/١١/٢٥ لقاء مبلغ وقدره //٥٠٠.٠٠٠// ل.ل. (خمسمئة الف ليرة لبنانية).

إن آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١٢/٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

الرئيس المدير العام

مهيب عيتاني

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس الحلو - ان المستدعين علي محمد شحوري خليفة من الغازية واولاده غادة واحمد وحسن وريما ولية وبلال واسراء تقدموا باستدعاء الرقم ٩٧/٤٤٩ لتصحيح شهرتهم باعتبارها "شحوري" بدلا من "شحوري خليفة".

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها للقلم خلال عشرين يوما من تاريخه.

قلم المحكمة

علي منصور

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا

بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ قدم المهندس عبد الرضى حجيج بوكالته عن السيد احمد علي هزيمة استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٦١١ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى الرقم ٧٤/٨٩٩ بداية جبل لبنان مقامة من ديبة الخليل ضد اعرابي الخليل والدعوى الرقم ٧٨/٣١٠ مقدمة لدى محكمة التمييز عن صحيفة العقار الرقم ٦٢١٣ الشياح كل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم في خلال مهلة ٢٠ يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٨٥٨

رئيس القلم

عبد خليل

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا غرفة الرئيس خوري المستدعى ضده وديع حنا الفغالي المجهول المقام لتبلغ اوراق استدعاء ازالة الشيوع المقام من جورج انيس الفغالي بواسطة وكيله الاستاذ ريمون الفغالي المسجل تحت الرقم ٩٧/٩٥٨ بقسمة العقارين ٥٢٤و٥٢٥ منطقة بعادون العقارية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٢٨٥٣

رئيس القلم

عبد خليل

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان - بعبدا غرفة الرئيس خوري المستدعى ضده نجيب اسعد مخايل الفغالي المجهول المقام لتبلغ اوراق استدعاء ازالة الشيوع المقام من المستدعي ميشال سليم بشارة بواسطة وكيله الاستاذ ريمون فغالي المسجل تحت الرقم ٩٧/٩٥٠ بقسمة العقار ١٥٣٦ بعادون وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٢٨٥٤

رئيس القلم

عبد خليل

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٥١/٥٠٩/٥٠٩

الى الحاجز: نقولا دموس - المجهول محل الاقامة

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الايداع المقدم من ايزابيل اونجيان ورفع الحجز الاحتياطي الرقم ١٩٥١/٥٠٩/٥٠٩ الملقى لمصلحتك على العقار الرقم ٣٠٨٧/برج حمود وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى البت بطلب رفع الحجز.

رئيس القلم

سهيل عون

تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليه المجهول محل الاقامة اميل نعمه الخوري للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما لتبلغ الحكم رقم ٩٧/٢٠٠ الصادر في الدعوى رقم ٩٧/٥٣٤ المقامة من المدعي ابرهيم الحاج شاهين والذي قضى بفسخ الوعد بالبيع الجاري على العقار ٣٢٧ الدكوانه وشطب اشارته عن صحيفة العقار، واذا لم يحضر اعتبر مبلغا وصير الى الايجاب القانوني بحقه.

مهلة الاستئناف ثلاثون يوما.

عبدالله بشعلاني

اعلان

صادر عن محكمة دير القمر المدنية رقم الدعوى، ١٤٩ - ١٥٠ - ٩٧/١٥١

طلب جورج ابو سابا من دير القمر اعلان وفاة كل من، ١- انطوان فرح بتاريخ ١٩٠٣ - ورثته اولاده، اسكندر - نجيب - روزالين

٢- اسكندر انطوان فرح بتاريخ ١٩٢٨ ورثته، نجيب - روزالين فرح

٣- نجيب انطوان فرح بتاريخ ١٩٣٠ ورثته شقيقته روزالين فرح - جميعهم من دير القمر

فمن له اعتراض عليه ان يتقدم به الى قلم محكمة دير القمر بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ٢٨٥١

رئيس القلم

كميل ناصيف



المرحلة الخامسة من دوري كأس أوروبا لابطال الدوري

جوفنتوس خسر ٠–٢ وبايرن ميونيخ خطا ٢–٠ نحو ربع النهائي



توماس هلمر – الى اليسار – مسجلاً برأسه الاصابة الأولى لبايرن ميونيخ في مرمى بشيكطاش. وبدا الى اليمين كارستن يانكر الذي سجل الاصابة الثانية ٢–٠. (رويتر تيليفوتو)



مدافع فينورد روتردام هنك فوس مكافحا بين ساعد دفاع جوفنتوس انجيلو دي ليفيو – الى اليسار – والمهاجم اليساندرو دل بييرو. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس ست مباريات في المرحلة الخامسة من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم على ان تقام اليوم المباريات الست الاخرى.

واسدى فينورد روتردام الهولندي خدمة كبيرة الى مانشستر يونايتد الانكليزي بفوزه على جوفنتوس الايطالي ٢–٠، فيما بات يكفي بايرن ميونيخ الالماني التعادل في مباراته الاخيرة ليتأهل للدور ربع النهائي بعد فوزه على بشيكطاش التركي ٢–٠، وحقق موناكو الفرنسي فوزا بارزا على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٣–٢ بعدما كان متخلفا ٠–٢، وباير ليفركوزن الالماني فوزا مماثلا على ليرس البلجيكي ٢–٠. ويلتقي الفائزان بعد اسبوعين في ليفركوزن في لقاء قمة.

المجموعة الثانية

ثأر فينورد روتردام الهولندي لخسارته ١–٥ ذهابا امام جوفنتوس الايطالي وفاز عليه ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دي كويب" في روتردام وحضرها ٤٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثانية.

واسدى فينورد روتردام الذي شهدت نتائجه تحسنا في الاسبوعين الاخيرين بعد تولي ليو بينهاكر تدريبه خلفا لأري هان، خدمة كبيرة الى مانشستر يونايتد الانكليزي الذي سيلعب اليوم ضد اف.سي.كوسيتشي السلوفاكي على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. فاذا فاز فريق "الشياطين الحمر" على كوسيتشي كما هو متوقع فسيتأهل رسميا للدور ربع النهائي بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة ضد جوفنتوس على ملعب "دلي البي" في تورينو. وسجل اصابتي المباراة المهاجم الارجنتيني خوليو كروز في الدقيقتين ٦٦ بقذيفة من حافة المنطقة في الزاوية العليا اليسرى لمرمى الحارس الايطالي انجيلو بيروتزي، و٨٨ بعدما تلقى الكرة بصدره ودخل المنطقة يضايقه المدافع البرتغالي مانويل ماركيس ديماس وسددها بيسراه على يسار بيروتزي.

المجموعة الثالثة

وحقق برشلونة الاسباني فوزه الاول في المجموعة الثالثة اذ تغلب على نيوكاسل يونايتد الانكليزي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٢٥ الف متفرج فقط.

ورفع برشلونة رصيده الى اربع نقاط من خمس مباريات وهو الرصيد نفسه الذي لنيوكاسل يونايتد وبات املهما معدوما في المنافسة على المركز الاول، خصوصا ان دينامو كييف الاوكراني (١٠ نقاط) سيلعب اليوم ضد بي.اس.في.ايندهوفن الهولندي في كييف واذا فاز تأهل للدور ربع النهائي. وسجل اصابة المباراة صانع الالعاب البرازيلي جيوفاني الذي تلقى الكرة من خوسيب غوارديولا وضرب مصيدة التسلل وسدد الكرة ساقطة "لوب" من ٢٠ مترا من فوق الحارس شاكا ميسلوب داخل المرمى.

المجموعة الخامسة

وخطا بايرن ميونيخ الالماني خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي بفوزه على مضيفه بشيكطاش التركي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما كارستن يانكر وتوماس هلمر في الدقيقتين ٥ و٣١ من المباراة التي اجريت بينهما في اسطنبول وحضرها ٣٠ الف متفرج في المجموعة الخامسة.

ورفع بايرن ميونيخ رصيده الى ١٢ نقطة في صدارة فرق المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه ويكفيه التعادل في مباراته الاخيرة وغوتيبورغ الاسوجي على الملعب الاولمبي في ميونيخ ليتأهل للدور ربع النهائي.

* في غوتيبورغ وامام ١٩٣٢٣ متفرجا، خسر غوتبورغ امام باريس سان جيرمان الفرنسي الثاني ٠–١ سجلها المدافع اريك رابيساندراتانا في الدقيقة ٨٧. وطرد الحكم مدافع الفريق الفرنسي جيمي الجيرينو في الدقيقة ٧٥.

المجموعة السادسة

وتأجل الحسم على بطولة المجموعة السادسة بين موناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني الى المرحلة السادسة الاخيرة عندما يلتقي الفريقان في ليفركوزن في مباراة قمة.

وبفضل اصابة قاتلة في الدقيقة ٩٠ سجلها مهاجمه تييري هنري، فاز موناكو الذي يحتل المركز الاول في المجموعة بفارق الاصابات، على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٣–٢ (الشوط الاول ٠–٢) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "لويس الثاني" وحضرها ١١ الف متفرج. سجل للفائز دافيد تريزيغيه ومتري (٢) في الدقائق ٦٥ و٧٥ و٩٠، وللخاسر لويس ميفيل واوستيانو كروز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢١ و٣٨.

* في غنتبروغه وامام ثمانية الاف متفرج، خسر ليرس البلجيكي امام باير ليفركوزن ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما البرازيلي امرسون واولف كيرستن في الدقيقتين ٥٤ و٦٦.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونشير بين قوسين الى مجموعة كل مباراة:

بوروشيا دورتموند (المانيا) – غلطة سراي (تركيا) (١).

بارما (ايطاليا) – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) (١).

مانشستر يونايتد (انكلترا) – اف.سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) (٢).

دينامو كييف (اوكرانيا) – بي.اس.في.ايندهوفن (هولندا) (٣).

اف.سي.بورتو (البرتغال) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) (٤).

روزنبورغ تروندهايم (نروج) – ريال مدريد (اسبانيا) (٤).

[illegible]

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بايرن ميونيخ	٥	٤	–	١	١٣	٥	١٢
باريس سان جيرمان	٥	٣	–	٢	٩	٩	٩
بشيكطاش	٥	٢	–	٣	٥	٧	٦
غوتبورغ	٥	١	–	٤	٢	٩	٣

[illegible]

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
موناكو	٥	٤	–	١	١٣	٦	١٢
باير ليفركوزن	٥	٤	–	١	٩	٥	١٢
سبورتنغ لشبونة	٥	١	١	٣	٧	١٠	٤
ليرس	٥	–	١	٤	٢	١٠	١

الايرانيون يتدربون اليوم في ملبورن ومدربهم البرازيلي يعوّل على باقري



بعض لاعبي المنتخب الايراني لدى وصولهم الى مطار ملبورن. (أ ف ب تيليفوتو)

رأى مدرب المنتخب الايراني لكرة القدم البرازيلي فالدير فييرا ان فرص فريقه في بلوغ الادوار النهائية لكأس العالم ازدادت بعد عودة ساعد الدفاع كريم باقري (٢٣ عاما) اليه بعد انتهاء وقفه مباراتين لطرده في المباراة مع قطر في الدوحة.

واضاف على اثر وصوله وفريقه الى ملبورن للقاء اوستراليا على ملعب "كريكيت غراوند" السبت في مباراة الاياب بين اول تصفيات اوقيانيا ورابع تصفيات آسيا (١–١ ذهابا في طهران السبت الماضي)، ان باقري لاعب ارمينيا بيليفيلد ربما كان اهم لاعب في المنتخب الايراني ولذا سيعول عليه كثيراً، مشيراً الى ان باقري يمثل ٤٠ في المئة من اداء فريقه وان مدرب المنتخب الاوسترالي الانكليزي تيري فينابلز أقر بذلك عندما وصف الاخير بانه قارئ جيد داخل الملعب ويمتاز بتمريراته المتقنة الطويلة والقصيرة وساعد دفاع مهاجم ما جعله مداف التصفيات.

وبدا التعب على اللاعبين الايرانيين عند وصولهم الى مطار ملبورن بعد رحلة استغرقت ٤٠ ساعة، ويتوقع ان يؤدوا اول تدريب لهم اليوم في ملعب "كريكيت غراوند" الذي يتسع لـ٩٥ الف متفرج. ويبدو الاوستراليون الاوفر حظا في بلوغ الادوار النهائية بفضل الاصابة التي سجلها لهم مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي هاري كيويل.

* طلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" فتح تحقيق رسمي في التصريحات التي ادلى بها الكوستاريكي رودريغو باديلا حكم المباراة بين اليابان والامارات العربية المتحدة والتي اقيمت في ٢٥ تشرين الاول الماضي في طوكيو في تصفيات كأس العالم وانتهت بالتعادل ١–١.

وقال باديلا انه تلقى اتصالا هاتفيا من مجهول في الفندق الذي كان ينزل فيه عرض عليه ٥٠ الف دولار اذا ساعد المنتخب الاماراتي ليفوز على نظيره الياباني، مشيرا الى انه رفض العرض.

وجاء في بيان اصدره الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان امس في كوالالمبور: "فوجئنا قليلا عندما علمنا بمحاولة الرشوة هذه لأن التقرير الرسمي للمباراة لم يذكر شيئا عنها". وأضاف: "في كل حال، من مصلحة الاتحادين الدولي والآسيوي التحقيق في هذه الادعاءات اذا ما كنا مصممين على التخلص من ممارسات كهذه". واشار الى ان الاتحاد الآسيوي ينتظر نتيجة التحقيق من "الفيفا" قبل ان يبدي رأيه في الامر.

* اقال الاتحاد المكسيكي لكرة القدم مدرب منتخبه الصربي بورا ميلوتينوفيتش بعد ثلاثة اسابيع من بلوغ الفريق الادوار النهائية من كأس العالم، مع العلم ان اقالته تأتي بعد ثلاثة عروض مخيبة في الاونة الاخيرة.

وصرح رئيس الاتحاد خوان خوسيه ليانو ان قرار الاقالة اتخذ بالاجماع بعدما رفع ميلوتينوفيتش تقريره عن اداء المنتخب في تصفيات كأس العالم. وكان المدرب تولى شؤون المنتخب في تشرين الاول ١٩٩٥، وقاده الى الفوز في ٢٢ مباراة من ٤٦ الا انه خسر في تسع. وانهى الفريق تصفيات كأس العالم باربعة انتصارات وستة تعادلات في عشر مباريات. وهو لعب بضع سنوات في المكسيك قبل أن ينتقل الى التدريب فيها. كذلك درب في الارجنتين وايطاليا، ثم تولى تدريب المنتخب المكسيكي مرة اولى وقاده الى المركز السادس في كأس العالم ١٩٨٦. وتضمن سجل المنتخب في تلك الفترة ٣٨ فوزاً و١٧ تعادلا وسبع خسارات.

سيدة الايقونة العجائبية

في عيد سيدة الايقونة العجائبية، خصص الآباء اللعازاريون امس الاربعاء للصلاة الاستعدادية، ويقيمون اليوم قداسا احتفاليا الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية في السيوفي، الاشرفية.

يمنى اليكس جلخ

رزق الدكتور اليكس جلخ وقرينته السيدة زينة شويري مولوداً انثى سمياها يمنى هي بكورتهما. (مستشفى رزق، ١٩٩٧/١١/٢٢).

بيبيتو وروماريو في منتخب البرازيل لمباراة جنوب افريقيا وبطولة القارات

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو ٢٠ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع جنوب افريقيا في جوهانسبورغ وبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في السعودية من ١٢ كانون الاول المقبل الى ٢١ منه.

وكانت المفاجأة استدعاءه المهاجم بيبيتو بعد غياب اكثر من سنتين على رغم انه خاض مباراة واحدة في الاشهر الثلاثة الاخيرة. وكانت آخر مباراة دولية لبيبيتو امام سلوفاكيا عام ١٩٩٥. كذلك اختار زاغالو المهاجم روماريو الذي حذر من القيام باعمال غير مقبولة والا استبعد نهائيا، وحارس مرمى سان باولو روجيريو سيني، الوحيد الجديد بين اللاعبين، الذي سجل ثلاث اصابات من ضربات حرة هذه السنة. وقال المدرب ان روجيريو قد لا يظهر مواهبه في الضربات الحرة مع المنتخب الذي يملك لاعبين متخصصين فيها. كذلك اختار زاغالو الذي تحاشى استدعاء لاعبين مرتبطين بالمراحل الاخيرة من الدوري البرازيلي، ليوناردو لاعب آسي-ميلان الذي رفض تحريره الشهر الماضي للمشاركة في المباراة الودية مع ويلز.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: روجيريو سيني (سان باولو)، ديدا (كروزيرو).

– المدافعون: كافو (آاس-روما)، زي ماريا (بارما)، روبرتو كارلوس (ريال مدريد)، زي روبرتو (ريال مدريد)، الدير (آاس-روما)، اندريه كروز (آسي-ميلان)، غونسالفيش (كروزيرو).

– سواعد الدفاع: سيزار سامبايو (يوكوهاما فلوغيلز)، دينيلسون (سان باولو)، دونغا (جوبيلو ايواتا)، امرسون فييرا (باير ليفركوزن)، فلافيو كونسيكاو (ديبورتيفو لاكورونيا)، جونينيو (اتلتيكو مدريد)، ليوناردو (آسي-ميلان)، ريفالدو (برشلونة).

– المهاجمون: بيبيتو (كروزيرو)، روماريو (فالنسيا)، رونالدو (انترناسيونالي ميلانو).

روماريو أصيب برضوض في ساقه

صرح ناطق باسم نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم ان المهاجم البرازيلي رونالدو الذي اصيب برضوض في ساقه اليمنى في الدقيقة ٦٥ من المباراة مع ستراسبور الفرنسي ٠–٢ في كأس الاتحاد سيتدرب اليوم استعدادا للقاء فيتشنزا في الدوري الاحد.

واضاف ان الورم في ساق رونالدو (٢١ عاما) زال بعدما عولج بالثلج.

بوغارد من ميلان الى برشلونة

نشرت صحف ايطالية ان ونستون بوغارد مدافع فريق آسي-ميلان الايطالي والمنتخب الهولندي لكرة القدم وقع عقدا مع برشلونة الهولندي لأربع سنوات في مقابل ٥.٣ ملايين دولار.

وكان بوغارد انتقل ومواطنه باتريك كلويفيرت من اجاكس امستردام الهولندي الى ميلان هذا الموسم.

واضافت الصحف انه ربما انضم الى برشلونة ايضا الهولندي ادغار ديفيدز ساعد دفاع ميلان.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة أولى للايكرز وسادسة لشيكاغو بولز!

قلب مجوم ميامي هيت ايزاك اوستن – الى اليسار – مرسلاً كرة مرتدة من فوق مدافع لوس انجلس لايكرز ايريك فيشر – في الوسط – ومهاجمه ادي جونز. (أ ف ب تيليفوتو)

مني لوس انجلس لايكرز بخسارة اولى هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ فاز عليه مضيفه ميامي هيت بقيادة تيم هارداواي وجمال ماشبيرن ١٠٣–٨٦. وبذلك اخفق اللايكرز الذي فاز في مبارياته الـ١١ الاولى وغاب عنه لاعب الارتكاز شاكيل اونيل لاصابته، في معادلة الرقم القياسي لأفضل بداية في تاريخ الدوري بأربع مباريات.

وسجل كل من ماشبيرن وهارداواي ٢٢ نقطة وايزاك اوستن ١٩ نقطة وتسع كرات مرتدة، في حين سجل نيك فان اكسل ٢١ نقطة لللايكرز.

وفي دالاس، فاز سان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ١٠٢–٩١. وسجل له ديفيد روبنسون ٢٢ نقطة و١٢ كرة مرتدة وشون اليوت ١٩ نقطة. وهذه الخسارة العاشرة على التوالي لدالاس مافريكس، فيما حقق سان انطونيو سبرز فوزه الاول في مبارياته الخمس الاخيرة.

وفاز تشارلوت هورنتس على ضيفه ديترويت بيستونز ٩٠–٨٥ امام ٢٢٦١٧ متفرجا، وهو اقل من المتفرجين في "تشارلوت كوليزيوم" منذ نحو تسع سنين حيث شاهد مباريات تشارلوت هورنتس ٢٤٠٤٢ متفرجا ٣٦٤ مرة. وسجل غلين رايس ٣١ نقطة للفائز، بينما سجل بريان وليامس ٢٧ نقطة وعشر كرات مرتدة للخاسر الذي تعثر في عشر من مبارياته الـ١٢ الاخيرة.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس على شيكاغو بولز ٩١–٩٠ بفضل نقطتين في الثواني الثلاث الاخيرة لفيم بايكر الذي سجل ١٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة وغاري بايتون ٢٢ نقطة و١٢ تمريرة. وهو الفوز الخامس على التوالي لسياتل سوبرسونيكس والاول على شيكاغو بولز منذ خسر امامه في المباراة السادسة من "البلاي اوف" ومرتين في الدوري المنتظم عام ١٩٩٦. وسجل مايكل جوردان ٢٦ نقطة للخاسر.

وفاز سكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس ٩٧–٩٣، ونيوجيرزي نتس على غولدن ستايت ووريورز ١٠١–٨٧.

من جهة اخرى، رأى مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون ان طلب اللاعب سكوتي بيبن الانتقال الى ناد آخر ليس سوى مزحة، مع العلم ان سعر بيبن في السوق يراوح بين ١٠ و١٥ مليون دولار لكنه سيتقاضى ٢.٧ مليوني دولار في موسمه الاخير مع شيكاغو بولز. وقد اجريت له جراحة في قدمه في ٧ تشرين الاول الماضي ستبعده عن الملاعب حتى اواخر كانون الاول المقبل.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– نيويورك نيكس ٩–٤

٢– اورلاندو ماجيك ٩–٤

٣– ميامي هيت ٩–٤

– المجموعة الوسطى:

١– اتلانتا هوكس ١١–٢

٢– تشارلوت هورنتس ٩–٣

٣– شيكاغو بولز ٨–٦

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – سان انطونيوسبرز ٨–٥

٢ – هيوستن روكتس ٦–٥

٣ – يوتاه جاز ٧–٦

– مجموعة المادئ:

١– لوس انجلس لايكرز ١١–١

٢– سياتل سوبرسونيكس ١١–٣

٣– فينيكس صنز ٧–٢

بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات

هومنتمن بيروت غلب هومنتمن انطلياس

ترتيب بطولة الرجال للدرجة الأولى

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١	الحكمة	٦	٦	–	٥٧٥	٤٢٤	١٨
٢	الوردية	٦	٦	–	٤٦٤	٤١٩	١٨
٣	الرياضي	٦	٥	١	٥١٣	٤٠٧	١٦
٤	التضامن	٦	٤	٢	٤٨٧	٤٣٠	١٤
٥	الانترانيك	٦	٤	٢	٤٨٠	٤٦٠	١٤
٦	الهومنتمن	٦	٣	٣	٤٣١	٤٣٦	١٢
٧	الكهرباء	٦	٢	٤	٣٩٢	٤٢٢	١٠
٨	الشباب الرياضي	٦	٢	٤	٤١٣	٤٦٤	١٠
٩	الشبيبة مزيارة	٦	١	٥	٤٢٧	٤٧٧	٨
١٠	انيبال	٦	١	٥	٤٦٥	٥٣٤	٨
١١	بيت مري	٦	١	٥	٣٩٠	٤٦٢	٨
١٢	مون لاسال	٦	١	٥	٣٦٦	٤٦٧	٨

ترتيب بطولة السيدات للدرجة الأولى

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١	الانترانيك بيروت	٤	٤	–	٣٠٧	١٣٧	١٢
٢	هومنتمن بيروت	٤	٤	–	٣٠١	١٨٣	١٢
٣	هومنتمن انطلياس	٤	٤	–	٢٤٧	٢١٨	١٢
٤	الشباب الرياضي	٤	٢	٢	١٩٢	١٧٥	٨
٥	هومنتمن برج حمود	٤	١	٣	٢٤٢	٢٣٦	٦
٦	الصداقة	٤	١	٣	٢٤٧	٢٥٤	٦
٧	القرير بيت مري	٤	–	٤	١٥٥	٣١٧	٤
٨	الكهرباء	٤	–	٤	١٢٦	٢٧٧	٤

كتب جوزف حردان:

في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى، اجريت امس مباراة واحدة على ملعب الوردية فاز فيها هومنتمن بيروت على هومنتمن انطلياس ٦٩ – ٥٤ (الشوط الاول ٣٤ – ٢٦). وكانت افضل مسجلة للفائز الين جاليان ١٨ نقطة وللخاسر تالدر ماركوسيان ١٧ نقطة.

مثل هومنتمن بيروت: فارتوك ماركاريان وكلار صرافيان والين جاليان وصلتان ماركيريان وستا وسيليان وميراي عجميان وباتريسيا شبلي.

ومثل هومنتمن انطلياس: شدا نصر والين اوشقاجيان وناتور وزيريان وتالدر ماركوسيان وسندرين تيمونيان وريبيكا قلنجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فلاطين كيريلوف واللبناني مروان العميل.

وفي بطولة لبنان للرجال للدرجة الثانية، فاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية احياء الرياضة على قنوبين بشري ٧٥ – ٦٣ (الشوط الاول ٣١ – ٣٤) وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري ميرو توموف. وفاز الجمهور على التضامن حراجل ١١٠ – ٦٨ (الشوط الاول ٤٤ – ٣٤) وقاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فلاديمير تيسكو واللبناني جورج مقوم.

وعلى ملعب الوردية فاز الجيش اللبناني على ابناء الخليج جونية ٨٣ – ٥٨ (الشوط الاول ٣٣ – ٣٠) وقاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري كيريلوف واللبناني مروان ايفو.

وكان الاتحاد اللبناني لكرة السلة استقدم أربعة حكام دوليين من بلغاريا بموافقة الاتحاد البلغاري لكرة السلة.

برنامج الخميس

وتقام مساء اليوم الخميس في اطار بطولة الرجال للدرجة الثانية المباريات الآتية: الساعة ٦.٠٠ ابناء نبتون – عمشيت على ملعب الكهرباء، المركزية – بيبلوس على ملعب انترانيك، الحوش صور – الشانفيل على ملعب الرياضي، الساعة ٨.٠٠ الرياضي غزير – الغدة صيدا على ملعب الكهرباء، الرياضي عين سعاده – الرابطة شكا على ملعب انترانيك.

اتحاد التزلج

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج لجنة ادارية جديدة من ١١ عضوا توزعوا الوظائف كالآتي: الرئيس العقيد الركن الياس حنا، نائبا الرئيس جان كيروز ونسيم خليل، امين السر حبيب فياض، امين الصندوق محبوب سلامة، المحاسب نيشان هامامجيان، مستشار عام للعلاقات العامة ادمون كيروز، مستشار فني سيرج اكسيوتيادس، مستشار اعلامي داود شقير، عضوان اندره بحلق وغسان يونس.

اتحاد كرة الطاولة

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى انتخاب لجنة ادارية جديدة من سبعة اعضاء الاحد ٢٨ تشرين الثاني في مقر نادي مون لاسال.

وقد أقفل باب الترشيح عن ١٣ مرشحاً هم: جورج هاني، فؤاد حبيب، جوكوبلي، ميشال شدرافيان، سليم الحاج نقولا، وائل نور الدين، مصطفى رفاعي، بلال جمعة، ميشال رزق الله، محمد خضر، جوزف عقيقي، ايلي فرح ومتري صليبي.

يشمل ١٦ عملية شبابية وكشفية و٢٤ عملية رياضية

توقيع البروتوكول الرابع اللبناني – الفرنسي

من اليسار زيد خيامي ودانيال بورون يتبادلان وثائق البروتوكول اللبناني – الفرنسي. وبدا الى اليمين المستشار الثقافي جان – فرنسوا ديمازيير. (عدنان الحاج علي)

في احتفال اقيم امس في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية، وقع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ممثلا وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ومسؤول الشباب والرياضة في وزارة الخارجية الفرنسية دانيال بورون البروتوكول الرياضي – الشبابي الرابع بين لبنان وفرنسا، في حضور مسؤول قطاع الشباب في وزارة الشباب والرياضة الفرنسية فرنسوا بوبير ومسؤولة قطاع الرياضة ايزابيل كرودو والمستشار الثقافي الفرنسي في لبنان جان – فرنسوا ديمازيير والموظفون الكبار في المديرية العامة للشباب والرياضة.

وأوضح خيامي ان البروتوكول اللبناني – الفرنسي يتطور سنة بعد اخرى، حتى بات يغطي معظم النشاطات، وان التشديد في السنة المقبلة سيكون على اعداد المنتخبات الوطنية تحضيرا للاستحقاقات الكبيرة التي ينتظرها لبنان كدورة الفرنكوفونية ودورة العاب دول غرب آسيا وسواهما. وقال ان البروتوكول الجديد ثلاثة اجزاء، يتعلق اولها وثانيها بالميدانين الشبابي والكشفي، وهما سيشملان ١٦ عملية يتوزع تنفيذها بين لبنان وفرنسا، وابرز ما فيها دورات لتحضير الكوادر ومخيمات تطوعية وكشفية. اما في الميدان الرياضي، فيشمل ٢٤ عملية، تتضمن دورات لاعداد المدربين في العاب مختلفة كالكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم وكرة اليد والعاب القوى والسلاح والملاكمة وسواها. وأكد ان تنفيذ البروتوكول السابق كلف فرنسا ولبنان ما يزيد على نصف مليون دولار مول الجانب الفرنسي معظمها واستفاد لبنان منها كثيرا وخصوصا في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة التي استضافتها بيروت، بدليل النتائج التي حققتها منتخبات عسكرت في فرنسا واشرف على تدريبها فرنسيون.

مدرب مصري لمنتخب الكرة للشباب

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم التعاقد مع المدرب المصري محمود سعد مدربا لمنتخب لبنان للشباب تحت ١٩ سنة استعدادا لتصفيات بطولة آسيا للشباب ١٩٩٨، وتكليفه الاشراف موقتا على بدء اعداد منتخب لبنان الوطني، ريثما ينجز الاتحاد الاتصالات الجارية للتعاقد مع مدرب جديد.

وأخذت علما برد الاتحاد المصري لكرة القدم وفيه تثبيت برنامج مباريات منتخبي لبنان ومصر الاولمبي والشباب تحت ١٩ سنة بين بيروت والقاهرة كالآتي

– المنتخب الاولمبي:

المباراة الاولى الاحد ١٩٩٨/١/٢٥ في القاهرة.

المباراة الثانية الثلثاء ١٩٩٨/١/٢٧ في القاهرة.

المباراة الثالثة الثلثاء ١٩٩٨/٢/٣ في بيروت.

المباراة الرابعة الخميس ١٩٩٨/٢/٥ في بيروت.

– منتخب الشباب:

المباراة الاولى الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ في بيروت.

المباراة الثانية الاحد ١٩٩٨/٣/١٥ في بيروت.

المباراة الثالثة الثلثاء ١٩٩٨/٤/٧ في القاهرة.

المباراة الرابعة الخميس ١٩٩٨/٤/٩ في القاهرة.

وقررت دعوة اتحادات كرة القدم في كل من سوريا والعراق وايران والاردن وفلسطين، الى اجتماع تأسيسي لدورة كأس غرب آسيا الاثنين ٢٣ شباط ١٩٩٨.

وثبتت نتائج مباريات دور الـ١٦ لكأس لبنان.

وأوقفت لاعب نادي الحكمة بيروت سمباكور سيدي المباراة المقبلة لناديه ضد نادي الرياضة والادب السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ لسوء سلوكه.

وحددت برنامج مباريات الدور ربع النهائي من كأس لبنان كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠	الاخاء الاهلي – البرج	١.٤٥	بلدية جونية
السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠	الاهلي صيدا – الانصار	١.٤٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/١٢/٢١	الرياضة والادب – الهومنمن	١.٤٥	الصفاء
الاحد ١٩٩٧/١٢/٢١	النجمة – الحكمة	١.٤٥	برج حمود

وقررت متابعة مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٧/١١/٢٩	الاخاء الاهلي – النجمة	٢.١٥	برج حمود	غنية خوري
السبت ١٩٩٧/١١/٢٩	الحكمة – الرياضة والادب	٢.١٥	بلدية جونية	سليم ابو شكة
السبت ١٩٩٧/١١/٢٩	شباب الساحل – الهومنتمن	٢.١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠	البرج – الانصار	٢.١٥	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠	الاهلي صيدا – الصفاء	٢.١٥	بلدية صيدا	نزيه منمنلي
الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠	الهومنتمن – التضامن صور	٢.١٥	برج حمود	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠	العهد – الراسينغ	٢.١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي

وعدلت برنامج مباريات المرحلة العاشرة لاستمرار عدم جاهزية ملعب بلدية بيروت البلدي كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٧/١٢/٦	النجمة – البرج	٢.١٥	برج حمود
السبت ١٩٩٧/١٢/٦	الهومنتمن – الاهلي صيدا	٢.١٥	بلدية جونية
السبت ١٩٩٧/١٢/٦	الهومنمن – الحكمة	٢.١٥	الصفاء
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	الانصار – الصفاء	٢.١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	الرياضة والادب – الاخاء الاهلي	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	الراسينغ – التضامن صور	٢.١٥	بلدية جونية
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	العهد – شباب الساحل	٢.١٥	الصفاء

مضرب ابناء نبتون

في اليوم الثالث من دورة نادي ابناء نبتون في كرة المضرب، فاز مارك معيكي على مارون حسون بالتغيب، وابرهيم كحيل على غازي مدروسيان ٦ – ٠، ٦ – ٣، وربيع ابو حسون على نقولا حداد ٦ – ١، ٦ – ٢، ومحمد مجيدلي على عمر صادق ٦ – ٤، ٦ – ٣، ونقولا بدران على اميل نشيكافي ٦ – ٤، ٢ – ٦، ٦ – ٢، وطوني رزق على مارك معيكي ٦ – ٢، ٧ – ٦، ٤، وكريم خوري على كريم علايلي ٦ – ١، ٦ – ٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم الخميس للدور ربع النهائي: الساعة ١١.٠٠ ربيع ابو حسون محمد مجيدلي، ٢.٠٠ نقولا بدران – طوني رزق، ٣.٠٠ مارك ضومط – سعيد كرم، ٤.٠٠ ابرهيم كحيل – كريم خوري.

ضاحية بحيرة اليمونة

اقام نادي اليمونة سباق بحيرة اليمونة الخامس للضاحية ويشارك فيه ٨٣ عداء من مناطق البقاع في الفئات المختلفة واسفر عن النتائج الآتية.

* الرجال ٦٥٠٠ متر:

١– بلال بيان ١٧.٥٣ دقيقة.

٢– خالد شياح ١٨.٤٤

٣– حسين زيد شريف ١٩.٣٠

* الناشئون ٤٠٠٠ متر:

١– محمد حسن شريف ٩.٢٥

٢– علاء نايف شريف ٩.٢٨

٣– عباس حسن شريف ١٠.١٠

* الاحداث ٢٥٠٠ متر:

١– احمد رافق شريف ١٠.١٢

٢– حسين علي شريف ١٢.٣٠

٣– محمد نافذ الشريف ١٢.٣٥

اشرف على السباق رئيس النادي علي حسين شريف ونائبه محمد علي شريف والمدرب الحكم الاتحادي احمد الفيتروني وواكب المتسابقين الصليب الاحمر اللبناني.

كاراتيه بيروت

أقام الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة بيروت في الكاراتيه كيوكوشنكاي ١٩٩٧، في قاعة نادي البرج للفنون القتالية في برج البراجنة.

وفاز في الفئات المختلفة كل من محمد المصري ومصطفى ابرهيم ومحمد الحايك وبلال الحايك وزياد عباس ومحمد بركات واسامة شحرور وبلال فحص ورشا لملي.

قاد المباريات الحكام عمر الحايك وعلي درويش وسمير العبدالله ومحمد عباس وهيثم صبحي وتألفت اللجنة الاستشارية من ميشال ناكوزي ورئيس اللجنة الفنية جمال الحايك ورؤساء الحكام علي فواز ويوسف اوقدان وحمزة ناظوم وطالب محمد رسلان. ووزعت جوائز وشهادات وميداليات على الفائزين.

الاتحاد العربي للشطرنج

يستضيف الاتحاد اللبناني للشطرنج اعمال المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج في فندق فينر هاوس في الحمراء، وقد انتهت اعمال اللجنة التنفيذية ووضعت جدول الاعمال للجمعية العمومية التي تبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس.

ويشترك في هذه الجمعية العمومية الى لبنان ١٤ اتحادا عربيا من مصر وقطر والعراق والبحرين والسودان وسوريا والاردن والجزائر وتونس والمغرب واليمن وليبيا والامارات وفلسطين، ويرأسها رئيس الاتحاد العربي للشطرنج علي عبدالله الدباني في حضور ضيف شرف نور الدين نعمان امين السر العام للاتحاد الدولي للشطرنج وسليم بو عزيز بصفته كبير الاساتذة الدوليين.

باريس مع توسيع آلية "النفط مقابل الغذاء" وبغداد لتغطية زيادة الخبراء من عائدات الاتفاق

مع استمرار الانقسام داخل مجلس الامن حيال اعادة النظر في تركيبة اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وتوسيعها ، اعلنت بغداد ان اتفاق "النفط مقابل الغذاء" يمكن ان يمول عملية التوسيع هذه ، فيما اكدت باريس انها "تؤيد تماما توسيع آلية" تطبيق الاتفاق النفطي بين العراق والمنظمة الدولية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية " واع" عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان "العراق لا يمانع في ان تتولى اللجنة الخاصة تسديد مخصصات الخبراء الذين تنتدبهم الدول للعمل فيها وتكاليفهم من عائدات مذكرة التفاهم اي النفط مقابل الغذاء". ورأى في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان ذلك يؤكد "رغبة العراق في المشاركة المتوازنة في مهمات اللجنة الخاصة من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن". ولم يوضح ما اذا كانت بغداد تريد رفع سقف صادراتها النفطية لتأمين الاموال الضرورية لتوسيع اللجنة الخاصة.

ويذكر ان مسألة اعادة النظر في تركيبة هيكلية اللجنة هي موضع نقاش حاليا في مجلس الامن، حيث تعمل روسيا على دفع دول المجلس الى اخذ الاهتمامات العراقية في الاعتبار.

وفي القاهرة، أعلن وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن بلاده "تؤيد تماما توسيع آلية" تطبيق الاتفاق النفطي. وقال ان "بلادي كانت على رأس الذين دفعوا في اتجاه وضع آلية النفط مقابل الغذاء وهي آلية وظيفتها الاولى تخفيف المعاناة عن السكان المدنيين" في العراق. واكد انه "في المرحلة الحالية، نحن نؤيد تأييدا كاملا توسيع هذه الآلية".

ودعا فيدرين مجلس الامن الى أن " يكون واضحا تماما في حالين: الاولى اذا لم يتعاون العراق في تنفيذ قرارات (الامم المتحدة) فان على المجلس أن يوضح له ما يعرض نفسه له، والثانية اذا تعاون العراق في شكل حقيقي في تنفيذ القرارات فنعتقد أن على مجلس الامن أن يقول مجددا أنه ليست هناك لغة مزدوجة وانه حين ينفذ العراق واجباته المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل سيرفع الحظر وفقاً اما تنص عليه القرارات". واضاف: "كل القرارات ولا شيء غير القرارات. هذه سياسة فرنسا، ونأمل أن يكون ذلك بطريقة أكثر وضوحا موقف أعضاء مجلس الامن جميعاً".

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن باريس "تأمل أن يتوجه (رئيس اللجنة الخاصة) ريتشارد بتلر الى بغداد في أسرع وقت ممكن (...) وعلى جميع الاطراف، وفي الدرجة الاولى العراق، ضبط النفس والاعتدال". واعتبر ان "ثمة حاجة الى التوضيح تفرض نفسها لتجنب أي سوء فهم في المستقبل وعدم تمكين العراق من تحديد ما هي المنطقة الرئاسية على هواه".

التفتيش

وواصل الخبراء لليوم الخامس على التوالي عمليات تفتيش المواقع العراقية من دون أي مشكلة. وقال المساعد الخاص لمدير مكتب اللجنة الخاصة الان داسي ان "عمليات التفتيش جرت بلا مشاكل ولا حوادث". ونقلت وكالة الانباء العراقية " واع" عن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام محمد امين ان "١٢ مجموعة رقابة تابعة لمركز بغداد فتشت اليوم (امس) ١٩ موقعا خاضعا للرقابة في مناطق مختلفة من العراق بتعاون واسناد كاملين من نظرائهم العراقيين". وقد حصلت عمليات التفتيش حتى الان من دون حوادث، لكن المفتشين لم يحاولوا بعد زيارة المواقع التي يعتبرها العراق حساسة لامنه وسيادته ويمنع تفتيشها.

وحذرت بغداد خبراء اللجنة الخاصة من ان عليهم تغيير طرق عملهم لكي يستمر في التعاون معهم تماماً، ووصفت رئيسها بانه "كلب مسعور".

ونشرت صحيفة "الجمهورية" ان "العراق لن يسمح بعد الان بتكرار مهازل لجان التفتيش والتي تحولت محاكم تذكر بما حصل في اوروبا في القرون الوسطى". واضافت ان "التعاون بين العراق واللجنة الخاصة لن يكون شفافا (...) ولا مستقرا ولن يثمر الا بالكف عن استخدام فرق التفتيش وعناصرها لايذاء العراق وخدمة اهداف السياسة الاميركية". وأوردت صحيفة "بابل" نبأ الزيارة التي سيقوم بها باتلر للعراق تحت عنوان "الكلب المسعور باتلر يزور بغداد الاسبوع المقبل".

ونفى المستشار في رئاسة الجمهورية الفريق عامر السعدي ان تكون بلاده قد انتجت كميات كبيرة من غاز الاعصاب واتهم وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بتنظيم " حملة هستيرية" على العراق.

من جهة أخرى، افادت " واع" ان الامين العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف سيصل الى بغداد اليوم في " زيارة قصيرة". وأوضحت انه سيلتقي رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي قبل ان يلقي محاضرة عن العمل البرلماني في بلاده.

● في طهران، أعلنت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء " أرنا" الايرانية ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وافق على الافراج عن ٥٠٠ اسير عراقي محتجز منذ الحرب مع العراق التي استمرت ثماني سنوات. وتعد مشكلة الاسرى من اكثر المشاكل الشائكة في اعادة العلاقات بين الدولتين طبيعية، اذ تقول بغداد ان اكثر من ١٨ الف عراقي محتجزون في معسكرات ايرانية. وتنفي طهران الرقم العراقي وتقول ان ما بين خمسة الاف وعشرة الاف ايراني محتجزون في بغداد.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

جنازة جماعية لأطفال عراقيين والمشيعون لعنوا الرئيس الأميركي



رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ووزير الصحة اوميد مدحت مبارك وامامهما جثة رضيع في مستشفى صدام في بغداد. (اف ب تيليفوتو)

تحولت جنازة جماعية نظمت امس في مستشفى صدام في بغداد حيث يموت يوميا اربعة اطفال بسبب نقص الادوية والمعدات الطبية، تظاهرة معادية للولايات المتحدة لعن خلالها المشيعون الرئيس بيل كلينتون.

وشارك وزير الصحة أوميد مدحت مبارك ورئيس المجلس الوطني سعدون حمادي وعشرون من اعضاء المجلس الوطني في جنازة خمسة من الرضع قضوا في مستشفى صدام للاطفال في بغداد وهو الاشهر في العراق.

وفي وحدة العناية الفائقة سجي على سريرين رضيعان يبلغ عمر الواحد منهما شهورا وقد ازرقت شفاههما وبدت عيونهما كتلاً من زجاج. وقالت احدى الممرضات: "لقد ماتا هذا الصباح. كانا مصابين بالتهاب السحايا". واكد مدير المستشفى الدكتور سمير قلندر ان "ما بين ثلاثة واربعة اطفال يموتون هنا كل يوم نتيجة نقص الادوية والمعدات المناسبة". وتدخل وزير الصحة قائلا ان "الوضع لا يتوقف عن التدهور. وهناك أمراض أمكن القضاء عليها مثل الكوليرا وقد عادت الى الظهور (...) وفي كل شهر يموت نحو ٥٧٠٠ طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات بسبب الحظر". والقى تبعة هذا الوضع على الولايات المتحدة التي "تجمد أو تؤخر" عقود الادوية التي ابرمها العراق في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة. وقال حمادي ان "اميركا تخترع ذرائع لاطالة أمد الحظر ولقتل مزيد من الاطفال العراقيين". وتساءل "ما هي الابادة ان لم تكن ما ترتكبه الولايات المتحدة في حقنا؟". وعندما هتف النواب والاطباء والممرضون "فلتسقط اميركا(...) فلتسقط اميركا".

وبعدما ادوا الصلاة على الضحايا، انتقل مبارك وحمدون ورفاقهما الى صالة مجاورة سجيت فيها جثث ثلاثة رضع عراة حيث استقبلوا بهتاف "عاش صدام حسين(...) فلتسقط اميركا". وفي الصالة المجاورة جلست امرأة في احدى الزوايا وقد اسندت رأسها الى حاضنة وضعت فيها ابنتها البالغة من العمر اربعة ايام. وقالت خيرية فيصل (٣٩ عاما) :"انها تشكو من فيروس في الدم وليس لديهم هنا الادوية التي تحتاج اليها". وتساءلت: "لماذا تمنعنا الولايات المتحدة من شراء الادوية؟ هل ستستخدم هذه الادوية في صنع القنابل؟ اللعنة على كلينتون. انه شخص غير أمين".

(و ص ف ، رويتر)

عقد دورته الـ١٣ في القاهرة

مجلس وزراء العدل العرب أقر اتفاق مواجهة الارهاب



وزير العدل بميح طبارة – الى اليسار – يتحدث مع نظيره الكويتي محمد دخله – الى اليمين – على هامش اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب في القاهرة امس. (اف ب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

اقر مجلس وزراء العدل العرب في دورته الـ١٣ التي عقدها في القاهرة امس مشروع الاتفاق العربي لمكافحة ظاهرة الارهاب والذي ينص على تبادل تسليم الارهابيين المطلوبين او المحكوم عليهم لتورطهم في هجمات وتبادل المعلومات في اسرع وقت ممكن ومنع استخدام اراضي الدول الموقعة مسرحا لتخطيط او تنفيذ جرائم ارهابية.

كذلك اقر المجلس عددا من الاتفاقات العربية في مجال التشريع والقضاء اهمها مشروع قانون عربي موحد للاجراءات الجزائية واخر للاجراءات المدنية.

وعلى رغم المعوقات التي حالت دون وضع قانون موحد للتجارة بين الدول العربية، الا ان الوزراء اتفقوا على تأليف لجان فنية لاعداد مشروع هذا القانون.

وفي مستهل الدورة دعا اكثر المتحدثين الى اقرار مشروع الاتفاق العربي لمكافحة ظاهرة الارهاب.

واسهب وزير العدل الجزائري محمد آدمي الذي يتولى رئاسة الدورة الحالية للمجلس، في الحديث عن ضرورة التصدي للارهاب، مطالبا نظراءه باقرار مشروع الاتفاق باعتباره "آلية قانونية مهمة تتسلح بها الدول العربية في مكافحة هذه الآفة التي لم يعد اي من البلدان العربية بمنأى عنها". وقال ان بلاده لم تواجه هذه الظاهرة "لخصوصية محلية بل لأنها ظاهرة عالمية قابلة للانتشار بسبب سوء فهم بعض الدول لأبعادها".

ويذكر ان المملكة العربية السعودية والسلطة الفلسطينية تبديان تحفظات عن بعض المسائل الاجرائية المتعلقة بالتعاون القضائي في مجال مكافحة الارهاب.

وفي خطوة تعتبر الاولى من نوعها في العالم العربي، اعلن آدمي نيته انشاء محكمة في الجزائر لمحاكمة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في حال انتهاكهما القوانين الموضوعة. وقال للصحافيين ان المحكمة ستنشأ لأن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هما مواطنان جزائريان و"كما يحترم الرئيس القوانين الجزائرية كمسؤول عليه ان يحترمها كمواطن ايضا". و"اذا كنا جادين في بناء دولة القانون وارساء قواعد الديموقراطية والعمل على عودة الامن والاستقرار ومن ثم الرخاء والازدهار فعلينا ان نجد الميكانيزمات التي تؤدي الى ذلك".

اول مناورات بحرية بين الاردن واسرائيل

القدس – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان سلاحي البحرية في اسرائيل والاردن اجريا، للمرة الاولى، الثلثاء مناورات مشتركة في خليج العقبة في البحر الاحمر. وصرح ناطق باسم الوزارة ان المناورات شملت عمليات بحث وانقاذ من أجل تعزيز التعاون في حال حصول كارثة بحرية في هذه المنطقة.

ورأت صحيفة "هآرتس" ان هذه المناورات البحرية، وهي الاولى من نوعها منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٩٤، تشهد على "علاقات متقاربة جداً بين مسؤولي الدفاع في البلدين". واضافت ان قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوم توف ساميا والمسؤول عن التعاون الاستراتيجي مع الاردن في وزارة الدفاع الجنرال الاحتياط ديفيد ايفري حضرا المناورات، فيما حضرها من الجانب الاردني مساعد رئيس هيئة الاركان لشؤون الاستخبارات العسكرية اللواء تحسين شردم الى رئيس لجنة الارتباط المشتركة العميد منصور أبو راشد.

القضاء القطري بدأ محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب على الأمير



عدد من المتهمين في جلسة المحاكمة في الدوحة امس. (اف ب تيليفوتو)

بدأت أمس في الدوحة وسط إجراءات أمنية مشددة محاكمة ١١٠ أشخاص متهمين بمحاولة انقلابية في قطر عام ١٩٩٦. وحددت المحكمة التي تضم هيئتها ثلاثة قضاة ١١ شباط موعداً للجلسة المقبلة. وبين المتهمين عشرة أجانب هم مصريان وتنزاني يحاكمون غيابيا وسعوديان وبحريني وثلاثة فلسطينيين وسري لانكي. أما المئة الاخرون فقطريون بينهم ٦٣ مثلوا أمام المحكمة.

واتهم هؤلاء بانهم حاولوا في شباط ١٩٩٦ "عزل الامير باستعمال القوة" وبـ "حمل السلاح ضد دولة قطر والتخابر مع دول اجنبية للقيام باعمال عدائية وافشاء سر من اسرار البلاد الحربية والتحريض على قتل أمير البلاد".

وإذا دين المتهمون فانهم يواجهون احتمال الحكم عليهم بالاعدام، لكن النظام القضائي القطري يتيح للأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان يمنح العفو أو يخفف العقوبات.

وكانت السلطات اتهمت الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي أطاحه ابنه الامير الحالي عام ١٩٩٥ بتدبير محاولة انقلابية بمساعدة دول اجنبية لم تحددها.

وعقدت الجلسة التي استغرقت قرابة ٥٥ دقيقة في حضور نحو ٢٥٠ شخصا بينهم السفيران الاميركي والبريطاني والقائم بالاعمال الروسي، علماً أن السلطات دعت ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة العفو الدولية.

وبدا جميع المتهمين الحاضرين هادئين. وتبادلوا الأحاديث مع أفراد عائلاتهم وتناقشوا مع المحاميين اللذين يتوليان الدفاع عنهم ومع الصحافيين. وفي نهاية الجلسة عينت المحكمة ١٣ محاميا للدفاع عن المتهمين الذين سيظلون موقوفين.

وبين المتهمين القطريين الذين تراوح أعمارهم بين ١٩ و٦٥ عاما، عسكريان برتبة عميد وسبعة برتبة مقدم ومهندسون وموظفون وطلاب. لكن أبرز المتهمين هو احد افراد العائلة الحاكمة الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني الذي كان قائد الشرطة ووزير الاقتصاد. وقالت مصادر سياسية قطرية انه الآن في فرنسا الى جانب الأمير السابق.

وقال ديبلوماسي مصري في الدوحة طلب عدم ذكر اسمه ان المصريين عطية بدري عطية وأحمد توفيق سعيد هما عسكريان متقاعدان برتبة لواء عملا خبيرين في الجيش القطري وكانا في إجازة في مصر لدى حصول المحاولة الانقلابية.

وبدأت هذه المحاكمة في الوقت الذي تشهد العلاقات بين قطر ومصر توتراً شديداً اثر الانتقادات المصرية لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الجاري إلى ١٨ منه بمشاركة إسرائيل.

مجلس التعاون

● في الكويت صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح أمس ان دول مجلس التعاون الخليجي تعمل على احتواء الازمة بين مصر وقطر.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت: "نحن مهتمون كثيرا بان نحتوي الخلاف وألا يتصعد هذا الخلاف". واضاف ان "أي خلاف يحصل سواء كان بين الامارات وقطر أو بين قطر ومصر يهمنا جميعا".

وكانت العلاقات قد تدهورت بين مصر وقطر بعدما قاطعت الأولى مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة بين ١٦ تشرين الثاني الجاري و١٨ منه والذي شاركت فيه اسرائيل.

وهاجم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدوحة بشدة في زيارته الاخيرة للقاهرة معتبرا انه "لا يمكن مقارنة شعب يبلغ ٦٥ مليونا بمن لا يزيد على سكان فندق واحد". وأكد صباح الأحمد ان "ما حصل من سمو الشيخ زايد لم يؤثر على اجواء الاجتماع الوزاري" التي وصفها بانها "ايجابية".

وتطرق الى الازمة بين بغداد وواشنطن قائلاً ان "دول مجلس التعاون الخليجي قلقة من عدم التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن" وان "استمرار العراق في عرقلة جهود المفتشين الدوليين في الاراضي العراقية (...) ينطوي على حرص العراق على استمرار امتلاك اسلحة الدمار الشامل لتمكنه من تنفيذ سياساته العدوانية تجاه المنطقة وتهديد الامن والسلم العالميين".

ودعا الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان الحكومة العراقية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن "حتى ترفع المعاناة عن شعب شقيق".

(و ص ف، رويتر)

القاهرة لن تسكت عن اتهامات قطر وترفض اجتماع "اعلان دمشق" في الدوحة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

مع انتهاء المهلة التي حددتها القاهرة لتوضيح الدوحة موقفها من اتهام الحكومة المصرية بانها خططت لمحاولة انقلاب فاشلة على امير قطر، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى موقفه السابق بأن "اجتماع دول اعلان دمشق لن يكون في قطر وانما يمكن ان يكون في اي مكان آخر"، بينما قالت الدوحة الاثنين الماضي ان مشاورات تجرى لتحديد موعد الاجتماع الذي يعقد كل ستة اشهر.

ورفض موسى الحديث عما يمكن ان تفعله القاهرة في حال عدم اقتناعها بالتوضيح القطري للامر مكتفياً بالقول لـ"النهار" انه "سيكون لكل حادث حديث"؛ علماً ان الصحف المصرية نشرت امس ان القاهرة قررت سحب سفيرها في قطر محمد المنيسي الذي سبق لها ان استدعته قبيل مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واذا كان موسى اعلن انه "لن نسدل الستار او نسكت على الموضوع"، فانه اضاف انه لن تكون هناك "مهاترات"، لأن "اساس المشكلة كان بسبب سباب وجه الينا"، و"اي محاولات لخرق هذا الامر ولجر العرب في مهاترات في ما بينهم والدخول الى حد السباب سنترفع عنه ولن ندخل فيه للحفاظ على الحد الادنى للخط العربي".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية المصري ان موسى استدعى الاحد الماضي السفير القطري في القاهرة وامهله ٤٨ ساعة لتوضيح موقف حكومته من الشتائم التي وجهها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى مصر.

وكان الوزير القطري قال في مؤتمر صحافي خلال مؤتمر الدوحة الاقتصادي ان مصر كانت "مايسترو" المحاولة الفاشلة، واتهمها بـ"الكذب" و"اهانة" قطر وعدم الثبات على موقفها ومقاطعة مؤتمر الدوحة لانه عقد في العاصمة القطرية وليس لانه لم يحصل تقدم في عملية السلام كما اعلنت القاهرة.

واخذت الازمة ابعاداً اخرى حين تدخل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقال في القاهرة اول من امس: "انني لا اريد لمصر بوزنها وثقلها ان تقف لتواجه هؤلاء الناس وانما مصر عليها ان ترحمهم وتعلمهم كيف يتكلمون". ودعا القاهرة الى ان تنتهج سياسة "سد الباب" امام وزير الخارجية القطري، و"اهماله وعدم التعامل معه مطلقاً". واشار الى ان "مثل هذا الموقف سبق لدولة الامارات ان اتخذته عندما طالبها بتسليم بعض رجال امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذين يقيمون في دولة الامارات، وتمادى في التطاول على الامارات بالقول انها اصبحت بؤرة للارهابيين، عندما رفضت طلبه".

واشتعلت الازمة على خلفية التراشق الاعلامي المتبادل بين البلدين الذي كانت شرارته منع قطر مواطني بعض الدول العربية، ومنها مصر، من دخول اراضيها لاسباب تتعلق بالترتيبات الامنية للمؤتمر الاقتصادي، ثم اتهمت القاهرة بانها وراء عدم حضور معظم الدول العربية المؤتمر.

المنظمات الانسانية تجلي موظفيها من الصومال

مقديشو – و ص ف – أفادت مصادر محلية امس ان المنظمات الانسانية أجلت الاثنين والثلثاء عن شمال مقديشو موظفيها الاجانب بسبب تدهور الظروف الامنية.

وأكدت شعبة اسبانيا في منظمة "اطباء بلا حدود" ومنظمة "عمل ضد الجوع" الفرنسية في نيروبي انهما اجلتا جميع الاعضاء الاجانب من موظفيهما. واضافة الى مقديشو، لـ "اطباء بلا حدود" فريق في جوهر على مسافة ٩٠ كيلومترا شمال مقديشو اجلته ايضا الى كينيا.

وقالت المصادر ان المنظمات الايطالية "سيفا" و"انتراس اوناس" و"سينس" الايطالية سحبت ايضا موظفيها الاجانب من العاصمة الصومالية.

من جهة أخرى، اتفق زعماء الفصائل الصومالية على تأليف حكومة انتقالية ومجلس رئاسي واختيار رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة ورئيس لمجلس الشعب ضمن وثيقة ستوقع اوائل الاسبوع المقبل، كما اعلن مشاركون في المحادثات التي يجريها هؤلاء الزعماء في القاهرة امس.

فيدرين يدعو في القاهرة الى تدابير "ملموسة" لانقاذ السلام



وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين يتحدث عبر الهاتف خلال لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس. (اف ب تيليفوتو)

دعا وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس في القاهرة الى اتخاذ تدابير "ملموسة" لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، معلناً ان بلاده اعدت قائمة بالخطوات اللازمة.

وقال بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان "عملية السلام لا يمكن ان تواصل مسيرتها ولا ان تصير مجدية اذا لم تتخذ تدابير ملموسة (...) ونحن اعددنا قائمة بالتحركات التي ينبغي القيام بها لانعاشها". واضاف ان "القلق على عملية السلام المحسوس في شكل كبير في مصر وفرنسا صار اكثر وضوحاً في الدول الاوروبية الاخرى في حين بدأت الولايات المتحدة تلمسه وكذلك البعض في اسرائيل". واكد انه "ليس ثمة تنافس بل تكامل بين المبادرات" التي يطرحها اطراف عدة وان الوضع ولّد رغبة "في العمل معاً لدى جميع الذين يؤمنون بأن عملية السلام وحدها هي القادرة انطلاقاً من الالتزامات المتخذة سابقاً على ايجاد حل سياسي منصف يرضي المطالب المشروعة لجميع الاطراف ويضمن الامن للجميع".

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المحادثات مع الوزير الفرنسي ستستمر للبحث في الدور الفرنسي والاوروبي "نظراً الى خطورة الموقف المتأزم ولا سيما في ضوء المقترحات التي نسمع عنها وهي اقتراحات لا تتسم بالجدية ولا بالصدقية الكافية التي يمكن ان تساهم في انقاذ عملية السلام". وكان يشير بذلك الى اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن الانسحاب من الضفة الغربية.

وفي حديث نشرته صحيفة "الاهرام"، حمل فيدرين رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية عرقلة العملية السلمية بقوله، "قلقنا كثيراً من سلسلة القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية من آذار الى ايلول ١٩٩٧". وشدد على ضرورة تطبيق اتفاقات اوسلو "لكننا امام حكومة اسرائيلية لا تريد تطبيقها اقلها في شكلها الحالي".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

٦ ضباط أمن مصريين متهمين بالتقصير أحيلوا على المجلس التأديبي الأعلى

القاهرة – "النهار":

في اجراء يضاف الى جملة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية عقب مجزرة البر الغربي الاسبوع الماضي، اصدر وزير الداخلية الجديد حبيب العادلي امس قرارا باحالة قادة كبار في الامن على المجلس التأديبي الاعلى لما نسب اليهم "من اهمال في تنفيذ الخطط الامنية الخاصة بتأمين المناطق الاثرية والسياحة في مدينة الاقصر" التي استغلها ستة اسلاميين متشددين لارتكاب المجزرة التي راح ضحيتها نحو ٦٠ سائحا اجنبيا، الى اربعة مصريين.

وهي المرة الاولى يحاكم قادة امن في مصر بسبب التقصير الامني.

من جهة اخرى، شرعت الاجهزة المعنية في اعداد تقارير عن الاسلاميين المقيمين في الخارج تمهيدا لبدء تحرك ديبلوماسي وسياسي من اجل استرداد هؤلاء من الدول التي يقيمون فيها، بعدما حمل الرئيس المصري حسني مبارك بريطانيا ودولا اوروبية اخرى تبعة ما حصل لأنه لولا تمويل للمتشددين ورعايتهم فيما "لما حصلت المجزرة".

وقالت وزارة الداخلية في بيان ارسلته عبر الفاكس الى "النهار" ان قرار الاحالة شمل مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر ونائبه واربعة ضباط اخرين بناء على ما انتهت اليه التحقيقات التي اجراها قطاع التفتيش والرقابة في الوزارة من وجود اهمال وتراخ في الاجراءات الامنية في الاقصر قبل الحادث، اذ تبين خلو منطقة وادي الملوك والملكات ومعبد حتشبسوت الذي كان مسرحا للمجزرة من رجال الامن ما سهل للمسلحين دخول المنطقة ودرسها على الطبيعة مرارا للتخطيط للحادث.

وتعتقد مصادر امنية ان المتهمين يواجهون عقوبة السجن ما بين ستة وثلاث سنوات وغرامة الف جنيه (٣٩٠ دولارا).

ولم يكتف الوزير الجديد بهذا، بل نقل مفتش وزارة الداخلية في مديرية امن قنا التي تعتبر معقلا للجماعات المتشددة الى ادارة شرطة المجتمعات الجديدة لتقصيره في متابعة خطط تأمين منطقة الدير البحري التي تجذب اكثر من مليون سائح سنويا.

أخبار عربية قصيرة

الجزائر: انفجار في منطقة لـ"الجيش الاسلامي"

الجزائر – و ص ف، رويتر، أب – نشرت صحيفة "ليبيرتيه" الجزائرية امس ان اربعة اشخاص قتلوا وان آخرين اصيبوا بجروح الثلثاء نتيجة انفجار قنبلة في طوبليبه على مسافة ثلاثة كيلومترات من جيجل التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة.

ولم تورد تفاصيل عن ظروف الاعتداء، لكنها تساءلت ما اذا كان "الجيش الاسلامي للانقاذ" الذي يسيطر على هذه المنطقة قطع الهدنة التي يلتزمها منذ العاشر من تشرين الاول الماضي. وكان مدني مزراق قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ"، الذراع المسلحة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر، اعلن "هدنة من جانب واحد" ودعا جماعات اخرى الى الانضمام اليها.

في المقابل، اتهم وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف في لوكسمبور امس بعض العواصم الاوروبية بايواء شبكات دعم للمجموعات الارهابية المرتبطة بتيار "الجماعة الاسلامية المسلحة". وقال بعد لقاء ووزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي: "نعرف ان في اوروبا شبكات دعم لوجستي للمجموعات الارهابية تعمل تحت غطاء حق اللجوء وحق التعبير وحقوق الانسان (...) واليوم لا تزال هذه الشبكات موجودة في بعض العواصم الاوروبية وتعمل على جمع الاموال ونقل الاسلحة ونشر الدعاوة السياسية".

ورد بوس، "لا أحب ان يتهم بلد اوروبي ما، من هذا البلد الصديق أو ذاك في حوض المتوسط، بانه يتستر على المجموعات الارهابية في شكل عام يجب الا نخلط بين حق اللجوء ونشاط بعض الاشخاص الذين قد تكون لهم علاقة مباشرة بالساحة الارهابية في دول المغرب".

قرنق يتحدث عن "السودان الموحد"

القاهرة – و ص ف – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق الذي اجتمع به امس في القاهرة يتحدث عن "السودان الموحد".

وفي نهاية لقاء استمر ساعة قال موسى ان قرنق "لا يتحدث عن انفصال" بين جنوب السودان وشماله "وانما يتحدث عن السودان الموحد في اطار معين يتعلق بحرية المجتمع"، مشيراً الى انهما لم يتطرقا الى "وساطة" تقوم بها القاهرة بين "الجيش الشعبي" والحكومة السودانية، مع ابداء استعدادها "للحديث مع الاطراف السودانيين كافة" من اجل انهاء الحرب الاهلية.

تقارير صحافية عن اشتباك حدودي سعودي - يمني

دبي – رويتر – نشرت صحيفة "الرياض" السعودية امس ان القوات اليمنية قتلت مواطنين سعوديين واصابت ثلاثة اخرين عندما اغار جنود على قرية حدودية لنزع العلم السعودي الامر الذي ادى الى اشتباك حدودي بين القوات اليمنية والسعودية.

وقالت ان دورية يمنية يقودها ضابط دخلت قرية الكركي السعودية وان احد افرادها نزع العلم السعودي المرفوع فوق مبنى مدرسة للبنات، ثم قتل اليمنيون حارس المدرسة الذي حاول رفع العلم مرة اخرى واحرقوا كوخين واطلقوا النار على منازل.

في المقابل، نشرت صحيفة "الثوري" اليمنية ان الاشتباك وقع في الجانب اليمني من الحدود. وان القوات اليمنية نزعت العلم الذي رفعه سعوديون على مدرسة في قرية الحسامة ، مشيرة الى ان القوات السعودية قتلت الجندي اليمني الذي نزع العلم مما تسبب باشتباك قتل فيه ثلاثة جنود يمنيين وستة سعوديين فيما اصيب عشرة من الجانبين بجروح.

وقد امتنع مسؤولون يمنيون عن التعليق على التقرير.

وكانت صحيفة يمنية معارضة نشرت الاسبوع الماضي تقريرا عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين وستة سعوديين في اشتباك حدودي استمر ثلاث ساعات في ١٧ تشرين الثاني الجاري محملة السعوديين تبعة المواجهة.

حكم أوروبي على أنقرة بتعويض نواب سابقين

مجلس الأمن القومي التركي يطالب بحظر الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية

عاد التجاذب بين الجيش والإسلاميين في تركيا بدعوة مجلس الأمن القومي أمس إلى وقف بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تدعو إلى نظام إسلامي. وتلقت أنقرة ضربة معنوية بإصدار محكمة حقوق الانسان الاوروبية في ستراسبور حكماً يلزم الحكومة التركية دفع نحو ٥٠ الف دولار الى ستة نواب أكراد سابقين لانها لم توفر إشرافا قضائيا فوريا على اعتقالهم.

وطالب مجلس الامن القومي الذي يمارس الجيش نفوذه السياسي من خلاله، حكومة مسعود يلماظ بحظر مئات من محطات التلفزيون والاذاعة المحلية المتهمة بالمساهمة في الدعاية الاسلامية. وجاء في بيان أصدره بعد اجتماعه في أنقرة انه "طلب من الحكومة اتخاذ إجراءات شرعية ضد وسائل الاعلام التي تعمل منتهكة المبادئ الاساسية والضرورية للدستور".

وقرار المجلس الذي يضم مسؤولين مدنيين وعسكريين كباراً هو الاخير في سلسلة اجراءات طالب بها الجيش لمكافحة ما يسميه "تصاعد الاسلام السياسي".

من جهة أخرى، ندد رئيس المحكمة الدستورية القاضي يكتا غونغور أوزدن بواشنطن لانتقادها الدعوى المقامة على حزب الرفاه الإسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان. وقال في مؤتمر صحافي: "لا يحق للولايات المتحدة أو لغيرها إرغام المحكمة على اتخاذ قرار في اتجاه أو في آخر (...) تركيا ليست تابعة للولايات المتحدة".

وكانت الإدارة الأميركية أبدت الإثنين قلقها من احتمال حل الحزب في نهاية الملاحقة القضائية الجارية حالياً.

وأصدرت السلطات الأمنية بياناً أعلنت فيه أن الجيش قتل ٣٠ انفصاليا من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في اشتباكين وقعا أمس وقبله في محافظتي سيرناك وسيرت الجبليتين.

ومعلوم ان "حزب العمال الكردستاني" يقود تمردا عسكريا على انقرة منذ عام ١٩٨٤ لانشاء دولة مستقلة في جنوب شرق الاناضول الذي تقطنه غالبية كردية، سقط فيه أكثر من ٢٧ ألف قتيل بين ثوار وعسكريين ورجال شرطة ومدنيين.

● في ستراسبور، كشفت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية ان اعتقال النواب السابقين، وبينهم ليلى زانا التي حازت جائزة سخاروف لحقوق الانسان عام ١٩٩٥، الاعضاء في حزب الديموقراطية المحظور المقرب من الاكراد، استمر ١٤ يوما لاثنين منهم و١٢ يوما للآخرين. وقالت انه "حتى لو قدمت النشاطات التي تؤخذ على هؤلاء النواب على انها تتعلق بتهديد ارهابي، فان المحكمة لا تقبل بان يستمر اعتقالهم ١٢ و١٤ يوما من دون إحالتهم على القضاء". ونددت بأنقرة لعدم سماحها للنواب باستئناف الحكم في "مهلة وجيزة" لتحديد شرعية اعتقالهم. ورأت ان "فترة اعتقال طويلة الى هذا الحد لا تتناسب وعبارة مهلة وجيزة". وفي ما يتعلق بسبب إدانة النواب السابقين ستنظر المحكمة في الموضوع لاحقاً.

ويذكر ان النواب السابقين الستة مثلوا في ١٦ آذار ١٩٩٤ أمام قاض منفرد في محكمة أمن الدولة في انقرة فوضعهم قيد الاعتقال الموقت.

وكانت هذه المحكمة أصدرت في الثامن من كانون الأول ١٩٩٤ احكاما بالسجن ١٥ سنة على أربعة نواب، بينهم زانا، بتهمة "الانتماء الى عصابة مسلحة". كما حكمت على اثنين آخرين بالسجن ثلاث سنوات وستة أشهر لقيامهما بـ"دعاية انفصالية".

(و ص ف، أ ب)

واشنطن لا تخرج مطمئنة من "أبيك" واليابان لا ترى نفسها "قاطرة" مالية



الزعماء الـ١٨ الذين شاركوا في قمة "ابيك" في جامعة بريتيش كولومبيا في فانكوفر في ختام لقائهم امس. (اف ب تيليفوتو)

بعد اجتماعات صعبة خرجت دول منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "ابيك" من قمة فانكوفر مصممة على مواجهة مشكلتين عالميتين: الازمة المالية في آسيا والخلافات على ارتفاع حرارة الارض.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان القمة اثبتت ان "ابيك"، التي وجدت لتعمق الروابط الاقتصادية بين اعضائها، هي "لكل الاوقات، الاوقات الجيدة وتلك الاكثر تحدياً".

وعلى رغم ان القمة اكدت ثقتها بالاقتصادات الآسيوية وجعلت صندوق النقد الدولي اطاراً لحل الازمات المالية، فانها توصلت ايضاً الى نتيجة منطقية ولكن مثيرة للقلق، تتمثل في خطر انعكاس العاصفة المالية، في حال استمرارها، على القارة الاميركية في عالم يتزايد ترابطه.

واعترف كلينتون بذلك للمرة الاولى في ختام القمة، مؤكداً انه اذا لم تعد الثقة الى اسواق آسيا، فان الولايات المتحدة وكندا قد تتأثران بهذه العاصفة.

وسبق رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان الرئيس الاميركي الى هذا الاستنتاج، عندما دق ناقوس الخطر قبل عشرة أيام محذراً من ان تأثير الازمة الآسيوية ضعيف حاليا ولكن اذا استمرت هذه الازمة فان انعكاساتها قد لا تكون بسيطة.

في المقابل، شدد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو على ان بلاده التي تمثل ثاني أكبر اقتصاد في العالم ينبغي ألا ينظر اليها على أنها "القاطرة" التي ستقود آسيا بعيداً عن الاضطرابات الاقتصادية. وقال بعد اجتماعه مع زعماء "ابيك": "لسنا بالغرور الذي يدفعنا الى الظن أن في امكاننا أن نصير قاطرة بالنسبة الى آسيا والمحيط الهادئ (...) على رغم مساهمة اليابان في الجهود الدولية لمساعدة بعض الدول الآسيوية التي تعاني أزمات اقتصادية وعلى رغم نيتها مواصلة هذه السياسة، فانه ليس من مهمتها سحب آسيا بعيداً عن الاضطرابات الاقتصادية التي تعصف بها حالياً".

وكان الرئيس الاميركي دعا اليابان التي تعاني مشاكل مالية حادة الى أن تقود المنطقة للخروج من أزمتها الاقتصادية.

وقرر المنتدى ايفاد عدد من وزراء المال الى كوالالمبور الاسبوع المقبل للبحث في تقارير البنك الدولي عن اسباب انهيار العملات الآسيوية. وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي ستستضيف بلاده قمة "ابيك" السنة المقبلة انه "يبدو من الواضح انك اذا انتقدت المضاربين بالعملات، يردون عليك فوراً بخفض قيمة عملتك".

ومن جهة اخرى، اكد زعماء الدول الـ١٨ في القمة تصميمهم على التوصل الى اتفاق في المؤتمر الذي سترعاه الامم المتحدة في مدينة كيوتو اليابانية للحد من انبعاث الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض. الا ان دول المنتدى لم تتفق على كمية التلوث الذي ينبغي على كل منها الحد منها.

وقبل المنتدى روسيا وفيتنام والبيرو اعضاء جدداً ابتداء من سنة ١٩٩٨، واعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان "الاتفاق على تجميد العضوية مدة عشر سنين يمكن في نهايتها النظر في ترشيحات جديدة".

في غضون ذلك، قالت الشرطة الكندية انها اعتقلت عضوين من الطاقم الامني للرئيس الاندونيسي سوهارتو كانا يتجسسان كما يبدو على متظاهرين اندونيسيين في شوارع فانكوفر. وصرح ناطق باسم شرطة المدينة: "اعتقل اثنان من افراد طاقم الامن الرئاسي الاندونيسي لانتهاكهما القواعد الامنية".

وتعرض سوهارتو لانتقادات من تظاهرات عدة بسبب سجل حقوق الانسان في منطقة تيمور الشرقية المضطربة. وقال طلاب انه يظهر ان الرجلين اللذين أفادت الشرطة انهما كانا يضعان قناعين وسماعات اذن ويحملان اجهزة لاسلكي للاستقبال والارسال، كانا هناك لمراقبة المتظاهرين.

وأوضح الناطق باسم الشرطة انهما اطلقا لاحقاً ونقلا الى المطار لاعادتهما الى جاكرتا.

وقوبلت تصريحات وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس بانه "ستتخذ اجراءات" في حق المتظاهرين الاندونيسيين في فانكوفر بانتقادات عنيفة في كندا. لكن الوزير اشار لاحقاً الى ان كلامه نقل بطريقة مبالغاً فيها، وان حكومته لا تعتزم اتخاذ أي اجراءات.

(أب، رويترز، وص ف)

"أوبيك" افتتحت مؤتمرها نصف السنوي وترجيح زيادة الانتاج السنة المقبلة

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر نصف السنوي لـ"اوبيك" في جاكرتا امس. (اب تيليفوتو)

افتتح وزراء النفط للدول الـ١١ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مؤتمرهم نصف السنوي في جاكرتا لتحديد الزيادة التي يمكن اضافتها الى سقف الانتاج من دون التسبب بخفض الاسعار.

وتسعى الوفود المشاركة الى حل وسط بين المنتجين العرب في الخليج الذين يريدون زيادة كبيرة تفوق مليوني برميل يومياً، والدول الاخرى التي تريد زيادة اقل.

وأبدى بعضهما تفاؤلاً بامكان التوصل الى اتفاق وتفادي أي خلاف على توزيع الزيادة من شأنه ان يضر بالاسعار.

وقال وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي في الجلسة الافتتاحية التي تخصص للشؤون الادارية ان ثمة اجواء من التفاهم، في اشارة الى الاتصالات غير الرسمية التي اجراها وزراء وممثلون آخرون قبيل المؤتمر الذي يعقد مرتين في السنة وينتظر ان يستمر حتى الاثنين.

وتحاول السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت اقناع الاعضاء الآخرين في "اوبيك" بان على المنظمة ان ترفع سقف الانتاج بحيث يعكس الحجم الحقيقي لانتاج "اوبيك" حالياً ويلبي الطلب المتوقع على نفط المنظمة السنة المقبلة.

ويقدر المراقبون في الخارج ان تجاوز بعض الاعضاء حصصهم زاد الانتاج الحقيقي لـ"اوبيك" نحو ثلاثة ملايين برميل يومياً فوق سقف الانتاج الذي اتفق عليه عام ١٩٩٣ وهو ٢٥،٠٣٣ مليون برميل يومياً.

لكن دولاً أخرى أعضاء في "اوبيك" مثل ايران تخشى ان تؤثر زيادة كبيرة في سقف الانتاج على اسعار النفط العالمية.

وقال وزير النفط الاندونيسي ايدا باغوس سوغانا مردداً المخاوف التي تنتاب ايران ان بعض الاعضاء يفضل رفع سقف الانتاج الى ما بين ٢٦،٥ و٢٧ مليون برميل يومياً. واضاف "اجريت اتصالات مع وزراء اوبيك وبعضهم يريد ان تزيد اوبيك الانتاج الى ما بين ٢٦،٥ و٢٧ مليون برميل يومياً".

وافادت مصادر في المؤتمر ان السعودية تمكنت من اقناع أكثر وزراء "اوبيك" بانه حان الوقت لرفع سقف الانتاج، الا انه لا تزال ثمة عقبات منها توزيع الحصص الجديدة على الدول الاعضاء. وتعارض ليبيا بشدة قرار زيادة الانتاج خشية تدهور الاسعار.

وانتخب سوغانا رئيساً جديداً لـ"اوبيك" خلفاً لوزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

الجيش الباكستاني لا يسعى الى السلطة

اسلام اباد – رويترز، أ ب – أقر الجيش الباكستاني ان رئيس هيئة الاركان الجنرال جيهانجير كارامات تدخل في الازمة الدستورية التي تتعرض لها البلاد، لكنه نفى سعيه الى السلطة.

ويعتبر البيان الذي أصدرته ادارة العلاقات العامة في القوات المسلحة الباكستانية في هذا الشأن اول تأكيد رسمي لقيام كرامات بمحاولة وساطة في النزاع القائم بين الحكومة والسلطة القضائية ورئيس الدولة. ومما جاء فيه ان رئيس الاركان اقنع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الاسبوع الماضي بعدم طرح اقتراح في البرلمان بتوجيه اللوم الى الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري لرفضه المصادقة على تشريع مقترح. وقال ان كرامات "عمل من اجل المصلحة القومية ليحول دون اندفاع البلاد نحو ازمة دستورية محتمة". واكد ان الجيش "ليس له أي مطالب سياسية ولا مطالب لاقتسام السلطة".

كينشاسا تؤكد حرية الامم المتحدة

كينشاسا – و ص ف – أكدت حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية امس ان في امكان بعثة التحقيق الدولية ان تبدأ فورا التحقيق في الاتهامات المتعلقة بحصول مجازر عرقية في زائير السابقة.

وأبلغ وزير أعادة الاعمار الكونغولي اتيان ريشار مبايا المكلف العلاقات بين المحققين الدوليين والحكومة الى رئيس بعثة التحقيق المحامي التوغولي اتسو كوفي اميغا، الذي استقبله للمرة الاولى، أن "لا شئ يمنعكم من بدء مهمتكم وفي المكان الذي تريدون هذه المرة". واضاف: "اذا لم تفعلوا اليوم (امس) استطيع ان ارتب لكم لقاء غداً (اليوم) مع رئيس الدولة" لوران ديزيريه كابيلا.

وشدد مبايا قبل ان يعقد جلسة مغلقة مع رئيس بعثة التحقيق على ان "أحدا لم يمنع" اجراء تحقيق الامم المتحدة.

"طالبان" تسمح بقبول النساء في المستشفيات

جنيف – و ص ف، رويترز – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان حركة "طالبان" سمحت بقبول النساء مجددا في مستشفيات كابول بعدما استبعدن عنها في ايلول الماضي.

وكان قرار "طالبان" معالجة النساء في عيادات منفصلة وغير مجهزة تجهيزا كافيا قد اثار احتجاج منظمات انسانية، وارسلت الامم المتحدة بعثتين الى هذا البلد الذي تسيطر الحركة على القسم الاكبر من اراضيه بعد ١٨ سنة من الحرب.

الى ذلك، اعلنت مفوضة المعونات الانسانية في الاتحاد الاوروبي ايما بونينو تخصيص اليوم العالمي للمرأة في الثامن من آذار المقبل لاظهار التضامن مع المرأة الافغانية. وقالت امام لجنة حقوق المرأة في البرلمان الاوروبي "ينبغي ان نغتنم يوم المرأة العالمي مناسبة لاظهار التضامن مع المرأة الافغانية التي جردت من حقوق نعتبرها جميعا بديهية".

أخطر ازمة موازنة في الامم المتحدة

نيويورك – و ص ف – صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس ان الازمة التي تعانيها المنظمة الدولية في تمويل موازنتها بسبب رفض الولايات المتحدة تسديد مليار دولار من مساهماتها المتأخرة، هي الاخطر في تاريخها.

وكشف ان الموازنة السنوية ستسجل عجزا مقداره مئتا مليون دولار وان المنظمة التي غالبا ما اتهمت بتضخيم الوضع تواجه حاليا "ربما أخطر ازمة موازنة في تاريخها". وستترتب عليها في نهاية السنة ديون قيمتها ٨٠٠ مليون دولار للدول التي ساهمت في ارسال قوات او معدات في عمليات حفظ السلام. ومن هذه الدول بريطانيا وكندا وفرنسا التي لا تطالب بتسديد اموالها فورا، مما ينقذ الامم المتحدة من الافلاس على حد قول انان.

وقد علق الكونغرس الاميركي الاسبوع الماضي اعماله من دون التصويت على دفع ٩٠٠ مليون دولار الى الامم المتحدة من اصل المليار والـ ٥٠٠ مليون دولار من المتأخرات المستحقة.

شهادة مؤثرة تفقد ويني بعض تماسكها

جوهانسبورغ – أب – للمرة الاولى منذ بدء جلسات الاستماع العلنية للجنة الحقيقة والمصالحة في التهم المنسوبة الى الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي ويني ماديكيزيلا مانديلا بالقتل والتعرض للناس بالضرب اواخر الثمانينات، بدا الارتباك على المتهمة التي راحت تحرك خواتمها بعصبية فيما كان القس الميثودي بول فيرين يبكي ويطلب منها المصالحة، مقدما اعتذاره لعدم حماية ولد في عامه الـ ١٤ منها ومن حراسها الشخصيين.

وتعقد لجنة الحقيقة والمصالحة هذه الجلسات التي اتمت يومها الثالث امس، بناء على طلب ويني مانديلا رغبة منها في مواجهة الادعاءات القديمة في حقها. وفي اليومين الاولين لم يبد عليها اي انفعال ولكن يبدو ان شهادة القس فيرين الذي تتهمه بالاعتداء الجنسي على عدد من الشبان خلخلت سيطرتها على نفسها.

وخاطبها القس قائلا: "مشاعري نحوك قادتني في اتجاهات عدة (...) اتوق الى المصالحة معك. لقد تأثرت عميقا ببعض الامور التي قلتها. لقد اذتني (...) جاهدت لاسامحك حتى لو كنت لا تريدين السماح او حتى لو اعتقدت انني لا استحق ان امنحك السماح. انني اجاهد ... لمصلحة هذه الامة وهذا الشعب الذي أؤمن بأن الله يحبه بعمق". كذلك قدم اعتذاره الى والدة الناشط ستومبي سيبي الذي أبعد من منطقته على ايدي حراس ويني مانديلا قبل قتله، وهي كانت بين الحضور.

وبدت مانديلا متأثرة بمناشدة القس، اذ انشغلت شفتاها اللتان ظلتا مشدودتين في اليومين الاولين، وضاقت عيناها وابتسمت بحياء لاقتراح رئيس اللجنة الاسقف ديسموند توتو ان ترد على فيرين هامسة في اذن محاميها اسماعيل سيميا الذي قال: "السيدة مانديلا تريد التواصل مع الاسقف (...) لكنها تريد ان تفعل ذلك خارج نطاق" العشرات من كاميرات التصوير التي تغطي جلسات الاستماع.

يشار الى انه في نهاية شهادة القس فيرين وقف الحضور في قاعة المحكمة الذي قدر عدده بـ ٣٠٠ شخص مصفقا وبعضه باكيا.

ولا تملك لجنة الحقيقة والمصالحة سلطة توجيه الاتهامات، لكنها تستطيع احالة الادلة التي في حوزتها على الشرطة للتحقيق فيها.

ويذكر أن مانديلا مرشحة لانتخابات رئاسة حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم المقرر اجراؤها في كانون الاول، وهو مركز يخولها ان تصير نائبة لرئيس البلاد اذا فاز الحزب في الانتخابات العامة المقبلة سنة ١٩٩٩. الا ان قيادة الحزب بما فيها زوجها السابق الرئيس نلسون مانديلا تعارض ترشيحها، وتعمل على ايصال رئيس الحزب جاكوب زوما الى منصب نائب الرئيس في مؤتمر الحزب الشهر المقبل.

(أب)

كيف تنظر طهران الى المؤتمر الاسلامي؟

تشدد حيال أميركا واسرائيل ولوبي ضاغط في الأمم المتحدة

كتب عبد الهادي محفوظ:

تعير الديبلوماسية الايرانية انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران الشهر المقبل حين تلتقي ٥٥ دولة اسلامية اهمية كبيرة. ويتوقف الديبلوماسيون الايرانيون عند "فرادة اللحظة" التي ينعقد فيها المؤتمر اذ يتداخل ما هو خليجي وما هو اوسطي ويتراكم فشل السياسة الاميركية، من قمة الدوحة الى ازمة الشرق الاوسط الى انعدام اجماع دولي وعربي في النزاع الاميركي – العراقي.

واسر ديبلوماسي ايراني الى "النهار" بأن اجتماع زعماء الدول الاسلامية في طهران في ظل الحصار التي تفرضه الادارة الاميركية على الجمهورية الاسلامية هو في ذاته انتصار للديبلوماسية الايرانية. وهذا الانتصار يتمثل في حضور الدول الاساسية في المنطقة بعدما غابت عن مؤتمر الدوحة، الامر الذي يعبر عن الاستياء من السياسة الاميركية. ويكفي ان تحضر مصر والسعودية وسوريا الى طهران وهي التي قاطعت مؤتمر الدوحة حتى تتحدد ملامح توجه المؤتمر الاسلامي وخصوصاً اذا اخذت في الاعتبار المشاركة الشخصية للرئيس حافظ الاسد وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والملك حسين والملك الحسن الثاني. وما معنى الدعوة الاميركية الى مقاطعة ايران فيما المنظمات الدولية تحضر الى طهران سواء الامم المتحدة او الجامعة العربية او منظمة الوحدة الافريقية.

ويستطرد الديبلوماسي الايراني: "ينبغي الا ننسى انه ستكون لطهران رئاسة المؤتمر الاسلامي للسنوات الثلاث المقبلة بعدما نجحت الجمهورية الاسلامية في تحسين العلاقات الايرانية – الخليجية. لذلك وخلال هذه السنوات الثلاث سنعمل على ترتيب البيت الاسلامي وعلى توظيف الورقة الاسلامية في سياق ايجاد حلول مشرفة للمشاكل المطروحة. واذا كانت الادارة الاميركية مستاءة من صفقة الغاز التي تمت مع فرنسا، فانها ستفاجأ بأن بريطانيا وهولندا تفاوضان على صفقة غاز تتجاوز قيمتها عشرة مليارات دولار. اوليس هذا مؤشر للوضع القوي للجمهورية الاسلامية؟ كما ان عودة السفراء الاوروبيين الى طهران دليل على فشل السياسة الاميركية في جرّ الدول الاوروبية الى المشاركة في الحصار الاميركي".

وتربط طهران استضافة المؤتمر الاسلامي بوجود الرئيس محمد خاتمي على رأس السلطة بما يعنيه من سياسة انفتاح على الجوار الخليجي وسعي الى رفع مكانة ايران على الصعيدين الدولي والاقليمي. ففي اوساط الرئيس الايراني ارتياح ملحوظ الى الاطمئنان المتزايد خليجياً وعربياً الى سياسات طهران والى تراجع التأثيرات السلبية التي كانت واشنطن وراءها عبر الايحاء بأن ايران تعطل مسيرة السلام في المنطقة او ان لها اطماعاً بجيرانها. وما يهم السلطات الايرانية ان يكون المؤتمر الاسلامي مدخلاً لتثمير الاطمئنان العربي والخليجي الى تولي خاتمي السلطة بحيث يكون اتخاذ القرارات المهمة بالاجماع وبحيث تكون الدول الاسلامية قوة ضاغطة وموحدة في الامم المتحدة، علماً انها تشكل ثلث الدول المنتسبة الى المنظمة الدولية.

وفي معلومات خاصة ان ثلاث مسائل ستحظى باهتمام القمة الاسلامية، هي:

اولاً – عملية السلام التي ستجري مراجعة لها ومحاسبة للسياسة الاميركية التي تكيل بمكيالين وميزانين، فلا هي تحمي المبادرة الاميركية للسلام التي تعتمد مبدأ الارض مقابل السلام، ولا هي تضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الذي يرفض عملياً مؤتمر مدريد ولا يقرّ باتفاقات اوسلو.

ثانياً – اتخاذ موقف من الخلاف لكل من العراق وايران. والاتجاه هنا هو نحو التضامن مع العراق ومحاولة اجراء مصالحات عراقية – خليجية والمطالبة برفع الحصار ورفض أي عمل عسكري يستهدف وحدة العراق.

ثالثاً – السعي الى رفع الحصار عن ليبيا.

على ان الموضوع الاساسي الذي سيشكل عنوان المؤتمر الاسلامي في طهران هو القدس والسعي الاسرائيلي الى تهويدها الكامل. فالمعروف ان منظمة المؤتمر الاسلامي قامت عام ١٩٦٩ على اثر حريق المسجد الاقصى. واللافت ان يذكّر الديبلوماسي الايراني بما قاله الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر علمذاك "ان حريق الاقصى اثبت مرة اخرى ان الشعوب العربية ومن اجل تحرير المراكز الدينية ليس امامها طريق سوى اللجوء الى القوة".

وما يرمي اليه الديبلوماسي الايراني ان "التضامن والتعاون والتفاهم بين الدول الاسلامية" هي التي تحمي القدس من "التهويد". وفي هذا المجال يقول: "آن الاوان ان يتذكر الزعماء المسلمون انه في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي تعتبر مدينة القدس المركز الرئيسي للامانة العامة وهي موقتاً في جدة في انتظار تحرير المدينة المقدسة".

ويشير الى انه "الى فترة قريبة كان نتنياهو يعتقد انه ليس مهدداً خارجياً من المناضلين الفلسطينيين وانه غير محاصر من العرب والمسلمين، ولذلك على المؤتمر الاسلامي ان يصلّب المواقف. ولأن الجمهورية الاسلامية ستكون رئيسة المؤتمر حتى سنة ٢٠٠٠ فان اكثر من مليار مسلم مدعوون الى ان يأخذوا مكانا على الخريطة العالمية ويقولوا كلمتهم فالمرونة التي ابدتها الدول العربية والاسلامية نحو عملية السلام ولدت كابوساً في الشرق الاوسط".

ومهما يكن من امر فمن المرجح ان يكون للطروحات الايرانية صدى عميق في المؤتمر الاسلامي. على ان الذهاب من المرونة العامة للدول العربية والاسلامية في موضوع عملية السلام الى التشدد لن يصل الى مرتبة القطيعة مع المساعي الاميركية لاعادة حيوية المسارات، اذ ثمة تحرك ديبلوماسي اميركي كثيف لدفع الحكومة الاسرائيلية الى انسحابات جزئية من المناطق الفلسطينية ولاعادة احياء المفاوضات مع سوريا على قاعدة البدء من حيث انتهت وفقاً لمعادلة الارض في مقابل السلام.

طوكيو تناشد المستثمرين في أسواقها الهدوء ومصرف ياباني صغير أعلن أفلاسه

على رغم اعلان مصرف "طوكيو سيتي" الياباني المحدود الحجم نسبياً وقف أعماله امس بعد يومين من انهيار شركة "يامايتشي سيكيوريتيز"، ابتعدت الاسواق المالية اليابانية عن الاضطراب، فيما وجهت الحكومة اليابانية دعوة غير مألوفة الى المستثمرين لالتزام الهدوء.

ومع ان افلاس المصرف لا يقارن بالافلاس الذي شهدته اخيراً ثلاث مؤسسات مالية كبرى منها "يامايتشي"، فان اعلانه زاد التشاؤم بوضع الاقتصاد الياباني.

وأوضح "طوكيو سيتي" ان الخطوة الاولى لاغلاق ابوابه ستشمل نقل اصوله الى مصرف "سنداي" ومؤسسات مالية اخرى. وجاء في بيان له ان الهبوط السريع في الآونة الاخيرة لاسعار اسهمه ادى الى عمليات سحب واسعة للودائع ما جعل من الصعب عليه توفير اموال لتنفيذ عملياته.

ومع ذلك، سجلت امس اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعاً معتدلاً عند الاقفال بعد هبوطها الحاد الثلثاء. وقال سماسرة ان الاسعار تحسنت مع تزايد آمال السوق في أن تستخدم الحكومة أموالا عامة لاعادة الاستقرار الى النظام المالي الياباني. الا انهم أشاروا الى أن الشائعات أثرت بقوة على بعض أسهم القطاع المالي التي لم تخرج بعد من أزمتها منذ انهيار شركة "يامايتشي" الاثنين.

وسجل مؤشر "نيكي" ١٦٠٤٥،٥٥ نقطة عند الاغلاق مرتفعا ١٧٨،٠٢ نقطة اي ١،١٢ في المئة.

كذلك اتجهت الاسهم الاوروبية امس الى الارتفاع بعد تطمينات من الحكومة اليابانية.

الا ان سعر الذهب شهد انخفاضاً كبيراً صباح امس في لندن حيث تدنى الى ما دون عتبة الـ٣٠٠ دولار الاونصة الواحدة في ادنى مستوى له منذ ١٢ سنة ونصف سنة، وذلك بعد تراجعه في الاسواق الآسيوية.

ووجهت الحكومة اليابانية امس دعوة غير مألوفة الى المستثمرين اذ ناشدتهم التزام الهدوء في أسواقها المالية. وحمل بيان مشترك نادر لوزير المال هيروشي ميتسوزوكا ومحافظ المصرف المركزي الياباني ياسو ماتسوشيتا تعهدا ألا تحصل حالات افلاس لمؤسسات مالية كبرى أخرى.

وفي اشارة الى مدى التأثير السلبي لاغلاق أربع مؤسسات مالية منها اثنتان في الايام الثلاثة الاخيرة، قال البيان ان المودعين يسحبون أموالهم من المصارف. وحضّ الجمهور على الثقة بالنظام المالي الياباني وتجاهل ما يتردد من شائعات. أضاف: "ان موقف وزارة المال ومصرف اليابان هو أننا سنوفر أموالاً بسلاسة وبلا تردد بحيث لا تكون هناك أي عوائق أمام تسديد الشركات المالية الودائع والمدفوعات الاخرى".

ورداً على سؤال عن سبب اقدام الوزارة والمصرف على اصدار البيان، قال ميتسوزوكا: "ظهرت شواهد على وجود صعوبات في جمع المال في أسواق المال القصيرة الاجل بسبب شائعات لا أساس لها من الصحة، لذا قررنا اصدار البيان".

وجاءت هذه الخطوة بعد الغاء ميتسوزوكا خططاً لحضور اجتماع لوزراء المال في دول جنوب شرق آسيا في ماليزيا الشهر المقبل. كما الغى ايسوكي ساكاكيبارا، المعروف باسم "مستر ين" لتأثيره على أسواق القطع، زيارة لهونغ كونغ حيث يجتمع تجار العملة الآسيويون الكبار مطلع الاسبوع المقبل.

في غضون ذلك فتش امس نحو ٥٠ شرطياً يابانياً المقرين الرئيسيين لشركتي "ميتسوبيشي" و"هيتاشي"، بحثاً عن ادلة على تورطهما في دفع اموال بطريقة غير قانونية الى مبتزين، بعد توقيف موظفين في "ميتسوبيشي" وواحد في "هيتاشي" يشتبه في تورطهما في القضية.

(أب، رويترز، و ص ف)

دول الاتحاد الاوروبي تحرر نظامها التجاري

جنيف – و ص ف، رويترز – اكدت منظمة التجارة العالمية في تقرير صدر امس ان الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي زادت في السنتين الاخيرتين تحرير نظامها التجاري حيال الدول الاخرى. واشار التقرير الى انه منذ عام ١٩٩٥ حقق الاتحاد الاوروبي "تقدما مستمرا على طريق نظام تجاري خارجي اكثر ليبيرالية"، بينما تضاءلت الحواجز على حدود دول الاتحاد في وجه البضائع الاجنبية. وهكذا تراجع معدل الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية من ٦،٠٠ في المئة في ١٩٩٥ الى ٤،٩ في المئة في ١٩٩٧ ومن المقرر ان يصير دون ٣،٠٠ في المئة قبل سنة ٢٠٠٠. وفي الزراعة وهو قطاع لا يزال الاتحاد الاوروبي مستمراً في حمايته، تراجعت الرسوم الجمركية من ٢٥ في المئة في ١٩٩٥ الى ٢٠،٨ في المئة في ١٩٩٧.

اما بالنسبة الى بعض المنتجات الحساسة، فان الرسوم الجمركية لا تزال مرتفعة جدا. فالبقول التي تنتج خارج دول الاتحاد تواجه رسوما تتجاوز في المعدل الـ٢٠ في المئة واللحوم والالبان الـ٤٠ في المئة. وتشكل الولايات المتحدة واليابان الشريكين الرئيسيين للاتحاد الاوروبي في العالم. وتمثل الواردات من هاتين الدولتين على التوالي ٢٠ و٩ في المئة مما استورده الاتحاد الاوروبي في ١٩٩٦.

فرنسا تجذب اكثر الاستثمارات الصناعية للاميركيين في الخارج

نيويورك – وص ف – جاء في دراسة نشرتها شركة "ديلوت اند توش" الاميركية التالية ان فرنسا كانت عام ١٩٩٦ المحطة الاولى للاستثمارات الاميركية المباشرة في القطاع الصناعي في الخارج مع ستة في المئة من مجموع ٨٥،٦ مليار دولار. وظلت هذه الاستثمارات مستقرة بعدما كانت وصلت عام ١٩٩٥ الى ٨٥،١ مليار دولار.

وجذبت فرنسا ٥،١٤٢ مليارات دولار من مجموع الاستثمارات في حين كانت احتلت عام ١٩٩٥ المرتبة الثامنة. وهي تأتي قبل بريطانيا (اربعة مليارات دولار) وايرلندا (مليارات) والمكسيك (١،٨ مليار) وكندا (١،٥ مليار).

واوضحت الشركة ان ازدياد الاستثمارات في فرنسا يفسر بعمليات التخصيصية التي بدأت في هذا البلد واستثمرت ثلاث مجموعات استثمارية اميركية هي "كابيتال تراست" و"تيمبليتون" و"فيديليتي" ثلث المليارات العشرة الناتجة من بيع صناعة الالومينيوم الفرنسية من القطاع العام.

رسالة حاسمة من المؤتمر الى غوجرال تؤكد المطالبة بخروج حزب التاميل

رئيس حزب المؤتمر سيترام كيسري بين الصحافيين لدى خروجه من اجتماع لجنة القرار في الحزب، امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد يومين من التردد، بدأ أمس أركان حزب المؤتمر الواسع النفوذ في الهند مصممين على اسقاط الحكومة الائتلافية برئاسة اندر كومار غوجرال ووضع البلاد على الطريق الى انتخابات مبكرة.

فقد وجه هؤلاء رسالة الى غوجرال مساء رفضوا الافصاح عن مضمونها، لكن المسؤول الكبير في الحزب ورئيس وزراء ولاية ماديا براداش ديجفيجاك سينغ لمح للصحافيين الى ان "لا تسوية". في حين نقلت وكالة "برس ترست أوف انديا" عن مسؤول آخر رفض ذكر اسمه ان الرسالة كررت التهديد الذي اطلقه زعيم الحزب سيترام كيسري الاسبوع الماضي بسحب دعم المؤتمر للحكومة ما لم يتخل الائتلاف عن احد اعضائه حزب التاميل "درافيدا مونيترا كازاغام" المتهم بمساعدة جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" الانفصالية السري لانكية التي تنسب اليها مسؤولية اغتيال رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي. وأوضح المسؤول ان الرسالة لا تحدد أي موعد نهائي لتحرك غوجرال، ما يترك الباب مفتوحا للاخذ والرد.

كذلك نقلت وكالة "يونايتد نيوز أوف انديا" عن مسؤول ثالث في الحزب ان المؤتمر عرض تكليف لجنة النظر في التهم الموجهة الى حزب التاميل مع امكان عودة وزراء هذا الحزب الى الحكومة اذا ما برأت اللجنة ساحته.

وكان غوجرال رفض التخلي عن "درافيدا مونيترا كازاغام" في رسالة بعث بها الاثنين الى حزب المؤتمر. ومنذذاك يسعى السياسيون الى وسيلة للحوؤل دون انقطاع الاتصال بين الائتلاف الحاكم والمؤتمر وتاليا حرمان غريمهما المشترك حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي المتطرف فرصة الفوز في انتخابات مبكرة.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة اجتماعا، علما انه من دون دعم المؤتمر يصير سقوطها حتميا، الامر الذي يوجب اجراء انتخابات قبل ثلاث سنوات من موعدها وبعد اقل من سنتين من الانتخابات الاخيرة التي لم يحرز فيها أي حزب غالبية نيابية.

ومعلوم أن صلاحيات الرئيس الهندي ك. ر. نارايانان شكلية ولا يمكنه القيام بأي اجراء من دون توصية رئيس الوزراء. الا انه في الاوقات التي تكون فيها الحكومة ضعيفة ولا تتمتع بغالبية واضحة في مجلس النواب يغدو دوره حاسما.

(أ ب)

جوهانسبورغ: وفاة الديكتاتور السابق لمالاوي



صورة من الارشيف للديكتاتور السابق لمالاوي كاموزو باندا يرقص مع انصاره. (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ – اب، و ص ف، رويتر – اعلنت امس وفاة الرئيس السابق لمالاوي كاموزو باندا، بطل الاستقلال الذي تحول رمزا لديكتاتورية وحشية واوتوقراطية منحرفة، في احدى العيادات الخاصة في جوهانسبورغ التي ادخل اليها قبل تسعة ايام اثر اصابته بالتهاب رئوي.

وصرحت الناطقة باسم عيادة "غاردن سيتي" لملدا سوارتز ان باندا "رحل من دون عذاب" الساعة ١٩،٤٥ بتوقيت غرينيتش من مساء الثلثاء. وكان الى جانبه رفيقته منذ زمن طويل سيسيليا كادزاميرا وطبيبه الشخصي.

وتحدد الوثائق الرسمية تاريخ ميلاده بـ ١٤ ايار ١٩٠٦، قبل وقت طويل من البدء بحفظ سجلات الميلاد في المستعمرة البريطانية السابقة التي كانت تعرف بـ"نيازالاند". ويعتقد انه كان اواخر التسعين من عمره، لما سوارتز فقالت انه في التاسعة والتسعين.

وقاد باندا مالاوي، وهي دولة في جنوب شرق القارة الافريقية، الى الاستقلال عام ١٩٦٤ ليتولى السلطة حتى عام ١٩٩٤ عندما اقصته اول انتخابات ديموقراطية في البلاد بعد ثلاثة عقود من قيادة واحدة من اكثر الديكتاتوريات الافريقية وحشية وعزلة.

وقال ناطق باسم الرئيس باكيلي مولوزي الذي هزم باندا في انتخابات ١٩٩٤، في بيان بثته الاذاعة الرسمية، ان الحكومة ستجتمع مساء للتحضير لمراسم الجنازة وفترة الحداد، الامر الذي يظهر ان مولوزي، على رغم حكم باندا المستبد، ينوي ان يسمح للمالاويين بالتعبير عن احترامهم للرجل الذي حكم بلدهم معظم حياتهم.

وحيا الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الرئيس الراحل، قائلا انه على رغم سمعته كديكتاتور ظالم، دعم حركات التحرير في جنوب افريقيا الجنوبية وارسل المال الى مانديلا "من غير ان يطلب منه اي دعم".

◄ السيدا يتغلغل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة السيدا بيتر بيو ان "وباء السيدا اكثر خطورة مما كنا نعتقد والاصابات الجديدة المسجلة يوميا تبلغ ضعفي ما كان متوقعا". وأضاف: "اخطأنا في تقدير حجم المرض والقول انه انتهى او انه في تراجع قول خاطئ تماما. هناك تسعة اشخاص من كل عشرة في العالم، أي أكثر من ٢٧ مليوناً، لا يعرفون انهم مصابون. الوباء موجود وان يكن غير مرئي. وكلما تطورت معلوماتنا عن المرض بدا الوضع اكثر قتاماً".

واوضح تقرير البرنامج ان ٥,٨ ملايين شخص بينهم ٥٩٠ الف طفل اصيبوا بالفيروس خلال ١٩٩٧، وتوقع ان يصل العدد الاجمالي للمصابين الى اربعين مليونا بحلول سنة ٢٠٠٠ اذا لم تتخذ اجراءات ملموسة لوقف انتشاره.

(و ص ف)

ريان كروكر سفيراً لدى سوريا

واشنطن – و ص ف – أعلن البيت الأبيض أمس ان الرئيس بيل كلينتون عين الديبلوماسي ريان كروكر سفيراً جديداً للولايات المتحدة لدى سوريا.

وكان كروكر سفيراً أميركياً في لبنان عام ١٩٩٠ وفي الكويت عام ١٩٩٤. وسبق له ان تولى مناصب في ايران وقطر والعراق ولبنان ومصر. وبعد الغزو العراقي للكويت، رأس كروكر فريقاً خاصاً في وزارة الخارجية مكلفاً الازمة.

وينبغي ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا التعيين.

طهران دعت الملك فهد الى القمة الاسلامية

طهران – وص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود دعي رسميا للمشاركة في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول للمرة الاولى في ايران.

واوضحت ان الرئيس الايراني محمد خاتمي وجه الدعوة الى الملك فهد وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود اللذين تسلماها من السفير الايراني لدى السعودية محمد رضا نوري شمرودي.

وكانت طهران اعلنت الثلثاء ان كل الاعضاء الـ٥٥ في منظمة المؤتمر الاسلامي سيشاركون في القمة.

◄ تمزق حكومة نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اراضي الضفة، فاجاب: "لا، لم اتحدث عن اي نسبة".

اما وزير المعارف والثقافة زفولون عامر الذي يعارض حزبه الديني القومي "المفدال" الانسحاب، فقال ان نتنياهو فاجأ الوزراء في الجلسة بطلبه التصويت فوراً على صيغة عامة على الاقل للاقتراح. لكن التصويت لم يحصل بسبب رفض وزراء حزب "المفدال" وحزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس. واشار وزراء الى ان الامر قد يحتاج الى عقد جلستين اخريين قبل التصويت على الاقتراح.

وفي رأي المتشددين ان نتنياهو سعى الى تصويت سريع قبل ان يتوجه مبعوثاه داني نافيه وعوزي اراد مساء امس الى القاهرة في محاولة لكسب تأييدها للمشروع.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير البنى التحتية الوطنية اريبل شارون اعد خطة من ثلاث صفحات للانسحاب من الضفة على ان يقدمها الى مجلس الوزراء الاحد. وأوضحت ان هذه الخطة تدعو الى تنفيذ "اعادة انتشار في اضيق الحدود الممكنة"، والى ان تنزع اسرائيل ملكية ١٣ طريقاً في الضفة قرب مدن نابلس ورام الله وبيت لحم والخليل وتحولها "طرقاً فرعية" للمستوطنين، والى اضافة الف منزل يهودي آخر على الاقل الى مشروع اقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابو غنيم في جنوب القدس الشرقية. كذلك تدعو، اذا اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية قيام دولة فلسطينية مستقلة، الى ضم كل المستوطنات اليهودية والطرق المؤدية اليها والمناطق المحيطة بقواعد الجيش الاسرائيلي فوراً.

عرفات

وقبل جلسة المجلس الوزاري اتصل نتنياهو الساعة الاولى فجراً بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ليطلعه على مشروعه للانسحاب. وقالت الاذاعة انه لم يكشف له مدى الانسحاب الاسرائيلي المقترح من ريف الضفة في انتظار ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا في هذا الشأن. واضافت ان نتنياهو اكد ايضا ضرورة وفاء السلطة الفلسطينية بكل التعهدات التي قطعتها وخصوصا من حيث مكافحة "الارهاب" في الاراضي الخاضعة لسيطرتها، وطلب من عرفات تخفيف انتقاداته وانتقادات معاونيه ما دام الاقتراح لم يعرض عليه رسمياً بعد.

ورفض عرفات مجددا التعليق على الاقتراح. وقال للصحافيين في ختام لقاء ووزير الخارجية النروجي نوت فولبك: "لم اتسلم اي مقترحات رسمية". وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان نتنياهو "لم يطرح في مكالمته مع عرفات اي ارقام".

وتوقع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ان يعقد قريبا لقاء ليفي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) للبحث في العلاقات بين الجانبين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر فلسطينية تخوفها من ان تحاول حركة المقاومة الاسلامية "حماس" احباط اي مفاوضات في شأن اعادة الانتشار المقبلة عبر القيام بعملية عسكرية كبيرة. وقالت ان رؤساء اجهزة الامن الفلسطينية اجتمعوا في اليومين الاخيرين مع قادة حركة "حماس" وحذروهم من مغبة شن اي هجمات في هذه الفترة.

وابلغ "مصدر امني اسرائيلي كبير" الى الاذاعة انه توافرت لدى الدوائر الامنية الاسرائيلية معلومات استخبارية عن نية "حماس" خطف عدد من الجنود الاسرائيليين للمساومة على اطلاق سجناء فلسطينيين.

ضغوط واشنطن

من جهة اخرى، ادت الضغوط التي يمارسها الرئيس الاميركي بيل كلينتون على حكومة نتنياهو لدفع عملية السلام، الى انشقاقات عميقة في اسرائيل.

فقد اشاد زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك بجهود كلينتون وشجعه على الاستمرار فيها لانقاذ عملية السلام.

لكن وزير العلوم ميخائيل ايتان القريب من نتنياهو اعرب عن استنكاره لاستقبال الرئيس الاميركي الاسبوع الماضي رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس في البيت الابيض بينما لم يتمكن نتنياهو الذي كان حينذاك في الولايات المتحدة من الحصول على موعد للقاء كلينتون.

واعتبر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زالمان شوفال انه بممارستها ضغوطا للحصول على تنازلات من اسرائيل للفلسطينيين "لا يمكن الادارة الاميركية الا ان تعزز تعنت العرب".

دولة فلسطينية

وخرج امس زعيم الكتلة البرلمانية لتكتل "ليكود" مئير شتريت عن الموقف التقليدي لليمين الاسرائيلي عندما اعلن تأييده قيام دولة فلسطينية. قال في اجتماع للكتلة حضره نتنياهو: "لا اخاف من الفلسطينيين ودولة فلسطينية (...) من المهم ان يحصل ما دام ليكود في السلطة لأن في امكانه ان يفعل ذلك في افضل الظروف الممكنة". ولاحظ ان "هذه التصريحات لن تعجب رئيس الوزراء".

(رويتر، و ص ف، اش أ)

التلفزيون الاسرائيلي: ليفين صاحب اقتراح الانسحاب من لبنان

القدس (اف ب) – كشف التلفزيون الاسرائيلي الرسمي امس ان الجنرال اميرام ليفين قائد المنطقة الشمالية العسكرية لاسرائيل اعرب عن تأييده قيام الجيش الاسرائيلي بانسحاب احادي الجانب من "منطقة الحزام الامني" التي يحتلها في جنوب لبنان.

وقال ان صحيفة "هآرتس" اشارت الثلثاء الى هذا الموقف ونسبته الى ضابط كبير تحدث امام حفل ترفيع ضباط كبار.

وكان ليفين الذي قالت الصحيفة انه طلب عدم الكشف عن اسمه، قال ان "على الجيش الاسرائيلي الانسحاب من جانب واحد وتدريجاً من لبنان".

وتابع: "من الافضل للجيش الاسرائيلي مغادرة لبنان على البقاء فيه".

وذكرت ان الجنرال موشي يعالون رئيس الاستخبارات اتخذ موقفاً مغايراً امام حفل ترفيع ضباط كبار في الجيش معتبراً ان "على اسرائيل عدم مغادرة لبنان وان مجرد اثارة هذا الاحتمال يضر بها".

السلطات الاسرائيلية تهدد عطاف عليان بكسر اضرابها عن الطعام

بيت لحم – و ص ف ، رويتر – صرح رئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع امس ان مصلحة السجون الاسرائيلية هددت المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان المضربة عن الطعام منذ ٣٦ يوماً، باستخدام القوة لكسر اضرابها اذا استمر حتى يومه الـ ٤٠ ، "باعطائها كمية من الحليب من طريق الانف". الا ان عليان ردت في رسالة نشرتها الصحف صباح أمس: "ساستمر في جوعي واضرابي عن الطعام حتى احصل على حريتي وحرية كل أسير اداري".

واضاف: "لقد حذرنا من ان استخدام مثل هذه الطريقة يمكن ان يودي بحياة المعتقلة التي خسرت حتى الآن ١٤ كيلوغراما من وزنها"، مشيراً الى وفاة المعتقل الفلسطيني علي الجعفري عام ١٩٨٢ عندما بادر طبيب السجن الى اعطائه قسراً كمية من الحليب من طريق الانف لكسر اضرابه عن الطعام.

وقد اعتقل الجيش الاسرائيلي عليان (٣٥ عاما) التي تتحدر من مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية في ٢١ تشرين اول الماضي بعدما كان اطلقها و٢٩ اسيرة فلسطينية اخرى في شباط الماضي بموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وهي محتجزة رهن الاعتقال الاداري ثلاثة اشهر، وهو اجراء موروث عن عهد الانتداب البريطاني ويتيح اعتقال أي شخص من دون توجيه تهمة أو محاكمة ويمكن تجديد فترة الاعتقال تلقائيا.

أول كازينو اميركي في تونس محرّم على التونسيين

تونس – و ص ف – تفتتح مجموعة "كليوباترا" الاميركية في السادس من كانون الاول في الحمامات على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب تونس اول كازينو من سلسلة كازينوات تعتزم اقامتها في تونس على غرار كازينو لاس فيغاس، كما أعلن رئيس هذه المجموعة غبريال طبراني.

واوضح ان الكازينو الذي سيقام على الشاطئ الجنوبي الذي يشهد ازدهارا كبيرا، سيكون أكبر كازينو في الحمامات بعدما عاود الفرنسي لوسيان باريار العمل في كازينو صفير، اذ سيغطي "كازينو كليوباترا" مساحة ستة آلاف متر مربع على ارض تبلغ مساحتها ١٨ هكتارا مخصصة لاقامة مجمع سياحي يتضمن فندقا من خمس نجوم.

وسيتولى نحو ٢٢٠ تونسيا و١٠ اميركيين ادارة الكازينو الذي سيكون دخوله "محظورا كليا" على الرعايا التونسيين اذ ان الاسلام يحرم الميسر.

بيان اميركي "لن يفرح نتنياهو"؟

نسبت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس الى مصادر في الادارة الاميركية ان هذه تضع مسودة بيان عن عملية السلام ستصدره اذا اخفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية في التوصل الى صفقة بحلول نهاية السنة. وقالت ان هذا البيان الذي "لن يكون مفرحا لنتنياهو سيعكس موقف واشنطن من استمرار عملية السلام ويوضح الخطوات التي كان يتوقع من الطرفين اتخاذها.

واشارت الى ان الرئيس بيل كلينتون يمهل الطرفين حتى نهاية السنة للتوصل الى اتفاق يسمح لهما بالتعجيل في المفاوضات في شأن الوضع النهائي، وانه يريد انسحابا "من رقمين" اي لا يقل عن ١٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية.

واضافت ان الادارة لا تعد خطة خاصة بها، بل تنوي اقتراح "خطوط عريضة" لاتفاق، وان هذا الموضوع اثير خلال مأدبة غداء اقيمت الاثنين تكريما للسفير الاميركي السابق في اسرائيل مارتن انديك الذي عين اخيرا مساعدا لوزيرة الخارجية لشؤون الشرق الادنى وشمال افريقيا، اذ دار الحديث على هذا الامر بينه وبين السفير الاردني في واشنطن مروان المعشر. و"في هذا الغداء قال انديك ان الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت نفد صبرهما من جمود عملية السلام".

وبعدما ذكرت الصحيفة ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن علقت اتصالاتها مع البيت الابيض لترتيب لقاء لنتنياهو وكلينتون، اوضحت ان المسؤولين في الادارة الاميركية يقولون صراحة ان شرط مثل هذا اللقاء هو تنفيذ اسرائيل المرحلة الثانية من الانسحاب واحراز تقدم في مسائل اخرى مهمة مع السلطة الفلسطينية.

وامس ابدى نتنياهو استياءه من تجاهل كلينتون اياه وقال (و ص ف) ان رفضه لقاءه "امر غير لائق". وعندما سئل هل امينت حكومته بسبب تصرف كلينتون، اجاب: "لم اقل اننا أمنّا. قلت اننا لن نهان".

تصاعد النزاع بين الحكومة الاسرائيلية ويهود اميركا

نيويورك – ي ب – نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان الحكومة الاسرائيلية تشعر بمرارة من النزاع مع اليهود الاميركيين بسبب تحدي اليهود الاصلاحيين والمحافظين في الولايات المتحدة مطالبة الحاخامين المتشددين في اسرائيل باحتكار حق تحويل المشكوك في يهوديتهم الى اليهودية.

ويضغط الحاخامون المتشددون على الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو للحصول على تشريع يبطل عمليات التحول الى اليهودية التي ينفذها اليهود الاصلاحيون والمحافظون في الولايات المتحدة. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرك انه اذا ما دعم مثل هذا التشريع فان ملايين اليهود الاميركيين سيشعرون بالتجاهل الامر الذي قد ينعكس سلبا على المساعدات التي يقدمونها الى الدولة العبرية.

تنهار البورصات وينتحر المتعاملون

نيويورك – وص ف – أفاد مصدر قضائي في نيويورك الثلثاء ان تهماً رسمية بالتزوير والابتزاز في البورصة وجهت الى ١٩ شخصاً، بينهم خمسة اعضاء في المافيا.

وفي حال ادانتهم يواجه المتهمون عقوبات بالسجن تراوح بين خمس سنوات و٤٠ سنة. وتريد النيابة العامة استعادة ١,٨ مليون دولار من الارباح غير المشروعة اضافة الى ممتلكات وحسابات مصرفية عدة.

وأوضحت المدعية العامة الفيديرالية ماري جو وايت ان المتهمين اتفقوا على التلاعب باسعار اسهم شركة "هيلتيك" التي تباع اسهمها في بورصة "ناژداك" الالكترونية ليتمكنوا من اعادة بيعها باسعار مرتفعة جدا.

وبدأ المتهمون في الثاني من كانون الثاني الماضي بترويج معلومات خاطئة ما ادى الى ارتفاع أسعار اسهم هذه الشركة بنسبة ٥٢ في المئة في يوم واحد وحجم عمليات التبادل لاسهمها بـ٢٥٠ في المئة.

وقال المدير الاقليمي لمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيمس كالستروم ان نشاطات المافيا في وول ستريت "ليست أكبر اليوم منها في الثمانينات". لكنه اعتبر انها لا تزال تشكل "خطرا".

● في هونغ كونغ (رويتر) نشرت امس وسائل الاعلام ان سيدة اعمال انتحرت بالغاز في حين قفز صديقها الى حتفه من النافذة بعدما خسرا اموالهما في انهيار البورصة.

وقالت صحيفة "ابل" اليومية ان ما وينموا (٤٢ عاماً) كانت تعمل مديرا عاما في شركة استثمارية بينما كان صديقها شونغ كيوي يعمل في شركة صينية. وترك الاثنان رسالة من اربع صفحات قبل ان ينتحرا الثلثاء قالا فيها انهما خسرا اموالهما في البورصة.

وهبط مؤشر بورصة هونغ كونغ بنسبة ٣٨ في المئة منذ آب الماضي. ويستثمر الكثير من سكان الجزيرة البالغ عددهم ٦,٥ ملايين نسمة اموالهم في الاسهم.

وفي حادث مشابه وقع الثلثاء ايضا هددت امرأة تعاني مشاكل مالية بالقفز من الطبقة الـ١٩ من مبنى شاهق ومعها طفلاها، لكن الشرطة اقنعتها بالعدول عن الانتحار. وأوضحت صحيفة "سينغ تاو" اليومية ان المرأة خسرت اموالها في البورصة وأن احد اقاربها رفض اقراضها مبلغاً لانقاذها من ازمتها المالية.

◄ ... وهذا رجل من لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وماذا؟ اذا سأل هذا الرجل غدا عن الاسطورة، اسطورة الحب والحنين، اسطورة اللبنانيين المنتشرين في العالم أمثاله، وماذا صنعنا بالاسطورة بعد كل هذه السنين من الألم والموت؟ فماذا نقول له؟ أسيجرؤ أحد ان يصارحه ويبوح له بأن المأساة الحقيقية هي ان لبنان السياسي لا يزال يظن ان الاسطورة هي بالفعل اسطورة وان الحب والحنين هو كل ما في الاسطورة. وهل سيصدق ولو لحظة واحدة ان لبنان لم يمتلك في الماضي ولا يمتلك اليوم في الحاضر أية رؤيا لتحويل الاسطورة الى حقيقة والى جعل هذه الحقيقة قوة ماثلة في صنع لبنان الجديد واعماره. وما وجود هذا الرجل بيننا اليوم إلا مثل عن كيف تتحول الاسطورة الى حقيقة، وكيف تصبح الحقيقة مدماكا في بناء جيل جديد. جاء الحنين بالرجل الى الارض فزرع في صدرها شيئا من مجده، مركزا للمعرفة والعلم. وغدا سيكبر هذا المركز ويعلو وكذلك سيكبر معه لبنان ويعلو. هذا هو الاستثمار الذي نريد. الاستثمار في المعرفة والعلم والحضارة. هذا هو التفاعل المطلوب بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر في العالم.

ولأن مايكل دبغي يمثل بعضا من طموح اللبنانيين وفخرهم وبعضا من مجد الحضور اللبناني في العالم، جئنا، ولمناسبة وجوده بيننا اليوم نطرح مفهوما جديدا للبنان الجديد، بل نطرح رؤيا جديدة للبنان الذي نريد ان نبنيه، ولبنان الذي يريده أبناؤه.

أولا: ان لبنان الموجود في التاريخ والقادر على الانبعاث في المستقبل هو أكبر بكثير من اللبنان المكبل بالجغرافيا. انه أكبر بكثير من مساحته في الارض التي بالكاد تتعدى العشرة الاف كيلومتر مربع، ومن يقيس اليوم الامم بكيلومتراتها المربعة؟ ان لبنان مساحة حضارية هائلة، بعض من هذه المساحة في الشرق والبعض الآخر في العالم. ولكن ماذا عن العرب وعروبته؟ فنسارع ونقول انه بلد عربي لكلتيه وبكينونته، الا انه البلد العربي الوحيد الذي له حضور فاعل في جميع اقطاب الارض. هذا الحضور هو قوته، وهو كذلك قوة للعرب، ولا خوف على عروبته، بل الخوف كل الخوف على العروبة ان لم تكن قوة لبنان في العالم قوة لها. فمخطئ من يظن ان العروبة ستعيش وتحيا ان لم يكن لها حضور في العالم.

ثانيا: ان لبنان المنتشر هو قسم من حقيقة لبنان وجسده. وأي معنى للبنان ان لم يكن ابناؤه المنتشرون في العالم أبناء حقيقيين له؟ وأي لبنان هذا اللبنان ان لم يكن الابداع اللبناني في العالم قسماً من حضارته بل من ماهيته؟ ولماذا تملأ الدنيا فخرا بأبنائنا المنتشرين ثم نفرض عليهم المنفى ونحرمهم شرف المساهمة في صنع الوطن؟

ثالثا: ان أكبر قوة يملكها لبنان هي الطاقة التي يملكها في العالم. انها طاقة علمية وفكرية وثقافية وسياسية ومالية واقتصادية. ولكن التحدي، التحدي الكبير هو كيف تثمر هذه الطاقة في بناء لبنان الجديد. وكيف يمكن ذلك ونحن نتساءل عن علاقتهم بالارض، ونشك بمصداقيتهم وطهر محبتهم. وكيف نحول هذه الطاقة الى قوة ونحن نسأل من يكونون؟ أهم مسيحيون أم مسلمون؟ أهم عرب او فينيقيون؟ العالم يتكلم عن مبدعين وغير مبدعين، ونحن نتكلم عن مسلمين ومسيحيين. العالم يسأل عن ماهية العقل، ونحن نسأل عن ماهية الطائفة. العالم يحدق الى آفاق المستقبل ويدرسه، ونحن نغوص في اعماق الماضي ونجتره.

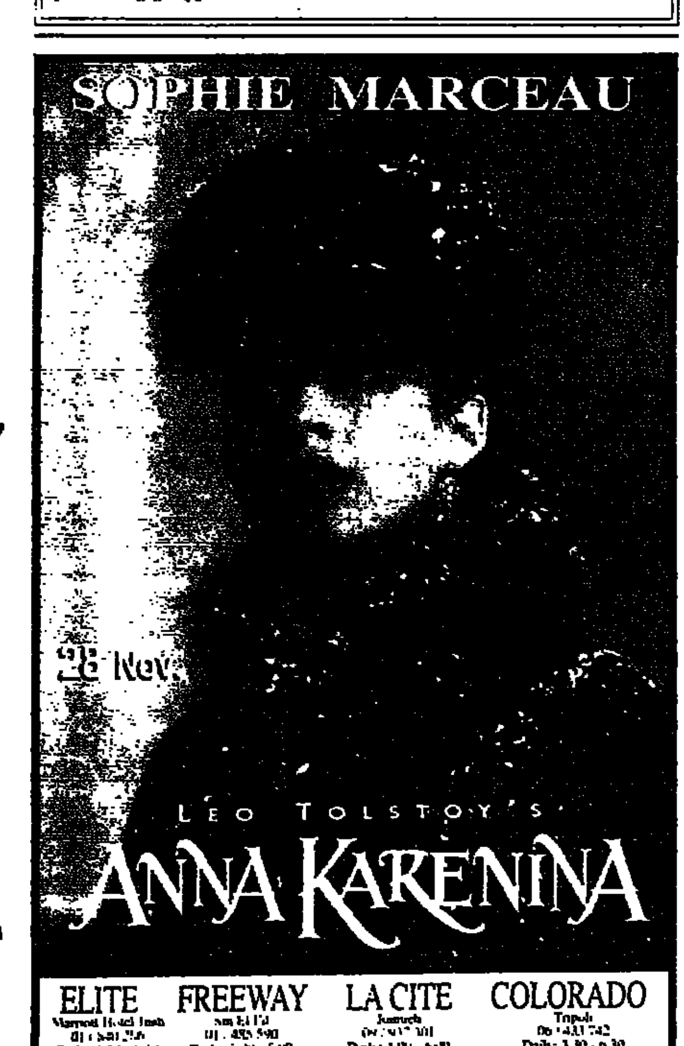
لن نتمكن من العبور الى القرن الحادي والعشرين بمسلمين ومسيحيين، ولا بمقيمين ومنتشرين. نعبر الى القرن الآتي بلبنانيين يؤمنون بلبنان وحقيقته. وطنا عظيما، وطنا أبديا، وطنا لكل أبنائه. وطن موجود في ارض الشرق، ولكنه حاضر وفاعل في العالم. وطن عربي في كيانه وهويته، ولكنه عالمي في حضارته. وطن يأخذ العروبة الى آفاق جديدة، لا وطن يموت ضحية عروبة سلفية. وطن يأخذ العرب جميعا الى العالم، لا وطن يدفنه العرب في مستنقع الشرق.

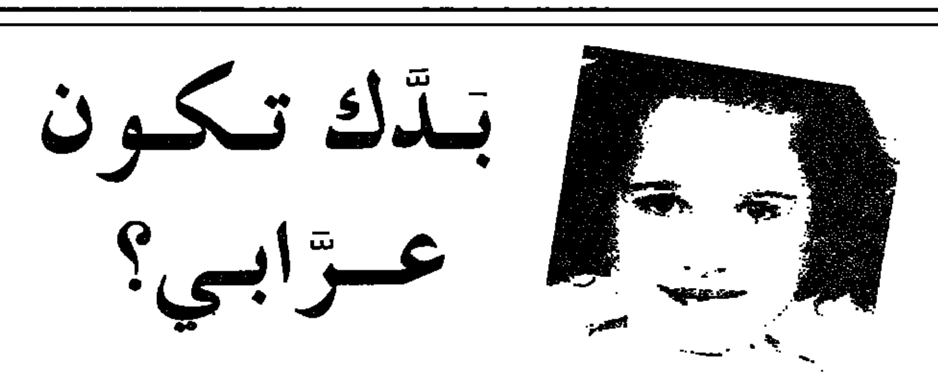
ان لبنان الموجود في الجسد في الشرق ما هو الا جذع الشجرة الذي ينمو فوق الارض. وما لبنان المنتشر في العالم سوى الجذور التي تمتد في بطن الارض لتمد هذه الشجرة بالحياة والقوة للوقوف أمام الريح. من يحمل الفأس لقطع الجذور عن جذع الشجرة، يريد قطع لبنان عن حقيقته بل يريد التأكد من ان الشجرة ستذبل وتموت.

تعالوا نسقي الارض، ونحضن الشجرة. تعالوا نسهر حتى الصباح حتى لا يأتي اللصوص في الليل ويقطعوا جذورها. تعالوا نعمل ليل نهار حتى تكبر الشجرة وتعلو نحو السماء.

عند ذلك لن يفتخر لبنان وحده بمايكل دبغي بل يفتخر مايكل دبغي ايضا انه من لبنان.

الدكتور فيليب سالم







مساهمة القارئ

قضايا النهار

اللعبة الغامضة

لعل الكلام الواضح والصريح في الازمة الاخيرة والمستمرة بين العراق والولايات المتحدة هو تأكيد واشنطن أن هذه الازمة ما زالت بعيدة عن الحل، وان قواتها باقية في الخليج.

فالأسباب التي حدت بالولايات المتحدة الى ارسال جيوشها الى الخليج عام ١٩٩٢ في اكبر حملة عسكرية منذ الحرب الكورية لا تزال هي هي، لا بل استجدت عليها عوامل جديدة.

طبعاً المسألة لم تعد مسألة كويت، فإن كانت احلام التوسع لا تزال تراود الرئيس صدام حسين فلا احد يشك لحظة في انه ما زال قادرا على القيام بها.

المسألة تخطت الكويت. فالفرصة التي اتاحها صدام عام ١٩٩٠ وسمحت للولايات المتحدة بوضع يدها على اكبر منجم للذهب في العالم لن تتكرر ثانية، ولن تسمح واشنطن لمبادرة من موسكو او اخرى من باريس ان تحققا كسباً على حسابها او ان تسلباها الورقة الاكثر ربحا من اوراقها في العالم.

ولا حاجة للتذكير بأن الخليج هو سوق استهلاكي مزدهر للبضائع الاميركية يطفو على بحر من النفط يشكل نحو ٧٠٠ مليار برميل من اصل ٩٠٠ مليار برميل من مجموع الاحتياط النفطي العالمي. وبأن واشنطن جنت عبر التهديد بـ"البعبع" العراقي مليارات الدولارات من مقايضتها للخليجيين نفطهم بالعتيق من سلاحها الذي ربما لن يستعمل ابدا.

والخليج الى ذلك في استراتيجيا الولايات المتحدة وسط العالم فهو ليس صدفة قلب القيادة العسكرية المركزية الاميركية ومجالها الحيوي.

والحاجة الاميركية للبقاء في الخليج تتجدد مع تنامي القوة الاقليمية لايران وتمددها شمالا في منطقتين لا تقلان اهمية استراتيجية، هما حوض بحر قزوين الغني بالنفط ايضا، ودول آسيا الوسطى الغنية بالمواد الاولية والتين لا تزالان سوقا استهلاكيا بكرا.

وبما ان الحليفة الاقليمية لواشنطن، تركيا، عجزت حتى الآن عن لجم ايران شمالا. فلا مانع من لجمها بتهديدها مباشرة في عقبها: الخليج.

وحاجة واشنطن للبقاء في الخليج تجدها في حاجة صدام للبقاء في السلطة. فهي لا تمانع بمده ببعض الاوكسيجين روسياً كان ام فرنسياً حتى "ينفش ريشه" من جديد. واللعبة الافضل للبقاء المزدوج هي اللعبة الغامضة للتفتيش الغامض عن السلاح الغامض الذي يتنقل بطريقة غامضة من الورش العسكرية الى المنشآت المدنية ثم الى القصور وربما لاحقا الى غرف النوم.

أمين قمورية

"نجاح مزدوج" لطهران

عاد السفير الالماني برفقة زميله الفرنسي الى طهران السبت الماضي، فأسدل الستار على ثاني اشد ازمة بين ايران ودول الاتحاد الاوروبي بعد أزمة سلمان رشدي العام ١٩٨٩. الازمة الاولى فجرتها طهران بعد فتوى الامام الخميني ضد كاتب "الآيات الشيطانية"، الثانية فجرتها بون بعد اتهام المحكمة الالمانية القيادة الايرانية الضلوع في حادث اغتيال صادق شرفكندي زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني في مطعم ميكونوس عام ١٩٩٢.

في كلتا الازمتين، سحبت دول الاتحاد الاوروبي سفراءها من طهران مع فارق ملحوظ، هو ان السفراء الاوروبيين تأخروا في العودة الثانية كثيراً. في الاولى عادوا بعد نحو شهر بوساطة بذلتها العاصمة السوفياتية سابقاً التي كانت بدأت تطور علاقاتها مع طهران بعد الرسالة التي بعثها الامام الخميني الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وفي الازمة الثانية، بعد سبعة اشهر بوساطة العاصمة الفرنسية التي شهدت علاقاتها قفزة نوعية مع العاصمة الايرانية بعد توقيع صفقة الغاز بين شركة توتال الفرنسية وشركة النفط الوطنية الايرانية.

تأخير حل الازمة كان يعود الى اسباب ايرانية واوروبية. ايرانياً، اندلعت ازمة ميكونوس في ظل انشغال ايران بالانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث والعشرين من شهر ايار الماضي. ولم يكن في وسع اي من التيارين الاساسيين في البلاد القيام بأي خطوة سياسية لحل الازمة مع دول الاتحاد الاوروبي رغم ان ايران لا ترغب في اي حال من الاحوال في توتير علاقاتها مع الدول الاوروبية. وبعد انتخاب محمد خاتمي، كان من المتعذر عليه جداً وهو الذي يوصف بالاعتدال ان يبادر الى حل الازمة خصوصاً ان دول الاتحاد كانت تصر في ذلك الوقت على حتمية عودة السفراء الاوروبيين الى طهران جماعياً ومن دون اي تمييز، ويضاف الى ذلك، ان الرئيس خاتمي الذي يحرص على اقامة علاقة جيدة مع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، لم يكن في وسعه ان يتخذ اي قرار لا يوافق عليه المرشد سلفاً علماً بان خامنئي هو الذي اصدر القرار الذي يقضي بأن يكون السفير الالماني آخر العائدين الى طهران.

والاهم من كل ذلك، هو ان الرأي العام الايراني تعاطف بشدة مع قرار المرشد وهو ما يعني ضيق دائرة المناورة في تلك الفترة التي فاز فيها محمد خاتمي برئاسة الجمهورية. ولذلك، فإن الرئيس محمد خاتمي الذي كان يحرص على تطبيع علاقات بلاده مع دول العالم المختلفة وتطويرها مع اوروبا والعالم العربي تحديداً، ربما لم يشعر بحاجة الى الاستعجال في حل الازمة خصوصاً ان حكومته ليست السبب في اندلاعها وان التريّث في حلّها ربما يعطي نتائج افضل، وهو ما حدث بالفعل، حيث تزامن انتهاء الازمة بين طهران والعواصم الاوروبية مع نجاح سياسي مهم جداً في علاقات ايران مع الدول العربية وخصوصاً مع دول "مجلس التعاون الخليجي" الى درجة ان بعض الاوساط السياسية اعتبرت زيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى منطقة الخليج مثابة اختراق سياسي. لذلك، فان تزامن عودة السفراء الاوروبيين الى طهران مع نجاح زيارة خرازي الى دول مجلس التعاون يمثل "نجاحاً مزدوجاً" لحكومة الرئيس محمد خاتمي في سعيها الى تطوير علاقات ايران مع الحكومات العربية والاوروبية خصوصاً ان هذا "النجاح المزدوج" ترافق مع تراجع ملحوظ في قدرة الولايات المتحدة على عزل ايران سياسياً ومحاصرتها اقتصادياً.

وجاءت صفقة توتال لتعجّل الحل بعد ان اصبحت باريس وسيطاً مقبولاً لدى طهران. كما ان اعلان دول الاتحاد الاوروبي معارضتها اي قرار تتخذه الولايات المتحدة لمعاقبة شركة توتال واستعدادها للدخول في حرب تجارية معها، خلقا جواً جديداً بين طهران والعواصم الاوروبية كان له الاثر الكبير في استعداد الطرفين للاتفاق على حل وسط.

قبل صفقة توتال، كان هناك اقتراح لم يحظ بقبول الطرفين وخصوصاً الجانب الايراني يقضي بأن يعود السفراء الاوروبيون في طائرة واحدة ولن يتأخر السفير الالماني في النزول من الطائرة لبعض الوقت. وبعد رفض هذا الاقتراح، شعرت الاوساط السياسية، ان الحل يحتاج الى وقت طويل وان الازمة مرشحة للاستمرار خصوصاً بعد قرار دول الاتحاد الاوروبي التوقف عن استيراد الفستق الايراني الذي يمثل رقماً مهماً في الصادرات الايرانية غيرالنفطية. لكن صفقة توتال وموقف الاتحاد الاوروبي، حركا القضية ثانية وتمت الموافقة على اقتراح خاص تقدم به وزير الخارجية الفرنسي الى وزير الخارجية الايراني ويقضي بأن يتأخر السفير الفرنسي عن السفراء الاوروبيين ليرافق السفير الالماني في رحلة العودة الى طهران وهو ما حدث. المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون ان طريق طهران – اوروبا لن يكون خالياً من الازمات في المستقبل رغم ان الازمة الاخيرة كانت درساً بليغاً للطرفين للسعي الى تجنب الوقوع في مثل هذه المشكلات، ويبدو ان حكومة الرئيس محمد خاتمي التي تذوقت حلاوة الانتصار السياسي في بداية عهدها، ستكون حريصة جداً على عدم التفريط بما خصوصاً ان صورة ايران في الخارج تغيرت في شكل كبير منذ الانتخابات الرئاسية.

طهران – ياسين مجيد

الحظ يبتسم لنتنياهو واولبرايت في ... العراق والأقصر

جميل مطر

القاهرة – فجأة انشغلت المنطقة العربية بقضايا أخرى. ولو كان للدول حظوظ مثل حظوظ الافراد لقلنا ان الحظ عاد يبتسم للولايات المتحدة واسرائيل. حاولت الادارة الاميركية – قبل اسابيع قليلة – تنشيط مسيرة المفاوضات، وفشلت، وكان لا بد ان يعقب الفشل تطور في اتجاه او آخر. انتظر بعض السياسيين في الشرق الاوسط وخارجه ان تقوم واشنطن يبذل جهود اكبر، اكثرها اعلامي، بهدف الايحاء بأن المفاوضات مستمرة، وان لا فشل وقع هنا او هناك. ولكنها لم تفعل بالقدر الكافي. وتوقع بعض آخر ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً اعظم على الفلسطينيين و العواصم العربية بهدف تقديم تنازلات اكثر، ومشاركة الولايات المتحدة في جمود الايحاء بأن شيئاً ما يتقدم. ويبدو انها ضغطت ولكن كان الفشل اكبر من ان يشفيه ايحاءات عربية او اميركية فضلاً عن ان "كفة" التنازلات العربية لم يعد بما تنازلات بحجم او عدد يغطي الفشل، وينقذ الولايات المتحدة من ورطة الشرق الاوسط.

الخطوة الوحيدة التي لم يتوقعها او ينتظرها احد، هي ان تقوم السيدة مادلين اولبرايت او الرئيس بيل كلينتون بتوجيه اللوم علناً الى اسرائيل. كان يمكن – لو ان هذا حدث – ان تحشد الجالية اليهودية طاقاتها وتواجه بنيامين نتنياهو، وتضعه أمام خيارات واضحة. واعتقد ان شيئاً من هذا حدث. لم يحدث كما كان يجب ان يحدث، اي ان تكون المواجهة الاميركية مع اسرائيل علنية. ولكن واشنطن لا تستطيع ان تدخل في مواجهة علنية مع اسرائيل. اذ هناك كثيرون في ادارة كلينتون يتذكرون جيداً كيف ان الرئيس السابق جورج بوش دفع غالياً ثمن مواجهة علنية مع اسرائيل. ويوجد كثيرون في المؤسسة العسكرية الاميركية لا يريدون احراج اسرائيل او اضعاف مركزها الاقليمي في وقت يعاد ترتيب مستقبل مناطق الجوار القريب من الشرق الاوسط، اي مناطق الشرق المتاخم مباشرة للشرق الاوسط.

لذلك اظن ان الادارة الاميركية تركت للجالية اليهودية – دون مواجهة – حرية اختيار اسلوب تعاملها مع بنيامين نتنياهو. وهذه قررت التعامل الهادئ. فالرجل – كما تدرك الجالية اليهودية الاميركية – يجسد تياراً صاعداً في اليهودية الطرفية، اي يهود الاطراف، او لاطراف اليهود. وهؤلاء لا يمكن تجاهلهم فقد صاروا يحتلون – وان في شكل مختلف – موقع المتطرفين الصهاينة عندما كانت الصهيونية في اوجها، وعندما كانت تؤدي دور الضمير المؤنب دائماً لليهود الاميركيين. وفي واقع الامر لم يذهب نتنياهو الى الولايات المتحدة ليقابل قيادات اليهود من موقع ضعف. بل لعله ذهب اليهم وفي يده اهم اوراقه وهي ورقة الارثوذكسية اليهودية. بمعنى آخر ذهب ليقول لهم ان عنده في اسرائيل من له وحده الحق في تأكيد او التشكيك في يهوديتهم، ولا يملكون بازائه سوى الاحتجاج او الانقسام، وكلاهما خطر يهدد كيانهم ومستقبلهم كأميركيين يحتلون مكانة الهيمنة والنفوذ في المجتمع الاميركي.

على كل حال، لم تفلح واشنطن في تغطية فشل السيدة اولبرايت. اكتشف المستشارون المقربون من كلينتون في البيت الابيض ان مادلين اولبرايت كانت على حق عندما كانت تؤجل استئناف الدور الاميركي في الشرق الاوسط. لم تكن خشيتها من انها لم تعرف ما فيه الكفاية عن الصراع العربي – الاسرائيلي ومشاكل الشرق الاوسط لتلقي بثقلها في هذه القضايا فور تسلمها العمل. كان خشيتها – على العكس – انها تعرف ما فيه الكفاية بحكم عملها سفيرة للولايات المتحدة في الامم المتحدة. ولذلك كانت تتفادى الفشل. فالفشل في الشرق الاوسط قد يؤثر على نفوذها وحركتها في جنوب شرق آسيا واميركا اللاتينية، وقد يؤثر في خطط وبرامج احتواء ايران او احتضانها. وترددت اولبرايت لأنها تعتقد ان الاميركيين كالاسرائيليين يحتاجون الى وقت اطول. وتستطيع واشنطن ان تدعي – وباقتناع – انها لم تفشل على المسار السوري – الاسرائيلي. ففي هذا المسار لم توضع توقيتات زمنية فضلاً عن انه لا يخضع لتأثير تيارات داخلية متناقضة، ولا لتدخلات قوية من جانب حلفاء اميركا في الخارج. ولذلك فإن الجهد الذي تبذله واشنطن في المسار السوري معفى من احكام النجاح والفشل. وقد يكون المسار السوري – من وجهة النظر الاميركية – شاقاً ومعقداً، ولكنه مفتوح منبسط وقابل للتنشيط كما للتهبيط والتجميد من دون مضاعفات في اي الحالات، ومن دون الحاجة المستمرة بل والملحة الى اطلاق حكم بالنجاح او بالفشل كما هي الحال في المسار الفلسطيني. وهذا هو نوع "الوقت المفتوح" الذي كانت واشنطن تتمناه للمسار الفلسطيني. وتتمنى ايضاً لو ان نتنياهو خفف من سرعة اجراءات التهويد واستبعاد بعض اساليب حزب العمل التي كانت تؤدي الهدف نفسه ولكن مع ابتسامة ونفس هادئ ومباركة اصحاب المصلحة عند الفلسطينيين وكثير من العرب.

* * *

ثم جاءت لحظة – منذ اسابيع قليلة – شعرت واشنطن عندها ان الفشل في سياستها في الشرق الاوسط اصبح حقيقة واقعة تراها معظم حكومات المنطقة، وحكومات أخرى في أوروبا وآسيا، وشعرت أيضاً ان هذا الفشل المقترن بسياسات اميركية أخرى في الشرق الاوسط قد تسبب في تصاعد درجة الغضب في صفوف الرأي العام العربي الاسلامي. هذا وذاك، أي الفشل والغضب باتا يشجعان قوى سياسية عربية في مواقع الحكم او خارجها على المجاهرة بانتقاد السياسة الخارجية الأميركية، وخصوصا في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية. ففي كثير من العواصم العربية تصاعدت عبارات التململ والضيق في أحاديث المسؤولين. ولم يعد هؤلاء يخفون مشاعرهم. فقد تجاوزت الطلبات الأميركية حدود ما يمكن ان تحمله خزائن الحكومات العربية، وتجاوزت الضغوط والسياسات الأميركية حدود ما يمكن ان تتحمله اعصاب المسؤولين العرب.

ومن ناحية اخرى، شعرت حكومة اسرائيل ان المكانة الدولية التي بدأت تحصل عليها مع مؤتمر مدريد، واكتملت بعد توقيع اتفاق اوسلو تنحسر، او على الاقل تتجمد ، ومهما قيل عن عقدة التفوق والانعزال عند اليهود، وعن شكوك اسرائيل واليهود في الاغيار على اختلاف نوعياتهم، تبقى الحاجة الى الاعتراف الدولي بالوجود الاسرائيلي اساسية.

قيل ان نتنياهو غير مهتم بالعلاقات الشرق الاوسطية اهتمام شمعون بيريس بها، وقيل انه مستعد لتصعيد خلافاته مع دول اوروبية وغير اوروبية لانه واثق من قدرة اليهودية العالمية على ابنائه اي منها باشارة من اسرائيل. وشعر نتنياهو ان الوقت يضغط عليه، سواء وقت اوسلو او وقت العرب او وقت السياسة الاميركية. اصبح للوقت عنصر تفجير للاعصاب. واصبح ايضا دافع شجاعة واحتجاج وانتقاد في السياسات العربية. ولكن كان نتنياهو – كما كانت اميركا – في حاجة الى وقت اضافي. كانتا في حاجة الى فسحة من الوقت، احداهما لتغطي به الفشل، والاخرى لتعمل سريعاً على تعويض ما فات خلال التدخل الاميركي الاخير في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وابتسم الحظ اذ نشبت ازمة العراق مع مجلس الامن وتعمدت الولايات المتحدة والعراق ان يكون التصعيد في الازمة مناسبا الى الدرجة التي ترفع درجة حرارة المنطقة الى حدود قصوى. وكالعادة – منذ حرب تحرير الكويت– نشطت للعمل كل اجهزة الحرب الاعلامية التكنولوجية، واعادت الـ"سي أن أن" ارسال افضل خبرائها واكثرهم خبرة بقيادات العراق. وعدنا نسمع التهديدات العراقية ونرى التظاهرات. كان هدف الطرفين صنع ازمة، او على الاقل خلق جو لازمة، وان اختلفت توقعاتهما لنتائج الازمة. وبالفعل تحولت المنطقة بأسرها للانتباه الى احتمالات ازمة وحرب في الخليج.

وفي اعالي مصر، اختار الافغان العرب اكثر مناطق الصعيد ازدحاما بالسياح وضربوا ضربتهم وكانت ضربة شديدة الى حد انها جذبت الانتباه ليس فقط بعيدا عن الفلسطينيين ومسارهم الفاشل المتعثر مع اسرائيل، ولكن بعيداً ايضا عن ازمة العراق ومجلس الامن. وكانت الضربة شديدة الى حد دفع بعقلاء كثيرين الى تصورات غير عاقلة. ولذلك لن تدهشني في الايام والاسابيع القريبة تصرفات سياسية يقدم عليها اكثر من طرف وتبدو لنا غير عاقلة.

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية – القاهرة

عوامل اطاحة نتنياهو تتجمع

ماجد كيالي

عزّزت الازمة المتفجّرة في "الليكود" من امكان تزعزع الحكومة الاسرائيلية وسقوطها تاليا، كما رسمت علامة شك كبيرة حول مدى قدرة هذا الحزب في الحفاظ على وحدته.

وكما هو معروف، فقد حصلت هذه الازمة نتيجة قيام نتنياهو والمجموعة المرتبطة به، في اللجنة المركزية، باتخاذ قرار يتضمن الغاء الانتخابات التمهيدية والتي يقوم من خلالها اعضاء وناشطو الحزب (نحو ٢٠٠ الف) بانتخاب ممثليهم الى الكنيست الاسرائيلية. وقد فسّر هذا القرار من المعارضين، كمحاولة من نتنياهو لإمساك الحزب بكلتا يديه، واضعاف الحرس القديم ومجمل المعارضين.

وهكذا أضيفت هذه الازمة الى مجمل الازمات التي تحوط بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى سدة السلطة في اسرائيل (حزيران ١٩٩٦)، ولكن الازمة هذه المرة، وصلت في شكل حاد الى داخل "قلعته". واذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية، وزعيم الليكود، يحاول في كل أزمة التفلّت من الاستحقاقات التي تواجهه بالهروب من ازمة الى اخرى، فإنه هذه المرة يبدو في وضع صعب، لن تستطيع اقالته مدير مكتبه (ومستشاره) أفيغدور ليبرمان تغطيته من مواجهتها بكل جدية ومسؤولية، وهو الذي اضطر لقطع زيارته للولايات المتحدة، والعودة الى اسرائيل، من اجل العمل على تدارك الازمة، التي تهدد حزبه ومستقبله السياسي، قبل استفحالها. ويعتبر قادة الليكود (من المعارضين) ان نتنياهو يقود الحزب والدولة نحو طريق مجهول، بل ومحفوف بالمخاطر من اجل مصالحه وطموحاته الشخصية؛ فقد توترت العلاقات مع الولايات المتحدة (واوروبا)، الى درجة ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يقبل عقد لقاء مع نتنياهو لدى زيارته الاخيرة لواشنطن. ثم ان العلاقة بين اسرائيل والجاليات اليهودية ليست على ما يرام، والتناقضات بين التيارين، الديني والعلماني تتفاقم يوما بعد يوم، والادارة في الحكومة يسودها الفساد والمحسوبيات. اما علاقة اسرائيل مع الاقطار العربية "المعتدلة" فتتدهور يوما بعد يوم، ومؤشر ذلك الجمود الحاصل في العلاقة مع المغرب، والتوتر الحاصل مع الاردن. والمحصلة فوق كل ذلك ان الولايات المتحدة بدأت تتحلل وهي تحمّل نتنياهو وحكومته مسؤولية الجمود في عملية التسوية وتاليا مسؤولية الاضرار بالمصالح الاميركية في المنطقة.

* * *

وبحسب مراكز استطلاع الرأي الاسرائيلية فإن مكانة نتنياهو بدأت تتراجع، اذ يرغب نحو ٦٠ في المئة من الاسرائيليين بأن لا يكون هو مرشح اليمين في الانتخابات المقبلة (سنة ٢٠٠٠) وذلك بحسب الاستطلاع الذي اجراه معهد "غالوب" ونشرته صحيفة معاريف (٩٧/١١/٢١). وبحسب هذا الاستطلاع فإن ٤٤ في المئة من الاسرائيليين يأملون في انتخابات مبكرة، و٣٤ في المئة يؤيدون تأليف حكومة وحدة وطنية. ومن اللافت الانتباه حصول إيهود باراك، زعيم حزب العمل على ٤١ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٤ في المئة حصل عليها نتنياهو؛ وأيد ٢٨ في المئة من الاسرائيليين ترشيح دان مريدور، وزير المال (المستقيل)، بينما أيد ٢٥ في المئة منهم روني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب، وأيد ٢٢ في المئة إيهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، وذلك لانتخابات رئيس وزراء اسرائيل عن اليمين الاسرائيلي، في الانتخابات المقبلة. وكل ذلك يدل على مدى البلبلة التي تسود المجتمع الاسرائيلي بازاء الموقف من سياسات نتنياهو. ويشرح المحلّل الاسرائيلي دان مرغليت الوضع الحالي في الليكود، بعد القرار المذكور، على النحو الآتي: "تم اختطاف الليكود يوم امس في وضح النهار. وقد جعل بنيامين نتنياهو الكيل يطفح. كما انه خدع وزراءه واعضاء الكنيست اكثر مما خدعهم في السابق. (...) لا مفر من الاقدام على خطوة اخرى. ان إيهود اولمرت وميخائيل ايتان وبيني بيغن وليمور لفنات وديفيد ليفي وروني ميلو ويهوشع متسا واسحق موردخاي ودان ميريدور وديفيد رام ومئير شتريت وسيلفان شالوم واريل شارون وناتان شارانسكي ومن الذي تبقى؟ يفهمون جيدا مع من يتعاملون، واذا لم يقدموا يد المساعدة الى خطوة استبدال رئيس الحكومة قبل نشوب حرب او انهيار الديموقراطية او افساد الحياة العامة، فانهم ليسوا افضل، سوى قليلا، من المخادع القومي (هآرتس ٩٧/١١/١٣). وبحسب عكيفا الدار فإن السؤال المطروح في الليكود ليس "ان كان الحزب سيتفكك. بل (...) متى وكيف؟". (هآرتس ٩٧/١١/١٣). وقال جدعون تسومت: "ان محاولة نتنياهو التحول قيصرا في الليكود اختلت بفضل تمرد زعماء الحزب" (هآرتس ٩٧/١١/٥).

ويعتبر ران كسلو "انه لولا قانون الانتخاب، ولو كان في الامكان استبدال رئيس الحكومة من دون خوض انتخابات جديدة مبكرة، لسقط نتنياهو منذ وقت طويل من رئاسة الحكومة ولاخرج الليكود من بين صفوفه لهذا المنصب شخصا اكثر كفاية" (هآرتس ٩٧/١١/٤). وتحت عنوان: "احمق في الرئاسة" كتب يوئيل ماركوس يعدد اخطاء نتنياهو ومشاكله ليطرح السؤال الآتي: "كم خطأً آخر ينبغي ان يقترف (نتنياهو) الى ان يستوعب الجمهور وشركاؤه في الائتلاف انه يقف على رأس الدولة مقامر يمكن بقرار مضلل واحد ان يجلب (...) كارثة قومية" (هآرتس ٩٧/١٠/٧).

* * *

في كل الاحوال يجب الاشارة هنا الى ان الازمات (الداخلية والخارجية) المحيطة بحكومة نتنياهو تفعل فعلها في شكل بطيء وبفاعلية ضعيفة ولكن اكيدة، وذلك لاسباب عدة من ضمنها: ١) قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء، والذي يحول دون حجب الثقة، لان حجب الثقة عنه وحده يتطلب ثلثي اعضاء الكنيست (٨٠ عضوا) وهذا العدد من الصعب جمعه (حتى الآن) بحكم التوزع الحالي للقوى في الكنيست، اما في حال نزع الثقة عن رئيس الحكومة بغالبية ٦١ صوتا (النصف + ١) فهذا يعني انتخابات مبكرة لرئيس الوزراء ولاعضاء الكنيست، وهذا ما لا ترغب فيه القوى الصغيرة، وهي غير مستعدة لمغامرة مثل هذه قد تؤدي الى خسارتها بعض مقاعدها في الكنيست الحالية. ٢) ضعف فاعلية المعارضة الاسرائيلية التي يقودها حزب العمل، وذلك لاسباب داخلية وتنظيمية في هذا الحزب، خصوصا بعد اغتيال رابين، وتنحي بيريس بعد انتخاب إيهود باراك، زعيما لحزب العمل. ٣) مفاعيل عملية التسوية واستحقاقاتها، ففي هذه المرحلة تُحجم القوى الاسرائيلية ومن ضمنها "المعارضة اليسارية" عن التصدي بجدية لاسقاط حكومة نتنياهو، لأن هذه القوى ترى في الموضوع السياسي (التسوية) مغامرة لا تستطيع تحمل تبعاتها، ثم انها قد تؤدي الى تآكل مكانتها السياسية في المجتمع الاسرائيلي. ٤) عدم حسم الادارة الاميركية موقعها في عملية التسوية، وترددها في الضغط وان المحدود على اسرائيل، وتغطيتها مواقف حكومة نتنياهو.

في ضوء تلك المحددات، قد تشكل مجموعة متكاملة للعوامل حافزا لاسقاط حكومة نتنياهو مثل: تبلور الاستياء الاميركي الى حد اتخاذ موقف عملي ضاغط على نتنياهو وحكومته، وتحرك المعارضة الاسرائيلية وخروجها من حال السبات الراهنة واحساس الاسرائيليين بمخاطر السياسات الاسرائيلية الحالية وتبلور حال افضل من المواجهة والتضامن العربيين ضد التعنت الاسرائيلي.

اما الاحتمالات المطروحة من اجل تحقيق سقوط نتنياهو وحكومته فيمكن تحديدها بالخيارات الآتية: ١) انسحاب ١٢ عضوا من حزب الليكود (المعارضين لنتنياهو) وتشكيلهم قائمة جديدة تسحب البساط من تحت قدمي رئيس الحكومة. ٢) انشقاق عدد من قادة الليكود، وقيامهم بالتفاهم مع المعارضة لاسقاط نتنياهو والاتفاق على مرشح آخر من الليكود ولرئاسة الحكومة حتى السنة ٢٠٠٠ (موعد اجراء الانتخابات الجديدة). ٣) انسحاب بعض اطراف الائتلاف الحكومي من حكومة نتنياهو، مثل "شاس"، و"اسرائيل بعليا"، و"الطريق الثالث" وكتلة ليفي والانضمام الى المعارضة في دعواها لاسقاط الحكومة. ٤) التوجه نحو حكومة "وحدة وطنية" تحت ضغط الازمة الحالية، وهو الخيار الذي يقذفه نتنياهو في وجه معارضين بين فترة واخرى، وهذا يعتمد بالطبع على تجاوب حزب العمل مع هذه الدعوة.

مهما كانت الخيارات التي سيتجه نتنياهو الى اعتمادها لمواجهة ازمته الحالية، وللتغطية على مجمل الازمات المحيطة به من كل حدب وصوب، فإن الليكود يتغير ليصبح الليكود الجديد (في حال فوت الازمة الحالية)، وليكود نتنياهو هذا لن يستطيع تأمين مستقبل سياسي كالذي يطمح اليه زعيمه. اما من جانب حكومة نتنياهو فهي ستبقى عرضة للعواصف والانواء ما دام نتنياهو على رأسها، بسبب خياراته المحدودة، وسياساته المتغطرسة، وطموحاته الشخصية، وكل ما فعله نتنياهو في الشهور الماضية، هو انه حاول اعادة عقارب الساعة الى الخلف، وساهم في اعاقة نضج اسرائيل لتصبح اكثر طواعية لجهة تقديم الاستحقاقات المطلوبة منها لعملية التسوية، ولفتح بداية مسار نحو التحوّل دولة عادية في المنطقة. فالى متى يستمر نتنياهو؟ والى متى تستطيع اسرائيل الاستمرار في سياسات كهذه؟

كاتب فلسطيني

المجالس الملية في الكنيسة الارثوذكسية (٢)

تنفيذ القوانين ومشاركة العلمانيين

جورج غندور

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الباحث في الشؤون الارثوذكسية جورج غندور حول المجالس الملية في الكنيسة الارثوذكسية.

قانون ١٩٧٣ وملحقاته

في ٢٢ حزيران ١٩٧٣، في الجلسة التي عقدها المجمع الانطاكي المقدس في دير سيدة صيدنايا البطريركي أقر القانون الاساسي للبطريركية الذي ألغى قانون ١٩٥٥ "بعد ان تبين للملأ نواقص هذا القانون (١٩٥٥) وصعوبة تطبيقه". وبعد ان "رأى المجمع انه لا بد ان يعمد الى قانون جديد يعبر اكثر من الماضي عن حياة الكنيسة وروحيتها ويكون اكثر اتصالا بتراثها واقرب الى التعبير عن خدمتها الرسولية... ويقوم على إدراك سليم لطبيعة الاسقفية وكرامة العلمانيين في ظل الوحدة الكنسية".

وقد اتبع هذا القانون العام بنظام المجالس الذي صدر في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٣ وبالنظام الداخلي للبطريركية الذي أقره المجمع في ٢ تشرين الثاني ١٩٨٣.

والقانون الاساسي للبطريركية يتألف من عشرة فصول تتناول المجمع المقدس والبطريرك والمطران وكاهن الرعية والشمامسة والرهبان والابرشيات والرعايا والمجالس ومعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي اضافة الى احكام انتقالية.

والمجمع المقدس وفق هذا القانون هو السلطة العليا في الكنيسة ويتألف من البطريرك رئيسا والمطارنة العاملين اعضاء وهو القاضي في شؤون الايمان والهيئة الاشتراعية في الكنيسة والمرجع الاعلى فيها وهو يرشح وينتخب البطريرك من بين اعضائه كما يرشح وينتخب المطارنة وفقا للنظام الداخلي للكرسي الانطاكي.

اما البطريرك بحسب هذا القانون فهو رئيس المجمع المقدس ومنفذ قراراته ورمز وحدة الكنيسة الانطاكية "اداة ارتباطها بالكنيسة الجامعة" له الولاية العامة على اوقاف انطاكية ودمشق والاديرة البطريركية. والبطريرك وفق هذا القانون لا يقرض او يستقرض او يستبدل او يسترهن او يبيع اياً من اوقاف الكرسي البطريركي الا بقرار من المجمع المقدس.

والمطران هو راعي الابرشية ورمز وحدتها واداة ارتباطها بشركة الكنيسة وهو ممثلها الرسمي لدى الدولة، وله الولاية العامة وحق الاشراف المباشر على اوقاف ابرشيته، ولا يحق له ان يقرض او يستقرض او يستبدل او يرهن او يسترهن او يبيع اياً من اوقاف ابرشيته الا بقرار من مجلس الابرشية الملي وموافقة البطريرك.

وابرشيات الكرسي الانطاكي وفق هذا القانون تقسم دوائر رعائية مركز كل منها كنيسة الرعية. وكل ارثوذكسي ساكن في حدود رعية ما يعتبر حكماً من ابناء هذه الرعية.

والرعية يسوسها كاهن الرعية وهو تابع لمطران الابرشية التي ينتمي اليها وهو يقيم الخدمة الروحية في الكنيسة المخصصة له ويرفع رئاسة المطران.

والعلمانيون كما الاكليريكيون يشاركون في حياة الكنيسة بحسب ما اعطي لهم من مواهب الروح وذلك من خلال اشتراكهم في حياة الرعية وعضويتهم في مجلس الرعية ومجلس الابرشية والمؤتمر العام كما نص الفصل الثامن من هذا القانون، وكما نظم وجودهم نظام المجالس الذي أقره المجمع المقدس العام ١٩٧٣.

نظام المجالس

ونظام المجالس قد اوجد ثلاث هيئات في كل ابرشية هي مجلس الرعية، مؤتمر الابرشية ومجلس الابرشية الملي بغية اشراك المؤمنين في حياة الكنيسة من خلال اشتراكهم في حياة الكنيسة من خلال اشتراكهم في حياة الرعية التي ينتمون اليها وحياة الابرشية التي تنتمي اليها تلك الرعية.

فعلى صعيد الرعية اوجد مجلس الرعية الهيئة التي تشارك الكاهن في القيام بالتربية الكنسية وانماء الحياة الروحية وتنمية موارد الرعية المالية ويتم اختيارها بالتفاهم بين راعي الابرشية والرعية المعنية وهو يجتمع برئاسة الكاهن مرتين كل شهر.

اما على صعيد الابرشية جمعاء فقد اوجد القانون مؤتمر الابرشية الذي يتألف من مندوبين عن الرعايا يختارهم راعي الابرشية ومن اكليريكيي الابرشية وهو يجتمع مرة على الاقل كل سنتين برئاسة راعي الابرشية ويعمل كهيئة للتنمية الشاملة في الرعية وتغذية الصندوق الملي. ينتخب المؤتمر مجلس الابرشية الملي الذي هو هيئة تعاون راعي الابرشية في اعماله وتشرف على المؤسسات الملية.

اما على صعيد الكرسي الانطاكي فقد نصّ النظام على مؤتمر ارثوذكسي عام تتمثّل فيه الابرشيات بمطران الابرشية وكاهن يختاره وثلاثة علمانيين ينتخبهم المجلس الملي للابرشية.

تعديلات العام ١٩٩٣

العام ١٩٩٣ عدّل نظام المجالس هذا، وقد طاول التعديل اموراً جوهرية فيه. فعدّل تعريف مجلس الرعية الذي اصبح "هيئة تعاون الكاهن" بعدما كان "هيئة تشارك الكاهن". كذلك خفض عدد اعضاء هذا المجلس الى ما بين ٣ و١٥ بعد ما كان يتألف ما بين ٦ و٣٠ عضواً. اما مدة المجلس فقد اصبحت لاربع سنوات وعدد الاجتماعات الشهرية اصبح اجتماعاً واحداً برئاسة المطران او الكاهن الذي ينتدبه بعد ما كان مرتين برئاسة الكاهن.

اما مؤتمر الابرشية الذي كان يتألف من مندوبين عن الرعايا يعينهم مطران الابرشية فاصبح يتألف من اعضاء تنتخبهم المجالس الرعائية واعطي للمطران ان يضيف الى عضوية المجلس عدداً من ذوي الكفايات والاختصاصات على الا يتجاوز عددهم ربع اعضاء المجلس.

اما في ما يختصّ بمجلس الابرشية الملي فقد خفض ايضاً عدد اعضائه الى ما بين ٩ و٢١ عضواً بعد ان كان يراوح بين ١٢ و٢٤ عضواً، واصبح لراعي الابرشية الحق بان يضيف الى عضوية هذه الهيئة عدداً من ذوي الكفايات والاختصاص على ان لا يتجاوز عددهم ربع اعضاء المجلس.

واضيفت مادة الى هذا النظام تنص انه "يعدّل المجمع المقدس هذا النظام متى دعت الحاجة".

اهمية هذه القوانين

اهمية هذه القوانين تكمن في كونها تعبّر عن "حياة الكنيسة وروحيتها"، فهي تنطلق من مسلمات اساسية اولها ان "الشعب حافظ الايمان" وان "الاساقفة يسهرون بالنعمة والمعرفة اللاهوتية على سلامته" و"ان المجمع المقدس هو السلطة العليا والمرجع الاخير في كل مجالات الحياة الكنسية وهذه السلطة لا يعلوها الا سلطة المجمع المسكوني".

وهذه القوانين عبرت وبأفضل ما يمكن عن هذه الثوابت لما وسعت دائرة العاملين في الحقل الكنسي من خلال الرجوع الى الرعايا الصغيرة كنواة اساسية للحياة الكنسية، فاصبحت الرعية تنتدب افراداً منها على اساس مواهبهم، ومناقبهم الروحية ليهتموا بشؤونها الروحية والاجتماعية والمالية.

وقد جاء هذا التعبير موفقاً على صعيد الابرشية ايضاً لما استحدث القانون مؤتمر الابرشية الذي يتألف من مندوبي الرعايا الذين تنتخبهم مجالس الرعايا ومن الاكليريكيين الذين يخدمون في الابرشية، ولما اعطي المؤتمر صلاحيات انتخاب المجلس الملي والاشراف عليه والتخطيط الشامل للابرشية. فمؤتمر الابرشية له قوة تمثيلية اكثر من المجلس الملي الذي ما عاد بامكانه ان يطغى ويتفرد لانه مراقب من المؤتمر.

والمؤتمر العام الذي يدعو اليه البطريرك يعبّر ايضاً عن حياة الكنيسة التي تقوم "على التفاهم والتعاون والنمو المشترك في جسد المسيح" اذ ان الهدف من هذا المؤتمر الذي تتمثل فيه كل الابرشيات باكليريكيين وعلمانيين هو "تنسيق الاعمال والتعاون بين الابرشيات والتخطيط لتنمية الطاقات الارثوذكسية".

وهذا القانون يعتبر اكثر تمثيلاً للمجتمع الكنسي اذ اعطى المرأة حق العضوية في مجالس الرعايا".

المآخذ

ومما يؤخذ على نظام المجالس من حيث النص انه قد خالف احكام القانون الاساسي للبطريركية عندما اعتبر التفاهم بين راعي الابرشية والرعية المعنية معياراً لتعيين اعضاء مجلس الرعية بدل الانتخاب الذي نصت عليه المادة ٤٥ من القانون الاساسي.

فالتفاهم بين الراعي والرعية اذا كان "استمزاجاً لرأي البعض من يستخلصهم الاسقف او يقدر ان يتصل بهم" هو مجحف لانه لا يساوي بين ابناء الرعية وقد اثبتت الممارسة انه يعرض الراعي لان يكون ألعوبة بأيدي اصحاب الاغراض الذين لا يتورعون عن استعمال الكنيسة ليتزعموا او ليدعموا زعامتهم.

والتفاهم اذا كان اختياراً من الكاهن لمجلس الرعية، فهو مجحف ايضاً لانه يعرض من يخالف الكاهن رأياً لان يكون خارج هذا المجلس ولو كان اقدس الموجودين واقدرهم على الخدمة خاصة مع وجود كهنة يعتبرون انفسهم الافهم والاحكم في الامور كافة حتى تلك التي لا اختصاص لهم بها وان معارضتهم هي تجن بلاهة. وهذه التجربة قائمة هنا وثمة وهي من بين الاسباب التي تؤدي الى تجميد العمل في الرعايا.

ولذلك يبقى الوقوف على رأي الرعية مجتمعة أضمن وافعل، فشعب الله الذي تتكون منه الرعية مجتمعاً قادر ان يميز بين الاعضاء القادرين على الخدمة والمؤهلين لها وبين هؤلاء الذين يعرضون انفسهم ليستفيدوا من الكنيسة ويتنفسوا.

ومن نواقص هذا القانون ايضاً، انه لم ينص على مؤتمر الرعية ينبثق عنه مجلسها ويعود اليه هذا المجلس في القضايا الكبرى. فمجلس الرعية ليس تجمع زعماء كما هو الواقع في معظم الرعايا وقراراته ومناقشاته ليست سرية كما يحلو للبعض ان يقول. انه هيئة تنبثق عن الرعية لتخدم الرعية وتنشطها وتجعلها ورشة عمل. والافضل ان يكون هيئة تنفيذية فوقها مؤتمر الرعية.

كذلك يؤخذ على هذا النظام انه لم ينص على مجلس عام ينبثق عن المؤتمر الارثوذكسي العام ويكون مثابة هيئة استشارية دائمة للسادة الاساقفة اعضاء المجمع المقدس وذلك لتفعيل التخطيط والتعاون بين الابرشيات وتنمية الطاقات. لا شك في ان الظروف تقتضي وجود مثل هذا المجلس لممارسة المشاركة في الادارة هذه المشاركة التي اصبحت نادرة في الكرسي الانطاكي.

النقص الاساسي في هذا النظام انه لم يساو بين الرعية والابرشية والكرسي الانطاكي من حيث الهيئات اذ كان يفترض ان تكون الهيئات الموجودة في الابرشية موجودة في الرعية وعلى صعيد الكرسي الانطاكي بغية تفعيل الشورى وتجنب السلطوية العلمانية من جهة والاكليريكية من جهة اخرى.

وهذه المآخذ بالرغم من اهميتها كان بالامكان السكوت عنها لو طبّق هذا النظام، ولكن الواقع يدل ان لا نية لدى المطارنة الأجلاء لوضع هذا النظام موضع التنفيذ في ابرشياتهم. فبعد مرور ربع قرن على صدور هذا النظام ما زال حبر مطبّق في ابرشيات الكرسي الانطاكي... او طبق منه الجزء المختص بمجلس الرعية فقط. اما الجزء المتعلق بمؤتمر الابرشية ومجلس الابرشية الملي فلم يطبق حتى الآن. وهذا يطرح اسئلة باتت اليوم ملحة وهي: لماذا لا يريد السادة المطارنة ان يتشاركوا في القرار مع العلمانيين؟ لماذا هذا التغييب لدور العلمانيين في الكنيسة اليوم واعتبارهم اعوانا للاكليروس ليس الا؟ كيف يفسر السادة المطارنة ابدالهم عبارة "مجلس الرعية هيئة تشارك الكاهن" وهي العبارة التعميمية في النظام على قول احدهم بعبارة "هيئة تعاون في تعديل ١٩٩٣" ما الاسباب الموجبة لهذا التعديل؟ لماذا ضربوا عرض الحائط رأي العلمانيين في انتخاب مطران حماة العام ١٩٨٤ بعد ما قيدوهم بأسماء معينة ليختاروا بينها؟ واخيرا وليس آخرا لماذا لا يطبقون القانون الذي ائتمنوا على تطبيقه؟ او لماذا لا يعدلونه كما يريدون لكي لا يتحملوا مسؤولية عدم تنفيذه؟

ان اثارة هذا الموضوع ليس الهدف منها تأمين توازن بين اكليروس وعلمانيين ولا الحد من سلطة الاساقفة التي لا يحدها الا سلطة الله والمجامع ولكنه دعوة الى السادة الاساقفة "للمحافظة على قوانين المجامع المسكونية والمكانية وقوانين الكرسي الانطاكي وانظمته" كما نصت المادة ٥٨ من النظام الداخلي للكرسي. ان الهدف من هذه الدراسة تذكيرهم، وتذكيرهم فقط بأن المؤمنين حفظوا الايمان ويحفظونه. وانهم (الاساقفة) ليسوا طغمة حاكمة ولا "جماعية اسقفية" في كنيسة المسيح، بل هم يؤلفون مع الشعب شركة مؤمنين. انها دعوة لكي يعوا "ان الآخر مصدر العلم و مجال لتلقي الاله مهما صغر في عينيهم".

انها صرخة لكي يسمعوا ما يقوله الروح للكنائس وضمن الاطر التي ارادوا هم اولا والتي جعلهم الروح محافظين عليها ونريدهم نحن ان يحافظوا عليها. انها صرخة لكي يحافظوا على القوانين التي سنوها وان يلتزموا القرارات التي اصدروها ويصدرونها. فأين اصبح مؤتمر تشرين ١٩٩٦ الذي أجّل الى تشرين ١٩٩٧؟ اين هو المجلس الاقتصادي والانمائي؟ لماذا لم ينفذ قرار المجمع الذي نص على "اعطاء الوجه الوطني الاهمية التي يستحق واحداث هيئات تشرف على هذا الواجب في كل الابرشيات وتكون مختصة بعلاقة الطائفة والطوائف الاخرى وبالدولة بغية المساهمة الفضلى في خدمة الوطن وابنائه"؟

حان الوقت لكي يبدأ المجمع بتنفيذ المقررات الصادرة عنه والقوانين التي يجب ان يسهر على تطبيقها. ان تنفيذ هذه القرارات والقوانين وحده كفيل اليوم بأن يؤكد ان المطارنة ما ارادوا ان يستبدلوا بالغائهم قانون ١٩٥٥ التسلط العلماني بتسلط اكليريكي هو ايضا غريب عن اللاهوت الارثوذكسي.

التسلط الاكليريكي واضحة معالمه اليوم في الرعايا حيث معظم الكهنة حكام بأمرهم يعتبرون انهم خبراء في كل الميادين ولا يشاورون، وفي الابرشيات حيث يرفض المطارنة تنفيذ القوانين التي تؤمن مشاركة العلمانيين وعلى صعيد الكرسي حيث لا وحدة ولا تعاون وحيث المزاجية تسود فيصدر قانون ولا ينفذ وقرار تعدله الدورة اللاحقة و...

تنفيذ القوانين ومشاركة العلمانيين في حياة الكنيسة وحدها تكفل اليوم بأن تبعد عن الكنيسة خطر ما يسمى بالجماعية الاسقفية وخطر التسلط الاكليريكي المحدق فهل من يستجيب؟

وليد عقل يعكسه كاتزاريس نوطات في بيروت وقناديل جعيتا


كاتزاريس وعقل.

مدى سنوات الحرب كان وليد عقل ذلك الوعد الذي ننتظر اياباته الموسمية وحسبنا ان لكل عودة اكسيرها المبلسم السأم المستبد بأيامنا النتنة والحرز الذي يطرح روح الشر خارجا.

الموسيقى وصفته الناجعة. فأدمناها حتى بات من الصعب الشفاء من لسماتها.

فهل الاسطوانة الذهبية الموقعة بقلمه، المعزوفة بروحه، يمكنها اليوم ان تقوم بما كان يضيفه الى عزفه من تأمل، من تنسك وانسكاب في جوهر النغم وخواصه؟

المدمن هالة وليد عقل وشحوبه، يديه الشبيهتين بيدي عراف، موسيقاه المصفاة حتى الهلام، يوجعه غيابه.

كانت جعيتا تتهيأ لاستقباله بتماثيلها، بأيقوناتها المنحوتة في الماء، بقببها التي يهبط منها الصدى شلال صلوات وأناشيد. ولم يأت. والمغارة مصممة على تخصيص شيء به، يكرم ذكراه.

صديقه جورج الزغبي دعا سيبريان كاتزاريس عازف البيانو العالمي والمقرب من وليد عقل روحا ورسالة، الى احياء ذكرى الراحل العزيز في المكان ذاته حيث لمع ذات يوم حلم وليد عقل واستعد له بفرح. فمغارة جعيتا وجد فيها نواة للولادة والسفر، للتكوين والخلود.

في البرنامج الذي يضم ما سيعزفه سيبريان كاتزاريس كتب جورج الزغبي هذه الكلمات:

تبدلت التواريخ والاسماء والمعاني وبقيت جعيتا تنتظر الحلم. من هنا تصميمنا برغم صعوبة القرار والحزن ما زال يعصر القلب بمتابعة التحدي، فيقدم كاتزاريس اولى حفلتيه في الاسامبلي هول مساء السبت ٢٩ تشرين الثاني، حيث كانت لوليد عقل آخر حفلاته واطلق حفلات هايدن الكاملة في لبنان.

اما حفلته الثانية ففي ٣٠ تشرين الثاني وفي مغارة جعيتا، وحسبنا ان نعيش حلم وليد عقل الكبير برجاء واقتناع متذكرين مبدعا كبيرا من لبنان من خلال الموسيقى التي تشكل جزءا اساسا من تكوين الطبيعة في جعيتا الساحرة. بهذه الذكرى نضيء شعلة لدرب الوطن.

ويعتبر سيبريان كاتزاريس واحدا من أمهر عازفي البيانو الحاليين اللافتين بابداعهم واحساسهم المرهف.

حضوره في أكبر قاعات اوروبا والولايات المتحدة واليابان يشهد على قيمته لا سيما اسطواناته العديدة التي تعكس منه الفنان المتكامل بالروح والتقنية.

تسجيله السمفونية التاسعة لبيتهوفن، بكتابة من ليزت للبيانو، استحق له جائزة فرانز ليزت للاسطوانة الكبرى العام ١٩٨٤ ثم العام ١٩٨٩ للسمفونيتين الاولى والثانية.

كما حاز الجائزة الكبرى لاسطوانة شوبان لمجموعة تسجيلاته "بالاد وسكيرزو".

خماسية كاتزاريس للبيانو حازت نجاحا كبيرا في دورتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك واليابان.

المدير الفني لمهرجان لوكسمبورغ الدولي، سيبريان كاتزاريس حمل معه الى لبنان في هذه الذكرى، مندلسون وليزت واوفسباخ وفوريه وشوبان وشولهوف وباخ وفردي وروسيني وبلليني ودونيزتي لبرنامج الاسامبلي هول، وترك هايدن وسوناتته من الليغرو وأداجيو الى مغارة جعيتا (٣٠ تشرين الثاني) حيث كان وليد عقل يعزف هايدن، وفي الورقة ايضا موزار وشوبير.

كاتزاريس سيطلق في أرجاء جعيتا شيئا من روح صديقه الذي طالما جمعتهما الدعوة ذاتها.

مي منسى

الأب بيار وعماوس في لبنان هنا اطار للاجتماع والصلاة والانطباعات

تعريفاً بزيارة الأب بيار، مؤسس "حركة عماوس الدولية" الى لبنان في ٦ كانون الاول ١٩٩٧، عقدت جمعية التضامن المهني العضو في الحركة موتمرا صحافياً في نقابة الصحافة امس حضره النقيب محمد البعلبكي واعضاء الجمعية واعلاميون.

افتتاحاً النشيد الوطني، وكلمة ترحيب للنقيب البعلبكي اشاد فيها باعمال الاب بيار الانسانية، وبانه نذر نفسه لخدمة المعوزين في العالم دون النظر الى انتماءاتهم الدينية. وتلته مديرة الجمعية كيرستيان شماع صميون ببيان حوى ان "حركة عماوس الدولية" التي تلتئم دوريا في احد بلدان العالم، اختارت لاجتماعاتها السنوية لهذا العام لبنان. وسيحضرها الأب بيار يرافقه ٣٥ ممثلاً اقليمياً من انحاء العالم، ضمن هذا البرنامج:

– السبت ٦ كانون الاول: وصول الأب بيار والممثلين الاقليميين لعماوس (يعتذر الاب بيار عن استقبال ممثلي وسائل الاعلام في هذا اليوم).

– الاحد ٧ كانون الاول الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر: يحتفل الاب بيار بالقداس اللاتيني في كنيسة سيدة الملائكة – بدارو.

– الاحد ٧ كانون الاول الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر: تنظم جمعية التضامن المهني "مهرجان التضامن" على ارض واحة الرجاء سابقاً، شارع المتحف، ويتضمن: آيات واقوالاً في اطار التضامن والتنمية والمحبة بلا حدود، الى رقصات تراثية لفرقة بشوات البقاعية.

– الاثنين ٨ كانون الاول قبل الظهر: يزور الممثلون الاقليميون لعماوس الدولية مشاريع بعض مقترضي جمعية التضامن المهني.

ويستطيع ممثلو الاعلام مرافقتهم، اذا أرادوا الاطلاع على منجزات الجمعية.

– يوم الاثنين ٨ كانون الاول الساعة ١٦,٠٠، يعقد الأب بيار، محوطا ببعض ممثلي عماوس الدولية وجمعية التضامن المهني، مؤتمراً صحافياً في مقر جمعية التضامن المهني: (١٤٤، شارع العلم، حرش الكفوري، بناية فورست، الطابق الرابع – بدارو).

– يوم الاربعاء ١٠ كانون الاول الساعة ١٨,٠٠: عرض فيلم "شتاء ٥٤" (انتفاضة المحبة)، في المركز الثقافي الفرنسي، يليه حوار، يشترك فيه مسؤولو عماوس الدولية مع الاب بيار، اذا كانت حالته الصحية تسمح بذلك.

– ايام الثلثاء، الاربعاء، الخميس والجمعة سيعقد اعضاء الهيئة الادارية لعماوس الدولية خلوتهم.

– يوم الجمعة ١٢ كانون الاول: مغادرة الأب بيار وبعض الممثلين لعماوس الى باريس عبر طيران الشرق الاوسط.

وقالت صميون ان "حركة عماوس الدولية" تضم اعضاء من جميع اقطار العالم من مسيحيين ومسلمين وبوذيين، وهي تالياً ليست دينية. وهدفها خدمة المعوزين والضعفاء رافضة ان تسميهم فقراء، لأن الفقراء ليسوا بالطبيعة فقراء المال بل يمكن ان يكونوا فقراء العقل والعلم. انشئت عام ١٩٤٩.

ومنه نبذة عن الاب بيار:

انه هنري غروويس (Henri Groues)، المدعو "الأب بيار"، باسمه الميداني خلال فترة المقاومة الفرنسية (ضد الاحتلال النازي)، ولد في مدينة ليون ١٩١٢ ودخل الرهبانية الكبوشية، وبعد رسامته الكهنوتية، اضطر بسبب المرض ان يتركها. فعيّن مساعد كاهن رعية في "غرونوبل" (Grenoble) والتحق عندئذ بالمقاومة. ثم أصبح نائباً عن مقاطعة مورت وموزيل.

أثار سنة ١٩٥٤ "ثورة المحبة" الشهيرة من أجل إسكان الذين بلا مأوى. وانتشرت "جماعات عماوس" (التي اشتهرت بجمع النفايات الصالحة كمصدر دخل لأعضائها ولمن يساعدونهم)، كما نشأت "لجان اصدقاء" عماوس. وتعدّ اليوم الجماعات واللجان ٤٠٠ وحدة في ٣٨ بلدا من اقطار في العالم.

وهو الآن يمضي وقته بين الصلاة ومتابعة نضاله في خدمة الله والناس.

بعض كلمات الأب بيار:

– "أنك تخلص عندما تخلص غيرك".

– "عندما يطفح الكيل وتتابع العمل، يبدأ كل شيء".

فقرات من رسالة الأب بيار الموجهة الى جمعية التضامن المهني:

– "حتى لو لم تتمكنوا من مساعدة احد الا انساناً واحداً، اسرة واحدة. يمكنكم ان تعتبروا انفسكم ذوي امتياز، يستخدمكم الله من اجل فتح طريق، بدونه الحياة تكون خاوية قاسية".

– "تمكنتم ان تخدموا غير واحد، وستتمكنون من الخدمة اكثر فأكثر. وإن اسرة عماوس في كل مكان ستعرف كيف تساندكم".


سامي بيداوي، النقيب محمد البعلبكي، كريستيان صميون، نور ابو خزام. (رافي بربريان)

المطران أبي عاد بلغ حلب راعياً



المطران ابي عاد في حلب واصلاً ومن حوله المطران أسكندر والمطران بولس مطر والمطران الهاشم والمطران الحاج.

يقول المطران بطرس شبلي في مذكراته، انه يوم وصل الى حلب في طريق منفاه الى تركيا، استقبله الاهالي وابناء الكنيسة المارونية بحفاوة وعاطفة نادرتين جعلتا "الاحشاء تتمزق تأثراً". كان ذلك سنة ١٩١٧.

وبعد ثمانين بالتمام، يطلّ وجه مشرق كالصباح وجه المطران انيس ابي عاد، وهو نسيب المطران شبلي، ليذكر في عظته هذه الحادثة التاريخية، فيرتاح الى شعب قرأ عن اصالته في مذكرات الحبر الكبير، وتعلّم الروحانية المارونية من عمالقة الكنيسة المارونية وهم حلبيون نذكر منهم مؤسسي الرهبانيات وواضعي المعاجم والاناشيد ومشيدي الصروح، عبدالله القرألي. جبرائيل حواء، يوسف البتن، جرمانوس فرحات.

اكثر من الفي مؤمن من رعيتي دنون، مسقطه، وسن الفيل، محط قلبه، ابدوا الرغبة في مواكبة "ابونا المطران" (وهو اصطلاح جديد اطلق عفوياً) الى حلب الشهباء، حقل عمله الجديد راعياً لخراف مار مارون. ولكن اللجنة المكلفة اعداد الاحتفال طلبت اختصار العدد الى اربع مئة لضيق المكان، وليتسنى ايضاً لاهل الدار القيام بما هو لائق.

❋

عشت في حلب يومين اختصرا الفي سنة من تاريخ المسيحية في هذا الشرق. واذا كان يعاب علينا نحن سكان هذه البقعة من الارض، كثرة الشعر في الوصف على حساب دقته، فهنيئاً لنا بهذا "العيب" لأن الشعراء ومنهم النساك والقديسون والمصلحون الاجتماعيون وصانعو التاريخ، هم الخالدون.

فالشرقي يعبّر عن مكنونات صدره بالدمع، بالزغاريد، باللمس، بالرقص، بالغناء، بالصراخ، بالتصفيق في حينه وغير حينه.

مواكبة "ابونا المطران" تشبه مواكبة العروس الى الكنيسة او الى بيت عريسها.

توقف المطران ومرافقوه القادمون من لبنان، وهم اصحاب السيادة: الاساقفة انطوان طربيه، بولس مطر، جورج اسكندر، انطوان حميد موراني، بولس منجد الهاشم، يوحنا فؤاد الحاج، انطوان نبيل عنداري، توقفوا في حمص لزيارة كنيسة مار مارون وكنيسة مار شربل، قيد البناء، واستضافهم المونسنيور مسعود مسعود خادم الرعية مع لجنة الوقف وابناء الرعية.

وما ان وصلوا الى مداخل حلب الساعة الثالثة بعد الظهر حتى هبّت الحشود المنتظرة هناك الى استقباله بالتصفيق والهتاف والتراتيل، وكانت السلطات الرسمية السورية والشرطة وقوى الامن على رأس المستقبلين.

عيد ليس كالاعياد، بل قل مهرجان. قطعت الطرقات وتقدم الموكب دراجات نارية حتى كاتدرائية مار الياس المارونية، حيث حشود تشبه التي واكبت المسيح يوم دخوله اورشليم احد الشعانين.

يافطات الترحيب بالمطران الجديد تشابكت ويافطات التهنئة التي عبر عنها الشعب الحلبي للرئيس حافظ الاسد بذكرى الحركة التصحيحية. فالعيدان عيد واحد. من هنا "مبارك الآتي باسم الرب" ومن هناك: "الحركة التصحيحية وضعت سوريا على طريق العمران والكرامة".

على مدخل الكاتدرائية يافطة لافتة: "نعمتي تكفيك" وبقربها يافطة كتب عليها: "المطران يوسف انيس ابي عاد يمثّ القائد الرئيس حافظ الاسد بالحركة التصحيحية".

اكثر من اربعة الاف مؤمن من حلب وطرطوس واللاذقية ولبنان ليعربوا عن ولائهم "للراعي الصالح" الآتي اليهم بوداعة الحمل وحكمة سليمان. فالقداسة تهدم الجدران وتلغي الحدود.

في مقدمة الحضور السفير البابوي، قنصل فرنسا، اساقفة اللاتين والسريان والكلدان والارمن، راهبات ورهبان. نائب المتن حبيب حكيم.

في خطابه، توجه المطران يوسف انيس ابي عاد بالشكر الى الجميع والى الرئيس الاسد، "باني سورية الحديثة وصانع امجاد الامة".

اما رسالة البطريرك مار نصرالله صفير فتلاها المطران انطوان طربيه. وكان من المؤثر في هذا الاحتفال مشاركة السفير البابوي في سوريا المؤمنين صلواتهم، لا سيما حين رتل باللاتينية السلام لك يا ام الرحمة بصوت جلي جميل.

ثم انتقل المطران انيس الى بهو المطرانية العريقة المنسقة حيث تقبل التهاني من الاساقفة وابناء الكنيسة.

ويوم الاحد في قداسه الاول شملت عظته الناحيتين الاجتماعية والروحية. فسّر انجيل البشارة بما يتلاءم ووضعه الجديد: انا عبد الرب اتكل على الروح القدس ليسند خطاي وينور طريقي.

القداس كان خشوعياً والشعب مع الجوقة المدربة على الاب جورج بيروتي في التراتيل. ومرة ثانية بلغ التأثر العميق بالسفير البابوي فوقف يرتل للعذراء: السلام عليك يا ملكة السلام.

بعد حفلة الوداع في قاعة المنتدى، وعلى طريق العودة، لم يكن حديث العائدين سوى تأثير هذا الكاهن "اللغز" على ابناء رعيته. بفضله اغتنت الكنيسة باثنتين وثلاثين دعوة كهنوتية ورهبانية.

الأب منصور لبكي

هنري غريّب عزف أعمالاً




هنري غريب. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

قدمت جمعية صيدا التراث والبيئة الموسيقي هنري غريّب في امسية عزف على البيانو في قاعة حسام الدين الحريري في ثانوية رفيق الحريري – صيدا. وحضرت رئيسة الجمعية النائب بهية الحريري، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد كلش، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا مصطفى الزعتري، مدير مؤسسة الحريري في صيدا الحاج محيي الدين القطب وحشد من الشخصيات والمتذوقين.

وعزف غريب مقطوعات من شوبان والبينيز وغرانادوس. والريع لترميم مدرسة عائشة أم المؤمنين في صيدا.

أوديت غياض

يصادف يوم الاحد الثلاثين من تشرين الثاني الجاري ذكرى اربعين المرحومة اوديت غياض طيّب الله ثراها.

هنالك مثل عامي يقول "من خلّف ما مات". وهذا ينطبق تماماً على المرحومة اوديت وزوجها المرحوم ميلاد، اللذين انجبا فتاتين وشابين من خيرة الناس الطيبين، حيث اصبح الشابان من المع الاطباء في شرقنا العربي ومغاربه، زد على ذلك انسانيتهما وحسن استقبالهما.

وللمناسبة اتقدم مجدداً من نجليها وعائلتها الكريمة بتعازي القلبية ذارفاً الدمع على سيدة فاضلة فقدناها.

لها شآبيب الرحمة، ولعائلتها جميل العزاء.

سمير بارودي

حبّة من الرفاق تلو حبّة شاهناز الزيات الحريصة دائماً

هكذا ينفرط العقد حبة وراء حبة: بالامس اسعد ملحم اسعد وبعده بيومين شاهناز الزيات وهذه سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.

تجاورا في الوظيفة على مدى عشرين عاماً وشاءت الاقدار ان يشدا الرحال معاً الى مقام صدق، مهدا طريقه بالبر والتقوى وبعمل الخير ومحبة الناس.

اما نحن معشر الاهل والرفاق والاصدقاء فقد ثقل علينا عبء الفراق وباتت زيارتنا لمطارحهم تعتصر القلب وتسترجع ذكريات لا تنتهي، كل حادثة توقظ اخرى فتنطبق الصدور وتعتصر الاضلاع برزية تمسك برزية.

صرت اذا توجهت الى مبنى مديرية التعليم الابتدائي احسب الف حساب حيث تهب الذكريات من كل جانب وعند كل خطوة، في الممرات وعند الابواب والمداخل، في المكاتب، في جلسات العمل، في اللقاءات، في المناسبات ولكم كانت الفقيدة الغالية شاهناز التي لا تفوتها واحدة منها – كالام الرؤوم ترعى هذه الشؤون وتحرص على انجازها كاملة – كانت مطلقة الصلاحية في التقرير وفي التنفيذ – قراراتها نافذة على اصلها – واشهد وايم الحق انها ما تخلت او تخلفت عن واجب اجتماعي وفي اية مناسبة ولاي زميل من الموظفين. كانت تحرص على سمعة المديرية ولا تتخلى عن الطابع الانساني الذي يتسم به التعاطي مع الموظفين ومع سائر المواطنين، والكل يشهد انما كانت "ام" المديرية تغار على سمعتها تحوطها بالحنان وترعاها بالعطف وتحل شؤونها بالتسامح، كانت تتعامل مع الجميع باللين والمحبة.

ورغم ثقل الاعباء التي كانت تقوم بها او التي كانت تحملها نفسها من خارج مهامها خدمة للناس وتيسير شؤونهم، ما رأيناها قط متذمرة او غاضبة اللهم الا من تأخر او عرقلة مصالح الناس.

لم يعرف الغضب او الحقد طريقاً الى قلبها، واذا مرت يوما في الاجواء غمامة عابرة، قابلتها على الفور بابتسامة رضية وغمرت المسيء وفضت الخلاف وعاد الصفاء.

اشهد اني على مدى اكثر من عشرين عاماً في تعاوني معها في العمل لا اذكر مرة اعترى اجواءنا كدر بل على العكس كانت اذا شكت او اذا شكوت من وضع او مشكلة نتبادل الشكوى ونعيد الامور الى مواضعها ونتداول الاسباب والمسببات فتستنبط المخارج فتعود راضية مرضية.

كانت لكثرة ما تهتم بشؤون الناس، من الاهل والاقارب، من الاولاد والاحفاد، من الاصحاب والجيران، من الفقراء والمحتاجين، تحمل همومهم وتندفع في العمل على ايجاد حلول لها وكأنها همومها – حتى حملتني على تلقيبها "بسفينة الهموم" وبالفعل كانت همومها توازي حمولة سفينة.

في مسيرة التشييع بالامس مشى خلف النعش جمهور كبير، اثلج صدري بتعزية غامرة وترسخت قناعتي بانه لا يزال للوفاء اهله وانصاره وعارفو قدره وان مجتمعنا لا يزال بحمد الله، محافظاً حريصاً على تراثه وعلى مكارم الاخلاق.

وان امثال الفقيدة الغالية كثر والحمد لله، رحم الله الفقيدة الغالية شاهناز الزيات واسكنها جنات الخلد في جيرة الابرار.

الياس مرعي

تريز عيد غادرت الرئاسة

المحامية تريز عيد، اول رئيسة بلدية في لبنان، ومفوضة الشؤون الاجتماعية والمهجرين في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، احبها كل من عرفها، وصادقها كل من حدثها، واستمع الى ارشاداتها كل من طلب نصائحها.

عايشت مشاكل لبنان وسهرت مع المخلصين على دراسة الحلول الشافية لها.

وصفت الدواء مراراً والمؤسف ان اهل المريض لم يشتروا او لم يحاولوا شراءه ولم يكن في امكانها تقديمه له.

موضوع المهجرين شغل بالها واستنزف قواها، ولم تترك باباً الا وطرقته بغية الحل العادل لهذه القضية الاجتماعية دون ظهور ودون مزايدة.

لم تعتمد الفولكلور الاعلامي اذ عملت بصمت وخدمت بصمت دون كلل، حتى مصارعتها آلامها كانت بصمت ايضاً الى ان توفاها الله فجأة بعد تأديتها واجبها في انتخابات نقابة المحامين حيث كانت سنداً نسائياً وشوفياً قوياً الى جانب رفيقها النقيب الجديد انطوان قليموس.

المحامية تريز عيد، رئيسة بلدية مزرعة الضهر في الشوف اول سيدة تحتل مركز رئاسة بلدية في لبنان، تخلّت عن صمتها في موضوع واحد وهو التزامها السياسي خطّ العميد ريمون اده فناضلت طيلة حياتها خلال مبادئها التي آمنت بها وجاهرت بمواقفها بكبرياء دون تكبّر مناضلة في سبيل جبل موحد وعاملة للبنان واحد نحلم به ويجمع حوله جميع ابنائه.

ابرهيم خليل الصيّاح
(المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية)

شوقي ابي شقرا يوقع اليوم في نقابة الصحافة

الشاعر والصحافي شوقي ابي شقرا يوقع عصر اليوم الخميس، من الساعة ٥.٣٠ حتى ٨,٠٠ مساء، ديوانه الجديد "ثياب سهرة الواحة والعشبة"، في دار نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة. والدعوة من الناشرة دار نلسن اسوج – بيروت ومؤسسة نوفل، موزعة الكتاب.

الليسيه الفرنسية – اللبنانية افتتاح في حبوش وفي مواجهة التهديدات

باريس – "النهار":

تفتتح غداً الليسيه الفرنسية – اللبنانية في حبوش في قضاء النبطية في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري والسفير الفرنسي دانيال جوانو والامين العام للبعثة العلمانية الفرنسية جيرار شومي.

وجاء في بيان للبعثة ان تنفيذ هذا المشروع خلال أشهر معدودة واستقبال المدرسة لـ٢٦٦ تلميذا منذ ايلول ١٩٩٧ برغم الظروف السياسية الخاصة للمنطقة يعتبران ثمرة تعاون بين السلطات اللبنانية واركان السفارة في بيروت الذين دعموا هذا المشروع منذ البداية. وهو رمز لالتزام الاطراف (...) السلام والتشبث بالحياة في مواجهة التهديدات".

ألا شباب في البقاع ليمثلوا في الاتحاد؟

استمرت امس الردود على تأليف اتحاد شباب لبنان وتركيبته، وهنا آخر من "لجنة متابعة الانشطة الشبابية في البقاع": "هل هو اتحاد شباب لبنان او اتحاد شباب جزء من لبنان؟

بعد متابعة الشباب اللبناني لما كان يصدر بواسطة المشاركة الفعلية في الاجتماعات التحضيرية او من خلال مطالعة الصحف والمجلات والمعلومات المتوافرة عن انشاء اتحاد لشباب لبنان يضم العديد من المنظمات والجمعيات الشبابية التي تملك مواصفات معينة ليكونوا ممثلين لشباب لبنان، نفاجأ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٧ بالاعلان عن ولادة اتحاد شباب لبنان وتشكيل هيئة ادارية له ضمت ممثلين لاحزاب وجمعيات شبابية قد تكون ممثلة لمختلف المحافظات اللبنانية باستثناء محافظة البقاع وهي من اكبر المحافظات في لبنان. فعلا ألا شباب في البقاع ليكونوا ممثلين في الاتحاد؟"

أمسية لآغا ملك

طرابلس – "النهار":

بدعوة من الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم في طرابلس، والبعثة العلمانية الفرنسية (الليسيه الفرنسية اللبنانية)، أحيت الشاعرة الدكتورة عزة آغا ملك امسية شعرية في قاعة مسرح الرابطة الثقافية وصاحبها باتريك بيروتون (ساكسوفون وناي) ورقص تعبيري من تلميذتين للفنانة سلامه آغا.

محاضرة في الليونز

ينظم نادي الليونز، كسليك مارين، محاضرة بصوتين في رعاية السيدة تريز فوزي حبيش، مع المحامي ابرهيم طرابلسي والمحامي محمد السماك موضوعها: "حقوق المرأة في حال فسخ الزواج" الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في النادي اللبناني للسيارات والسياحة والدعوة مفتوحة.

لوحات وملصقات في ذكرى الانتفاضة

في الذكرى العاشرة لعملية الطائرات الشراعية التي اعتبرت الشرارة الاولى للانتفاضة الشعبية في فلسطين، اقامت الجبهة الشعبية – القيادة العامة معرضا للفن التشكيلي في قاعة "نادي قبيه الثقافي" في مخيم شاتيلا، لوحات وملصقات تمجد الثورة والمقاومة. حضر المعرض مسؤولو الفصائل الفلسطينية في شاتيلا، وممثلون للاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في بيروت، وامناء سر اللجان الشعبية في المخيمات، وحشد.

بعد النشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني تم افتتاح المعرض بكلمة القاها مسؤول محلية شاتيلا في الجبهة حمزه بشتاوي فرحب وشدد على اهمية الكلمة الملتزمة واللوحة الواعية في التعبير عن ارادة الثورة وتأطير الجماهير حولها على طريق التحرير والعودة.

ثم جال الحاضرون في ارجاء المعرض واطلعوا على اللوحات، كما استمعوا الى شروحات من الفنانين التشكيليين المشاركين حول معانيها وعلاقتها بالثورة والانتفاضة.

معرض تراث فلسطيني

في الذكرى الـ٢٧ لـ "الحركة التصحيحية" في سوريا اقامت القيادة القطرية الفلسطينية في حزب البعث العربي الاشتراكي في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة معرضا للتراث الشعبي الفلسطيني.

رعى حفل الافتتاح الوزير بشارة مرهج الذي القى كلمة اشاد فيها بالذكرى وبنهج "الحركة التصحيحية" وشدد على أهمية التمسك بالتراث.

ثم تحدثت رئيسة مكتب المرأة في منظمة "الصاعقة" سهام رحال فرحبت بالحضور وقالت ان المعرض "يأتي في اطار الرد على الصهيونية التي تحاول سرقة تراثنا".

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب اقترب الموعد ومعه النشاطات



النقيب البعلبكي، الدكتور حسني مجذوب، سميح البابا. (رافي بربريان)

حول معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤١ الذي يفتتح الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ٥ كانون الاول ١٩٩٧ في قاعة اكسبو بيروت للمعارض، عقد رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني مجذوب مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة امس حضره النقيب محمد البعلبكي واعضاء النادي واعلاميون.

النشيد الوطني ثم تحدث النقيب البعلبكي عن اهمية المعرض والكتاب، واثنى على النادي الثقافي العربي منظما، ثم بسط الدكتور مجذوب النشاطات المرافقة:

١– سهرة فولكلورية لبنانية (فرقة وزارة السياحة).

٢– لقاء مع الفنان دريد لحام، يقدمه غازي قهوجي.

٣– محاضرة الدكتور علي حرب (الفكر مهنة ودورا)، يقدمه عمر فاضل.

٤– ندوة حول "المعرفة بين الكتاب والحاسوب" يشترك فيها الدكتور روحي البعلبكي، الدكتورة حسانة محيي الدين، سام منسى، يقدمها الدكتور غازي يموت.

٥– لقاء مع الكاتب اسامة انور عكاشة، يقدمه الدكتور الياس سحاب.

٦– محاضرة لوليد الخالدي (الصراع العربي الاسرائيلي والانتداب الجديد)، (موازين القوى والاطراف الرئيسية)، يقدمه الدكتور حسني مجذوب.

٧– محاضرة للدكتور محمد عابد الجابري (حاجتنا الى ابن رشد) تقديم الدكتور هشام نشابة.

٨– امسية موسيقية لعازف البيانو عبدالرحمن الباشا في الاسامبلي هول – الجامعة الاميركية.

كما تنظم السيدة مها نعمة للاطفال والناشئة عرضا لحكايات من التراث (الف ليلة وليلة) بالصور والالحان، طيلة ايام المعرض من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في قاعة النشاطات الثقافية داخل الصالة.

وفي المعرض ١٤٩ داراً لبنانية، و٤٥ داراً عربية من مصر وسوريا والاردن والكويت والسعودية وتونس الى الجمهورية الايرانية، و١٢ داراً فرنسية.

كما في المعرض ٧ دول عربية:

١– الجمهورية اللبنانية، وزارة الاعلام، وزارة الثقافة والتعليم، وزارة التربية الوطنية ووزارة السياحة.

٢– الجمهورية العربية السورية: وزارة الثقافة والارشاد القومي.

٣– دولة الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

٤– المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وزارة المعارف السعودية.

٥– دولة البحرين، وزارة الاعلام.

٦– الجمهورية التونسية، وزارة الثقافة.

٧– المملكة المغربية.

اضافة الى المعهد الالماني للابحاث الشرقية والى منظمتين عالميتين (الاونيسكو والالكسو).

كما تقدم دروع تقديرية الى ٢٧ داراً مضى على اشتراكها في المعرض ٢٥ سنة، و٣ جوائز لأفضل الكتب اخراجا.

والمعرض في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

مواعيد

مؤتمرات

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وبدعوة من الجمعية العربية لامراض الكلى واللجنة الوطنية لامراض الكلى والضغط والجمعية اللبنانية لاستئصال الكلى الموهوبة وزرعها، يعقد المؤتمر العربي الخامس لامراض الكلى وزرعها، بين امس الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني والسبت ٢٩ منه في فندق "الكورال بيتش".

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى المشاركة في الاحتفال بيوبيلها الذهبي واعمال مؤتمرها الرابع عشر "على مشارف القرن الحادي والعشرين: دور المرأة اللبنانية ومهامها في بناء الدولة الحديثة"، الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في الكارلتون.

● دعا منظمو مؤتمر "انتظارات الشباب الرقم ٢" الجامعات في لبنان، والمجالس والهيئات الثقافية والاهلية والحركات الكشفية والشبابية ومركز الدراسات والابحاث الرعوية، الطلاب الى المشاركة في المؤتمر، الجمعة والسبت والاحد ٢٨ تشرين الثاني و٢٩ و٣٠ منه في دير مار الياس، القاعة الكبرى والمؤسسات التربوية والساحات العامة، انطلياس.

● دعا سفير مالطا وجامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس، الكسليك الى سماع جان ديديه لوكليون وماري اوديل ريتوريه محاضرين عن "ثقافة حياة، ثقافة موت، ما هي مسؤوليات رجال اليوم؟"، الساعة ٥.٠٠ مساء اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في جامعة الروح القدس الكسليك في قاعة يوحنا بولس الثاني والساعة ٦.٠٠ مساء الجمعة ٢٨ منه في القاعة سلدرم العلوم الطبية لجامعة القديس يوسف، طريق الشام.

● دعت جمعية متخرجي الجامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان الى سماع محاضرة حول "امراض العمود الفقري والديسك" يلقيها الدكتور اميل ابو حبيب الاستاذ في جراحة الدماغ والعمود الفقري، الساعة ٧.٠٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في مقر الجمعية، شارع الاونيسكو، قرب كلية التربية.

ندوات

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة نقدية حول كتاب "تزوير التاريخ – رد على كتاب تتيلمو" (مكان تحت الشمس) للباحث الدكتور فايز رشيد، يناقشه الدكتور جان دايه ومحمود حيدر ويقدم الندوة فيصل عبد الساتر، الساعة ٥.٠٠ مساء اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في قاعة المجلس، شارع المزرعة، خلف محطة بدران.

● دعت هيئة دعم للمقاومة الاسلامية الى ندوة وحوار حول "جبل عامل والمقاومة"، الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في قاعة جمعية الامام الصادق، النبطية، قرب مؤسسة الشهيد.

لقاءات

● دعا طلاب العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى لقاء مع نقيب الاطباء الدكتور فائق يونس حول "الواقع الطبي في لبنان"، الساعة ١٢.١٥ ظهر اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في قاعة المحاضرات في الجامعة، زوق مصبح.

● دعا اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الى لقاء الكلمة والاغنية الوطنية دعما للقضية المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٧ تشرين الثاني في مبنى الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال. وفي البرنامج كلمة الاساتذة والطلاب واتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وتجارب الاسيرة سهى بشارة بلسان والدها والاسيرة المحررة كفاح عفيفي والاسير المحرر كميل ضاهر ولقاء وحوار مع الفنان سامي حواط.

معارض

● دعت الرابطة النسائية اللبنانية لمؤسسات الامام الصدر الى "معرض الاعياد"، الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في مركزها في محلة الزهراء، بئر حسن. ويستمر الى السبت ٢٩ منه.

● دعت لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية الى افتتاح معرضها السنوي "اشغالنا"، الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني، في المنتدى، بين ساحة الوردية وكليمنصو. ويستمر يوميا من الساعة ١٠.٠٠ حتى ٦.٠٠ مساء الى الاحد ٣٠ منه.

● يفتتح معرض الفنان جوليانو حبيب، الساعة ٥.٠٠ مساء اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في قاعة انطش – جبيل. ويستمر الى الاثنين أول كانون الاول من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١٠.٠٠ مساء.

● دعت غاليري "ارتري" الى افتتاح معرض رسم جماعي لرسامي لبنان الشباب سونيا عبد وغندور العبر وديما حجار ومنى جبور وارام جونغميان وشوقي يوسف الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني، ويستمر الى ١٣ كانون الاول من الاثنين الى السبت، بين ١١.٠٠ صباحا و٧.٠٠ مساء.

● دعت غاليري "نواز آرت" الى افتتاح معرض الفنان هريرر، من الساعة ٦.٠٠ مساء الخميس ٢٧ تشرين الثاني. ويستمر يوميا من الساعة ١٠.٠٠ حتى ٧.٠٠ مساء الى ١٠ كانون الاول.

● دعت لجنة متحف نقولا ابرهيم سرسق الى حفلة افتتاح معرض الخريف الحادي والعشرين، الساعة ٦.٠٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني. ويستمر من الساعة ١٠.٠٠ حتى ١.٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٤.٠٠ حتى ٨.٠٠ مساء يوميا الى ١٠ كانون الثاني.

احتفالات

● دعت دنيز عمون الى حفل توقيع كتابها "تاريخ لبنان المعاصر ١٨٦٠–١٩٤٣"، من الساعة ٤.٠٠ حتى ٧.٠٠ مساء اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في مكتبة انطوان، سن الفيل.

● دعت ادارة فردان بلازا – شوبينغ سنتر الى المشاركة في بدء احتفالات موسم الاعياد، الساعة ٧.٠٠ مساء اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في اروقة البلازا، فردان.

● دعا منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت الى حفلة موسيقى على البيانو للعازف بول ميحالي، الساعة ٧.٣٠ مساء الخميس ٢٧ تشرين الثاني في الاسمبلي هول.

● دعت نقابة الصحافة الى حضور الاحتفال بتسليم جائزة الامير فخر الدين عن العامين ١٩٩٦–١٩٩٧ الى محافظ الشمال السابق رياض قلوقجي وصاحب مجلة "الافكار" وليد عوض، الساعة ١.٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في مقر النقابة، بولفار المزرعة.

● دعا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك المطران حبيب باشا الى حفل الاستقبال في مناسبة تدشين "فوايه جليل فحمة"، بين الساعة ٥.٣٠ والساعة ٨.٠٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في بناية فحمة، طريق الشام قرب كلية الطب الفرنسية.

● في رعاية السيدة منى الهراوي، دعا الرئيس وادارة الجمعية اللبنانية الالمانية، والرئيس والاعضاء لجنة الاهل في المدرسة اللبنانية الالمانية الى حفل العيد العاشر لتأسيس المدرسة، الساعة ٧.٣٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في المدرسة، جونيه، قرب التلفريك. وفي البرنامج، النشيدان اللبناني والالماني وموسيقى ثم كلمات للدكتور فوزي عضيمي وهنس بيرنر والسفير الالماني واللبنانية الاولى، ثم كوكتيل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى الحفلة الموسيقية ريكوردر (ناي خشب) يحييها طارق قاطرجي، الساعة ٧.٣٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعا معهد ثربانتس والسفارة الاسبانية ووزارة الخارجية الاسبانية وقسم العلاقات الثقافية والعلمية متعاونين والجامعة الاميركية في بيروت، الى امسية موسيقية مع عازف الغيتار جوزي ميكيل مورينو بعنوان "الغيتار الاسباني (١٨١٨–١٩١٨): مئة عام من التاريخ"، الساعة ٨.٠٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا ملتقى الكلمة والنغم الى سماع أمال طنب في رسيتال الاستقلال والثقافة، الساعة ٨.٣٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني على مسرح المكتبة الجديدة.

أدب • فكر • فن

لَبِقٌ على صِدْقٍ وخَصِب على برودة وطَريّ على بلادة



من التماثيل قطعة في معرضه في "ايماغوس".



شوقي شمعون امام طبيعتين صامتتين.



وصاحبة غاليري ايماغوس امام عملين لشمعون.



ثنائية في المعرض.



عمل في المعرض.

شوقي شمعون بمعرض عريض فيّاض عديد في "غاليري ايماغوس" في الزلقا، يثرثر على مواله، اي بالقلم الغزير الفوّار، تاركاً ليده عفويتها ولعينه براعتها، وكأنه وراء أمر يتحضر له ولذا يضع ما يبدو فلتاناً غير محدود، ولذا يطل كمن يختبر مراراً وتكراراً جملاً تشكيلية تتراكم بصيغ شبه فوضوية وبحسب ايقاع كأنه مشوش، وكأنه في الوقت عينه يبحث لنفسه عن ايقاع يتوازن به وفيه.

شوقي شمعون رسّام عنيد لا تصدّه صعوبة، ومجتهد لا توقفه كمية، وطليق كمن مستعد لكل مغامرة. وانما فيه كذلك حذر خفي وبطء يقنّعه فيضان وثقل يتستّر وراء براعة. وشوقي شمعون رسام بليغ، أي انه مهني بامتياز ولغوي بتشدد ومنبري بأناقة. ومحترف ذكي للمغريات البصرية يجتذب بها الزائر. ولبق على صدق وخصب على برودة وطري على بلادة. اي كأنه يضع الشيء ويوحي عكسه مقدماً اكثر نصوص فناني رعيله اثارة وتحريضاً.

اولاً

وشوقي شمعون رسام اولاً، معنى انه يركّز نصه بالخط/ بالزيح كأداة، وبالخربشة المثقّفة كوسيلة، مما يعطي العمل عند الانتهاء منه شكل المسودة المتقدمة جداً، والتي بين العمل غير المكتمل والعمل غير المحتاج الى اضافات. ومن هنا ربما، هذه المبالغات في التفاصيل لدرجة اختناق العمل بها، كما هذا الاختصار في العناصر لدرجة افتقار العمل الى تفاصيل قد تنقذه من برودة تشدّه الى صمت. وفي الحالتين، أكانت عجقة صعبة على العين او ان ساد شبه تقشف يبرّد من حرارتها، فالاغراء ذاته يلعب، ينبّه تارة الى حركة سريّة توحّد هذه الضوضاء البصرية القائمة في بعض النصوص، ويشدّ طوراً الى بساطة لا تخلو من اشارات الاختزال، وكأنما هنا للتأكيد على متانة بنية او رشاقة ايقاع او دقّة مفردات.

وشوقي شمعون رسام بالابيض والاسود حتى عند تماديه في التلوين. ليبدو عمله هنا وهناك كاحتفال ضوئي غير محدّد باشكال ململمة من الايام، وكأنها من البقايا او من التفاصيل. اذ هي غالباً في غير مكانها الطبيعي، او كأنها في هذه الزاوية من نص الرسام ليس للزوم وجودها هنا بحكم طبيعتها، بل لكونها عبرت لحظتها في رأسه فقام بتسجيلها مباشرة كما وردت وحيث يده كانت تعمل حينئذ.

طعم بارد

والالوان في عمل شوقي شمعون، طعم معدني بارد، لتبدو دائماً على مسافة فعلية من نسيجها الطبيعي، ومن مصدر ذهني عقلاني ذي منحى تجريدي. واللبس اليف في نص شوقي شمعون، ويقوم في معظم الاحيان على زواج غير معلن بوضوح بين واقعية من الذهن وفي شكل اكثر مادية، من الذاكرة، وتجريد يبدو نتيجة الممارسة او غير مبرمج كعنصر فعال في تحديد طبيعة النص. -وهو تجريد الشيء من شبه ممكن بواقع نظري. اذ للواقع حضور لا يغيب في معرض شوقي شمعون، رغم ان اعماله لا تسمح ابداً بأن ندل عليها ومن ثم على الرسام بانها اعمال واقعية لفنان واقعي.

وشوقي شمعون رسام عقلاني من طينة البنائين، وإن بدت اعماله في حال هذيان خطّي، يشد بها الى شبه فوران دائم يبدو غير مسيطر عليه. وكأن الرسّام شبه عاجز عن التحكم في ايقاعه الرئيسي وكأن عليه لضبط حركة العمل الاستعانة بتراكم في الاصول والفصول مما يقود بالتفاصيل المبالغ في وجودها الى تحويل سطح العمل ساحة تختنق بسكانها. ويستمر شوقي شمعون في تغذية نصه بالخطوط ما دام عمله يحمل نقصاً في توازنه. وهو لا يخشى اطلاقاً الاندفاع باضافاته هذه الى رتب خطرة تفترض، لتعرف الراحة البصرية، التعديلات المستمرة في البنية كما في العناصر ومن ثم التفاصيل.

مسرف

رسام مسرف مبذّر شوقي شمعون، وكأن لديه طاقة غزيرة يبدّدها. وفيه مثل القوة غير المدجّنة، والمتانة المجانية، والعنف الخصب، مما يحوّل العمل التشكيلي صناعة يدوية جسدية خارجة على السيطرة، اي في حال من الدوران غير المجدي. الا ان كل هذا لا يلغي شيئاً في العمل يشد العين ويركز الانتباه ويفجر الفضول.

معرض حي معرض شوقي شمعون وان في حيويته عفوية بريئة لا تركّز معناه. غير ان في المعرض نفحة طيارة هوائية صحيّة تعلن عن صعود رغبة في الحرية الى سطح البناء التشكيلي الذي يقوم شوقي شمعون بتعميره، وانْ بألف جهد وبقليل من الشعور بطراوة تشجّع المخيلة على ان تتواقح. لكأن الرسام استاذ اولاً، معنى انه صنيع القاعدة، وابن المحترف، ونزعته اميركية – نيويوركية. وعلى باب مفتوح على مصراعيه لاستقباله اذ فيه اشارات جلية الى نص محمّل بألف سؤال.

نزيه خاطر

● حتى ٤ كانون الاول.
غاليري ايماغوس، الزلقا، قرب محلات ايكزوتيكا.
الزيارات، كل يوم ما عدا الأحد من العاشرة صباحاً الى الثامنة مساءً.
ت – ٠١/٨٨٨٦٤٣

"مصطبة" الأسدي في "مسرح بيروت": فسحة لضحايا الاستبداد والمنافي

الجديد في مسرحية "المصطبة" (مسرح بيروت) ان جواد الاسدي المخرج يخوض عالم الكتابة المسرحية ليقول اشياءه بمضمونه واسلوبه وطريقته، وعبر رؤيته هو، وما اراد ايصاله الى المشاهد.

واذا كان المسرح منقسماً مساحتين يتمم كل منهما الآخر: الخشبة المباشرة، والمساحة الخلفية المفصولة عن الاولى بشبك معدني استخدمه الممثلون، فان البيئتين الاجتماعية والسياسية العربيتين هما العمق الحقيقي الذي يحرك الممثلين الثلاثة.

الممثلون الثلاثة في ادوارهم، بدري حسون فريد، ورلى حماده، ورياض الشيرازي نماذج ولّدتها علاقات التآكل الانساني وقيمه. وللوهلة الاولى يظن المشاهد أن كلاً من الثلاثة سيروي حكايته الخاصة، لكن سياق العمل ككل يكشف انهم ضحايا نظام العلاقات القائم في هذه البيئة العربية او تلك، او ضحايا الاستبداد في معناه الاجتماعي والسياسي والذي يقمع ويفكك الشخصية الانسانية العربية.

الثلاثة؛ مارلين، ومحيي الدين ابن الواعد (الصعلوك)، وعبدو (رياض الشيرازي) المنفصم و"المجنون"، نماذج تنتمي الى بنية واحدة تلخصها كلمة الاستبداد. وما العزلات الثلاث الا تنويعات على شيء واحد.

الملاذ

وبصوت اليائس والمهمش يحاول كل من الثلاثة البحث عن ملاذه، او عن صدى كلامه عند الآخر.

فالخالة (رلى حماده) التي اتقنت دورها تحاول ضبط علاقة ملتبسة بابن شقيقتها عبدو وفي الوقت نفسه تضعه في سياق علاقات "الكرخانة" التي عاشتها مع شقيقتها وزوجها. اما شخصية عبدو المفككة فتعبر عن معاناتها انعدام وزنها المستمر والمتصاعد. وفي المقابل تظهر شخصية محيي الدين ذلك الصعلوك الهارب من انكسار آخر.

في هذا النسيج تتحدد الادوار والمواقع وتتكامل اجزاء صورة الاستبداد، لكن من خلال نص تضمن انشائية تعبيرية مع كثير من الشعرية الخالصة، مما اثر في درامية اللغة المسرحية.

فبين جواد الاسدي، مؤلفاً مسرحياً وبينه مخرجاً تفاوت كبير. على ان هذا لم يحل دون صوغ عمل مسرحي نابض.

و"المصطبة"، هنا لم تعتمد الفعل البصري، او الصدمة البصرية كما في اعمال جواد الاسدي السابقة، وانما الى نوع من التقشف الدرامي الدال والموحي.

و"المصطبة" هنا، نص سياسي غير مباشر يقدم صوراً عن المقهور في هذا العالم العربي والمدفوع بالقمع والاغتراب والهجرات القسرية. وما الاستبداد المتغلغل في مختلف التفاصيل الانسانية العربية الا بعض ما انتجته كرخانة "المصطبة" وجميع الكرخانات العلنية والسرية والمواخير المظللة بالصمت والعقم، وغياب "الأنا" الفردية، و"الأنا" الجماعية، اضافة الى الانهيارات الاجتماعية وتفكك الحياة وتشوهها.

"المصطبة" قالت ما ذكرناه بلغة نافذة قلّما وقعت في المباشرة الفجة، والصراخ السطحي، ولهذا اتسمت بالمأسوية. كأن القضايا والحالات العربية تتقاطع في اللاجدوى والعبث واللامعنى والعدمية، وربما كانت هذه العناصر هي المكوّن العميق للمنفى الذي اراد الاسدي تقديم شرائح منه معبرة عنه.

بهذا المعنى تستقيم كربلائية "المصطبة" فهي تفور وتسم السياسي المذعن بميسمها، وكذلك السياسي الانتحاري والسياسي الطفولي، الثوري الساذج، كما تسم الاشخاص الذين يتحولون نذوراً لبلدانهم ويساقون الى منصات الانفصام والتشقق والموت.

"المصطبة" لعبة منافٍ متداخلة ومتواصلة ومستمرة.

هاشم قاسم

رلى حمادة ورياض شيرازي.

معرض فلسطيني للكتاب في بيت لحم: تدنّي المبيعات

بيت لحم – ماجد عبد الهادي:

بعد مرور اسبوع على افتتاح معرض فلسطين الدولي الثاني للكتاب في مدينة بيت لحم، بدأ المشرفون على تنظيمه، ومعهم عشرات الناشرين الفلسطينيين والعرب يشعرون بصعوبة تحقيق مستوى جيد من المبيعات في هذه المدينة التاريخية المحاصرة.

ورغم ان خمسة ايام ما زالت امام المعرض الذي افتتح يوم الخميس الماضي بمشاركة ٢٤٠ دار نشر، وضم حوالى ٣ ملايين كتاب، الا ان المؤشرات الاولية لا توحي امكان تكرار التجربة المدهشة التي شهدها المعرض الاول في غزة قبل نحو عام، حين باع ما نسبته ٨٠٪ من اجمالي عدد الكتب المعروضة.

ويعزو المطلعون على سير اعمال المعرض تدني مستوى المبيعات الى اسباب عديدة منها قلة عدد سكان مدينة بيت لحم، والظروف الاقتصادية الصعبة للاكثرية الساحقة من الفلسطينيين، اضافة الى بعد المسافة التي تفصل المدينة عن باقي مدن الضفة الغربية، حيث تمنع اسرائيل مرور سكان هذه المدن عبر القدس، وهو ما يضطرهم الى سلوك طريق "وادي النار" الطويل الذي يلتف حولها من اجل قطع المسافة بين رام الله وبيت لحم.

وكان يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض قد اعلن خلال حفل افتتاحه يوم الخميس الماضي ان اختيار مدينة بيت لحم موقعاً لاقامته يرتبط بالاستعدادات الحثيثة التي تشهدها المدينة للاحتفال بالألفية الثانية لميلاد السيد المسيح بعد نحو عامين.

ويقام المعرض في فندق بيت لحم على بعد عشرات الامتار من كنيسة المهد حيث ولد السيد المسيح، وتشارك فيه دور نشر من مصر والاردن وسوريا ولبنان ودول المغرب العربي، اضافة الى دور النشر الفلسطينية، كما تقام على هامشه امسيات شعرية يشارك فيها شعراء وفنانون فلسطينيون من مناطق مختلفة.

ويشار هنا الى ان عدداً من الشعراء الذين وردت اسماؤهم في برنامج النشاطات الثقافية التي تقام على هامش المعرض، لم يستطيعوا الوصول من الاردن، بل ومن قطاع غزة الى بيت لحم، بسبب امتناع السلطات الاسرائيلية عن منحهم التصاريح اللازمة.

التّرْجيجُ والتّنْميصُ واتحاد الكتاب اللبنانيين

روى لي الصادق الامين في اتحاد الكتّاب اللبنانيين، ان اتحاد الكتّاب، في فترته الاخيرة، قد نسّب في من نسب الى الاتحاد، مجموعة من النساء، بعضهن لا عهد له بالقلم الا في عملية الترجيج والتنميص. وكنت اود ان اترك هاتين المفردتين، بدون شرح، غامضتين، مبهمتين، فيعود الكتّاب الى المعجم، يحملهم فضولهم، وكذلك القراء. ولكن خشيت ان يذهب الخيال بعضهم مذاهب بعيدة. الأمر بسيط جداً، يتعلق باستعمال القلم في زينة النساء، بهذه العملية التجميلية التي تقوم بها المرأة، صباح كل يوم تقريباً، أو مساءه. وهي نتْفُ شعر الحواجب (نتف، قاموسية فصيحة) وتسويتها، واطالتها بالقلم، وانا أقبل كل ما يقال لي من عجائب، وغرائب، يقوم بها في الهيئة الادارية للاتحاد، ثنائي رهيب، واحد على شيء من اللطف والوداعة، ولكن على كثير من الخفة، والآخر "كامل الاوصاف" شكلاً ومسلكاً وشمائله احدوثة. ولا يُدرى من منهما يتلبس الآخر، وكل ما لحق بالاتحاد، من مخازٍ، ومن امحاء وزوال، كلتا يميئان له معاً.

ومن آيات الحياء، واذا لم تستحِ فاصنع ما شئت، انهما مرشحان مجدداً لعضوية الهيئة الادارية، وربما الأمانة العامة، لقد طاب لهما المقام في ارائك المجد الموهوم، فهلا ذكرا كيف تسللا الى المواقع في غفلة من غفلات الزمن. فهل تجوز البهلوانيات على الكتاب اللبنانيين، وهل يؤخذون بالعواطف المائعة والاساليب الانتهازية الخادعة؟ شاحت الوجوه، هل اجدبت الكفايات، ليجرّبوا المجرب؟ انا أدرى الناس بهم. لقد رأيتهم في مباذلهم، فأي عار! رأيت قصة علي الزيبق، ودليلة المحتالة. لقد ضاق صدري بكل انواع الصغائر. فاي عار على كتاب لبنان إن أخطأوا، في اختيار من يمثلهم.

قد يجوز للكاتب، ان يكتب ما هو غير اخلاقي. انه حرّ. ولكن على من يمثل الكتّاب في هيئة شبه نقابية، لها اطلالاتها في لبنان والخارج، صورة الثقافة اللبنانية وكتّابها، أن يكون، بالاضافة الى كونه كاتباً كما هو المزن طهارة، وصفاءً، وفي المستوى الأرقى من الاخلاق، ونبل المسلك، صدقاً، ووفاءً، وأمانةً، ورصانةً، واحتراماً للنفس وللآخرين. ويعرف كيف تدار المؤسسة بحزم، لا بتهريج؛ يهمه الاتحاد، قبل نفسه، وإلا كيف يصبح للاتحاد قيمة واحترام. فهل يقدم ناخبو الاتحاد على اعادة هذا النفر من الناس الى الهيئة الادارية او من هم مثلهم، وقد دمغوا الاتحاد بضروب من الخفة، لا تطاق؟ أيقدم ناخبو الاتحاد على ارتكاب هذه الجريمة التاريخية ويحملون وزرها؟ أيشوهون طهر الكتابة بخضوعهم لضغوط حزبية، او سياسية، او طائفية...؟ أهناك كتّاب يرتهنون، أم تشرق في الجميع صحوة الضمير الحي؟ فيحملون الى الهيئة الادارية، والى الأمانة العامة، من يتشرف الناس بالانتماء اليه. والا فالاستقالات الكثيفة من الاتحاد خير وابقى، وان يقوم اتحاد آخر خير من ان تعاد قصة الجمل والقافلة.

فيا كتّاب لبنان! فكروا في ما انتم مقدمون عليه وانا لمنتظرون.

الدكتور محمد علي موسى

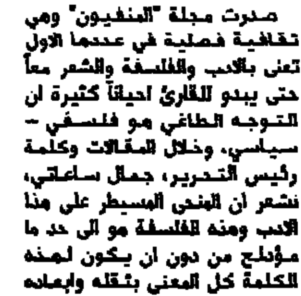
بولغاكوف في "البلياد" كافكا الادب الروسي

الكاتب الروسي ميخائيل بولغاكوف دخل الى "البلياد" في المجلد الاول من اعماله.

هذا الكاتب الذي مُنعت اعماله في ظل الستالينية التي حكمت الاتحاد السوفياتي، بدأ منذ الستينات بالبروز وخارج وطنه كواحد من كبار هذا القرن، واعتباره "كافكا" الادب الروسي.

بولغاكوف (١٨٩١ – ١٩٤٠)، الذي تعرض للاهمال وللحذف والقمع على امتداد الحكم السوفياتي، (الستاليني) واحد من كبار الكتاب الروس، ويوضع من دون اي تردد في مصاف دوستويفسكي وباسترناك وغوغول—

وغنى عوالمه التي تمزج التجريب اللغوي والجرأة واستغلال معطيات الواقع والاساطير، يعود الى انتمائه الى الكوكبة الطليعية التي ظهرت قبل الثورة البولشفية امثال ماندستام، بلاتونوف، باسترناك، بلوك مايكوفسكي. والذين تمردوا على الاتجاهات السائدة آنئذ في روسيا واوروبا... ولاقى معظمهم القهر والاضطهاد والتهميش.



بولغاكوف.

"قصائد منسيّة" لبازوليني لم تَجِد الارانبُ عشباً هذا المساء

تحت عنوان "قصائد منسية"، نشرت دار "أكت سود" الفرنسية، اخيراً، كتاباً للشاعر الايطالي والسينمائي الراحل بيير باولو بازوليني يتضمن جميع قصائده التي كتبها في مطلع حياته باللهجة "الفريولية"، ولم يضمها في ما بعد، الى اي من كتبه، فبقيت مجهولة فترة طويلة.

قد لا تكون القصائد على اهمية ادبية كبيرة، الا ان اهميتها الحقيقية، تبقى في تاريخيتها وفي انها تشكل وثيقة حقيقية لانشغالات ومناخات بازوليني في تلك الفترة، وبخاصة علاقاته الجنسية المثلية و"انحرافاته".

هنا ترجمة لبعض قصائد هذا الكتاب:

فجر

يا نهداً ايقظته
الشمس الجديدة
يا سريري الطري
الغارق في الدموع

على ضوء مختلف
استيقظ باكياً
الأيام التي تطير
في البعيد، مثل الظلال.

سارقان

أما زلت تشعر بالقبلات
التي طبعتها على شفتيك
مثل سارق
حين وصلت الى عند امك

آه انتما سارقان
ألم يكن ليلاً فوق الحقل
ألم تكن تخبئ ظل
النخيل في حقيبتك

لم تجد الارانب
عشباً هذا المساء
والشفتان المسروقتان
ثقيلان اول نجمة.

حديقة تافيرنيا

تشعل الأم المصباح
والشاب يغني
بصوته الحاد
وهو يأكل ثمرة خوخ حازرة

تلمع الغرفة
تحت اشعة القمر والأم
سبق لها ان اشعلت
المصباح تحت لعبة الكريات.

ايها التافيرني البالغ ١٣ عاماً
اترمي العجوة
تحت ضوء القمر
فاصدقاؤك يصلون

ترجمة وتقديم
ايلي يمين

رسائل جورج باتاي: أفكر كما تنزع الفتاة قميصها

جورج باتاي الملتبس، السرّي، المعتكف حيناً والمنخرط بقوة حيناً آخر والمتعدد، أصدرت له "دار غاليمار" الفرنسية "مختارات من رسائله التي كتبها بين ١٩١٧ و١٩٦٢".

لا تعكس هذه الرسائل "الناقصة" الى عدد من الكتاب والشعراء والفلاسفة كبروتون وكلوفسكي وفرانكل ولاكان، لا جوهر كتابته، ولا خلاصة فكره، ولا تعطي نظرة وافرة على اعماله، ولكنها مع هذا تضيء كثيرا من جوانب شخصيته ومواجسه الفكرية والثقافية ومعاركه الادبية. فما هو، (عبر رسائله)، يتصل بالسوريالية وينتمي فيها ثم يغادر بضوضاء وجلبة، وما هو يشارك في نشاطات "حلقة الشيوعية الديموقراطية" حيث يلتقي سيمون فيل، وما هو في "الجبهة الشعبية" يحاول ترميم علاقته بيروتون، ويقترح مجوماً – معاكساً، مختلفاً لمحاربة الفاشية، ويرى في هذا الاطار انه لا يمكن ان نحارب "الميثولوجيا" الفاشية الا بايجاد "ميثولوجيا منافسة" لها. وفي الكتاب رسائل الى بيريس وكايوا.

في النهاية تقدم هذه الرسائل معلومات غزيرة ومشوقة عن أحد كبار المفكرين والكتاب في هذا العصر. لكن الناحية الحميمة السرية لدى باتاي لا نجدها في هذه الرسائل الخاصة وانما في كتب مثل "الايروتيزم"، و"مدام ادواردا"، و"المذنب".

باتاي كتب "أفكر كما تنزع فتاة قميصها". ولكن لا نكتشف هذا العري، ربما، كله، في هذه الرسائل.

---

١٨ دولة في بينالي الاسكندرية

تشارك ١٨ دولة في الدورة الـ١٩ لبينالي الاسكندرية لدول البحر المتوسط التي تبدأ بمتحف حسين صبحي للفنون الجميلة بالاسكندرية في السادس من كانون الاول المقبل.

وقال حازم ابو شليب عضو لجنة البينالي ان الدول المشاركة هي اسبانيا وايطاليا وفرنسا واليونان وتركيا وكرواتيا والبوسنة والبانيا وقبرص ومالطة وسوريا ولبنان والمغرب وليبيا وتونس والجزائر بالاضافة الى الدولة المضيفة مصر وفنانين فلسطينيين.

ويقدم البينالي جوائز الفائزين الثلاثة الاوائل في التصوير والنحت والغرافيك تصل قيمتها الى ٣٥٠ الف جنيه (١٠٢ الف دولار) بالاضافة الى جائزة خاصة للجنة التحكيم.

اقيم آخر بينالي للاسكندرية في اواخر عام ١٩٩٤ بعدما تأخر عن موعده لمدة سنة ومذه هي حال هذه الدورة بدون اسباب معينة سوى الاستعداد لاقامة البينالي الذي يعد من اقدم بينالي بعد البندقية وسان باولو واسسه الفنان الراحل حسين صبحي.

نشرات

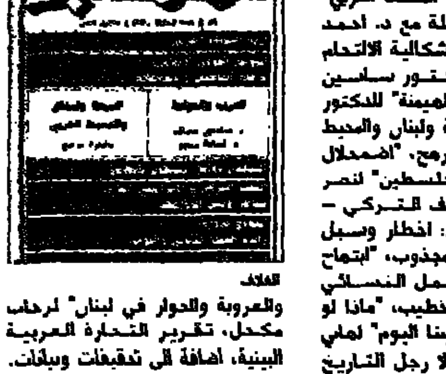
الفكر الاقتصادي العربي

تواصل مجلة "الاجتهاد" تخصيص اعدادها بملف "الفكر الاقتصادي العربي المعاصر" فافردت العدد الخامس من الملف لـ"نقد اطروحة الاقتصاد الاسلامي" شارك فيه الفضل شلق "حول الفكر الاقتصادي العربي وتطبيقاته ونتائجه"، محمد جلوب الفرحان "مالك بن نبي والمشروع الاسلامي للاقتصاد"، شمس الدين كيلاني "الامة العربية – الدولة – الاقتصاد – نقد فكر سمير امين"، كمال البصري "الاقتصاد الاسلامي بين التأميم والخصخصة"، زكي الميلاد "المصارف الاسلامية، دراسة في تطور الافكار الاقتصادية"، فايز سارة "تحرك البنوك الاسلامية، مقاربة عامة"، تركي علي الربيعو "الخطاب التنموي في دول مجلس التعاون الخليجي (١٩٨٠ – ١٩٩٠) دراسة تحليلية".

وفي العدد متابعات "النظام العالمي الحديث لوالر ستاين، "العرب والاتراك، الاقتصاد والامن الاقليمي". ومراجعات كتب.

الغلاف

أزمة المثقف العربي



الغلاف

بعد عامين من التوقف عادت مجلة "المنابر" الى الصدور في عدد ارادته استمراراً فحمل الرقم ٨٠، واشتمل على، "ازمة المثقف العربي" لمعن بشور، مقابلة مع د. احمد صدقي الدجاني، "اشكالية الاتحام والتشظي" للدكتور ساسين عساف، "العولمة والهيمنة" للدكتور اسامة محيو، "البيئة ولبنان والمحيط العربي" لبشارة مرهج، "اضمحلال دوافع استيطان فلسطين" لنصر شمالي، "الحلف التركي – الاسرائيلي المائي: اخطار وسبل المواجهة" لطارق المجذوب، "ابتهاج قدورة رائدة العمل النسائي والقومي" لحنيفة الخطيب، "ماذا لو كان عبد الناصر بيننا اليوم" لماي سليمان، "بن بلّلا رجل التاريخ والعروبة والحوار في لبنان" لرحاب مكحل، تقرير التجارة العربية البينية، اضافة الى تحقيقات وبيانات.

المنفى والكتابة



الغلاف

صدرت مجلة "المنفيون" وهي ثقافية فصلية في عددها الاول تعنى بالادب والفلسفة والشعر معاً حتى يبدو القارئ احياناً كثيرة ان التوجه الطاغي هو فلسفي – سياسي، وخلال المقالات وكلمة رئيس التحرير، جمال ساعاتي، نشعر ان المنحى المسيطر على هذا الادب ومنه الفلسفة هو الى حد ما مؤدلج من دون ان يكون لهذه الكلمة كل المعنى بثقله وابعاده التفصيلية.

وفي الافتتاحية يشير جمال ساعاتي الى علاقة المنفى بالكتابة والمنفى بالسياسة الاقتصادية في عصرنا الراهن، واصفاً هذا العصر "بالمنفى بامتياز".

في العدد الاول تنوع بين المقالة والنصوص المسرحية والشعرية والقصصية.

في الشعر قصائد لأحمد عبد حسين وطارق حربي وحسين البلقري، وناصر الحداد. وقصة لجمال الساعاتي ومسرحية لشكر حلحل..

يلفت ان "المنفيون" يديرها ويساهم فيها المساهمة الابرز كتاب عراقيون يقيمون في لندن.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، لاخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواهبهم).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الممتعة للمخرج كارل راينر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "العالم المفقود" (مغامرة صغيرة).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لقلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات التصدي في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● أريسكو بالاس (ت: ٧/٧٤٥٩٠٦):
"المصير" – (راجع برنامج إسباس، الحفلتان الاخيرتان).
٢ – "بين" (الضاحك التلفزيوني روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ملك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – ماجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – " الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● ڤاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، اخراج غاري غراي).
٤ – "ماجور" (راجع برنامج أمبلساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● لاساليس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجرية" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساليس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "فجرية" (راجع برنامج فريواي).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مونتريال، الحمراء.
"أستاكوزا". (يونس شلبي).

مسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول". مع سمير غانم.

● مسرح"سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جاندارك:
"فلت الملق". مسرحية لمنير كسرواني).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠٤-٣-٣٧١٩٦٢):
"زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، اخراج روجيه عساف. ٨،٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● "جانين ربيز"، الروشة:
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

● غاليري دامو، انطلياس، وراء الكاثوليكوسية للارمن الارثوذكس:
– سليمى زود حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● كاف دو فرانس، أليسار:
– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

● غاليري يخعازي، الاشرفية:
– معرض الشتاء الثالث حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● ايبروف دارتيست، شارع سرسق:
– ماغي خوري حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● ايماغوس، الزلقا:
– شوقي شمعون حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– منيرة موصلي حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● روشان، فردان – بلازا:
– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.

● لانترنان، المنصورية:
"نساء" حتى ٧ كانون الاول.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تحاول غير المستطاع لان ذلك لن يحقق لك نصراً وشهرة وانما احباط وخيبة أمل.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): بدل اضاعة الوقت في الزيارات العائلية ولقاء الاصدقاء فتش عن عمل مثمر، وأمون السبل القراءة والمطالعة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تقدم على المخاطرة واحذر الوعكات الصحية. القيام بالاعمال العادية ومراقبة الغذاء افضل ضمان.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اذا طلب منك أحد الزملاء عوناً فلا تتردد، وتتوطد علاقتكما في النتيجة لاحقاً.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، انه الوقت المناسب للتخلي عن الافكار القديمة والتكيف مع المتغيرات والمعطيات الجديدة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تفكر في شراء ما يكلفك غالياً لان الديون ستستحق وتكون عاجزاً عن سدادها.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): غيوم وتلبد في علاقة الثنائي. لا تدعها تمطر فتصلان الى اللاعودة، بل تجنبا الحوارات الساخنة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): طريقتك في المزاح لا تروق الجميع. اعرف كيف تطلق النكات باعتدال دون ازعاج الآخرين.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تتورط في اقساط شهرية مرتفعة تجعلك غير قادر على تأمين كل متطلبات عيشك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، رغم الصعوبات والتحديات يبقى للحب والعواطف حيز مهم في حياتك هذا جيد لان الحب يدفع الى التجدد.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). احذر الا تقترف حماقة تندم عليها بعد فوات الاوان.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، راقب ميزانيتك الشهرية بدقة لان اي خطأ حسابي يسبب لك المتاعب.

حرم بيبلوس يرحّب بالقادم المحفور اسمه للغد

مايكل دبغي يحاضر وسيعمل للكلية العتيدة ويجيب: عالجت ملوكاً ورؤساء وأغنياء وكلهم بشر


البروفسور مايكل دبغي محاضراً وبدا الرئيس رياض نصار والدكتور جورج زاخم والدكتور فيليب سالم والدكتور نديم زكا.

هدية تذكارية من الدكتور رياض نصار.

الدكتور فيليب سالم والدكتور نديم زكا والدكتور مايكل دبغي والدكتور جورج زاخم والدكتور رياض نصار عند اللوحة التذكارية التي تعلن عن انشاء كلية الطب. (ر.م.)

اللبناني الأميركي حاضر بالانكليزية في اللبنانية الاميركية عن "قيمة الذكاء المدرب" ذكاء فاق الحدود وتخطاها الى أسمى القيم، مدربا جسد الانسان على الحياة وعشقها. مايكل دبغي اهلا بك بين اهلك وبين أطباء التقوا من مستشفيات عدة في لبنان تحلقوا حولك ينهلون من خبرتك بمنتهى الاهتمام.

اللقاء كان بعد ظهر امس في مبنى الزاخم للهندسة في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس حضرته السيدة منى المراوي والنواب مصباح الاحدب ونقولا غصن وبيار دكاش والوزيران السابقان البر مخيبر وايلي سالم ورئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل الدكتور جهاد نصار والمحامي جان حواط والسيد ناظم خوري ورئيس الجامعة الدكتور رياض نصار والبروفسور فيليب سالم والدكتور نديم زكا ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر والدكتور جورج الزاخم وعمداء الكليات والاساتذة واطباء حضروا من مختلف المستشفيات.

نصار

النشيد الوطني ثم تحدث الرئيس الدكتور رياض نصار مرحبا فالى التطورات في الجامعة في السنوات الـ١٥ الاخيرة من اتساعها وزيادة كلياتها.

وقال أن جزءاً من الفلسفة التي اعتمدتها الجامعة لدى تحولها من كلية بيروت الجامعية الى الجامعة اللبنانية الاميركية حضّ العدد الكبير من اللبنانيين واللبنانيين – الاميركيين على دعم المؤسسة لتشكل جسراً حضارياً بين لبنان والولايات المتحدة والاميركيين من أصل لبناني المقيمين خارج وطنهم.

وأن حرم الجامعة الجديد في جبيل بني نتيجة للتبرعات السخية التي قدمها لبنانيون كرماء وهو يضم الآن "مبنى زاخ للهندسة" و"مبنى سمعان ملكان باسيل" وبناية "طعمة ورزق" و"مركز افرام". واشار الى مشروع توسيع فرع صيدا والمبنى الذي سيبدأ العمل لإنشائه والممول من بنك عودة. وبعد انشاء مكتبة باسم جبران خليل جبران ستركّز الجامعة جهودها على المركز الطبي الذي سيحمل اسم الدكتور مايكل دبغي.

وقال ان دبغي وزوجته وابنته معنا اليوم ومعنا للدكتور فيليب سالم والدكتور نديم زكّا وهما من اللجنة المحرّكة لمشروع المركز الطبي في هذه الجامعة. وشكر دبغي على زيارته ووجوده ووصف الدكتور جورج زاخم بـ"القوة المحرّكة الدافعة لتكريم الاميركيين من أصل لبناني ولمشروع المركز الطبي".

زاخم

وتحدث الدكتور جورج زاخم، مضيف دبغي وعضو مجلس أمناء الجامعة ورئيسه السابق أن من الصعب تقديم الدكتور دبغي، فإنسان حقّق ما حقّقه من المنجزات العلمية الخارقة أصبح يشكّل اسطورة انسانية لدى كل من نال حصّة من أبحاثه أو المعدّات والوسائل التي ابتكرها وأدّت الى شفائه.

وقال أنه يعتبر نفسه شاهداً على ما حقّقه دبغي، هذا الانسان العظيم الذي شكل مثلاً حياً على ما يمكن لمواطن لبناني ان ينجزه عندما يصمم على اعطاء كل ما لديه.

ووصف حياة دبغي مستشهداً بقول رئيس الوزراء البريطاني الراحل ونستون تشرشل بأن "حاجة العطاء تزيد كلّما اعطى الانسان".

واعتبر أن عطاء دبغي هو من هذا النوع المتدفّق، وغير المتوقّف. وتحدث عن سيرته الشخصية التي بدأت بالعطاء منذ مطلع هذا القرن واستمرت حتى خلتمته وما زالت مستمرة. وأوضح ان دبغي لم يحقق المنجزات الخارقة في أمراض القلب وجراحته فحسب، بل رفع مستوى العمل الطبي عامة وأصبح شخصية دولية يستمع القادة والزعماء في العالم الى نصائحهما وارشاداتها ونال أرفع الاوسمة وحظي بالتكريم على اعلى المستويات.

وتحدث عن دوره في انقاذ حياة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في العام الماضي وفي طمأنة الرأي العام العالمي من خلال معرفته المسبقة بأن العملية الجراحية ضرورية ومن المرجح نجاحها.

وقال أن دبغي ولا شك هو الأب الروحي لجراحة القلب والشرايين في العالم، وأنه انسان سريع الخاطر، واضح الرؤيا ومتمسك بأصله اللبناني.

وشكره على الصورة التي رسم لبنان فيها في العالم وعلى موافقته على اطلاق اسمه على كليّة الطب التي ستنشأ في الجامعة اللبنانية الاميركية.

دبغي

ثم حاضر البروفسور مايكل دبغي عن "قيمة الذكاء المدرّب" وشدد دبغي على أهمية جودة الانتاج في أي عمل يقوم به الانسان مستشهداً بكبار المفكرين العالميين الذين أشاروا الى صعوبة تحقيق الكمال في أي عمل.

واعتبر ان الرغبة في تحقيق الكمال تعطي الانسان حيوية وسعادة وتدفعه الى المزيد من الانتاجية والابتكار. كما ركز على ضرورة الفكر الناقد والمعتمد مبدأ الشك العلمي الساعي الى اليقين والى الاهداف البناءة.

ودعا الى اختيار اهداف يمكن تحقيقها وعدم السعي الى المستحيلات. واستشهد في هذا المجال بالمفكر الفرنسي فولتير الذي قال ان الكمال يتحقق ببطء ويحتاج الى وقت.

ورأى ان التطور الثقافي الأخلاقي يجب ان يواكب التطور العلمي فالانسان ليس مجرّد آلة أنه كيان يملك قوة الخيال والمقدرة الفنية والضمير. وجميع هذه تحتاج الى تغذية مستمرة وخاصة بالقيم الأخلاقية العليا.

وقال ان الرغبة في تحقيق المنجزات المميزة تنتقل الى الآخرين بواسطة العدوى. فالراغب فيما يعدي غيره ليصبح هذا التوجه واقعاً اجتماعياً.

وأوضح ان الديموقراطية والسعي نحو المنجزات الرفيعة المستوى متلازمان، وكل من اعتقد ان الديموقراطية يمكن ان تنمو في اجواء لا تسودها الرغبة في تحقيق المنجزات العلمية، لم يفهمها على حقيقتها.

سالم

وتحدث البروفسور فيليب سالم قائلاً:

"تحقق حلمي اليوم بوجود صديقي الدكتور دبغي على أرض وطنه اليوم. وهذا لم يكن حلمي فقط بل حلمه هو. الناس في شتى انحاء العالم يقدرونه ويحترمونه والشعب الذي يفتخر به أكثر من أي شعب آخر هو شعبه اللبناني".

وشكره باسم اللبنانيين المقيمين في انحاء العالم.

واضاف: "للكثيرين يعني اسم مايكل دبغي الطبيب الخارق الذي له المنجزات الكبيرة في حقل الطب. اما لبعضنا من الذين يعرفونه كانسان فهو يمثل قبل كل شيء الشجاعة والنزاهة ودماثة الأخلاق. وهي قوى يحاول العالم المادي المنتشر حالياً دحرها وازالتها من الوجود في الغرب وفي سائر انحاء العالم".

واوضح ان فكرة انشاء مركز مايكل دبغي الطبي في الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل ليست فكرتي او فكرة الدكتور دبغي نفسه بل هي فكرة رجل كرس نفسه لتطوير دور التعليم في عملية اعادة اعمار لبنان. انه الدكتور جورج زاخم ابن الكورة (بالتحديد بلدة دده).

وسرد سالم قصة نشوء زاخم منذ طفولته وعلاقته بأهله وأنه يتصدر امبراطورية في قطاع الانشاء والهندسة بنيت على تصميمه ومجهوده اللذين امنا له النجاح والتزم من ثمة خدمة بلاده وشعبه.

وشكر سالم للدكتور جورج زاخم باسمه وباسم لبنان وقال انه سعيد جداً للوقوف هنا بين صديقيه دبغي وزاخم. واعتبر اننا نمر جميعاً في هذه المناسبة بلحظة تاريخية لنعلن انطلاق الكلية الطبية في هذه الجامعة. ووعد بان هذه الكلية ستلتزم الجودة والنوعية المرتفعة في الاداء لأن كلية تحمل اسم مايكل دبغي لن ترضى بأقل من ذلك. ومن أجل ذلك ستركز على الأبحاث والارتباط بالمؤسسات العلمية الدولية والاجواء الاكاديمية الحرة. وقال ان الخطة تشمل بناء كلية طبية ومستشفى ومركز ابحاث في مستوى يشعر مايكل دبغي نفسه بالفخر لدى تقييمه.

وهذه المؤسسة الطبية ستتعاون في شكل وثيق مع بقية المؤسسات الطبية في لبنان والمنطقة لخدمة المرضى والعلم ولبنان "فنحن لسنا جزءاً من الشرق الاوسط فقط بل يجب ان نسعى لنكون قادته".

وازاح دبغي مع الرئيس نصار الستارة عن لوحة تذكارية كتب عليها: "في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ زار الدكتور مايكل دبغي المكان لانشاء كلية الطب والمركز الطبي الذي سيحمل اسمه في الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل".

وقال الدكتور دبغي على الاثر: "هذا أرفع وسام وأهم تقدير لي الى الان وانا متأكد ان كلية الطب التي ستنشأ هنا ستكون كلية ممتازة وستتميز، وذلك لان الشعب الذي اعطى العالم الابجدية لا يمكن الا ان يكون الامتياز اول صفاته".

وقدم له الدكتور نصار هدية تذكارية باسم الجامعة. وكان لقاء خاص مع الاطباء الموجودين وحوار وطرحوا اسئلة طبية متخصصة وعامة، اداره الدكتور نديم زكا.

أجاب

وكان لي حديث سريع:

● ألا تعتبر منح اسمك لكلية طب لم تنشأ مخاطرة أو مغامرة؟

– انا لم أخاطر بل استجبت طلب الدكتور جورج زاخم حين لحظت اهتمامه واهتمام الجامعة بانشاء كلية طب ذات مستوى رفيع. ولما تأكدت قررت مساعدتهم لان هناك دائما مكانا لمؤسسة ممتازة.

● كيف ستساعدهم؟

– باعطائهم القليل من خبرتي الشخصية في مجال الطب خاصة بعد العمل في مؤسسات طبية رفيعة المستوى. وسأعود الى لبنان للمحاضرات ما داموا في حاجة وحاليا نحن شرعنا في مرحلة التخطيط.

وعن الشخصيات التي طببها قال انه طبب العديد من الملوك والرؤساء والاغنياء وكذلك الفقراء والاشخاص العاديين. ولم يجد اي فرق فكلهم بشر. وعن تقاعده اجاب ممازحا: "لن اتقاعد الا حين يقول الله لي ذلك ومتى قال لي ستعلمون".

وعن سروره في اميركا وابحاثه المتعددة قال انه مسرور ولكنه اكثر باللبنانيين "دمي لبناني". وعن الصعوبات التي واجهته في بداياته كمهاجر لبناني في الولايات المتحدة اجاب انه نشأ في عائلة ميسورة والده صيدلي واضاف: "من حسن حظي كان اهلي ناجحين فلم تواجه مشاكل وتأثرت جدا بأبوي مما علماني أحسن علم ويبقى دائما مهما ان يستخدم الانسان كل طاقاته.

● هل انت متفائل بمستقبل الطب؟

– انا متفائل بانشاء كلية الطب هذه ومستقبل الطب يزدهر بالابحاث التي تدعمها مؤسسات وهذا ما سنفعله لهذه الكلية فالابحاث هي افضل امكانية للمعرفة ولمستقبل لامع.

وكان الدكتور دبغي زار ظهر امس قلعة جبيل التاريخية وجال في اسواق المدينة القديمة ومواقعها الاثرية ورافقه رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ومضيفه الدكتور جورج زاخم والبروفسور فيليب سالم.

وأصر البروفسور دبغي على السير على الاقدام داخل المدينة ليتسنى له مشاهدة الآثار التاريخية العريقة.

● وكان البروفسور دبغي والوفد المرافق زارا شركة "سوليدير" واستقبلهما نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد ماهر بيضون وشرح للجميع مشروع تطوير وسط بيروت واعادة اعماره والمراحل الى الان. وكانت جولة ميدانية.

وابدى البروفسور دبغي اعجابه الشديد بالسرعة والتقنيات المتطورة المعتمدة في اطار تنفيذ مشروع اعادة اعمار وسط بيروت معتبرا ان هذا المشروع سيعيد لبيروت قيمتها الحضارية، ودورها الاقليمي على الصعيد الاقتصادي والثقافي والخدماتي.

رلى معوض

سرعة الخاطر في المقدمة

● اكثر ما يميز البروفسور دبغي (وهو على عتبة التسعين) سرعة خاطره وروحه المرحة ونكته الحاضرة. بدأ خطابه شارحاً انه لن يطيل واوضح فكرته بنكتة عن احدهم من الذين تكلموا اكثر من ساعة وعندما هم احد الموجودين في الصف الامامي بالانصراف دعاه المحاضر الى الجلوس لأن الفكرة الاساسية لم يوضحها بعد فاجابه المنصرف اريد ان اقص شعري. فرد المحاضر لماذا لم تقصه من قبل؟ فأجابه: "لانني عندما اتيت لاسمعك ما كان في حاجة الى قص"!

● تحلق حول البروفسور دبغي اكثر من طبيب ليوقع لهم صورته او بطاقة الدعوة واحدهم حمل اليه موسوعة طبية فيها صورته ليوقعها له.

● عند ازاحة الستارة عن اللوحة عن انشاء كلية طب في الجامعة تحمل اسمه علق دبغي قائلاً هذا "ارفع وسام واهم تقدير".

● الدكتور جورج الزاخم هو صاحب هذه الفكرة والدعوة وعلى متن طائرة خاصة احضر الدكتور دبغي الى لبنان. والاكثر تواضعاً انه لم يقترب ولو لصورة الا عند الحاح احد الصحافيين. كما يحاول ان يبقى بعيداً عن ضوضاء الصحافة.

مدير ثربانتس ينفي الشائعة: نحن مستمرون طبيعياً ونقوم بالتواصل


المدير سييرا في مكتبه في بيروت. (غ.ح.)

رد مدير المركز الثقافي الأسباني في بيروت لويس خافيير رويز سييرا "بأن معهد ثربانتس لن يقفل ابوابه في الوقت الحاضر، وان ما يتردد هو مجرد شائعات". ورفض المدير ربط اغلاق المركز بافتتاح آخر في اسرائيل لان لاسبانيا مواقفها السياسية الواضحة في اربعين سنة وهي لن تخل بحسن العلاقة بلبنان. واعتبر ان لا معلومات خاطئة تصل من بيروت. واللافت ان مصدر الشائعة العاصمة الاسبانية مدريد وليس بيروت، كأنما هناك اتجاه دائم لدى الادارة العامة الى الاقفال.

اثر عودته امس من دمشق، كان لنا لقاء في مكتبه في المعهد، قرب فندق الكومودور. وكان حوار استهله بالتعليق على ما قرأه في "نهار" الامس "ثمة معلومات صحيحة واخرى غير دقيقة تماماً".

● وهل صحيح ان المركز سيقفل قريباً وان القرار اتخذ؟

– لم نتبلغ اي قرار ونحن مستمرون في عملنا اعتيادياً. طلابنا يحضرون الى صفوفهم ونشاطاتنا طبيعية. حالياً لا قرار وانما شائعة.

● الحديث عن اقفال المركز تواتر في السنوات الاخيرة، فما السبب؟

– في العشر الاخيرة تكرر الحديث عن اقفال المركز والسبب الحرب الدائرة في لبنان ومن ثم الصعوبات المادية التي عاناها المركز. والحديث عن الأقفال جاء ضمن خطة واسعة لتقليص عدد المراكز في العالم.

● تحدثت عن شائعة فأين مصدرها ولم اطلاقها في هذه المرحلة؟

– الحديث عن الاقفال دار اليوم في اسبانيا وسمعناه كما بلغ ايضاً السفارة في لبنان ومن ثم تابعنا ما كتبته الصحافة المحلية فلم يكن دقيق المعلومات فهي خاطئة في ربط اقفال مركز بيروت بافتتاح آخر في تل ابيب. لا شيء تبلغناه من الادارة العامة في مدريد.

● ومتى يفتتح مركز تل ابيب؟

– منذ سنة ونصف السنة تم تعيين مدير عام جديد للمراكز عبر العالم وتحدث عن خطة لديه للتوسع وافتتاح مراكز جديدة في واشنطن وموسكو وطوكيو وتل ابيب. والربط بين بيروت وتل ابيب يسيء الى العلاقة بين اسبانيا والمؤسسات الثقافية اللبنانية كما يسيء الى العلاقة السياسية بين بلدينا. واسبانيا عرفت بمواقفها طوال اربعين عاماً ولم تبدل من سياستها.

● وما هو الوضع الحالي للمركز في بيروت قياساً الى المراكز في المنطقة؟

– حالياً لدينا مراكز في القاهرة والاسكندرية ودمشق وعمان وبيروت. وتختلف طبيعة العمل في كل مركز. ومركز بيروت ذو اهمية كبرى واللغة الاسبانية حاضرة في لبنان وتعليم اللغة في مدارس عدة ويدل على المستوى فيه تفوق الطلاب لدينا. الى ذلك فانا من المتحمسين المشجعين لمركز بيروت الذي حقق نتائج جيدة ثم اني عرفت بيروت واحببتها واقمت في الاشرفية فترة قبل انتقالي الى دمشق لمتابعة العمل ايضاً هناك.

● ومن المسؤول عن قرار المركز؟

– لمعاهد ثربانتس مجلس ادارة في مدريد رئيسه الاعلى هو الملك الاسباني ومديره مستشار الدولة للشؤون الخارجية مع ممثلين لوزارات مختلفة. والمجلس يجتمع دورياً لاتخاذ القرارات.

● بناء على معلومات وتقارير.

– نعم بناء على معلومات وتقارير. والمعلومات التي تصل من بيروت على عكس ما نشر، تشيد باهمية المركز ودوره في نشر اللغة والثقافة، ولو رحنا نشدد على ضرورة ايجاد مكان اكثر اتساعاً وتلبية لحاجاتنا. اما المعلومات الخاطئة فلا علم لنا بها او من يرسلها اذا وجدت.

● الا يؤثر غيابك الدائم في اتساع دائرة الشائعات؟

– انا مدير لمركزي بيروت ودمشق وتابعت لفترة مركز عمان ايضاً. واقول ان لدينا فريق عمل ناجحاً في بيروت وتعاونا معاً لسنتين خلتا. وانا اليوم اعطي وقتاً اكثر لمركز دمشق ولذا انتقلت للسكن هناك. وغيابي ليس مبرراً للشائعات او لتوقف الدروس او غيرها.

● اذن فالمركز مستمر لتأمين التواصل بين اسبانيا ولبنان؟

– في الوقت الحاضر نحن مستمرون وانا مسرور بالتواصل الثقافي والحضاري بين بلدينا.

● عبارة "في الوقت الحاضر" تثير المخاوف؟

– في الوقت الحاضر لاني مدير لمدة معينة ولاني لست في موقع القرار النهائي. واتمنى ان لا يغلق المركز ابوابه.

● وهل لديكم مشاريع؟

– نعم لدينا مشاريع ان على مستوى دراسة اللغة او على صعيد النشاطات الثقافية والفنية.

غسان حجار

تعاون مهني وتقني لدى الوزير

التقى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير في مكتبه في الوزارة سفيرة الجمهورية التشيكية في لبنان ايفا فيليي وجرى البحث في العلاقات الثنائية. ثم اوضحت السفيرة فيليي ان هناك لقاءات اخرى لوضع الاطر الملموسة لتعاون قريب في مجال التعليم المهني والتقني عبر مجيء وفد تشيكي متخصص للاطلاع من كثب على وضع المهنيات، وتلي ذلك اتفاقات.

ثم التقى الوزير البربير وفداً من مؤسسة "كواكر بيس اند سرفيس" البريطانية ضم منسقة الشرق الاوسط للمؤسسة فيليباتيف والدكتورة هند شعراوي والسيد نيك واترمان المسؤول عن تطوير البرامج المهنية.

وصرحت السيدة فيليباتيف: "ان الهدف من زيارتنا السيد الوزير اقامة تعاون بين الوزارة والمؤسسة في مجال التدريب المهني والتقني والاستفادة من خبراتها خاصة لانها قطعت اشواطاً بعيدة تحسيناً وتطويراً لمستوى الاختصاص المهني والتقني.

ولفتت الى ان المؤسسة في وسعها تقديم عدد من الكتب والمراجع التي تتضمن مختلف الاختصاصات المهنية والتقنية والتفاصيل ومن شأن ذلك المساعدة في الدورات التي تقام بين فترة واخرى. مذكرة الى ان مؤسسة كواكر تعمل منذ سنة ونصف على تدريب الاساتذة والمدربين لعدد كبير من المؤسسات الأهلية وفي مختلف المناطق اللبنانية.

واضافت ان المؤسسة تهتم برفع مستوى التعليم المهني والتقني للمؤسسات الاهلية. وطلبنا من الوزير البربير تعاون الوزارة مع هذه المؤسسات والتنسيق بين القطاعين العام والخاص للسير قدماً في التطوير المهني والتقني عبر تدريب الاساتذة المدربين أنفسهم.

اطباء الاسنان – الجبل

انتخبت رابطة اطباء الاسنان في الجبل هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الآتي: سليم السيد رئيساً، سعيد الحلبي نائباً للرئيس، وليد خطار اميناً للسر، مروان الحسنية اميناً للصندوق، كمال الحجار محاسباً، نصر هو اميناً للعلاقات العامة، محمد بوكنعان اميناً للجنة العلمية، عماد غريزي اميناً للجنة الاجتماعية، عادل شهاب الدين اميناً للجنة الادارية، سليم الريس اميناً للجنة الاعلامية، ويسرى السنيح وياسر ملاعب عضوين.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ج	ث	ت	ب	ت	د	خ	ح
ش	س	ز	ش	ح	ز	ر	ذ	ث	ج	خ
ض	ص	ص	خ	س	س	ش	ص	ض	ح	د
ط	ض	د	ذ	ر	ز	ع	ظ	ط	خ	ذ
ظ	ط	ك	ق	ف	غ	ر	ذ	د	ز	ر
ع	ظ	ل	ق	ك	ل	ص	ش	س	ش	ص
غ	ع	غ	ف	ط	ض	م	ن	ل	ك	ض
ف	ق	ك	ل	م	ن	و	هـ	م	ق	ط
ق	ل	م	ن	و	ل	و	ل	ن	ف	ظ
ك	ل	م	ن	هـ	م	ي	م	هـ	غ	ع

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

صعدت – مع – اخي – نجيب – الى – الشخروب – نهار – الثلثاء – من – الاسبوع – الماضي – فمشيت – نعف – الطريق – على – الثلج – لقحنا – نحوا – من – خمسين – برقوقة – بامناف – مختلفة – من – الخوخ.

ا	م	ا	ص	ب	و	ر	خ	ش	ل	ا
ل	خ	ج	ع	ا	ا	ل	ط	ر	ي	ق
م	ت	ل	د	خ	ت	ي	ش	م	ف	ب
ا	ل	ث	ن	ي	ن	خ	و	خ	ل	ا
ض	ف	ل	ا	ع	م	ن	ا	م	ف	ع
ي	ة	ا	م	ن	ل	ج	ل	ن	ا	و
ر	ع	ل	ى	ن	ف	ي	ى	ا	ن	ب
ن	ح	و	ا	م	ص	ب	ر	ن	ص	س
خ	م	س	ي	ن	ن	و	ا	ح	ا	ا
م	ة	ق	و	ق	ر	ب	هـ	ق	ب	ل
ا	ل	ث	ل	ث	ا	ء	ن	ل	ي	ا

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: ابن سينا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٩٥

افقياً:
١– الغرغرة عند الموت. ٢– اللحن. ٣– ذهب وتحول – اسجلد. ٤– عطش – حرف جر – جدها في القترى. ٥– خضوع – قطع. ٦– بمعنى غير – قامة – قصد. ٧– تلطخت بالطيب – يبس. ٨– اشتعال الغيظ. ٩– ملجأ (معكوسة) – عكس مقبل.

عمودياً:
١– المستدير. ٢– المتجة. ٣– المترفي – ونزيل. ٤– عطل – بطاع – انهى. ٥– قطعات من الورق التي تكتب – جدها في امتداد. ٦– سل السيف – رطب – حرف عطف. ٧– تلوث من الجوع – يبسط. ٨– تكشف. ٩– احسن واظرف – مبتسم.

حل شبكة امس

افقياً: ١– النوى – حين. ٢– القرى. ٣– مطول – حرس. ٤– ن و – سائق. ٥– يلد – هل – ملا. ٦– ثقافت – مقل. ٧– الجهد – ة ط. ٨– بروقه. ٩– زمت – امي.

عمودياً: ١– المنية – بز. ٢– طرطما. ٣– نال – دلبق. ٤– ولوع – فجر. ٥– ى ث ل – متعور. ٦– سل – دل. ٧– اشاح (معكوسة) – ها. ٨– رقبقل. ٩– نبس – الطود.

التربية العربية على حقوق الانسان: بلوغ الى المرأة وصورتها والمساواة

تواصلت في فندق البوريفاج لليوم الثاني اجتماعات "الندوة العربية للتربية على حقوق الانسان" التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان تعاوناً مع الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان.

الجلسة الاولى رأسها عضو مجلس امناء المعهد النقيب حسن المرعبي قدم خلالها عمارة بن رمضان ملخص التقرير التأليفي نتيجة ابحاث حول ١٠ كتب مدرسية في ٨ بلدان عربية تهدف الى كشف مكانة حقوق الانسان في هذه الانظمة التربوية ونشرها وتعزيزها والدعوة الى الاشراف في المنطقة العربية على تحسين عملية التعلم والتعليم ورصد مكامن النقص وتلافيها.

ورأس الجلسة الثانية الدكتور محمد المجذوب وعرض فيها نتائج اعمال خمس ورش.

الورشة الاولى حول صورة المرأة في الكتاب المدرسي وناقشت ضرورة مراجعة الكتاب المدرسي في مواكبة القوانين الدولية وخاصة اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة ورفع كل التحفظات وتحديث الكتاب المدرسي مع القوانين الوضعية التي تلح على المساواة بين الجنسين والاستفادة من الدراسات الاجتماعية لتغيير الكتاب المدرسي وبناء خطاب يأخذ بحقوق الانسان للمرأة.

وتناولت الورشة الثانية المبادئ الاساسية لحقوق الانسان في الكتاب المدرسي: النقائص؟ واشار المشاركون الى عدم وجود خطة منهجية للتعريف بحقوق الانسان والتربية عليها في المناهج المدرسية في العديد من الاقطار العربية ووجود حالة من التناقض بين مبادئ حقوق الانسان في مناهج التدريس وبين واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

الورشة الثالثة درست حقوق الطفل، كيف تدرس، واشار المشاركون الى تجارب البلدان في مجال حقوق الانسان عامة وحقوق الطفل خاصة.

وبحثت الورشة الرابعة في بناء الكتاب المدرسي في مجال حقوق الانسان: تقييم وتوصيات. وقال المشاركون ان المبادئ والقيم والمواثيق لحقوق الانسان اكتسبت صفة العالمية بكونها تعبيراً من التراث الانساني الفكري السابق عليها.

وتناولت الورشة الخامسة العلاقات في المؤسسة التربوية ونظام التأديب. وشدد المشاركون على تغيير كلمة "تأديب" بلفظ تهذيب، او تقويم او ارشاد او تربية وعدم حرمان المتعلم من حقه في التعليم لاسباب تأديبية وضمان حق التلميذ في الدفاع عن نفسه وتعزيز ودعم الانشطة التثقيفية والترفيهية والابداعية والاهتمام بالتربية الوطنية والمدنية.

ثم انقسم المشاركون الى ثلاث موائد مستديرة، الاولى حول تدريس الانسان في المعاهد الثانوية والجامعات. والثانية حول دور الاعلام في نشر ثقافة حقوق الانسان. والثالثة حول دور المنظمات غير الحكومية في نشر ثقافة حقوق الانسان.

وتختتم الندوة اعمالها بعد ظهر اليوم الخميس بتوصيات وخطة عمل.

بن حسن وعبد الرزاق خالد يجيبان

الندوة حلقة في مشروع للمعهد العربي في المغرب وزارة وخصوصيات لنا



عبد الباسط بن حسن. عبد الرزاق خالد. (محمود الطويل)

يلفتك في الندوة العربية حول التربية على حقوق الانسان وجود ممثل للوزارة المكلفة حقوق الانسان في المملكة المغربية، اذ يبدو الامر جديداً في هذا العالم العربي الذي بدأ يعبر موضوع حقوق الانسان بعضاً من اهتمامه.

في الندوة كان لنا لقاءان اول مع مدير المعهد العربي لحقوق الانسان عبد الباسط بن حسن ومدير الدراسات القانونية في الوزارة المغربية عبد الرزاق خالد.

بن حسن

* ما الهدف من هذه الندوة؟

– الندوة هي حلقة في مشروع شامل يقوم به المعهد العربي لحقوق الانسان ويهدف الى تطوير وتعزيز لقيم التربية على حقوق الانسان في الوطن العربي. ولنا في البرنامج دراسات حول المناهج التربوية في الدول العربية. وستعرض النتائج في هذه الندوة حتى نصل الى خطة عربية شاملة تكون نقطة الانطلاق.

* وهل لاختيار بيروت يحمل معنى وهدفاً؟

– اختيار بيروت ليس وليد الصدفة ونحن في المعهد نسعى الى الانفتاح على كل الوزارات المختصة والاجهزة المعنية في كل الدول العربية. وبيروت هي من العواصم المهمة التي يمكن ان تجمع الخبراء والكفايات وتكون مقراً لكثير من النشاطات.

* من هي الدولة العربية التي تملك الرصيد الاكبر في مجال التربية على حقوق الانسان؟

– من بين اهم البلدان العربية التي راحت تهتم بمبادئ حقوق الانسان وادخلها المناهج التربوية نذكر اساساً وزارة التربية التونسية وكذلك المغرب والاردن الذي له خبرة جيدة.

* واين موقع لبنان؟

– ثمة ميل واتجاه واضحان في لبنان لاعطاء موضوع حقوق الانسان اهمية متزايدة على مستوى المناهج التربوية. والمعهد يسعى الى دعم هذه المحاولات وتعزيز هذه الخطوات.

* وكيف ترى عدم وجود تناقض بين النظريات التي تنادون بها والواقع الذي يعيشه عالمنا العربي؟

– الدراسات لم تكن نظرية بل تعرفت الى واقع الكتب والبرامج. والتغيير في هذا المجال ليس فورياً وانما هو في العقول والذهنيات لأن التربية تتم على مراحل. وعلينا ان نعرض النتائج على وزارات التربية لكي تقوم بتحسيسها ودعوتها الى الاحتفاء اكثر بتغيير هذا الواقع الذي لاحظناه.

* اوليس من تناقض بين ما تدعو اليه حقوق الانسان والعقائد الايمانية والمبادئ والقيم المجتمعية التقليدية؟

– المطلوب ليس التكيف مع الواقع بل تطوير الواقع ودعم المبادرات الجيدة لتخطي المجتمع الحالات التي يعيشها وبعض العادات المضرة التي يتمسك بها والارتفاع الى مستوى العدالة والكرامة وحقوق الانسان.

ونحن نأمل خيراً، لاحظنا ذلك منذ انطلاقتنا كجمعية خاصة اذ يشارك معنا اليوم مندوبون لعشر وزارات من دول عربية مختلفة، وهذا دليل على نجاح تحققه على خطوات.

خالد

مدير الدراسات القانونية والنهوض بحقوق الانسان في الوزارة المتولجة حقوق الانسان في المملكة المغربية عبد الرزاق خالد قال ان الحكومة المغربية تلتزم خطة عشرية تربوية لاطلاقتها الوزارة في العام ١٩٩٥ وتستمر الى ٢٠٠٤.

نهدف الى نشر مبادئ حقوق الانسان عبر المناهج المدرسية في خطة محكمة جاءت بعد الاتفاق الموقع بين وزارة التربية الوطنية والوزارة المكلفة حقوق الانسان في كانون الاول ١٩٩٤.

* وهل دخلت برامج حقوق الانسان في المناهج التربوية عملياً؟

– في الواقع لا نسعى الى اعطاء الانطباع اننا ادخلنا حقوق الانسان الى المناهج. والبرنامج يدخل في إستراتيجية تمتد على ثلاث مراحل: مرحلة الاعداد ومرحلة التجريب ومرحلة التعميم. حاولنا اولاً ان نخلق الادوات وتعميم الفكر لدى الاساتذة والمعلمين كما اعددنا كتباً ومنشورات ودليلاً في الموضوع عينه. ولدينا الآن مئة دورة تدريبية تشمل كل الاساتذة.

* وفي الواقع كم تبلغ درجة احترام حقوق الانسان في المجتمع العربي؟

– كما تعلمون يعترف المغرب في الفصل الثاني من دستوره انه يلتزم مبادئ حقوق الانسان كما هي متعارف عليها عالمياً، والحكومة المغربية اقرت مجموعة تشريعات وتعديلات قانونية في العام ١٩٩٠ هدفت منها الى دفع الموضوع الى الامام فتشكلت لجان وهيئات وتوجت بالوزارة المكلفة حقوق الانسان.

* واين مثلاً حقوق المرأة؟

– طبعاً الحديث عن حقوق الانسان يشمل المرأة. والكلام في الدول المتقدمة يكون عن حقوق الانسان وليس عن حقوق الرجل والمرأة. والمغرب صادق على اتفاق الغاء انواع التمييز ضد المرأة ويكفي ان تعلم ان اربع وزيرات اليوم هن في الحكومة المغربية.

وخلاصة القول ان هناك ارادة سياسية السير الى الامام وتأمين حقوق الانسان في كل المرافق. نحن محكومون بأن نعيش عصرنا ولا يمكننا ان نعيشه الا في اطار احترام حقوق الانسان.

وعندما نتحدث عن العولمة نسعى الى رفع مستوى شركاتنا المالية والصناعية لتكون في المستوى العالمي ولكننا ننسى الانسان القادر وحده على المنافسة، ويجب ان نحرر الانسان كما نحرر الاقتصاد.

وقناعتنا ان حقوق الانسان اصبحت شرطاً ضرورياً لاستمرارنا ولاستشراف المستقبل والاستعداد للقرن الحادي والعشرين.

* الا تشعر ان ثمة تناقضاً احياناً بين مبادئ حقوق الانسان والعقائد الايمانية؟ وكيف التوفيق بينهما؟

– بالتأكيد ان كل مقاربة لحقوق الانسان تقتصر على المواثيق الدولية تبقى ناقصة. وبدا لنا ضرورياً خلق جهاز اكاديمي لطرح هذه القضايا ووفرنا كرسياً جامعياً لحقوق الانسان منذ ١٩٩٥. ومن مهمة هذا الكرسي تأصيل حقوق الانسان وجعلها تتكيف مع الواقع فلا احد منا ينتمي الى العالمية اكثر من الآخر والعالمية ليست هوية وانما تنخرط في العالمية انطلاقاً من خصوصياتنا وثقافتنا. ولا يمكن نشر ثقافة حقوق الانسان كثقافة دخيلة.

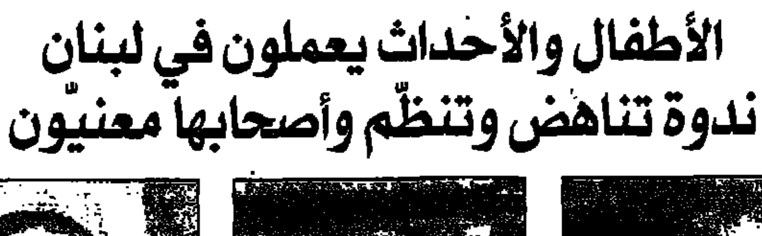
* الا ترى مطالبة الامم المتحدة بشحذ مبادئ حقوق الانسان في المجتمعات والدول تدخلاً سياسياً غير مباشر؟

– في الواقع اجيبتم عن السؤال وحقوق الانسان سيف ذو حدين ولنا ما استعملت في غير الوجهة التي تخدم الانسان تكون ذات اهداف اخرى تعرفونها تماماً في الصحافة.

ما اريد قوله ان ثقافة حقوق الانسان تجيب عن اربعة رهانات: الاول رهان تحرير الفرد والثاني على المستوى الاجتماعي من بناء دولة القانون وتدعيم الديموقراطية وثمة رهان اقتصادي لا يتحرر الا بواسطة انسان متحرر. واما الرهان الرابع فهو التعايش والتكيف بين المجموعات على الصعيد العالمي.

واعتبر انه جاء لاغناء هذه الندوة ان استطاع لأن التحضير لها يبدو غير كاف.

غ. ح.



الأطفال والأحداث يعملون في لبنان ندوة تناهض وتنظّم وأصحابها معنيّون

ماوتن.



الرفاعي.

فاخوري.

افتتحت امس وزارة العمل ومنظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الاطفال (IPEC) الندوة التي تنظمها بعنوان "حول واقع عمل الاطفال والاحداث في لبنان"، في حضور ممثل وزير العمل اسعد حردان مستشاره جمال فاخوري والنائبة نائلة معوض والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة روس ماونتن والمدير العام للوزارة رتيب صليبا، في فندق الريفييرا.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة العريفة مي صعب، دعت الى الحد من الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

ماونتن

ثم كانت كلمة ماونتن فلفت الى مشكلة عمالة الاطفال خاصة في الدول النامية، والى تشغيلهم في اعمال غير قانونية، وذكر بشرعة حقوق الانسان التي تحمي الاطفال.

وشدد على ان الفقر هو السبب الرئيسي لعمل الاطفال. وقال ان دراسة اجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية وال "يو.ان.اف. بي. اي" (UNFPA) دلت الى ان ستة الاف ولد، اعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة، يعملون ويشكلون ٦ في المئة من القوى العاملة اللبنانية. واضاف أن في احصاءات اليونيسيف ان غالبية الاطفال العاملين في لبنان ينتمون الى عائلات فقيرة.

واشاد بجهد السلطة اللبنانية لحل مشكلة عمالة الاطفال.

الرفاعي

وقال نائب المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور طالب الرفاعي، ان مكافحة عمل الاطفال "على رأس الاولويات في برامج المنظمة".

وان المنظمة ادركت ان الدور الانساني يجب ان يتكامل ودورا انمائيا. "يساعد المجتمعات والدول على معالجة الاسباب الحقيقية والواقعية التي تقف عائقا دون تحقيق العدالة والسلم الاجتماعي".

واشار الى ان المنظمة "تعتزم ان تدرج مشروع اتفاق جديدا يعرض على المؤتمر العام للمنظمة سنة ١٩٩٨ بحيث يتم التصدي بقوة للمظاهر الاخطر في عمالة الاطفال".

وذكر ان الاطفال العاملين في العالم تقدر اعدادهم بـ٧٣ مليونا اضافة الى اطفال في قطاعات يصعب حصرها واخرى غير قانونية.

وشدد على ان برنامج المنظمة يرتكز على اسس ثلاثة.

– دعم الجهد الوطني وعدم الافتراض ان انشطة البرنامج بديل ذلك.

– دعم الاجراءات الوقائية ومعالجة الاسباب وليس الظواهر.

– التصدي للمظاهر الاخطر في عمالة الاطفال.

وحدد مظاهر هي الاكثر خطورة:

– الاطفال الذين يعملون بالاكراه والذين يصبح عملهم اقرب الى العبودية.

– عمالة الاطفال الصغار جدا وخاصة الفتيات.

فاخوري

في الختام تحدث فاخوري، فذكر بانضمام لبنان الى اتفاق حقوق الاطفال الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٩١. ووضع وزارة العمل مشروع تعديلات على بعض احكام قانون العمل اللبناني، وانها قدمت واللجنة البرلمانية لحقوق الطفل اقتراح قانون لاقرار تعديل المواد التي تحظر استخدام الاحداث قبل اكمالهم الثالثة عشرة.

ثم تكلم عن المحادثات التي اجرتها الوزارة ومكتب العمل الدولي المشاركة في برنامجه الدولي للقضاء على عمالة الاحداث (IPEC)، وان المكتب اوفد بعثة الى لبنان، واتفقت مع الوزارة على تقرير اولي عن عمل الاطفال في لبنان، وعقد ندوة وطنية لاستكشاف ابعاد ظاهرة عمل الاطفال، وفي الختام وضع برامج علمية وتحويلها الى برامج ومشاريع تحد من هذه الظاهرة.

واضاف أن الوزارة اعدت مشروع مرسوم احيل الى مجلس الوزراء، عن تحديد الاعمال الخطرة بتطبيقها او التي تشكل خطرا على الحياة او الصحة او الاخلاق.

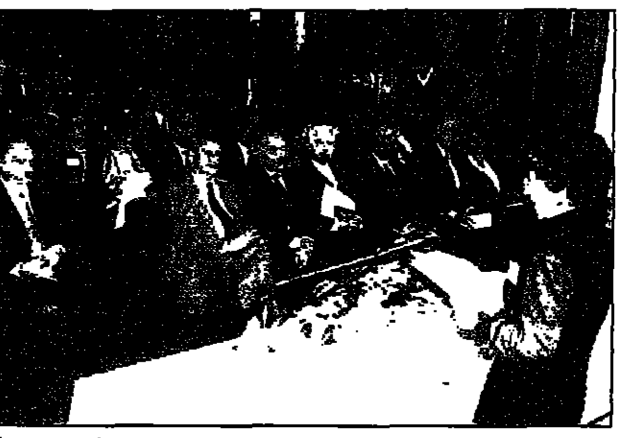
وان المؤسسة الوطنية للاستخدام انمت مسحاً لسوق العمل.

وقال: اننا ندرك تشعبات مشاكل الاطفال والاحداث العاملين في لبنان واسبابهم وفي طليعتها الفقر وما اوقعته بهم احداث السبعينات والثمانينات الدامية والمدمرة من ويلات ومجرات وتحولات.

ونحن ندرك ايضا الحاجة الى عناية خاصة بالاطفال الذين اخرجتهم من اعمالهم تعديلات المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من قانون العمل ولم توفر لهم الدولة بعد حصولهم على التعليم المجاني الالزامي، كما ندرك حاجة عائلات المزارعين في بعض المناطق الى سواعد اطفالهم واحداثهم في فصول الزرع او في مواسم الحصاد او القطاف وندرك تاليا الحاجة الى حماية هؤلاء الاطفال والاحداث حتى في ظروف عملهم الزراعي العائلي من كل ما يمكن ان يؤثر على صحتهم او سلامتهم او تعليمهم.

ان مهمة القضاء على عمل الاطفال والحد من عمل الاحداث وتحسين شروطه وظروفه وتحقيق الاهداف الطموحة للاعلان الدولي بالتزام بقاء الطفل وحمايته وتنميته واتفاق حقوق الطفل ١٩٨٩ هي مهمة متشعبة وطويلة وشاقة وتكاد تبدو احيانا مستحيلة في ظل عدم تطبيق التعليم الالزامي المجاني حتى الآن برغم الهيكلية الجديدة للتعليم التي اقرها مجلس الوزراء في ١٩٩٥/١٠/٢٥. لكننا جادون معكم على هذا الطريق.





صعب تلقي كلمتها. (ابرهيم الطويل)

معاملة الأطفال حين تسوء المدرسة اللبنانية تقيّم دورة

شحذاً لتوصيات الحلقة الدراسية "سوء معاملة الاطفال في لبنان: ما العمل؟" التي عقدت في ٣٠ ايار ١٩٩٧، باشرت المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي (جامعة القديس يوسف) هذا الاسبوع دورة تدريبية اولى حول سوء معاملة الاطفال وكذلك الذين هم في خطر التعرض له ومخاطر الاقصاء. يشارك في الدورة حوالى خمسين من العاملات في الحقلين الاجتماعي والطبي – الاجتماعي، ومن يعانين حالات دقيقة لاطفال وعائلات، ويرغبن في تعزيز مؤهلاتهن وقدراتهن المهنية بما يمكنهن من مواجهة هذه المعضلة الاجتماعية ومحاولة اقتلاعها من الجذور، اي العمل على قطع الطريق عليها من خلال ازالة الاسباب الجوهرية لها.

هذه الدورة اولى الثمار لعمل دؤوب مستمر منذ فترة غير قصيرة عبر سلسلة من الحلقات والاجتماعات كانت المدرسة نظمتها على مراحل عدة، تضمنت ابحاثاً ميدانية معيوشة ودراسات معمقة لها وتصورات لوسائل المعالجة بما يتناسب والواقع اللبناني. وهي تقدم طروحات من حيث التطبيق العملي والوجهتان المنهجية والاخلاقية، وتتلخص بالمقاربة العامة لموضوع سوء معاملة الاطفال والتطبيقي العملي المحترف، فضلاً عن الرهانات والوسائل الواقعية الكفيلة بالمواجهة. وتنطوي على طرائق تربوية تعتمد تبادل الافكار والمقترحات ما بين المشاركات، والعمل التطبيقي الجماعي المصغر والموسع، والعمل الميداني المرتكز الى حالات حقيقية او متخيلة مستلة من الواقع المهني للمشاركات في الدورة.

واختصاراً، تسعى الدورة الى الاحاطة بالواقع الشائك لمعضلة سوء معاملة الطفل، بغية تقديم الوسائل العلاجية الناجعة الى المهتمين. من هنا شمول المحاضرات المقررة مختلف الجوانب والمواضيع وابرزها: المخاطر المترتبة على سوء معاملة الطفل واهمها ابعاده القسري عن المجتمع، التعذيب الجسدي، سوء معاملة الاطفال كظاهرة اجتماعية، دور طبيب الاطفال في نشر حقوق الطفل والتوعية عليها، المشاكل العائلية وانعكاسها على سوء معاملة الطفل، فترة الحمل والنضج المبكر والعاهة مراحل حساسة. كما تتطرق الى مسألة الاستغلال الجنسي والعنف الدستوري ووسائل التدخل في حالات سوء المعاملة.

دورة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي باكورة واعدة وبداية ورشة اجتماعية – انسانية لافتة، اختارت التجنّد لانقاذ الطفل في لبنان من براثن العنف والمأساة. واهميتها انها تحاول وضع الاصبع على الجرح في موضوع سوء معاملة الاطفال، والانطلاق بالوسائل العملية الكفيلة بالتغلب على هذه المعضلة الاجتماعية، وربما شكلت الخطوة الاولى في مسافة الالف ميل في هذا الاطار، وبدأت الاجابة عن "سوء معاملة الاطفال في لبنان: ما العمل؟" وهو السؤال – العنوان للحلقات والاجتماعات الممهدة. مع هذه الخطوة واخرى مماثلة يبدو الطفل، في حق، الاولوية المسلمة الواجب الانطلاق منها لبناء الاوطان والدول على اسس متينة تدحر القلق على المستقبل.

ح. عاد

انتخابات الجامعة الأميركية: اللجنة العليا

العميد الحاج خلال فرز الاصوات.

أجريت امس في الجامعة الاميركية في بيروت المرحلة الثانية من الانتخابات الطالبية الى اللجنة الجامعية العليا للطلاب والاساتذة، واختار الفائزون في المجالس التمثيلية ممثليهم في اللجنة في اشراف عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج.

وشارك في الاقتراع الذي جرى في الوست هول ٩٢ طالبا وطالبة فازوا في المرحلة الاولى من الانتخابات، واختاروا ١٣ ممثلا لهم، ففاز في كلية الآداب والعلوم (خمسة مقاعد): حسين عبدالحسين (يساري)، مازار كركلا (مستقلة)، قبلان فرنجية (يساري)، دانيا هاشم ("حزب الله")، علي جابر (مستقل). وفي كلية الهندسة (ثلاثة مقاعد): جاد سلهب (مستقل)، واصف شكعة (اردني)، فادي زراقط ("حزب الله"). وفي كلية الطب (مقعدان)، وليد قمير ورياض رحال (مستقلان) وفي كلية الزراعة (مقعدان): اسماعيل عنتر (مستقل مقرب من الحريري) وربيع نعماني (الحريري) وفي كلية الصحة العامة (مقعد واحد): محمد غازي كيالي (مستقل).

* من المكتب التربوي لحركة "امل" ان مرشحها هاني ضيا فاز برئاسة اللجنة الطالبية في كلية الهندسة، واحمد صليبي بامانة الصندوق في كلية الزراعة.

شقيقا الفقيد جوزف خيرالله وعائلته وسمير خيرالله وعائلته

اولاد اخيه المرحوم جاك، لديب والياتو وجوزيان

شقيقته العام زوجة عساف هاشم وعائلتها وايفيت زوجة ميشال سعاده وعائلتها وروز زوجة بديع نصرالله وعائلتها

خالتاه ايفون ارملة المرحوم جان حجل واولادها

وميليا ارملة المرحوم جرجس ابو جودة واولادها.

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

جورج اديب خيرالله

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بحمدون البلدة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في بحمدون البلدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة مجدليون – قضاء صيدا في ٢١ تشرين الثاني المأسوف عليه

عزيز حبيب معماري

زوجته جوزفين روماتوس

ابناؤه حبيب وعائلته وعائلة المرحوم اديب ونديم وعائلته وجوزف وعائلته وجان وعائلته ونقولا وعائلته

بنتاه جبينة ارملة المرحوم شكري غبريل واوجيني زوجة جوزف الرامي

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ منه في منزل ولده حبيب معماري في المطيلب البياضة في ملكه قرب مدرسة يسوع ومريم بعد مفرق كنيسة الكبوشية شارع Allée des pins.

رابطة آل قدعوس

زوج الفقيدة طانيوس سركيس قدعوس

ولداها شفيق وعائلته

والعازر اول في الامن العام سركيس

بناتها شقيقة زوجة انطوان نخول الغفالي وعائلته

ولوريس ارملة المرحوم طنوس فارس وعائلتها

والدكتورة سولا ارملة المرحوم الدكتور نواف خضري وعائلتها

وعموم عائلات شاهين وقدعوس وفارس والغفالي وخضري وطنوس ونخول ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

كاترين مخايل طنوس شاهين

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في منزلها في كفرعبيدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد رشيد حدرج

(ابو عدنان)

شقيقاه المرحومان الحاج كايد والحاج فايز حدرج

ابناؤه عدنان وعصام وبسام وعبد الكريم واسامة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل ابن شقيقه الحاج نهاد حدرج (ابو جهاد) في حارة حريك طريق المطار شارع عضيمي بناية حدرج غروب، الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حدرج وبيضون وعموم اهالي هونين.

الارشمندريت سليم غزال الرئيس العام للرهبانية المخلصية

ينعى شقيقه المتوفى في اوستراليا

موريس سالم غزال

زوجته ليلى بولس ابو عراج

اولاده زياد ووسيم واليسار

عائلة شقيقه المرحوم ريمون في المهجر

شقيقه فؤاد وعائلته في المهجر

شقيقتاه فيوليت

ووداد ارملة المرحوم نجيب اسعد ابرهيم وعائلتها

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في دير المخلص في جون – الشوف. فاكس ٠٧/٧٢٠٣٢٩ ص.ب. صيدا ٣٠٥

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ياسمين همدر حيدر احمد

زوجة الحاج اسماعيل حيدر احمد

والدة جميل وسمير وحسن وحسني وسميرة

تقبل التعازي في منزلها في حي مار جرجس في جبيل ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الثاني.

الآسفون آل حيدر احمد وهمدر.

ابنة الفقيدة نهاد زوجة انطوان ديب وعائلتها

صهرها جوزف ولكيم روح المرحومة وداد وابنته

احفادها كارول ووليد ولارا وربيع ديب ورلى ولكيم

شقيقتها اوليفيا ارملة المرحوم شارل بردويل وولداها ميشال والاب سيرافيم

اولاد شقيقتها المرحومة ليندا نصري الحايك، سميرة ارملة المرحوم ميشال نصار وسمير ومنى زوجة جورج نصيف

سلفاها الياس وجورج بردويل

ينعون فقيدتهم الغالية

ميترفا سليم الحايك

ارملة المرحوم متري نجيب بردويل

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في منزل صهرها انطوان ديب في برازيليا طريق القصر الجمهوري قرب مستشفى قلب يسوع بناية صباح.

زوجة الفقيد جورجيت عسر

ولداه ميشال (عضو مجلس نقابة المطاعم والملاهي والباتيسري في لبنان) وعائلته

وامال زوجة عصام زغيب وعائلتها

عائلتا شقيقيه المرحوم رامز (في المهجر) والمرحوم فوري (في المهجر)

شقيقه خليل وعائلته (في المهجر)

اولاد شقيقتيه المرحومة رمزية وعائلاتهم والمرحومة فوزية وعائلاتهم

شقيقتاه اولغا زوجة جان شيخان وعائلتهم (في المهجر) ومنى زوجة طوني حمصي وعائلتها (في المهجر)

والمسالمون ينعون فقيدهم الغالي

شفيق فارس زغيب

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في راشيا، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزله في بيروت عين الرمانة شارع بوبز ومطر ملك نويهض الطابق الثالث قرب فرن المصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة نظمية عبد الرسول روماني

ارملة المرحوم احمد توفيق سيروان

التي توفيت أمس الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في الولايات المتحدة الاميركية حيث دفنت.

اولادها عدنان ومصطفى ومحيي الدين وابرهيم ومروان وتوفيق

صهراها ابرهيم الباشا ومصطفى مدني.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها عدنان في كورنيش المزرعة خلف صيدلية العيتاني بناية البي الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٣ تشرين الثاني المأسوف عليه

محمد جميل كنج

رئيس بلدية الفبيري سابقاً

اولاده جميل وكارين ودورلا وزينب

اشقاؤه المرحوم الدكتور عبد الكريم والعميد عبد الرؤوف والعميد عبد الحليم

صهراه محمد جلول مدير مستشفى الزهراء والمرحوم زاهي غندورة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ منه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء للرجال في منزل ولده جميل في المشرفية شارع الطيار فوق غاليري شور، وللنساء في منزله في شارع كنج وعيتاني.

الآسفون آل كنج وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

زوجة الفقيد عائدة وديع بدران

اولاده شريف وزينة وكريم ووسيم وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ألبير فيليب بدران

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢١ تشرين الثاني في القاهرة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده شريف بدران في سن الفيل حرج تابت خلف مكتبة انطوان الشارع ٤٤ العقار ٩٥٦ الطابق الاول.

زوجة الفقيد ايلين سكاف

ولداه ربيع وعائلته (الكاتب العدل في عين الرمانة) وسعيد وعائلته (الكاتب العدل في زحلة)

ابنته ربيعة زوجة الدكتور كليمنت معلوف وعائلتهما (في المهجر) وطبية زوجة الدكتور الياس سابا وعائلتهما (في المهجر)

اشقاؤه اميل وعائلته

وعائلة المرحوم جورج

وبلانش مجيم ارملة المرحوم البير

وعموم عائلات جحا وسكاف وفتوش وكرانيتش وسليلاتي ومعلوف وسابا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه الاديب والشاعر

جوزف سعيد جحا

(الكاتب العدل في زحلة سابقاً)

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة خلف مستشفى خوري حتى مساء الاحد ٣٠ منه.

انتقل الى رحمته تعالى في بوغوتا (كولومبيا) المأسوف عليه

نديم جورج بلاّن

زوجته الما اسطفان

ابنته لور اندريا بلان

والدته لور جميل كيروز ارملة المرحوم الدكتور جورج بلاّن

شقيقه سليم جورج بلاّن

شقيقته ماري كلود بلاّن ارملة المرحوم رامي عزّام

ولدا شقيقته غيزلان وكارين عزّام

وعموم عائلات بلاّن واسطفان وكيروز وعزّام وشهاب وعازار ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني الساعة الرابعة في كنيسة مار يوسف الحدث قرب السفارة الاسبانية.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع اديب شدياق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افلين بولس الغزال

زوجة جوزف فارس شلهوب

والدة وجدي وشوقي وميلم زوجة عادل حكيم ورندا زوجة ايلي شيبان

شقيقة جوزف ونلديا زوجة يوسف الرامي وفيكتوريا زوجة جورج يوسف ومرجانة ارملة المرحوم عبدو الاسمر ومنى زوجة فرحات الغزال والمرحومين الطوان ونهاد عبدو صقر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في الحازمية.

تصادف الاحد ٣٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة منيرة موسى منصور

زوجة الحاج حسين احمد فقيه

اولادها المهندس رامز ويوسف والعقيد الركن احمد ومحمد والمهندس علي

اصهارها عبد الرحيم فقيه وعلي صبرا وحكمت بردى وزكريا سليم.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل فقيه ومنصور وعموم اهالي حداثا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

العقيد الركن رفيق اسماعيل الزين

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه عند الجمعة ٢٨ تشرين الثاني للنساء الساعة العاشرة صباحاً وللرجال الساعة الثالثة بعد الظهر، في منزله في بيروت برج ابي حيدر قرب من مبنى ملك كاعاري الطابق الثالث.

شكر على تعزية

آل مسلمة وفرزلي وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من كل من أسهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

ليديا شكيب فرزلي

ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ومجلس النواب والوزراء والنواب والشخصيات السياسية والرسمية والدينية سواء بحضورهم او باتصالاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

فيكتور قصير

(وزير سابق)

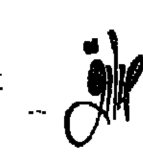
تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالاتهم المختلفة وتخص بالشكر رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والوزراء الحاليين والسابقين وقائد الجيش ومطرانية الروم الارثوذكس والمطران الياس عوده وغرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيسها السيد عدنان قصار ومجلس ادارة البنك اللبناني الفرنسي ورئيسه السيد فريد روفايل وجمعية تجار بيروت ورئيسها السيد نديم عاصي ورابطة متحف سرسق والمتولي السيد محمد عزيري ورابطة نادي الطيران واعضاء والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات السياسية والعسكرية والاقتصادية وكبار موظفي الدولة ورؤساء نقابات العمال والاتحادات وممثليها، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

جوزف شكري فاخوري

تتقدم بشكرها العميق وامتنانها من كل من أساها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بالحضور او بالمراسلة وتخص بالشكر السيد نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي فرزلي والسيد رئيس مجلس الوزراء السابق الاستاذ سليم الحص والسيد وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ونقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي ونقيب المهندسين الاستاذ احسان صادق ونقيب الموسيقيين الاستاذ توفيق الباشا، راجية المولى الا يصيبهم مكروه.

ذكرى أسبوع





في ضوء النهار

قطارة التوفير ... مزاريب الاهدار

كان من المثير فعلا ان يتزامن نشر بنود "التفاهم الرئاسي" على الاجراءات المالية والادارية، مع كشف بعض الخلفيات والارقام المتعلقة بمسألة شركة "طيران الشرق الاوسط"، ان لجهة الشبهة في موضوع استئجار الطائرات السنغافورية او لجهة العجز التي تقع فيه الشركة.

وكان من المستهجن ان يقرأ اللبنانيون دعوة "التفاهم الرئاسي" الى التوفير وعصر النفقات حتى في امور القطارة اذا صح التعبير، بينما مزاريب الاهدار غير المعقول وغير المبرر فالتة على مداها... فكيف يمكن المكلف اللبناني اي المواطن التعيس، ان يقبل الدعوة الى دفع الرسوم والضرائب، اذا اكتشف مثلا ان الدولة مضطرة الى دفع اكثر من ٤٠ مليون دولار لتغطية عجز شركة "طيران الشرق الاوسط" التي يفترض ان تحقق ارباحا كبيرة مثل كل الشركات المشابهة في العالم؟

ثمة من يقول ان الدولة مضطرة الى دعم عجز الشركة لاسباب وطنية لن نتطرق اليها ربما لانها تتعلق بضرورات وجود شركة لبنانية للطيران(!) ولأسباب انسانية تتعلق بالحرص على عدم تشريد آلاف الموظفين(!) ولكن لماذا تصل شركة من هذا النوع الى حد الافلاس، وهل على خزينة الدولة وفي النهاية على جيوب المواطنين سد كل الثغر والافلاسات حرصا على عدم تشريد الموظفين هنا او هناك؟

لا داعي في الواقع للانخراط اكثر في هذه الاسئلة المؤلمة، ولكن من الملائم ان نتذكر ان "الميدل ايست" ليست المؤسسة الوحيدة التي تتلقى دعم الخزينة لتستمر متخبطة في العجز والحاجة الدائمة الى المساعدة. فثمة مؤسسة ومصالح كثيرة في هذه الدولة السعيدة تستمر ايضا بفضل مساعدة الدولة في حين يفترض ان تساعد الخزينة خلال ما تحققه من ارباح.

ولا ندري في الواقع كيف سيقارن الناس بين محتوى البند العاشر من الباب الاول في "التفاهم الرئاسي" وهو البند الذي دعا الى خفض كميات البنزين التي تقدم الى بعض الموظفين، في حين يغرق عالم النفط ومشتقاته تجارة ومناقصات بالملايين او بمئات الملايين تنساب عمولات او سمسرات صافية الى جيوب المحظوظين؟

ولا ندري كيف يمكن مثلا فهم الدعوة الى "عدم دفع نفقات التطبيب في الخارج مهما كانت الاسباب" في حين ان التطبيب في الداخل يتعرض للعقد والمشاكل بسبب المسألة العالقة مع المستشفيات... وفي اي حال منذ متى تتولى خزينة الدولة دفع نفقات الطبابة في الخارج؟ وعلى اي اساس؟ ووفق اي شروط؟ ومن هم "المرضى سعداء الحظ"(!) الذين حملتهم مثلا "اجنحة الارز" المدعومة لتلقي الطبابة في الخارج؟

قد يكون من غير المجدي طرح المزيد من الاسئلة، ولكن من المثير فعلا ان يعمد "التفاهم الرئاسي" الى نشر خطة لانتشال الوضع الاقتصادي، لم تتطرق صراحة الى موضوعات الفساد والاهدار والسرقات. فلقد ظهرت الدولة كأنما رجل يحمل مظلة تملأها الثقوب ويقف وسط بركة من مياه الامطار.

راجح الخوري

أنا الديك الرومي الأميركي بالزيت محمراً أو بالشي تأكلونني


الديك الرومي في اليوم الاخير امس قبل تصدره الموائد في الولايات المتحدة. (اب تيليفوتو)

مرة جديدة تجتاح حمى الديك الرومي ملايين المطابخ في الولايات المتحدة حيث يعكف الطباخون وربات البيوت على تنظيف الافران وتجهيز الصواني وصف الاطباق استعداداً لاستقبال حافل لنجم عيد الشكر، الديك الرومي.

باقتراب هذا اليوم ٢٧ تشرين الثاني ازدادت ثورة اميركيين كثيرين تأججاً على "ديكتاتورية الشي" وقرروا "تحرير افرانهم" من "الطاغية" الذي يهيمن على موائدهم في العيد.

اندلعت شرارة الانتفاضة ضد احتلال الديكة للافران قبل بضعة اعوام في ولايات جنوبية مثل لويزيانا وامتدت الى الشمال. وفي العام الماضي احتلت موقعا استراتيجيا.

يتسلح المتمردون باقنعة واقية ضد الابخرة وقفازات استعدادا لالقاء ديوكهم في مراجل زيت مغلي وتحميرها لمدة ٤٥ دقيقة ثم انتشالها ناضجة طرية وشهية.

ولد التوجه "التحميري" قبل عشرة اعوام في لويزيانا في الجنوب ثم انتشرت الظاهرة في الولايات الشمالية. وفي العام الماضي كان المركز الاستراتيجي على ساحة الطهي الوطنية عندما نشرت مارتا ستيوارت عميدة برامج الاسرة صورة ديك رومي محمر في الزيت قدمته الى ضيوفها في عيد الشكر على غلاف مجلتها "مارتا ستيوارت ليفينغ".

وذكر متحمسون ان التحمير بالغمر في الزيت يضفي نكهة طيبة على الديك الرومي ويحافظ على عصارته التي تتبخر اثناء الشي. وقال جون تايلور ناشر كتاب "التحمير بلا خوف" ان الديك المحمر طعمه الذ ودهونه أقل.

وهناك معارضون لظاهرة التحمير مثل جيل سيلفا المحررة الغذائية في مجلة "كانساس سيتي ستار" التي اشتركت حديثا في عملية تحكيم بين التحمير والشي.

قالت انها لم تستطع الامساك بقلمها بعد تناول لحم ديك محمر. "كان مدهنا وطعمه مثل دجاجة محمرة بقيت تحت مصباح لفترة طويلة. اعتقد انني سأستمر في الشي".

(رويتر)

ذبح طفل وسرقة أعضائه ؟

الرباط – رويتر – في صحيفة البيان المغربية الاربعاء انه عثر على طفل في الثامنة من عمره مذبوحا في وسط المغرب ونقلت عن اقارب القتيل قولهم ان بعض اعضائه انتزع من الجثة.

وذكرت الصحيفة ان السلطات المغربية عثرت على جثة الطفل بن سلام قرب بلدة تبعد نحو ٢٤٠ كيلومترا شرق الدار البيضاء وقالت ان الطفل اختطف في وقت سابق.

واضافت ان اقارب الطفل القتيل زعموا ان بعض اعضاء القتيل انتزع من الجثة ومنها القلب والكليتان.

وقالت ان المستشفى الذي يتولى تشريح الجثة لم ينف او يؤكد وطلب انتظار تقرير الطبيب الشرعي.

قردة جبل طارق ما أكثرها

في جبل طارق كثرت القردة الى الدرجة ان السلطات المحلية تدرس حاليا تدابير جذرية من شأنها الحد من هذه الحيوانات التي سكنت دائما قمته وسفوحه.

ويبلغ عدد القردة في جبل طارق، المستعمرة البريطانية منذ ١٧١٣ ولا تتعدى مساحتها ستة كيلومترات مربعة، اكثر من ٢٠٠ قرد، وعدد هذه الحيوانات، ليكون مثاليا، يجب الا يتعدى الثلاثين. وتشكل قردة جبل طارق مجموعة القردة البرية الوحيدة في اوروبا.

وامام السلطات المحلية ثلاثة خيارات للحد من عدد القردة هي: تصديرها الى دول اخرى او الحد من نسلها او قتلها.

ويرى البروفسور جون كورتيس مدير جمعية الطبيعة في جبل طارق ان القردة يجب ان تصدر الى المغرب من حيث اتت اصلا. وقال ان الحد من النسل عملية مكلفة وصعبة التنفيذ وغير مضمونة على المدى الطويل اما القتل فان كورتيس يرفضه لاسباب الرفق والرحمة.

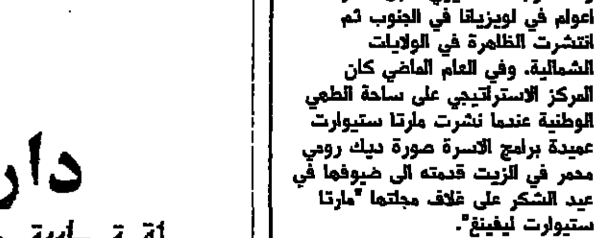
وفي تقرير صادر عن الجمعية ان "من الملح ان تتخذ التدابير منذ الآن لان وجود قرابة ٢٣٠ قردا تعيش وتتكاثر بحرية في جبل طارق تترتب عليه عواقب خطيرة جدا على اجناس الحيوانات الاخرى وعلى البشر".

وفي الماضي كان الجيش البريطاني هو الذي يهتم بالقردة وكان عددها يساوي عددها اليوم. وكانت القردة غالبا ما تنزل من سفوح الجبل الى المدينة. وتكثر الروايات عن مغامراتها في المدينة، ومن بينها قصة قرد دخل فجأة الى مكتب الحاكم العسكري، ونساء تعرضن لاعتداءات وقرد عثر عليه مرة في سرير كولونيل بريطاني.

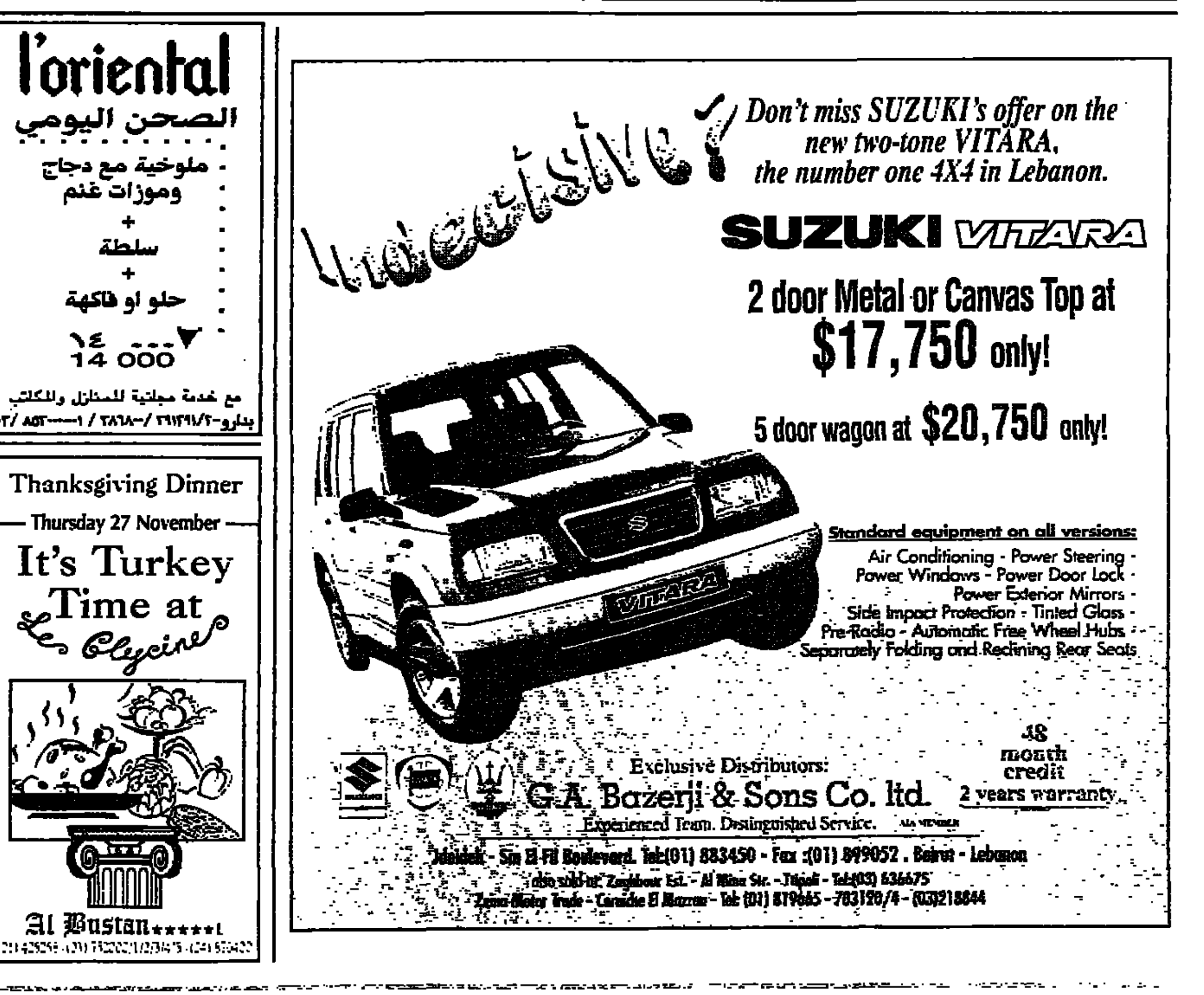
وقامت السلطات البريطانية عام ١٩١٥ بتعيين "ضابط مكلف شؤون القردة". وتلقى تعليمات من الجيش جاء فيها ان بامكانه استخدام "الاسواط والحجارة والعيارات النارية" لابعاد القردة من المدينة واعادتها الى قمة الجبل.

(و ص ف)









النهار
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس • عكار • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطيه • صور • جزين • الشوف • زحلة • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار • البقاع الغربي: راشيا – حاصبيا
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – بيروت/لبنان
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb